طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

السبت ١ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١١/١/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٠١

London - Saturday, 11 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2601

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST






## الحكومة ترفض استخراج الجثة وتطالب بوقف تنفيذ الحكم

# قضية بطل سيناء تدخل مرحلة حاسمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت ردود الفعل حول قضية بطل سيناء الجندي سليمان خاطر تتوالى في العاصمة المصرية ومسقط رأسه «اكياد» .. وقد احدث حكم محكمة الامور المستعجلة الذي صدر اول من امس باستخراج الجثة واعادة تشريحها من جديد ردود فعل على المستويين الرسمي والشعبي ومن المنتظر ان تحسم مسالة استخراج جثة الجندي اليوم او غدا على اكثر تقدير.



صورة وزعتها «سيبا برس» لسليمان خاطر وهو يحمل سلاحه قبل ايام من العملية التي قام بها في سيناء في ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

فقد قدمت ادارة قضايا الحكومة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اعتراضا على تنفيذ الحكم الذي قضى بانتداب رؤساء اقسام التشريح لمعاينة الجثة ومعرفة اسباب الوفاة.

وذكر محامي الحكومة الذي قدم الطعن في الحكم انه حدث خطأ في تطبيق القانون، ومن المنتظر ان تعقد جلسة مستعجلة لاتخاذ قرار في هذا الشأن خلال يومين.

وأكد رأي الحكومة المحامي عماد السبكي الذي كان يترافع عن الجندي امام المحاكم العسكرية، اذ ذكر ان واقعة انتحار سليمان خاطر من اختصاص القضاء العسكري، وتعرض القضاء المدني لها لا يجوز، ولذلك فان اي اجراء من اجراءات التحقيق يكون خارج ولاية القضاء العادي ويجب ان يقوم به القضاء العسكري فقط.

كما اشار السيد احمد الخواجه نقيب المحامين الى ان الحكم صدر عن قاضي الامور الوقتية وهو القاضي الذي يصدر امرا على عريضة تقدم اليه من احد الخصوم ويصدر الامر في غيبة الخصم الآخر الا اذا رأى القاضي ان يستدعي الخصم لمناقشته. ومهما كان الامر فان قرار القاضي ينفذ على الفور.

وأضاف .. ولكن يجوز للصادر ضده القرار ان يتظلم امام القاضي او امام المحكمة التي يتبعها اما الحكم المستعجل فيصدر في خصومة قضائية يحضرها الطرفان ويترافعان فيها ويصدر حكما مسببا. وانما الامر على عريضة ليس من الضروري ان يكون مسببا ولا يجب ذكر اسبابه الا اذا خالف امرا سابقا صدر في نفس الموضوع.

وقال السيد الخواجه ان الاشكال يجوز في كل السندات التنفيذية سواء كانت احكاما او اوامر او عقوداً.

ودافع عبد الحليم رمضان عن الدعوى التي رفعها امام قضاء الامور المستعجلة لاستخراج الجثة مرة اخرى، وقال ان القانون يسمح باستخراج اي جثة واعادة معاينتها ظاهريا وطبيا بالتشريح وخلافه من الوسائل العلمية والفنية في جميع احوال الاشتباه في اي جرائم.

واضاف ان الاشكال الذي قدمته قضايا الحكومة معناه وقف تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة القاهرة للامور المستعجلة مؤقتا

(التتمة على الصفحة ٢)

اثنان من جنود الاحتلال الصهيوني بكامل اسلحتهم امام باب العمود في القدس العربية المحتلة يراقبان الاهالي العرب بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك الذي تعرض خلال الايام القليلة الماضية لاعتداءات آثمة.

## ردًا على غضبة الأقصى المبارك

# العدو الاسرائيلي يشدد الحصار على مدينتي القدس والخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

واصلت قوات العدو الصهيوني أمس ولليوم الثاني على التوالي تشديد حصارها على مدينة القدس العربية وخاصة منطقة الحرم القدسي الشريف، ودفعت بآلاف من رجال الجيش والشرطة وما يسمى بحرس الحدود إلى مختلف الشوارع والأحياء وعند مفترقات الطرق في المنطقة المحيطة بالحرم الشريف، كما شددت قوات العدو حصارها بجنود مدججين بمختلف أنواع الأسلحة على منطقة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل والذي يتعرض بدوره لمحاولات يهودية آثمة لتحويله إلى كنيس يهودي.

وقد جاب رجال الجيش الصهيوني بآلياتهم الثقيلة وأسلحتهم مختلف شوارع المدينتين، كما اقاموا الحواجز المسلحة عند مداخلهما ومنعوا المواطنين من جميع أنحاء فلسطين المحتلة من دخولهما بهدف الحيلولة دون وصول أعداد كبيرة منهم لاداء الصلاة في المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف.

على هذا الصعيد، قام جنرال الحرب الصهيوني اريل شارون بعملية استفزازية ثانية أمس الأول حيث تجول في منطقة ما يسمى بجبل الهيكل وهو الموقع الذي يزعم اليهود انه موقع «الهيكل التوراتي» وهو الموقع الذي اقيم عليه المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة.

وحث الارهابي شارون وبعض النواب اليمينيين العنصريين في الكنيست حكومة شمعون بيريز على مناقشة موضوع التوتر القائم والرد على «الغضبة الاسلامية» بسبب الزيارة التي قام بها ٢٠ نائبا من الكنيست الى منطقة الاقصى.

من جهة اخرى، زعم تيدي كوليك الذي نصبته سلطات العدو رئيسا لبلدية القدس العربية بعد ضمها لمدينة القدس الجديدة ان «الأردنيين يجب أن يكونوا آخر من يتكلم حول مسالة حرية العبادة، فهم ـ كما ادعى ـ منعوا اليهود والمسيحيين قبل احتلال عام ١٩٦٧ من حرية الوصول والزيارة الى أماكن العبادة».

واضاف في ادعاءاته رداً على تصريحات رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي التي قال فيها إن بلاده قد آثارت محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى دوليا وعربيا «إن اسرائيل تضمن حرية الوصول والعبادة وعدم التدخل في المواقع المقدسة».

## ارتفاع شديد لاسعار الذهب وسط اضطراب اسواق العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس اسعار الذهب لتجاوز حاجز ٣٤٠ دولارا لاول مرة منذ حوالي ٦ شهور وذلك وسط موجة شراء هائلة تعرض خلالها الدولار لمزيد من الضغوط في اسواق العملات العالمية فانخفضت اسعاره بشكل عام، بعد ان كان قد بدأ يميل للتماسك في الايام الماضية.

وعلى العكس من الدولار، فان الاسترليني واصل تحقيق مكاسب قوية على حساب العملات الاخرى. فتقدم مقابل الدولار والين وبقية العملات الاوروبية الرئيسية. وتتوقع الدوائر المالية في بريطانيا ان تواصل اسعار الفائدة على الاسترليني ارتفاعها في الاسابيع القليلة المقبلة في حالة ما اذا انخفضت اسعار النفط بالاسواق الفورية.

وسجل الاسترليني امس ارتفاعا بحوالي سنت واحد مقابل الدولار، اذ بلغت قيمته قبيل الاقفال ١,٤٥٦٠ دولار كما واصل الارتفاع مقابل العملات الاوروبية خصوصا المارك الالماني مسجلا زيادة تصل الى ١٪ في المتوسط.

وبلغت قيمة الذهب عند اقفال سوق لندن امس ٣٤٠,٧٥ دولار للاونصة. ولكن المعدن النفيس اخذ يواصل ارتفاعه بعد ذلك في الاسواق الامريكية، وسجل بنهاية فترة المعاملات الاولى في سوق نيويورك مكاسب جديدة حيث بلغ سعر الاونصة هناك ٣٤١,٥٠ دولار. (التفاصيل: ص ٤)

# الحرب العراقية ـ الايرانية كادت تنسف نتائج المؤتمر الاسلامي

## تأييد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية

فاس ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب:

اختتم في فاس في ساعة متاخرة من مساء امس الجمعة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، واصدر عدة قرارات وتوصيات تشمل القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والمالية والادارية. وكان موضوع الحرب العراقية الايرانية قد ادى الى تعطيل انعقاد الجلسة الختامية وذلك بعد ان اخفقت اللجنة السياسية في الوصول الى قرار يرضي العراق وايران عبر التوفيق بين مشروعين قدمهما الوفدان العراقي والايراني. وقد رفض الوفد العراقي مشروع قرار بحل وسط يقضي بالعودة الى مقررات مؤتمر صنعاء. وحينما لم يتم التوصل الى تسوية بهذا الصدد اصدر المؤتمر بيانا عاما حول الحرب العراقية الايرانية.

ويناشد البيان البلدين الاسلاميين وقف العمليات الحربية بحرا وجوا وبرا، واعطاء مهلة للجنة المساعي الاسلامية الحميدة مدة ٣ اشهر لتقوم بعدها باستقصاء الموقف والتأكد من الالتزام بالنداء ورفع ذلك الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي وبشأن القضية الفلسطينية أكد المؤتمر قراراته السابقة وادان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا، ودعم صندوق القدس، ودعا الى التنسيق بين المكتب العسكري في الامانة العامة ومنظمة التحرير الفلسطينية وادان الممارسات الاسرائيلية.

وفي اطار ايجاد حل سلمي للقضية عزز الاتجاه لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع اعضاء مجلس الامن الدولي والاطراف الرئيسية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية.

● وحول الوضع في افغانستان طالب المؤتمر القوات الاجنبية بالجلاء عن افغانستان ليقرر الشعب الافغاني مصيره وعودة اللاجئين الافغان الى ديارهم. وقد تحفظت اربع دول على هذا القرار.

كما اصدر المؤتمر قرارا حول الاقلية الاسلامية في بلغاريا تحفظت عليه سبع دول.

ودعا المؤتمر الى دعم دول الساحل الافريقي وبحث وضعية اللاجئين في افريقيا.

وفي المجال الاقتصادي اتخذت عدة قرارات لدعم التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الاسلامية. كما تقرر تقديم دعم مادي للمؤسسات الاقتصادية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي المجال الثقافي تقرر تدعيم بعض المؤسسات الجامعية خاصة في بعض الدول الافريقية ومساندة منظمة اليونسكو خاصة بعد انسحاب امريكا وبريطانيا.

ويذكر ان جل وزراء خارجية الدول الاسلامية كانوا قد غادروا فاس قبل الجلسة الختامية.

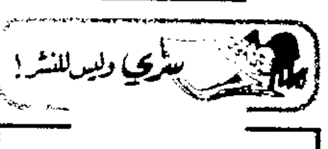
### القمة الاسلامية في الكويت العام المقبل

فاس ـ «الشرق الاوسط»:

ابلغ السيد عبد العزيز حسين مستشار أمير الكويت «الشرق الاوسط» ان مؤتمر القمة الاسلامي سيعقد في الكويت في اواخر يناير (كانون الثاني) أو الاسبوع الاول من فبراير (شباط) من العام المقبل مضيفا انه جرت اتصالات على هامش اشغال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية حول الموضوع.

وقال إن السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيزور الكويت قريبا لاستكمال المشاورات حول عقد القمة، مشيرا إلى انه تم تشكيل عدة لجان في الكويت للاعداد للمؤتمر وذكر بأن مؤتمرا لوزراء الخارجية سيعقد قبل القمة للاعداد لها.

● على صعيد آخر، نفى السيد حسين ان تكون هناك زيارة مرتقبة سيقوم بها لايران احد المسؤولين الكويتيين، وقال: ليس لدي علم بهذا الموضوع، ولكنه اشار إلى ان الاتصالات بين البلدين مستمرة وعبر القنوات الدبلوماسية.




تغيير وزاري منتظر في عاصمة جمهورية عربية خلال شهر وينتظر ان يشمل عدة مناصب رئيسية في اطار توجهات جديدة منتظرة.

### هاو: بريطانيا تؤيد عقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط

صفحة ٣

## الحميد لـ «الشرق الأوسط»

# وفاة خاطر مأساة انسانية ولنترك الحسم للقضاء المصري

فاس ـ «الشرق الاوسط»:

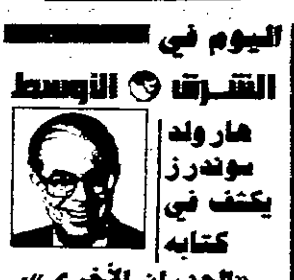
عبر الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته فاس أمس الجمعة عن أسفه لوفاة سليمان خاطر مشيراً إلى أن جميع الدلائل تثبت أنه انتحر لكنه استدرك قائلا «انني لا املك المعلومات الكافية حول الموضوع حالياً». وعبر عن امله في أن لا تستغل الحادثة التي وصفها بأنها مأساة إنسانية كوسيلة دعائية لتحقيق أهداف غير انسانية، ودعا إلى التعامل مع الحادث بحكمة وتعقل.

وبشأن مسالة تشريح جثة سليمان خاطر، قال المسؤول المصري إن حرية الرأي وقدسية القضاء يكفلها الدستور، وطالما ان المحكمة استجابت لطلب تشريح الجثة فيجب ترك القضاء ليقرر ما يراه بصفة نهائية.

ورداً على سؤال يتعلق بالجدل الذي اثير داخل اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس حول موضوع عضوية مصر، اجاب: نحن نعتبر أن الموضوع قد حسم رغم أن هناك ثلاثة وفود ارادت اثارة بعض الاشكالات، ونأسف لهذا ولا ننصح بتصعيد الأمور واعتقد أن المسألة حسمت بكيفية نهاية.

وامتنع الدكتور عبد المجيد عن الاجابة على سؤال حول ما اذا كان مبعوث مغربي سيزور القاهرة قريباً على ضوء مقابلته مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مراكش، واكتفى بالقول: إن المقابلة كانت ودية سلمت خلالها رسالة إلى العاهل المغربي من الرئيس مبارك الذي حملني بدوره رسالة إلى الرئيس المصري.

### اليوم في الشرق الأوسط



هارولد سوندرز يكشف في كتابه «الجدران الأخرى»:

الموقف المعلن لواشنطن «نفعي واقعي»، ويتجاهل عن عمد الاشارة لـ «تقرير المصير» !؟

الحلقة ١٩: ص ٩

## بحث الموقف بين ليبيا وأمريكا

# المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب يعقد في نهاية الشهر الحالي

فاس ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية دولة البحرين والرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية أن وزراء خارجية الدول العربية قرروا في اجتماعهم صباح أمس تأجيل الاجتماع الطارئ الذي طلبت ليبيا عقده إلى اواخر الشهر الحالي، ولم يحدد الوزير البحريني تاريخا لهذا الاجتماع.

وقال إنه تقرر تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية اجراء اتصالات مع دول السوق الأوروبية المشتركة حول موضوع الاجراءات الاقتصادية الأمريكية ضد ليبيا.

وأشار الشيخ محمد إلى أن وزراء خارجية الدول العربية سوف يتداولون في اجتماعهم الطارئ بتونس الخطوات اللازمة حول موضوع الاجراءات الأمريكية ضد ليبيا. وان المجلس سيجتمع على مستوى وزراء الخارجية.

ولدى سؤاله عن امكانية انضمام وزراء المالية والاقتصاد العرب للاجتماع وهو ما كانت قد اقترحته ليبيا قال وزير خارجية البحرين: «إن الاجتماع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية».

ورداً على سؤال حول سبب تأجيل الاجتماع الذي كانت ليبيا قد اقترحت يوم الاثنين المقبل موعداً له قال رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة: إنه تقرر تأجيل الاجتماع نظراً لارتباطات وزراء خارجية الدول العربية بعدة اجتماعات أخرى، ونفى أن يكون اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في فاس قد بحث موضوع القمة، وقال إن الاجتماع قد اقتصر على طلب ليبيا عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه من الاسباب القوية التي ادت الى تأجيل الاجتماع، اضافة الى ارتباطات بعض وزراء الخارجية، هو طلب بعض الوزراء التشاور مع حكوماتهم حول الخطوات التي يجب اتخاذها بناء على ورقة عمل ليبية تقدم بها الوفد الليبي لاجتماع وزراء الخارجية في فاس.

وعلى هذا الصعيد، صرح الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبية بأن التأجيل لا يعني الافتقار الى الحماس من جانب الدول العربية، وان التدابير المناسبة للتصدي للعقوبات الأمريكية ستطرح للبحث.

## اللوزي لـ «الشرق الأوسط»

# الأردن ملتزم باتفاقه مع المنظمة وينتظر موقفها من القرار ٢٤٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني أن المشاورات الأردنية ـ الفلسطينية مستمرة للتوصل إلى حل حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ حتى يمكن البدء في عملية السلام لحل القضية الفلسطينية.

واضاف رئيس مجلس الأعيان الاردني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان اتفاق ١١ فبراير (شباط) مع المنظمة قائم ومستمر ونلتزم به ولم يتأثر بأي تقارب لخر بين الأردن واية دولة عربية، بل يسعى الاردن من أجل تدعيمه عربيا وايجاد مساندة جماعية له.

واوضح السيد اللوزي ان التوجه المشترك المصري ـ الأردني لايزال مستمرا ومندفعاً من أجل القضية الفلسطينية، والهدف أن يتبلور ذلك في اطار مسعى عربي اوسع لمساندة الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وازالة السلبيات والعقبات التي نجمت بسبب الأحداث التي وقعت في الأشهر الاربعة الأخيرة من العام الماضي، وان مصر والأردن والمنظمة تتحرك للحيلولة دون العودة لحالة الجمود أو حالة اللاسلم واللاحرب لانها تخدم اسرائيل وحدها.

وحول التقارب الاردني ـ السوري ذكر رئيس مجلس الاعيان أن أي خطوة أردنية

(التتمة على الصفحة ٢)



# اسبانيا تبلغ السفراء العرب رسمياً باقامة العلاقات مع اسرائيل

مدريد ـ ا ف ب: قال مصدر رسمي ان الحكومة الاسبانية اكدت امس في اجتماع مع السفراء العرب المعتمدين في مدريد رغبتها في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في النصف الأول من عام ١٩٨٦.

فقد استقبل فرانسيسكو فرنانديث أوردونيث وزير الخارجية الأسبانية سفراء الدول العربية في قصر سانتا كروث «مقر وزارة الخارجية» وأبلغهم رسالة من الحكومة تكرر فيها رسميا الاشارة الى الموقف الاسباني من اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في المستقبل القريب.

وذكرت هذه الرسالة ان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لن يغير شيئا من تأييد اسبانيا للقضية العربية ولن يؤثر على الصداقة التقليدية بين أسبانيا والعالم العربي.

وكان وزير الخارجية الاسبانية قد أعلن للمرة الأولى في أول يناير (كانون الثاني) الحالي في تصريح للاذاعة الوطنية ان هذه العلاقات الدبلوماسية سوف تقام في الشهور الأولى من هذا العام.

واعرب المجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية والذي اجتمع في ٤ من الشهر الحالي في تونس عن قلقه بسبب تصريحات الوزير واعلن اعتزامه ارسال وفد الى مدريد لاقناع اسبانيا بالتراجع عن قرارها.

# شولتز: معجب بالفلسطينيين وهم يستحقون مصيراً أفضل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية: «ان سلسلة الهجمات الاخيرة في أوروبا تستهدف ضرب احتمالات حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي بالوسائل السلمية».

واضاف الوزير الأمريكي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مساء الاول من أمس في واشنطن «ان الشعب الفلسطيني محروم وهو شعب منتج، وقد تعرفت على الكثير من افراده واعجبت بهم. وهو يستحق مصيرا افضل مما يواجهه الآن».

وقال: «ان على الذين يدعمون جهود السلام في الشرق الأوسط ان يكونوا ضد الارهاب».

وحول موضوع مشاركة سورية في عملية السلام اكد شولتز ان الولايات المتحدة «كانت ولاتزال ترحب بدور بناء من جانب سورية في عملية السلام. وموقف الولايات المتحدة بين دائما على ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يخصان جميع اطراف النزاع لكن السوريين لم يظهروا حتى الآن اهتماما بالمشاركة الفعالة في عملية السلام».

واعترف شولتز الذي كان يوضح الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا بان الأوروبيين لم يقدموا مساندتهم لهذه الخطوات الاجرائية الامريكية لكنه عبر عن ثقته بانهم في نهاية الأمر سيؤيدون وجهة نظر واشنطن وقال: «لم نستطع حتى الآن اقناع الآخرين بوجهة نظرنا ومع ذلك فان لا شيء يمنع الولايات المتحدة من اتخاذ الخطوات الصحيحة».

# استجواب برلماني لرئيس الوزراء المصري حول السياسة الاعلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحدد البرلمان المصري في جلسته اليوم مؤتمرا لمناقشة الاستجواب المقدم من المعارضة الوفدية للحكومة بشأن السياسة التي تتبعها وسائل واجهزة الاعلام الحكومية.

وتضمن الاستجواب المقدم من ياسين سراج الدين نائب حزب الوفد الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ان اجهزة الاعلام الحكومية تبرز وجهة نظر الحكومة دون الرأي الاخر مما يخالف القانون وروح الديمقراطية ويؤدي الى اتساع الفجوة بين الاغلبية والمعارضة.

وجدير بالذكر ان هذا هو الاستجواب الثاني من المعارضة خلال الدورة البرلمانية الحالية حيث قدم نائب الوفد علوي حافظ استجوابا بشأن قضية التلوث وتقرر مناقشته في اوائل مارس (اذار) القادم.

في الوقت نفسه وجه نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم طلبات احاطة واسئلة لوزير الاعلام حول اسباب تشغيل قناة ثالثة بالتلفزيون المصري رغم ان هذا الموضوع لايزال قيد البحث بالمجلس والتكلفة التي ستنجم عن هذا التشغيل.

# «لقاء فاصل» في مسيرة الحل اللبناني مهمة صعبة ودقيقة للجميل بدمشق الاثنين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

**يحمل الرئيس اللبنلني امين الجميل الى لقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق يوم الاثنين القادم «ملاحظات» لم تعرف طبيعتها تماما حول بعض بنود الاتفاق الثلاثي الذي تأكد امس في بيروت انه مهما كانت نتائج هذه القمة فلن التنفيذ سيبدأ بعدها مباشرة والخطوة الاولى ستكون تشكيل حكومة جديدة برئاسة السيد رشيد كرامي ثم البدء بالاجراءات الميدانية الخاصة بالشق الامني .. فيما بدأ من جهة ثانية اعضاء مجلس الامن الدولي ببحث الشكوى اللبنانية المقدمة ضد اسرائيل وممارساتها التعسفية في الجنوب.**

وذكر امس مصدر مسؤول ومقرب من الرئيس اللبناني، ان الرئيس الجميل سيضع امام الرئيس الاسد «بعض الملاحظات» بشأن بعض البنود الواردة في الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية»، وسيبحثها معه «بصراحة مع الامل في ان يأخذها بعين الاعتبار ويضعها موضع البحث».

واوضح المصدر، ان الرئيس الجميل اجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس الاسد واتفق معه على بعض النقاط التي ستبحث في لقائهما الحادي عشر، الذي يعتبر «لقاء فاصلا» في مسيرة الحل اللبناني.

## مهمة صعبة

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ايضا «ان مهمة الرئيس الجميل صعبة ودقيقة نظرا لان دمشق اغلقت تقريبا باب البحث في اية تعديلات على الاتفاق الثلاثي وخاصة على بنوده الاساسية».

واشارت الى «ان الرئيس اللبناني الذي ابدى استعداده لكي يكون طيعا بالنسبة لمضمون الاتفاق يرغب في ابداء ملاحظات مستقاة من المشاورات التي اجراها مع فعاليات مسيحية واسلامية».

وقالت ان ملاحظاته تتركز على ثلاثة امور هي «صلاحيات رئيس الجمهورية، والغاء الطائفية السياسية والعلاقات المميزة بين لبنان وسورية ...»؟

وفي هذا المجال، جاء موقف السيد ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب الذي اعلنه الليلة قبل الماضية متمما لهذه الاجواء حيث اعلن «ان الاتفاق في حاجة الى تصحيح لا مجرد تعديل هنا وهناك، خاصة وانه يحول لبنان الذي هو في حال تفسخ واهتراء عظيمين الى ارض مواجهة مكشوفة ويحدث تغييرا في بنيته يتجاوز حدود الاصلاح السياسي».

وقالت صحيفة «العمل» الناطقة باسم المكتب السياسي الكتائبي امس «ان الحزب يقبل بتكريس المشاركة في الحكم بين المسلمين والمسيحيين لكنه يرفض المس بصلاحيات رئيس الجمهورية ويوافق على مبدأ المناصفة النيابية ويرفض تعيين النواب ويعترض على ارجاع الجيش الى ثكناته وتأهيله لانه ليس في حاجة الى تأهيل».

وفي المقابل، اعلن الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل»، ان الاتفاق يأخذ في مجمله او يرفض في مجمله ولا يمكن الفصل بين الشق الامني والشق السياسي فيه.

وكان بري قد استقبل الليلة قبل الماضية اعضاء اللجنة الثلاثية السادة مروان حمادة وميشال سماحة وميشال المر وعرض معهم مطولا آلية تنفيذ الاتفاق بشقيه السياسي والامني، وقضية تشكيل الحكومة وتوزيع حقائبها حيث ان هناك صيغتين الاولى تشمل ٢٢ وزيرا والثانية ٢٤ وبرئاسة السيد كرامي.

وهذه الحكومة ستكون بمثابة مؤتمر وطني عام سيأخذ على عاتقه تنفيذ الاتفاق خطوة خطوة.

واعتبر الرئيس كرامي في حديث له امس ان تشكيل حكومة الاتحاد الوطني خطوة اساسية لا يجب ان يحول شيء دونها، وقال، ان هذه الخطوة تفسح المجال لتنفيذ الاتفاق الثلاثي، ولهذا فان ورشة العمل والمسؤوليات الضخمة التي تنتظر الحكومة المقبلة يجب ان تكون من ضمنها كل القوى والتي في استطاعتها ان تسهم في هذه العملية الشاقة التي تحقق للبنان العودة للعب دوره كاملا داخليا وعربيا وخارجيا. وامام ضخامة المهمة المقبلة لا بد ان تكون الحكومة قادرة على تلبية واجباتها وتتسع لكل القوى الخيرة والفاعلة على الارض.

واعرب عن توقعه نتائج ايجابية قريبة في التقدم لتنفيذ اتفاق انهاء الحرب.

وقال ان رئيس الجمهورية امين الجميل لا بد ان يصوغ الموقف المطلوب منه بعد الاتصالات والمشاورات التي اجراها والذي يعبر عن رغبة وارادة اللبنانيين في انهاء حالة الحرب وعودة السلام الى بلدنا.

واعتبر ان هذا الاتفاق يبقى مهما قيل فيه الحل الوسط المطلوب سياسيا وعسكريا من اجل البدء بمسيرة انقاذ الوطن واعطاء الشرعية دورها الحقيقي من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية وتحرير الجنوب وبدء عملية عودة المهجرين والمخطوفين وتحقيق الانماء والاعمار ووضع حل لكل ما يجري من انتهاكات وقتل وتدمير وانا متفائل بالوصول قريبا الى تحقيق هذه الأهداف.

## مشاورات مجلس الامن

من جهة ثانية، بدأ امس اعضاء مجلس الامن الدولي مشاورات حول الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، وقالت اوساط الوفد اللبناني ان المجلس سيبدأ بعرض هذا الامر بصفة رسمية يوم الاثنين المقبل.

وتقدم السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة بمشروع قرار يطالب فيه بادانة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية وبالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية وبالاحترام التام لسيادة ووحدة الاراضي اللبنانية.

وترى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة انه اذا ابقي على هذا النص في شكله الحالي فان ذلك قد يؤدي الى استخدام حق النقض «الفيتو» وسبق ان استخدمت الولايات المتحدة حق النقض على مشروعي قرار حول الجنوب اللبناني في شهري مارس (اذار) عام ١٩٨٥ وسبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤. بيد ان المصادر نفسها ترى انه في امكان الولايات المتحدة ان تقتصر على الامتناع عن التصويت اذا وافق لبنان على أن يعرب المجلس عن «اسفه» للاعمال الاسرائيلية بدلا من «ادانتها».

واعلن راديو اسرائيل امس، ان العميل انطوان لحد قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اعلن ان سكان قرية كونين الجنوبية يمكنهم منذ الان العودة الى قريتهم.

وذكر الراديو ان عودة سكان قرية كونين الى ديارهم ستتم تحت اشراف «قوات الطوارىء» الدولية في لبنان.

وكان سكان قرية كونين الواقعة في منطقة «الحزام الامني» الخاضعة لاشراف اسرائيل قد غادروا قريتهم منذ نحو اسبوعين خشية التعرض لعمليات انتقامية من جانب جيش لبنان الجنوبي على اثر هجوم، اسفر عن مصرع شخصين في صفوفه.

وذكر تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان انه «لم يعد اي شخص من سكان كونين حتى الان الى قريته».

## مزالي يجتمع بالسفير السعودي

تونس ـ واس: اجتمع رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي امس مع السفير السعودي لدى تونس عباس فائق غزاوي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

## غالي يحذر من تصعيد التوتر بمنطقة الشرق الاوسط

باريس ـ ا ف ب: حذر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الراي العام العالمي من التصعيد الخطير لحدة التوتر في الشرق الاوسط اذا لم يتم تحريك عملية السلام في المنطقة «في الشهور القادمة».

وكان الدكتور غالي يتحدث في محاضرة القاها امام المشتركين في نقاش في مدرسة المعلمين العليا بباريس مساء امس الاول، واشار الى الضرورة الملحة لان تحتل تسوية المشكلة الفلسطينية الدرجة الاولى من الاهتمام السياسي الدولي.

واضاف «سواء في الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي او المصري او بين الدول العربية فان هناك اناسا يرغبون رغبة شديدة في التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة».

وقال «ولكن لا ينبغي مع ذلك التهوين من الاهمية الكبيرة لاولئك الذين لا يعتقدون في الجانبين بامكان تعايش سلمي بين العالم العربي واسرائيل والذين يزدادون قوة وذلك لان دعاة السلام الذين لم يتمكنوا من التفاوض بصورة فعلية منذ انسحاب اسرائيل من سيناء في عام ١٩٨٢ لم يعد لديهم ما يعرضونه».

واضاف الوزير المصري قائلا «وسواء كان هؤلاء متطرفين مصريين او اسرائيليين او فلسطينيين وعربا فان هناك الذين لا يريدون السلام لانهم يرون انه في غير صالحهم ويعتقدون انه يتعين الاستعداد لمجابهات جديدة».

## طوارىء حول سفارة اسرائيل بالنرويج

**احاطت وحدة من بوليس مكافحة الارهاب في النرويج بالسفارة الاسرائيلية في العاصمة اوسلو والمبنى الأخرى الملحقة بها والمؤسسات الاسرائيلية الأخرى بعد تلقي «معلومات» عن وصول مجموعات مسلحة إلى الدول الاسكندنافية للقيام بهجمات ضد أهداف اسرائيلية. وفي الصورة أحد رجال البوليس يقف على اهبة الاستعداد عند مدخل السفارة الاسرائيلية وبجانبه سيارة للبوليس تقوم بدورية متحركة في منطقة السفارة.**

## عمدة ايطالي: خوف بمنطقة قاعدة امريكية

# رسائل من ريجان الى الحلفاء الأوروبيين لاقناعهم بمقاطعة ليبيا

**عواصم عربية وغربية ـ وكالات الانباء: يتابع الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، محاولاته مع زعماء الدول الغربية لاقناعهم بالانضمام الى حملة المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا فيما رد العقيد القذافي بقوله ان واشنطن ما تزال تفكر في توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا وانه قد يضطر الى منح الاتحاد السوفياتي تسهيلات في الموانىء الليبية. في هذه الاثناء قررت دول المجموعة الأوروبية عقد لقاء يوم ٢١ الجاري لاعداد الرد على دعوة ريجان فيما طلب عمدة مدينة كوميزو الايطالية ـ حيث تقع قاعدة صواريخ كروز الأمريكية ـ الاجتماع مع رئيس حكومته، بتينوكراكسي لبحث ما وصفه بحالة الخوف والتحسب القائمة.**

فقد كشف الناطق بلسان البيت الابيض، لاري سبيكس، النقاب عن محاولات جديدة يبذلها الرئيس الامريكي لاقناع زعماء الدول الحليفة بالانضمام الى حملة المقاطعة الاقتصادية.

وقال ان الرئيس ريجان يكتب الرسائل الى الحلفاء، «ونحن نوضح لهم القضية باكملها ونطلب منهم على اقل تقدير ان لا يقوضوا جهودنا او ان ينضموا الينا على احسن تقدير».

واكد سبيكس ان ريجان أصدر قرار تجميد الأرصدة الليبية بعد ما تبين ان ليبيا بدأت في سحب ارصدتها الى خارج الولايات المتحدة.

ورفض الناطق تحديد الرقم الذي ذكرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» انه مئة مليون دولار حولت من بنك امريكي الى بنك اجنبي.

### السوق الاوروبية

في هذه الاثناء اوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية الالمانية الغربية، فريد هيلم اوست، ان دول المجموعة الأوروبية قررت الاجتماع في لاهاي يوم ٢١ الجاري لاعداد الرد على دعوة ريجان لأوروبا للانضمام الى حملة المقاطعة ضد ليبيا.

وكان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، رولان دوما، قد عبر عن تأييد بلاده للدعوة التي وجهتها ايطاليا من اجل عقد اللقاء الاوروبي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان بلاده تنظر الى الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية الاوروبيين هذا على انه فرصة لتبادل الآراء بين الاوروبيين حول الدعوة الأمريكية.

واشار المتحدث الى ان تأييد فرنسا لعقد هذا الاجتماع الطارىء لا يعني انها تؤيد الدعوة الأمريكية او تطالب الأوروبيين بتبنيها. وقال ان أغلبية الدول الأوروبية قد اعلنت عن موقفها ازاء الدعوة الأمريكية لان اسلوب فرض العقوبات الاقتصادية امر غير فعال دوما.

### خوف وتحسب

وطلب روساريو لابرنا، عمدة مدينة كوميزو حيث تقع قاعدة صواريخ كروز الامريكية، الاجتماع مع رئيس الحكومة الايطالية لمناقشة ما وصفه بحالة التحسب والخوف التي ترتبت على تهديدات ليبيا ـ حسب قوله. وقال العمدة أن هذا اللقاء سيوجد حقيقة لها مغزاها المهم وسيكون بمثابة شاهد على مسارعة الحكومة الى اتخاذ عمل لحماية مصالح منطقة كوميزو.

# الصحفيون في جزر مجنون بعد استعادتها من الايرانيين

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملاوي:

شاهد الصحفيون العرب والأجانب على الطبيعة أمس المسلحات التي حررها الجيش العراقي من جزر مجنون الحدودية والتقوا قائد الفيلق الثالث الفريق الركن ماهر عبد الرشيد.

فقد تاكد الآن ان ٢٥ كيلومترا مربعا تم تحريرها في هجوم مساء الاثنين الماضي على الحقل المذكور من مجموع ٤٥ كيلومترا مربعا كان الايرانيون قد وجدوا لهم موطىء قدم فيها في أواخر عام ١٩٨٢، واقام العراقيون سدا ضخما في وسط المياه لمنع الايرانيين من معاودة الهجوم على المناطق المحررة واستعدادا لتحرير الكيلومترات الباقية، التي تضم حقول نفط يقدر احتياطيها بـ ٥٠ مليون طن.

وكشف الفريق ماهر عبد الرشيد النقاب عن ان ثلاث هجمات سابقة شنت على حقول مجنون وامكن تحرير اجزاء منها لكن تلك الهجمات لم تكن بمستوى الهجوم الأخير من ناحية الاعداد والنتائج. وقال ان الايرانيين محصورون الآن في الزاوية الشمالية من حقول مجنون قرب حدود ايران وان اخراجهم من هذه الزاوية امر مفروغ منه.

واضاف ان العملية الأخيرة اذهلت الايرانيين قبل غيرهم وان هناك المئات من الجنود الايرانيين سقطوا بين قتيل وجريح واسير ولم نخسر من جانبنا سوى شهيدين وسبعة جرحى أصيبوا بعد انتهاء المعركة في الخطوط الخلفية بفعل القصف العشوائي لمدفعية العدو بعد عمليتنا الناجحة. وسخر الفريق عبد الرشيد من الدعاوى الايرانية القائلة ان الايرانيين استعادوا ما فقدوه في هجوم يوم الاثنين الماضي، وقال انهم حاولوا لكن الطائرات المروحية العراقية ومدفعيتنا الثقيلة افشلت كل محاولاتهم وستبقى تفشل تلك المحاولات اليائسة، كما اننا نؤكد من جديد ما قاله الرئيس صدام حسين من ان كارثة محققة سيصاب بها الجيش الايراني اذا ما فكر بالهجوم من جديد على أرض عراقية.

وتجول الصحفيون يرافقهم الفريق عبد الرشيد في المناطق المحررة من حقل مجنون حتى مسافة قريبة من القوات الايرانية وسقطت قنبلة قريبا منهم لكنها لم تمنعهم من التوغل مسافات أبعد وشاهدوا بالمناظير المقربة حشودا ايرانية من خلف السد الجديد الذي اقامه العراقيون وسط الهور وحصنوه تحصينا منيعا.

ولاحظ الصحفيون ان المناطق التي باتت بيد العراقيين في المنطقة قد جرى تجفيفها من المياه بسرعة مذهلة فيما وجهت مياه الاهوار الى المناطق التي لازالت بيد الايرانيين وفق حسابات مدروسة. ويمنع السد المحصن الايرانيين حتى من مشاهدة التحركات العسكرية العراقية خلف الخطوط الجديدة.

# ندوة عالمية للشباب المسلم تعقد في الرياض

**الرياض ـ واس: تنظم الندوة العالمية للشباب المسلم في الثاني عشر من شهر جمادى الاولى المقبل بقاعة المؤتمرات بمركز الخزامي بالرياض، المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب المسلم تحت موضوع «الاقليات المسلمة في العالم» ويستمر لمدة ستة ايام.**

وقال الأمين العام للندوة العالمية ورئيس المؤتمر الدكتور توفيق أحمد القصير لوكالة الأنباء السعودية بانه قدم للمؤتمر ١٦٠ بحثا من ٤٥٠ منظمة شبابية وطلابية اسلامية من مختلف أنحاء العالم.

واشار الأمين العام إلى انه سوف تقدم بحوث المؤتمر ومحاضراته في برنامجين متوازيين متزامنين احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية، وتكون فترة الصباحية ٨,٣٠ حتى ١٢,٣٠ من أيام المؤتمر خاصة بتقديم البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية، اما الفترة المسائية ١٢,٣٠ حتى ٥,١٥ خاصة بتقديم البحوث المكتوبة باللغة العربية، كما خصص للباحث الواحد ٢٠ دقيقة فقط لالقاء بحثه تليها ١٥ دقيقة فقط للتعليقات والمناقشة والاسئلة.

واضاف الدكتور توفيق القصير بان المؤتمر سيناقش عدداً من الموضوعات منها دور المؤسسات الاسلامية في مجتمع الاقليات المسلمة والمشكلات التي تواجه هذه الأقليات المسلمة والتجارب الرائدة في مجال العمل الاسلامي لدى بعض الاقليات المسلمة.

كما سيناقش المؤتمر برامج وخطط الاقليات المسلمة في العالم وحقوق الاقليات المسلمة ومسؤوليات المسلمين المواطنين في بلاد غير اسلامية واستراتيجية الدعوة الاسلامية في الدول غير الاسلامية ووضع اللغة العربية في أوساط الاقليات المسلمة، بالاضافة الى دراسات احصائية عن الاقليات المسلمة في العالم واحكام شرعية عنها.

وأوضح الأمين العام للندوة بانه بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر سيتم اقامة معرضين للكتاب الاسلامي وهما الاول للرجال ومكانه البهو الرئيسي في مركز الخزامي، والثاني للنساء ومكانه البهو الرئيسي بمبنى الخيرية.

وتشارك في هذين المعرضين دور نشر من داخل المملكة وخارجها بالاضافة إلى عدد من المكتبات، وستكون في هذا المعرض الكتب الاسلامية بكل اللغات الجمعية، وقد اتفقت ندوة مع دورة نشر على اجراء تخفيضات على سعر الكتب المعروضة تصل إلى ١٥ بالمائة بالنسبة لدور النشر الخارجية و٢٠ بالمائة لدور نشر المحلية.

واوضح أمين عام الندوة ورئيس المؤتمر بانه سيكون على هامش المؤتمر محاضرات عامة يلقيها نخبة من المشايخ والعلماء والمفكرين المسلمين يتناولون فيها قضايا الاقليات المسلمة من جوانب متعددة.

وتعتبر الندوة العالمية للشباب الاسلامي أول هيئة اسلامية عالمية متخصصة في قضايا الشباب المسلم وهي تقوم بدور رائد في مجال العمل الشبابي والطلابي الاسلامي في انحاء العالم، وتتعاون مع ٤٥٠ منظمة اسلامية منتشرة في القارات الخمس تنسق معها بواسطة مكاتبها الفرعية الموجودة في مناطق العالم العربي وآسيا وافريقيا واوروبا والأمريكيتين.

وتقوم الندوة بتقديم العون الممكن لها ماديا وأدبيا، كما تقوم بتزويدها بالكتاب الاسلامي الجيد وتقيم لها المخيمات المحلية ودولية على مدار العام.

# فيليوتس «متفائل» باحتمال تحسن العلاقات المصرية الاسرائيلية

القاهرة ـ ر: قال السفير الأمريكي في القاهرة نيكولاس فيليوتس امس انه متفائل باحتمال تحسن العلاقات بين مصر واسرائيل قريبا.

ولم يذكر فيليوتس الذي كان يتحدث هنا للصحفيين بعد ثلاثة أيام من اعلان استقالته أي تفاصيل.

ويبدو ان فيليوتس يتوقع اتفاقا بشأن تسوية نزاع شريط «طابا» الحدودي بين مصر واسرائيل والذي احتفظ به الاسرائيليون منذ عام ١٩٨٢ بعد انسحابهم من سيناء.

وقد أرسلت الولايات المتحدة التي اشرفت على توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ مراقبين لحضور المحادثات حول النزاع.

ويتقاعد فيليوتس في ابريل بعد ان عمل دبلوماسيا لمدة ٣١ عاما ليراس رابطة الناشرين الأمريكيين وهو يقر نفي بلاده الرسمي لتقارير بأنه استقال بسبب خلافات مع الحكومة المصرية أو الأمريكية.

وقال فيليوتس انه كانت بينه وبين واشنطن بعض الخلافات حول أساليب ولكن ليس خلافات سياسية كبيرة منذ تولى جورج شولتز منصب وزير الخارجية.

وقال ان علاقاتنا المهنية والشخصية دافئة ومثمرة جدا واي قصص تناقض ذلك ليست خاطئة فقط بل ايضا لا تستحق التعليق، ويبدو انه يشير بذلك الى تقارير عن انه استقال بعد خلافات بينه وبين شولتز.

وسلم فيليوتس (٥٧ عاما) بأن العلاقات المصرية الأمريكية شهدت فترة «غير مستقرة» بعد خطف السفينة الايطالية (اخيل لورو) في اكتوبر الماضي وارغام مقاتلات امريكية لطائرة مصرية على الهبوط في صقلية وهي تحمل خاطفين فلسطينيين.

وقال ان العلاقات بين البلدين الآن «طيبة جدا وقوية للغاية» مع احتمال ان تتحسن في المجال الاقتصادي وهو احتمال لم يوضح ماهيته.

# تتمات تتمات تتمات

## قضية بطل سيناء

لحين الفصل فيه سلبا او ايجابا.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان المصري لن يناقش في جلسته التي يعقدها اليوم الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من نواب المعارضة الى المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بشأن الملابسات التي احاطت بحادث وفاة بطل سيناء سليمان خاطر داخل السجن الحربي يوم الثلاثاء الماضي.

واكدت مصادر برلمانية لـ «الشرق الاوسط» ان التحقيقات التي يجريها المدعي العام العسكري بشأن ملابسات الحادث لم تنته بعد ومازال يواصل التحقيقات وان الطبيب الشرعي لم يعد تقريره الا بعد انتهاء التحقيقات التي يجريها القضاء العسكري تطبيقا لمبدأ الفصل بين السلطات.

على الصعيد نفسه طالب الحزب الحاكم في مصر بعدم استغلال حادث انتحار سليمان خاطر وطالبت الامانة العامة اعضاء حزبها بتوضيح الحقائق للمواطنين لانقاذ المواطنين من البلبلة والاثارة التي تقوم بها العناصر المشبوهة.

واستطلعت «الشرق الاوسط» راي الدين في استخراج الجثة فقال فضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر .. انه مادامت هناك ضرورة لاستخراج جثة المتوفى لايضاح حقيقة وفاته فالاسلام يجيز هذا الامر، ولا حرمة فيه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اسرة الجندي سليمان خاطر رفضت استخراج جثته مرة اخرى بعد ان تم دفنها ظهر الاربعاء الماضي، وقال شقيق الجندي ان والدته سوف تتعرض لازمة حادة في حالة اتمام ذلك.

والمعروف ان عبد الحليم رمضان تقدم بالدعوى امام محاكم القاهرة لاعادة استخراج الجثة بموجب التوكيل الممنوح له من قبل الاسرة وقد استخدمه من قبل عند الطعن في قرار رئيس الجمهورية باحالة خاطر الى القضاء العسكري.

● في صنعاء اقيمت صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة امس في جميع مساجد الجمهورية العربية اليمنية ترحما على روح سليمان خاطر الذي توفي في زنزانته مؤخرا.

● وفي بيروت شددت الحراسة على مبنى السفارة المصرية في بيروت الغربية تخوفا من عمليات قد تتعرض لها انتقاما لوفاة خاطر.

وذكرت مصادر امنية ان طلبا تقدم به القائم باعمال السفارة المصرية في منطقة الرملة البيضاء المحاذية للشاطىء بتعزيز الحراسة على مبنى السفارة بعد تلقيه تهديدات من مجهولين بالانتقام لوفاة خاطر.

وافرزت قيادة الجيش ثلاث ملالات من طراز ام ـ ١٣ اتخذت مواقع قتالية حول مبنى السفارة فيما انتشر حوالي ٥٠ عنصرا من الجيش وقوى الامن الداخلي في محيط مبنى السفارة وعلى اسطح الابنية المجاورة.

## اللوزي

تجاه اي قطر عربي تأتي في اطار دعم الوحدة العربية، ولن تكون على حساب اي طرف عربي او تؤثر على توجهات الأردن تجاه اي طرف عربي، والأردن يعمل في النور وستظهر نتائج التقارب مع سورية خلال الايام المقبلة.

وعن دور الاردن لدعم الصمود في الاراضي المحتلة اشار السيد اللوزي إلى أن الضفة الغربية جزء من المملكة الأردنية الهاشمية وبحكم الدستور الأردني ويقوم الأردن بجميع التزاماته تجاه أهلها، حيث ندفع جميع رواتب العاملين فيها وندعم إدارة شؤون المقدسات في القدس والجمعيات الشعبية والأهلية.

وذكر رئيس مجلس الاعيان الاردني انه بعد ١٣ شهرا من استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر تحقق الكثير في مختلف المجالات، واصبح المواطن الأردني يلمس المصالح التي تتحقق يوميا، كما أن هناك ١٣٠ الف مصري يعيشون في الأردن والحوار المستمر بين المؤسسات الديمقراطية والبرلمانية يتم في نطاق المصارحة ولدفع القضية الفلسطينية إلى الأمام.

وجدير بالذكر ان رئيس مجلس الاعيان الأردني زار مصر في الاسبوع الماضي على رأس وفد من مجلس الاعيان والتقى مع الرئيس حسني مبارك ورؤساء الوزارة والبرلمان ومجلس الشورى وشيخ الأزهر وعدد من الوزراء والمسؤولين المصريين.

## مبارك يتسلم اليوم رسالة العاهل المغربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ليسلمه الرسالة التي حملها من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ردا على رسالته وتقريرا عن اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في فاس ومواقف مصر من القضايا التي بحثها المؤتمر.

## قائد البحرية الفرنسية في زيارة للسعودية

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض مساء أمس قائد القوات البحرية الفرنسية الفريق اول ايف ينهارت في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يطلع خلالها على القوات البحرية ويقابل عددا من المسؤولين.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي قائد القوات البحرية الملكية السعودية اللواء بحري طلال المفضي.

## سلطات الاحتلال تعتزم هدم ٦٠ منزلا في رفح وخانيونس

غزة المحتلة ـ وكالات الأنباء: تعتزم سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي هدم ٦٠ منزلا يقطنها اكثر من ٣٠٠ مواطن فلسطيني في منطقتي رفح وخانيونس في قطاع غزة المحتل.

وتقدم اصحاب المنازل المعرضة للهدم مرارا إلى سلطات الاحتلال للحصول على تراخيص لهذه المنازل لكن السلطات الاحتلالية وامعانا منها في التضييق على المواطنين الفلسطينيين رفضت منحهم التراخيص اللازمة بالرغم من توافر الشروط التي تاهلهم للحصول عليها.

## نيجيريا لن تقيم علاقات مع اسرائيل

فاس ـ و.ا.خ: اعلن السيد رضوان لقمان وزير الطاقة والمعادن النيجيري ورئيس وفد بلاده لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس ان نيجيريا لن تقيم مطلقا علاقات مع اسرائيل الا اذا تزامنت الاسباب التي ادت الى قطع هذه العلاقات.

وحول الحرب العراقية الايرانية دعا المسؤول النيجيري البلدين للدخول في مفاوضات من اجل السلام.

## امريكا تبيع طائرات هيلوكبتر لاسرائيل

باريس ـ ا ف ب: علم لدى شركة ايروسباسيال في باريس أمس ان الولايات المتحدة تعتزم بيع طائرات من طراز «اش اش ٦٥ دولفين» وهي نموذج امريكي للطائرة الهيلوكبتر من طراز «دوفان» التي صممتها شركة ايروسباسيال الفرنسية لخفر السواحل الأمريكيين.

وجدير بالذكر ان شركة «ايروسباسيال هيلوكبتر كوربوريشن» وهي فرع من فروع ايروسباسيال في جراند بريري في تكساس صنعت هذه الطائرات الهيلوكبتر في الولايات المتحدة خصيصا لخفر السواحل الذين طلبوا الحصول على ٩٨ نموذجا منها.

وفي مقر شركة ايروسباسيال في باريس حرص على توضيح أن هذه الطائرات انما هي طائرات هيلوكبتر امريكية وان الشركة لم تشترك في اية صفقة لتوريد هذه الطائرات الى اسرائيل.

وصرح متحدث باسم شركة ايروسباسيال «ان الأمر يتعلق بتوريد طائرات هيلوكبتر من شركة امريكية الى حكومة الولايات المتحدة التي تستطيع ان تفعل بها ما تريده».



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## عشية زيارته للسعودية وعُمان والكويت :
# هاو: نؤيد المؤتمر الدولي ولابد من وقف حرب الخليج

**لندن ـ كونا: اكد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ان بلاده لا تعارض انعقاد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط اذا ما ثبت ان هذا المؤتمر سيكون هو الخطوة الفعالة الممكنة لتسوية النزاع في المنطقة.**

جاء ذلك في حديث خاص اجرته وكالة الانباء الكويتية مع وزير الخارجية البريطاني بمناسبة زيارته المقبلة للمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت.

ومضى وزير الخارجية البريطاني قائلا ان موقف بلاده من هذا الامر يقوم على اساس عدم استبعاد فكرة مثل هذا المؤتمر ولكنه يعرض في الوقت نفسه عن عدم التأكد من ان مثل هذه الوسيلة الدولية ستكون بمثابة المفتاح الذهبي الذي يفتح الابواب على مصاريعها للحل.

وقال هاو ان بريطانيا ستكون مهتمة بظهور تجمع في العالم العربي يساهم في نجاح مثل هذا المؤتمر على ان يرافق ذلك استجابة من اسرائيل والدول الأخرى التي ستشترك فيه.

واشار الى ان بلاده استغلت كل فرصة اتيحت لها لمحاولة تشجيع الاتجاه نحو الحوار الضروري داخل الاطار الاوروبي او في اطار الحلف الاطلنطي او بالنسبة لاسرائيل للمساعدة في التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

واكد ان موقف بريطانيا يقوم على اساس ان توقف اسرائيل بناء اي مستوطنات جديدة كما ان المستوطنات الحالية تعتبرها امرا غير مقبول.

### مهمة محدودة

واضاف ان معارضة بريطانيا لكل هذه التصرفات الاسرائيلية معروفة وقال ان الأطراف المعنية بالنزاع هي التي ينبغي ان تتخذ الخطوات العملية المؤدية للحل وكرر القول ان مهمة بلاده في هذا الشأن محدودة.

وعن اشتراك السوفيات في اي مؤتمر دولي قال السير جيفري ان بلاده ليست لديها اي اعتراضات من حيث المبدأ على هذا الأمر، واعاد الى الاذهان انه بحث هذه المسألة مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السابق ورئيس الدولة السوفياتي الحالي ومع الوزير السوفياتي الحالي ادوارد شيفرنادزه. وقال ان الاتحاد السوفياتي عضو دائم في مجلس الأمن وأراؤه المرتبطة بالمشكلة مثل موضوع قوات حفظ السلام الدولية على سبيل المثال تعتبر مهمة، ومن الواضح انه يعتبر امرا مشروعا اشراك السوفيات. الا انه لا يعتقد ان هناك اي اسباب تدعو الى الاعتقاد بأنه قد حدث اي تقدم خاص حول مشكلة الشرق الاوسط في لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف في جنيف شهر نوفمبر الماضي.

وحول احتمال توجيه اي دعوة جديدة من جانب بريطانيا لوفد من منظمة التحرير الفلسطينية بعد فشل اللقاء الذي كان قد تم الاعداد له في الصيف الماضي، قال هاو ان الظروف التي تم خلالها توجيه الدعوة كانت واضحة. واضاف انه لو تم هذا اللقاء لكان قد اسهم بشكل مفيد في تحقيق تقدم ولو بطيء لعملية السلام.

واعرب هاو عن خيبة امله لعدم اتمام هذا اللقاء وقال ان بلاده ستفعل كل ما في وسعها في المستقبل لدفع عملية السلام الا انه رفض ان يدلي بأي اقتراح محدد بالنسبة لدعوة وفد فلسطيني جديد.

وحول وجود شقاق بين امريكا وبريطانيا حول العقوبات التي اعلنها الرئيس الامريكي ضد ليبيا قال اننا نأخذ نفس الموقف بالنسبة لضرورة اتخاذ اعمال حازمة لمكافحة الارهاب، واعاد الى الأذهان الاجراءات التي اتخذتها بريطانيا ضد ليبيا، واوضح ان بلاده تأخذ مع ذلك بوجهة النظر القائلة بأن العقوبات الاقتصادية نادرا ما تحقق اي فعالية.

وحول جولته المقبلة التي ستبدأ اليوم وتشمل السعودية والكويت وعمان شدد على اهمية هذه الجولة نظرا للروابط الوثيقة التي تربط بلاده بهذه الدول العربية الثلاث، ووصف هذه الروابط بأنها تاريخية.

واوضح ان هذه هي اول مرة يزور فيها الخليج واعاد الى الأذهان انه قام بزيارة من قبل في عام ١٩٨٤ لكل من المملكة العربية السعودية وسورية ومصر.

وعما اذا كانت الحكومة البريطانية ستكون مستعدة لتلبية احتياجات الكويت من المعدات الدفاعية قال اننا في حالة طلب ذلك سننظر في الأمر بنفس المعيار الذي نطبقه مع الدول العربية الأخرى الصديقة في الخليج.

### العراق وايران

وردا على سؤال آخر عما اذا كانت بلاده مستعدة لممارسة اي ضغوط على ايران لحملها على الاستجابة لنداءات السلام قال انه لا يعتقد ان لبلاده وضعا خاصا في هذا الشأن، واكد انه يعتقد ان النزاع العراقي الايراني يلقى اهتماما كبيرا في المحافل الدولية.

ودعا من جديد الى ضرورة التوصل الى حل لهذه الحرب المأساوية الطويلة الأجل.

وعن حصر نطاق الحرب قال ان وزير خارجية اليابان طرح افكارا في العام الماضي بضرورة العمل على وقف انتشار النزاع وحصر نطاقه وخاصة الهجوم على الأهداف المدنية.

واوضح هاو ان هذه الافكار لم تحقق للأسف النتائج المثمرة المطلوبة واكد ان الاراء التي طرحها السكرتير العام للأمم المتحدة لا تزال مطروحة وهي افضل بداية ممكنة للتوصل الى حل لهذا النزاع.

ونفى ايضا قيام بريطانيا بامداد ايران بأسلحة من شأنها تعزيز القوة الدفاعية والهجومية لحكومة ايران، لكنه قال ان عقودا قديمة وقعت منذ اعوام طويلة هذا هو الأمر.

وحول المطالبة بأن تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي لا يعالج على الاطلاق المشكلة الفلسطينية قال الوزير البريطاني في حديثه ان هذا القرار ليس هو القرار الوحيد الذي يعالج المشكلة، وان افضل تحديد لموقف بلاده يتمثل في اعلان البندقية، الا انه مضى قائلا ان كل من حاول معالجة هذه المشكلة يعتبر ان القرار ٢٤٢ يمثل أساسا معقولا لتسوية المشكلة مع ضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

واوضح ان بيان البندقية يطالب بالوفاء بحقوق الفلسطينيين وهو بمثابة نقطة بداية من وجهة نظر بلاده كما انه اساس طيب لحل المشكلة ولكن المهم هو ضرورة وضع اطار عملي يمكن من خلاله ان تجري عملية التفاوض وان بلاده ستشجع اي اتجاه يؤدي الى هذا الأمر.

واعترف هاو في حديثه بأن بيان البندقية ليست لديه اداة لتنفيذ اي حل.

## سفير كندا بتونس يصل الى طرابلس للاطمئنان على الكنديين

اوتاوا ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في اوتاوا امس ان ويتولد ويتيروفسكي سفير كندا في تونس والمعتمد ايضا في ليبيا نجح اخيرا في الذهاب الى طرابلس بالطائرة عن طريق مالطة بعد ان رفض عبوره الحدود بين تونس وليبيا.

واوضح المتحدث ان الظروف التي رفض فيها عبور ويتيروفسكي الحدود مازالت بحاجة الى ايضاح، واضاف المتحدث انه لا يعلم اذا كان التونسيون او الليبيون هم المسؤولين عن هذا الحادث.

ومن المقرر ان يلتقي ويتيروفسكي بالرعايا الكنديين وعددهم الف وثلاثمائة شخص معظمهم عمال بترول يقيمون في الوقت الراهن في ليبيا.

## وكيل الاعلام السعودي يزور الكويت غدا

الرياض ـ واس: يبدأ وكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي يوم غد زيارة رسمية للكويت الشقيق تستغرق خمسة ايام.

واعدت الجهات المعنية بوزارة الاعلام الكويتية برنامجا لهذه الزيارة يقابل خلالها رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ومحافظ الاحمدي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ووزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد.

وسيناقش الدكتور الفارسي خلال زيارته مع وكيل وزارة الاعلام الكويتي عبد العزيز جعفر بعض القضايا الاعلامية ذات الاهتمام المشترك.

## برونفمان: موسكو غير جادة بالتصريح لليهود السوفيات بالهجرة

نيويورك ـ أ.ف.ب: صرح ادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بأنه يشك في ان السلطات السوفياتية تستعد للتصريح لعدد كبير من اليهود بالهجرة.

وذكر برونفمان في حديث ستذيعه يوم الثلاثاء القادم شبكة التليفزيون الامريكية «بي.بي.اس» في اطار برنامج خاص عن اليهود السوفيات انه لا يرى سوى عناصر قليلة تحمل على الاعتقاد في تغيير موقف الكرملين.

وكان رئيس المنظمة اليهودية قد زار موسكو في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ثم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قبل ان يتوجه الى بولندا حيث استقبله الجنرال وجسيتش ياروزلسكي.

واشارت الصحف الغربية اخيرا الى بعض الشائعات التي تفيد بأن هناك مفاوضات سرية جرت بين الاتحاد السوفياتي وبولندا من جهة وبين فرنسا واسرائيل من جهة اخرى من اجل اقامة جسر جوي يتيح لآلاف من اليهود السوفيات الهجرة الى اسرائيل، وكانت وكالة «تاس» قد نفت هذه الشائعات.

وقال برونفمان في هذا الحديث الذي نشرت فقرات منه امس الأول «لم ابلغ بذلك واعتقد انني كنت ابلغ به بالتأكيد لو كان شيء مثل ذلك قد جرى».

واضاف برونفمان ان هناك خلافات بين القادة السوفيات بشأن هذه المسألة وانه اذا كان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب يبدو اكثر تأييدا الى حد ما عن سابقيه لهجرة اليهود فانه يتعين عليه ايضا تدعيم سلطته.







## ادانة اجراءات اسبانيا في مدينتي سبتة ومليلية

مدريد ـ كونا: ادانت اللجنة الاقتصادية التابعة لاتحاد دولتي ليبيا والمغرب امس الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسبانية حاليا في مدينتي «سبتة ومليلية» المغربيتين اللتين تحتلهما اسبانيا والتي تهدف الى البدء بتطبيق قانون «اقامة الأجانب» فيهما.

وسيؤدي تطبيق هذا القانون الى اعتبار نحو الثلاثين الف مسلم المقيمين في المدينتين كأجانب رغم ان عددا كبيرا منهم ولد في سبتة ومليلية او مضى على اقامته فيها اكثر من عشر سنوات وهي الفترة التي يحددها القانون الاسباني لمنح الجنسية الاسبانية للأجانب.

وقد اثار عزم السلطات الاسبانية تطبيق هذا القانون موجة من الاحتجاجات والمظاهرات من قبل الطائفة الاسلامية في المدينتين في الشهر الماضي وقامت الغالبية الاسبانية بمشاركة السلطات المحلية بتنظيم مظاهرة ضخمة في مليلية ردا عليها.

وقد وافقت السلطات المركزية في مدريد على منح مهلة اضافية للمدينتين قبل البدء بتطبيق القانون الذي اصبح ساري المفعول في باقي انحاء اسبانيا منذ الأول من الشهر الحالي.

## الحجيلان: جهود كبيرة للقضاء على الأمراض المتوطنة بالسعودية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج»:

اكد السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي بأن حكومة المملكة تبذل جهودا كبيرة للقضاء على الامراض المتوطنة وذلك من خلال نشر المراكز الصحية المتطورة والمجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الطبية ووجود المختصين وخطط التوعية للمواطنين.

وقال الحجيلان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان عمليات التبرع بالدم في المملكة العربية السعودية تسير بطريقة جيدة وتثبت مدى الوعي الذي يتمتع به المواطنون وادراكهم لهذا الواجب الوطني والانساني المهم، وان تسرب الامراض الخطيرة عن طريق الدم المستورد يمكن التحكم فيها بالكشف الدقيق عن هذه الدماء، على ان تحقيق الاكتفاء الذاتي من احتياجاتنا من الدم سيظل هو الهدف الواجب تحقيقه.

واضاف ان التطور الصحي بالسعودية قد شمل كل المجالات الطبية حيث تتوفر افضل فرص العلاج واحدث المعدات والخدمات.

واضاف ان اجراء بعض العمليات الدقيقة والجراحة ليست بغرض لفت الانظار ولكننا نقدم كل جديد لمواطنينا بهدف توفير المناخ الصحي الملائم، وان المستشفيات والمراكز العلمية استطاعت ان تساهم في تطور العمل الصحي بالمملكة.

## لجنة التعاون العربي الافريقي تجتمع بدمشق الأربعاء المقبل

**دمشق ـ ر: تبدأ يوم الأربعاء القادم هنا ولمدة يومين اجتماعات لجنة التعاون العربي الافريقي بحضور ٢٤ وزير خارجية عرب وافارقة لدراسة آفاق هذا التعاون سياسيا واقتصاديا وفنيا. وسيسبق ذلك، اجتماع تمهيدي للجنة التنسيق المكونة من الأمينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ورئيسي الجانبين العربي والافريقي لاقرار الجدول النهائي الاعمال.**

وقالت مصادر الجامعة العربية ان مشروع جدول الاعمال يتضمن ايضا مناقشة تقرير آخر حول نشاطات الأجهزة المتخصصة التابعة للمنظمتين العربية والافريقية في ميادين التعاون الاقتصادي والمالي والفني والثقافي وتشجيع وضمان الاستثمارات العربية والافريقية واقرار موازنة هذه الأجهزة للعامين الحالي والقادم وتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة المقبلة.

وذكرت هذه المصادر انه سيتم التوقيع خلال هذه الدورة على اتفاقيتين تقضي الاولى بتطوير التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقالت المصادر ان الاتفاقية الثانية تتعلق «بتكثيف الجهود لمقاطعة النظامين العنصريين في جنوب افريقيا واسرائيل»، وكانت هذه الاتفاقية قد اقرت في الدورة السادسة التي عقدتها اللجنة الدائمة في دكار عاصمة السنغال قبل عامين.

وسئلت هذه المصادر عما اذا كانت هذه الدورة ستناقش موضوع اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وكانت ساحل العاج اخر دولة افريقية اتخذت مثل هذه الخطوة.

وردت المصادر بقولها «من الطبيعي ان يبحث هذا الموضوع في اطار المناقشة العامة التي ستجري حول تكثيف الجهود لمقاطعة نظامي جنوب افريقيا واسرائيل».

ويتألف الجانب العربي في اللجنة الدائمة التي يطلق عليها اسم «لجنة الاربعة والعشرين» من وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والأردن والامارات العربية المتحدة والجزائر وسورية والصومال والعراق وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا.

ويتألف الجانب الافريقي من وزراء خارجية انجولا وبوركينا فاسو والكونجو وغانا وغينيا وموزامبيق وسوازيلاند وتانزانيا وسيراليون وموريشيوس وتونس.

اما الدولة الثانية عشرة وهي المغرب فكانت قد انسحبت من منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٨٤ بسبب اعتراف المنظمة بجبهة البوليساريو.

وكانت لجنة الأربعة والعشرين قد تأسست في اعقاب مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٣.

والعضوية في اللجنة غير ثابتة حيث ان تسمية اعضائها تتم من قبل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وتعقد اللجنة اجتماعا واحدا في كل سنة وكان آخر اجتماع لها في تونس.

## رئيس ساحل العاج: نحن أحرار باعادة علاقاتنا مع اسرائيل!

ابيدجان ـ ر: قال رئيس ساحل العاج هوفوا بوانيه إن بلاده التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي بعد انقطاع دام ١٢ عاما «حرة في اقامة علاقات دبلوماسية مع اي دولة ولن ترضخ لضغوط او تهديدات أو ابتزاز».

وكان بوانيه يتحدث لمبعوثين دبلوماسيين معتمدين في عاصمة بلاده، وقال «نحن نقوم بذلك لتعزيز حقوقنا في السيادة مع كل الدول التي تطلب ذلك وتتعهد باحترام نظامنا القائم على السلام والحرية وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية».

## مؤتمر الدول المضيفة للفلسطينيين يبدأ اعماله يوم الاثنين

تونس ـ واخ: تبدأ هنا بعد غد اعمال الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة بحضور ممثلين رسميين عن الاردن وسورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والادارة العامة لشؤون فلسطين بجامعة الدول العربية.

واعدت الحكومة الاردنية خمس اوراق عمل لتقديمها الى المؤتمر تتناول اوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة ومساهمة الاردن في اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في السنوات الخمس الأخيرة التي تضمنت تقديم خدمات مباشرة وغير مباشرة لهم والتي زادت قيمتها عام ١٩٨٥ عن ١٠٨ ملايين دولار.

وتعادل هذه القيمة حوالي ٤٢ بالمائة من موازنة وكالة الغوث الدولية، كما تتناول اوراق العمل الأردنية الوضع المالي لوكالة غوث اللاجئين والمحاولات الجارية لسد العجز المالي والأوضاع الاقتصادية في الكيان الاسرائيلي واثرها على المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل والهجرة المعاكسة من الكيان الاسرائيلي الى الخارج.

## تبسيط اجراءات السفر على الحدود السورية ـ الأردنية

دمشق ـ ر: اتفقت سورية والأردن على اتخاذ سلسلة من الاجراءات التنفيذية لتعاونهما في مجالي الأمن والشرطة وتأمين مصلحة المواطنين في البلدين.

وذكر بيان صدر الليلة قبل الماضية عن المباحثات التي اجراها وزيرا داخلية سورية والأردن خلال الأيام الخمسة الماضية بدمشق «انه تم الاتفاق بين الطرفين على عدد من الأمور التي تهم مصلحة المواطنين السوريين والاردنيين ومنها تبسيط الاجراءات في مراكز الحدود للمسافرين بين البلدين والتعاون بين اجهزة الشرطة وتمكين المواطنين الذين يمتلكون اراضي زراعية داخل حدود البلدين من زراعة اراضيهم واستثمارها».

وتم الاتفاق ايضا على تبادل الزيارات بين اجهزة الشرطة في البلدين لتحقيق المزيد من التعاون وتبادل الخبرات.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيدين محمد غباش وزير داخلية سورية وحسن الكايد وزير داخلية الأردن اعربا عن ثقتهما بتطوير تعاون البلدين.

## نائب وزير الدفاع السوفياتي يصل الى الكويت اليوم

موسكو ـ الكويت ـ كونا: يتوقع ان يصل الى الكويت اليوم نائب وزير الدفاع السوفياتي فلاديمير جوفوروف في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم.

ويرافق جوفوروف وفد عسكري كبير وعدد من الاختصاصيين حيث ستجري محادثات تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

وكان وزير الدفاع الكويتي قد زار موسكو في صيف عام ١٩٨٤ تلبية لوزير الدفاع السوفياتي السابق ديمتري اوستينوف.

## الشرع: انباء سحب الصواريخ من البقاع عارية عن الصحة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: نفى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في تصريح نشر امس الأنباء التي تحدثت عن سحب سورية لصواريخها المضادة للطائرات من منطقة البقاع اللبنانية، وقال ان هذه الأنباء التي سربتها وسائل الاعلام الامريكية عارية تماما عن الصحة.

واضاف ان ترويج هذه الأنباء يهدف الى رصد تحركات القوات السورية للحصول على المزيد من المعلومات بشأنها.

وذكر السيد الشرع في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات ان تحريك القوات السورية وتأمين الحماية اللازمة لها عمل من اعمال السيادة لا يمكن ان يخضع لأي ابتزاز امريكي او تهديد اسرائيلي.

## فكرة
### مصطفى أمين

الله لا يتخلى عن مظلوم. يمهل ولا يهمل. لا تتصور ايها المظلوم ان الله قد نساك. أبدا أنه يذكرك دائما وسوف ينصفك في يوم من الايام. وهو يمتحن صبرك وايمانك وصمودك. ولا تتعجل يوم الفرج، فسوف يجيء لك يدق الباب!

أعرف طالبا في المدرسة السعيدية في السنة التوجيهية. وجهت اليه في سنة ١٩٦٥ تهمة سياسية عرف أنه لا توجد عدالة ولا محاكم ولا قانون. هرب الى ليبيا مشيا على الاقدام. وبدأ يعمل في ليبيا وفتح الله عليه. واذا بالسفير المصري في ليبيا يطلب من الحكومة اعادته الى مصر لانه مطلوب القبض عليه. وبقي في السجن في ليبيا شهرا. وحل موعد ترحيله الى القاهرة، واذا بأمر يصدر بترحيله الى دولة عربية اخرى. وسافر الشاب. وبدأ يعمل.

واستلفتت امانته وكفايته من عرفوه، فشجعوه، وساعدوه، وبدأ يتألق في ميدان الأعمال، ويساعد زملاءه المسجونين السياسيين الذين هربوا من الارهاب والاستبداد، واتهمته التقارير بأنه يعد لانقلاب في مصر، وحكمت عليه المحاكم الاستثنائية بالسجن ٢٥ سنة غيابيا وبالاعدام غيابيا.

وعندما ترك مصر لم يكن يملك مليما واحدا. ولكن في رحلته الطويلة في الغربة وجد أبوابا مغلقة تفتح على مصراعيها، وايادي كريمة تمتد لمساعدته، ووجد اخوانا يقفون بجانبه واصدقاء يلتفون حوله كانت الدنيا بخير، تؤمن الخائف. وتشجع المتردد. وتساعد الضعيف وتطعم الجائع. كان يجد بعد كل ازمة حلا، وبعد كل ضيق انفراجا، كان يتجه الى السماء اذا وجد الابواب موصدة. كان يقول يارب اذا سد المسؤولون اذانهم ورفضوا أن يسمعوا شكواه او احتجاجه.

وفي سنة ١٩٧٤ ارسلت اليه الحكومة المصرية تدعوه الى العودة لمصر، بعد أن مكثت الاجهزة سنوات طويلة تتعقبه وتحاول اصطياده أو وضعه في صندوق وشحنه الى مصر كما كانت التقاليد في تلك الايام.

وعاد الى مصر وكون شركة استثمارية برأس مال مليوني جنيه، ونجحت الشركة فرفع رأسمالها الى عشرة ملايين جنيه.

وهو يشترك في اكثر من خمسين مشروعا في البلاد العربية وآخر عقد وقعه في القاهرة هو عقد لتصدير منتجات شركة قها بعشرة ملايين جنيه في العام.

ويتنقل الآن بين مصر ومراكز عمله. وله خمسة أولاد، بنتان وثلاثة أولاد.

الذين ظلموه نفعوه. والذين حكموا عليه بالاعدام دفعوه للتصميم على الحياة، والذين شردوه فجروا كل طاقاته وكفاياته ليصبح واحدا من اكبر اصحاب الملايين. هذه قصة محيي الدين عبد الله هلال.. من ميت يعيش.. دقهلية!

## انتخابات برلمانية في سورية

دمشق ـ وكالات الانباء: اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة قبل الماضية مرسوما حدد فيه يوم العاشر من فبراير (شباط) المقبل موعدا لاجراء انتخابات مجلس الشعب في سورية، على ان تبدأ مهلة الترشيح للانتخابات اعتبارا من اليوم السبت ولمدة اسبوع واحد.

وقد اتخذت وزارة الداخلية السورية جميع الاجراءات التحضيرية اللازمة لهذه العملية الانتخابية.

وكان مجلس الشعب الاخير قد انتهت مدة ولايته في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويبلغ عدد اعضائه ١٩٥ عضوا.

# قفزة كبيرة لأسعار الذهب وتراجع الدولار وتوقعات باستمرار ارتفاع الفائدة على الإسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

**حققت امس أسعار الذهب قفزة كبيرة وتعرضت الأسواق لموجات من المعاملات العصبية في ظل شائعات انتشرت هنا وهناك عن تعرض الدولار لضغوط قوية. فخسر الدولار خسائر شديدة خلال الليل في نيويورك امتدت لساعات قليلة من بداية معاملات الأسواق الاوروبية، ثم تماسكت الأسعار قليلا لتعود للانخفاض بعد ذلك في فترة المعاملات الثانية.**

ونتيجة لضعف الدولار، واستمرار تراجع أسعار الأسهم في سوق نيويورك فقد إتجه كثير من المستثمرين إلى التحول لشراء الذهب ضمانا لقيمة أصولهم المالية. وانعكس ذلك في موجة طلب عالية أخذت معها أسعار الذهب لأعلى مستوى منذ يوليو (تموز) الماضي عندما تجاوز الذهب حاجز ٣٤٠ دولارا خلال ساعات قليلة.

وكانت أسعار الذهب قد قفزت خلال معاملات امس الأول لتتخطى حاجز ٣٣٠ دولارا. وبذلك يكون المعدن النفيس قد تقدم أكثر من ١٠ دولارات في كل أونصة خلال اليومين الاخيرين بسبب الاضطراب الذي ساد أسواق العملات والأسهم والسندات. كما أن اسعار الذهب حاليا تتفوق المتوسط الذي كانت عليه منذ حوالي شهر واحد بأكثر من ٢٠ دولارا في الأونصة.

### ضغوط على الدولار

وكانت توقعات قد سادت في سوق نيويورك والأسواق الأخرى، بأنه ستحدث موجة كبيرة من بيع الدولارات في السوق بسبب السياسات الاقتصادية الأمريكية في الخارج. فأدى هذا لاحباط العملة الأمريكية حتى تأكد خلال المعاملات أن شيئا من هذا القبيل لم يحدث فعادت السوق للاستقرار لفترة قصيرة لكن الضغوط على الدولار لأسباب اقتصادية محلية وخارجية لم تتوقف ليستمر في التراجع بعد ذلك.

. وفي بريطانيا عاد الجنيه الاسترليني ليظهر مزيداً من القوة مقابل الدولار المتراجع والعملات الأوروبية الأخرى. ولكن محللين ماليين حذروا امس من أن الارتفاع الحالي للاسترليني هو ارتفاع هش لأن أي انخفاض في أسعار البترول في الأسواق الفورية سينعكس سلبيا على العملة البريطانية.

وقال محللو بيت السمسرة المالية البريطاني (راو آند بيتمان) انه يجب مراقبة السوق بحذر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وأن أسعار النفط يمكن ان تنخفض بحوالي ٤ دولارات في كل برميل.

### توقع استمرار ارتفاع الفائدة

وطبقا للسياسة المالية للحكومة البريطانية في الدفاع عن قيمة الجنيه، فإن الحل الوحيد لمواجهة مأزق انخفاض اسعار النفط وتأثيرها السلبي على الاسترليني ربما يكون رفع أسعار الفائدة التي قد تصل إلى ١٤٪ أي ما كانت عليه عند نهاية عام ١٩٨٤ وهو الأمر الذي سيضر بقطاعات الاستثمار المختلفة وفي مقدمتها الاستثمارات العقارية والصناعية.

وسوف تتوقف العلاقة بين الاسترليني والدولار والعملات الرئيسية الأخرى ليس على عامل واحد فقط، ولكن على مجموعة من العوامل المحلية والدولية، ودرجة الثقة في السياسات الاقتصادية وأداء القطاعات المختلفة.

ففي بريطانيا يؤدي ارتفاع معدل البطالة الذي سجل في الشهر الماضي ١٣,٥٪ إلى زيادة القلق واهتزاز الثقة بالسياسات الاقتصادية. في حين انه في الولايات المتحدة، ورغم الضغوط التي يتعرض لها الدولار، فإن انخفاض معدل التضخم الى أقل مستوى له منذ ٢٠ عاما يسجل إحدى علامات الثقة في اداء السياسة الاقتصادية خلال العام الماضي.

وفي أقطار العالم الصناعية الأخرى، فإن سياسات التوسع في الاستثمارات والحوافز الضريبية ومحاربة التضخم والبطالة سوف تلعب دوراً مهماً في توجيه مسار الطلب على البضائع، وسبل تمويل التجارة الدولية. مما قد يسمح بقدر اكبر من التوازن داخل أسواق العملات على عكس ما كان عليه الحال خلال العامين الماضيين.

**وحتى قبيل اقفال سوق العملات بلندن امس كانت اسعار تبادل الاسترليني والدولار مع العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:**

● **الاسترليني:**

- **١,٤٥٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٤٩٠.**
- **٣,٥٦٧٧ مارك المالي مرتفعا من ٣,٥٥٢٢.**
- **٣,٠٢٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠١٧٥.**
- **١٠,٩٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٩٠٧٣.**
- **٢٩٤,٦٦ ين ياباني مرتفعا من ٢٩٣,١٣.**
- **٢٤٣٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٤١٩.**

● **الدولار:**

- **٢,٤٤٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٥١٥.**
- **٢,٠٧٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٨٢٥.**
- **٧,٤٩٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٥١٥٠.**
- **٢٠٢,١٠ ين ياباني منخفضا من ٢٠٢,٣٠.**
- **١٦٦٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٦٧.**

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت أسعار الذهب فوق معدل ٣٤٠ دولارا للأونصة في أسواق لندن ونيويورك وزيوريخ وغيرها.

وكانت القفزات السريعة في أسعار الذهب قد بدأت في سوق نيويورك خلال الليل، فقفز سعر الاونصة عند الاقفال إلى ٣٣٨,٣٠ دولار، واستمر الارتفاع في اسعار الذهب بعد ذلك في الأسواق الآسيوية، فسجلت سوق هونج كونج ارتفاعا في اسعار الذهب بحوالي ٧,٨ دولار في الأونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٣٣٨,٥٠ دولار.

وفي لندن قفز سعر الاونصة فجأة عند الافتتاح الى ٣٣٩,٢٥ دولار مقابل ٣٣٥,٢٥ دولار عند اقفال أمس الأول لكي تتوازى الاسعار مع مثيلاتها في الأسواق الأمريكية والآسيوية. واستمر الذهب في التقدم خلال فترة المعاملات الثانية مسجلا ٣٤٠,٤٥ دولار للأونصة.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب. فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٤,٢٠٩٥ جنيه استرليني أعلى من سعر اقفال أمس الأول بحوالي ١٢ بنسا كما ارتفع سعر الاونصة في سوق نيويورك ليتجاوز معدل ٦ دولارات ويصل إلى ٦,١٣ دولار.

# الحص يطالب مصرف لبنان بفرض الرقابة على «انترا»

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من علي قبيسي:

**ردا على سؤال عن رايه في الضجة المثارة على صعيد علم ومن قبل شخصيات نيابية وسياسية حول العمليات المصرفية التي ينفذها السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة شركة انترا من خلال الشركة ومؤسساتها، قال الدكتور سليم الحص وزير العمل اللبناني انه من غير الطبيعي ان تصبح المصارف هدفا مكشوفا لحملات التشهير وهي التي ترتبط عافيتها بسمعتها بقدر ما ترتبط بسلامة اوضاعها، والقطاع المصرفي ملزال برغم كل ما حدث القطاع الاسلم وضعا، والاكثر فاعلية، والاقدر على استعادة العافية وقيادة مرحلة إعادة البناء إذا ما احسنا التعامل معه.**

وقال الحص: لست مطلعا على تفاصيل ما قام به السيد تمرز باسم شركة انترا ومؤسساتها، ولكن الغبار الذي اثارته تلك الاعمال يكفي لان يكون حافزا لمصرف لبنان على التحرك لوضع حد للغط الدائر. فالمسألة لم تعد مسألة راي مالي، او اقتصادي، فالواقع أن هناك من يظهر في مظهر المتربص لشراء اية مؤسسة تعرض للبيع أيما كان وضعها، وفي مظهر الهاوي لتجميع المؤسسات المعتلة، وفي مظهر المتحين لأية فرصة تسنح لاخراج أقوى المصارف العالمية من مساهماتها في المصارف اللبنانية، وهذا في نظري يكفي لكي يتحرك مصرف لبنان ليضع حداً لما يجري.

أما الحكم على ما تم من عمليات مثل شراء بنك الاعتماد اللبناني من قبل انترا ـ فيعود أمره للجنة الرقابة على المصارف والهيئة المصرفية العليا لدى مصرف لبنان، وهذا الاخير يملك من الصلاحيات والامكانات ما يجعله قادرا على ضبط الأوضاع ووضع الأمور في نصابها وتدارك المحاذير قبل وقوعها. لذلك فإنه بعد كل اللغط الذي أثير حول عمليات معينة قام بها السيد تمرز لم يعد من الجائز السكوت عليها، لأن الاسترسال في هذا المسار من شأنه إلحاق الأذى بالقطاع المصرفي.

وأضاف الحص: نحن في اي حال لا نخدع بالقول بأن هذه الأعمال نابعة من الحرص على انقاذ المؤسسات المعتلة او تصحيح الأوضاع المصرفية على طريق الدمج. فليس مطلوبا من أي مصرف تجاري أن يأخذ مثل هذه المهمات على عاتقه، وهي من مهمات مصرف لبنان، ويجب ان تكون من مهمات المؤسسة الوطنية لضمان الودائع كما نتصورها، وكما اقترحنا في غير مناسبة أن تكون بعد تطوير نظامها، فعلى المصارف الخاصة ان تعنى بسلامة اوضاعها أما سلامة اوضاع القطاع المصرفي ككل وسبل تعزيزها فمن مسؤوليات مصرف لبنان، ويجب أن تشارك مؤسسة ضمان الودائع من موقعها في الاضطلاع بتلك المسؤوليات، ولا يجوز في حال من الاحوال أن يتطوع للقيام في ذلك مقامها مصرف من المصارف او شخصا من الاشخاص..

وختم الحص تصريحه بالقول بأنه يتمنى ان يصدر عن مصرف لبنان ما يفيد أن العمليات المصرفية التي نفذتها مجموعة انترا بادارة السيد تمرز تخضع لرقابته، وأنه وضع يده على القضية، وأنه سيرفع تقريرا حول الموضوع الى مجلس الوزراء باعتبار ان الدولة مساهمة في شركة انترا ويجب ان تكون على بينة من حقيقة وضع مساهمتها، وباعتبار أن الحكومة يجب ان تكون على معرفة بالوضع المصرفي العام، وباعتبار ان تعيين تمرز كان اساسا تعيينا سياسيا من تلك التعيينات التي حفلت بها مرحلة ماضية طويت صفحتها وما طويت كل آثارها.

## اكتشاف حقل للنفط الخفيف في سوريا

دمشق ـ ر: ابلغت الشركة السورية للنفط التابعة لوزارة النفط الجهات السورية المختصة امس انها اكتشفت حقلا كبيرا للنفط الخفيف في شمال شرق سوريا.

ولم تشأ مصادر وزارة النفط ان تضيف الى ذلك شيئا او ان تشير الى مخزون هذا الحقل واكتفت بالقول لرويتر «ان النفط المكتشف في الحقل الجديد هو من النوع الخفيف والجيد وقابل للاستثمار».

## تطورات الصراع الاوروبي على ويستلاند
# رجل أعمال يشتري ١١٪ من اسهم ويستلاند وهيسلتاين يناشد المساهمين تأييد العرض الأوروبي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**شهدت سوق الاسهم بلندن امس تطورا مثيرا عندما قام الان بريستو رجل الاعمال البريطاني الذي يملك مصنعا لانتاج طائرات الهيلكوبتر واحد مساهمي شركة ويستلاند البريطانية بشراء كميات ضخمة من اسهم ويستلاند وصلت قيمتها الى ٤.٨ مليون جنيه استرليني. وبذلك قفزت شريحة الاسهم التي يملكها الان بريستو الى ١١٪ من اسهم ويستلاند مقابل حوالي ٣,٥٪ كان يملكها قبل ذلك.**

وتكمن الاثارة فيما اسمته دوائر بورصة لندن بـ «غارة» قام بها بريستو على اسهم ويستلاند ان الرجل هو احد المؤيدين الاقوياء للعرض الاوروبي بشراء ويستلاند. وبذلك اصبح بريستو يملك حوالي نصف الاصوات اللازمة لانزال الهزيمة بعرض سيكورسكي ـ فيات لشراء ٣٠٪ من اسهم ويستلاند. اذ انه يلزم لاقرار العرض موافقة ٧٥٪ من حملة الاسهم. كما ان بريستو يملك الآن القدرة على طلب تأجيل اللقاء الحاسم لحملة الاسهم الثلاثاء القادم للتصويت على العرض.

وجاء هذه التطور المثير في اليوم التالي مباشرة لاستقالة مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني الذي تحول للقتال ضد عرض سيكورسكي ـ فيات على جبهة صغار المساهمين. فقد شارك هيسلتاين امس في مؤتمر صحفي عقده ممثلو الشركات الاوروبية التي تنافس سيكورسكي ـ فيات لشراء اسهم ويستلاند. وأفاض هيسلتاين في شرح المزايا الصناعية والتجارية للعرض الاوروبي الذي تشارك فيه شركة ايروسبيس البريطانية. وقد حضر هذا المؤتمر حشد من المساهمين. ومن المتوقع ان تحتل المعركة لكسب اصوات المساهمين مكان الصدارة في الصراع الامريكي/ الاوروبي لشراء ثلث اسهم ويستلاند.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: استمر تدهور اسعار الاسهم في سوق نيويورك لليوم الثاني على التوالي، وبلغت الخسائر اقصاها بانخفاض مقياس دو جونز الى ١٥٠٥ نقاط بخسارة ٢١,١ نقطة. لكن اسعار الاسهم لم تلبث ان تماسكت بعد ذلك بقيادة اسهم شركات الكمبيوتر وفي مقدمتها آي.بي.ام. وبلغ مستوى دو جونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية ١٥١٨,٢ نقطة بخسارة ٨,٤ نقطة عما كان عليه عند الاقفال السابق وبذلك يكون دو جونز قد خسر حوالي ٤٧,٥ نقطة خلال اليومين الماضيين. وتم خلال المعاملات تبادل ١٧٦,٥ مليون سهم مقابل ١٨٠,٤ مليون سهم في دورة المعاملات السابقة.

● **طوكيو**: ماتزال آثار الانهيار الكبير لاسعار الاسهم في سوق نيويورك تتفاعل في طوكيو. ففي سوق الاسهم الآسيوية الرئيسية انخفض امس مقياس نكي جونز الذي يقيس متوسط اسعار الاسهم الـ ٢٢٥ الرئيسية الى اقل من ١٣ الف نقطة بخسارة ٣٦ نقطة، مسجلا في نهاية المعاملات ١٢٩٩٨ نقطة. كانت اسعار الاسهم الرئيسية قد اهتزت امس الاول بشدة في اعقاب انهيار اسعار سوق نيويورك وخسر مقياس نكي جونز ٢٢,٢ نقطة. وبذلك تبلغ خسائر اسعار الاسهم في طوكيو خلال اليومين الاخيرين ٥٨,٢ نقطة طبقا لمقياس نكي جونز.

● **سيدني**: ساعدت القفزة في اسعار الذهب وزيادة الطلب عليه في استمرار تحسن اسعار الاسهم الرئيسية بسوق استراليا. وسجلت شركات انتاج الذهب افضل النتائج. فارتفع جدول اسعار اسهم هذه الشركات بحوالي ١٨,٣ نقطة ليسجل ٩٥٥ نقطة في حين سجل مؤشر اسعار كل الاسهم زيادة طفيفة لم تتجاوز ٠,٢٪.

● **لندن**: سجل مؤشر فايننشال تايمز ارتفاعا ملموسا بعد الانخفاض الشديد الذي تعرض له امس الاول. فقد ادى انخفاض اسعار الاسهم الى توفير الفرصة لطلبات شراء عديدة انصبت في معظمها على اسهم شركات التوزيع والمخازن الكبرى، وارتفعت اسعار معظم الاسهم للشركات الصناعية كذلك. وسجل مؤشر فايننشال تايمز في بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا الى ١١١٣,٦ نقطة بزيادة ٧,٥ نقطة عن مستوى اقفال امس الاول.

● **سنغافورة**: انخفضت اسعار الاسهم في احدث الاسواق الآسيوية لليوم الثاني على التوالي. وسجل مؤشر اسعار الاسهم تراجعا بحوالي نقطة واحدة ليصل الى ٢٣٨,٩ نقطة.

● **هونج كونج**: انتعشت المعاملات في سوق هونج كونج في اعقاب صدمة امس الاول بتأثير سوق نيويورك وارتفاع مقياس اسعار الاسهم بحوالي ٩,٥ نقطة ليصل الى ١٨٠٧,٩ نقطة. وكانت مصادر بورصة هونج كونج قد اعلنت عن تفاؤلها في بداية هذا الاسبوع توقعا لارتفاع مؤشر هانج سينج الى حوالي ١٨٥٠ نقطة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

● **فرانكفورت**: اختلطت مؤشرات اسعار الاسهم في الوقت الذي بدات فيه بعض الاصدار من التعافي من ازمة امس الاول. وان كانت بعض الاصدارات الاخرى استمرت تعاني من ضعف الطلب وزيادة اوامر البيع. وتراجعت بشكل عام اسعار الاسهم في قطاعات البنوك والسيارات والكيماويات. وانخفض مؤشر اسعار الاسهم بحوالي نقطة واحدة الى ٢٠٨٠,٥ نقطة.

## اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٥٤٠ | بدون |
| ـ بريتش اويل | ٢٠٠ | ٢ + |
| ـ بريتش تيليكوم | ١٩٠ | ١ + |
| ـ بيتشام | ٣٣١ | ٨ + |
| ـ بوتر | ٢٨٣ | ٣ + |
| ـ اي.سي.اي | ٧٤٧ | بدون |
| ـ لويدز | ٤٧٢ | ٣ + |
| ـ ميدلاند | ٤٢٧ | ٥ + |
| ـ نات وست | ٦٨٩ | ٧ + |
| رانك اورجنيزيشن | ٤٤٧ | ٢ − |
| ـ رويتر | ٣٤٧ | بدون |
| ـ راكال | ١٧٤ | ٢ + |
| ـ صن اليانس | ٥٦٣ | ١٠ + |
| ـ شل | ٦٧٣ | ٣ + |

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | | ٥,٣٦٣٩ |
| مارك الماني | | ١,٤٩٤٧ |
| فرنك سويسري | | ١,٧٦٥٨ |
| فرنك فرنسي | | ٠,٤٨٨٣ |
| ليرة ايطالية | | ٠,٠٠٢٢٠٠ |
| ين ياباني | | ٠,٠١٨١٦ |
| جلدر هولندي | | ١,٣٣٢٢ |
| دولار سنغافوري | | ١,٧٢٩٧ |
| دولار كندي | | ٢,٦١٩٢ |
| شلن كيني | | ٠,٢٣١٩ |
| بيزو فلبيني | | ٠,٢٠٠٦ |
| شلن نمساوي | | ٠,٢١٦٠ |
| كرون سويدي | | ٠,٤٨١٩ |
| كرون نرويجي | | ٠,٤٨٦٥ |
| كرون دنمركي | | ٠,٤١٠٩ |
| بيزتا اسبانية | | ٠,٠٢٤٠٣ |
| فرنك بلجيكي | | ٠,٠٧٤١٦ |
| دراخما يونانية | | ٠,٠٢٥١٧ |
| روبية هندي | | ٠,٣٠١١ |
| روبية سريلانكا | | ٠,١٣٦٦ |
| تاكا بنجلاديشية | | ٠,١١١١ |
| روبية باكستانية | | ٠,٢٢٨٨ |
| دينار كويتي | | ١٢,٦٣٣٣ |
| دينار تونسي | | ٤,٨٧٦٠ |
| دينار عراقي | | — |
| دينار جنوبي | | ١٠,٦٤٢٥ |
| دينار بحريني | | ٩,٦٩٥٨ |
| ريال عماني | | ١٠,٥٩٤٠ |
| ليرة لبنانية | | — |
| ليرة سورية | | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | | ٠,٩٩٤٩ |
| ريال قطري | | ١,٠٠٣٩ |
| درهم مغربي | | ٠,٣٨٠٧ |
| ريال يمني | | — |
| جنيه مصري | | — |
| جنيه سوداني | | — |
| دينار اردني | | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٨٨٩٠ | ٣٨٦٣٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ١٤٤٥ | ١٤٢٥ |
| اونصه ذهب | ١٢١٦ | ١٢٠٨ |
| (كيلو) الفضه | ٧٩٠ | ٧٧٠ |
| الاونصه | ٣٠ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

# نشاط محدود بأسواق المواد الخام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق لندن للمعادن والمواد الاولية معاملات هادئة امس نشط فيها الطلب بشكل عام رغم الغموض الذي يكتنف مصير النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة هذا العام. وأدت زيادة معتدلة في الطلب على الماس والالومنيوم الى تحسين اسعار كل منهما فيما استمرت اسعار الزنك في الانخفاض.

واستمرت التقلبات في اسعار البن والنيكل. فالبن الذي تأثر المعروض منه بالجفاف والكوارث الطبيعية في البرازيل وكولومبيا اصبح عرضة لتقلبات شديدة في الاسعار بين يوم وآخر فقد ارتفع سعر الطن خلال معاملات امس بحوالي ١٥٨ جنيها ليصل الى ٢٩٣٠ جنيها بعد خسارة بلغت حوالي ١٢٥ جنيها في الطن امس الاول.

وكان سعر الطن قد سجل قفزة يوم الثلاثاء الماضي بلغت ٢١٣ جنيها.

اما النيكل الذي يرتبط تدهور اسعاره بتوقف المعاملات في سوق القصدير، فقد استمر في التعرض لخسائر جسيمة، وتراجع سعر الطن بالامس بحوالي ٤٢ جنيها ليصل الى ٢٨٢٠ جنيها عند الاقفال الرسمي للمعاملات.

وتحسن الطلب على معظم المواد الغذائية، فارتفعت اسعار السكر وفول الصويا والبطاطس. في حين انخفضت اسعار الكاكاو بحوالي ٩ جنيهات في الطن.

وجدير بالذكر ان اسعار فول الصويا، قد واصلت الارتفاع طيلة معاملات هذا الاسبوع وبلغت الزيادة الاجمالية في سعر الطن في نهاية المعاملات امس حوالي ٥,٥٨ جنيه استرليني، بالمقارنة بما كانت عليه الاسعار في بداية الاسبوع.

## اسعار المعادن

| المعدن / السعر | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩٧٩,٥ | ١٠٠٢ |
| قصدير | — | — |
| رصاص | ٢٦٠,٢ | ٢٦٩,٥ |
| زنك | ٤٣٥ | ٤٤٧,٢٥ |
| الومنيوم | ٧٧٩,٥ | ٨٠٥ |
| نيكل | ٢٨٢٠ | ٢٨٩٢,٥ |

## أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | مايو | ١٧٢٤,٠٠ |
| بن | مارس | ٢٩٣٠ |
| سكر | مارس | ١٤٨,٦ |
| فول صويا | ابريل | ١٣٧,٥ |
| قمح | مارس | ١١٦,٢٠ |
| شعير | مارس | ١١٤,٧٥ |
| بطاطس | فبراير | ٨١ |

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

في تقرير للوكالة الدولية للطاقة :

# انتاج اوبك انخفض ٧,٥٪ خلال ١٩٨٥ وحرب الاسعار هي البديل لاستمرار الانخفاض

**باريس ـ أ.ف.ب: ذكر تقرير لوكالة الطاقة الدولية نشرته في باريس امس ان انتاج منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) من البترول الخام قد انخفض بنسبة ٧,٥٪ في نهاية عام ١٩٨٥ ليصل الى ١٥,٩ مليون برميل يوميا. وقال التقرير انه اذا لم تتمكن (اوبك) من مواجهة هذا الاتجاه نحو الانخفاض في الانتاج، فان عام ١٩٨٦ سيشهد مزيدا من الانخفاض في انتاج البترول وهو الانخفاض المستمر منذ عام ١٩٧٩ عندما كانت منظمة اوبك تنتج ضعف الكمية التي تنتجها الان. وكانت منظمة اوبك قد اعلنت عزمها على مواجهة هذا الاتجاه نحو الانخفاض في ديسمبر (كانون اول) الماضي حتى لو اقتضى الامر شن حرب اسعار ضد الدول الاخرى المنتجة للبترول.**

وتشير الدوائر البترولية الى ان ضغوط الاسعار ستكون قوية مع مقدم الربيع الذي يشهد انخفاضا موسميا في استهلاك البترول. ويحتمل ان ينخفض الاستهلاك بمقدار ٢,٨ مليون برميل يوميا ما بين الربيع الاول والربيع الثاني من عام ١٩٨٦ وذلك طبقا للدراسة الشهرية لسوق البترول التي اجرتها الوكالة الدولية للطاقة.

وكانت منظمة اوبك قد سبق ان رفعت انتاجها الى ١٧,٧ مليون برميل يوميا خلال الربع الاخير من العام الماضي وتعتقد الدوائر البترولية ان هذا الرفع سيؤدي الى انخفاض الاسعار خلال الاسابيع والشهور القادمة.

### انخفاض متوسط السعر

وكان متوسط سعر البترول قد انخفض في الدول الصناعية في اكتوبر (تشرين اول) الماضي الى ٢٧ دولارا للبرميل مقابل ٢٨,٢٣ دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ و٣٠,٤٦ دولار في مارس (اذار) ١٩٨٣.

وقد تعرض انتاج الذهب الاسود في عام ١٩٨٥ لهجوم على جبهتين فقد انخفض الاستهلاك العالمي من البترول ـ مع استبعاد الدول الاشتراكية بنسبة ١٪ ليصل الى ٤٥,٦ مليون برميل يوميا. وارتفع انتاج البترول في الدول غير الاعضاء في اوبك ـ بما في ذلك الصادرات للدول الاشتراكية ـ بنسبة ٣,٢٪ ليصل الى ٢٨,٣ مليون برميل يوميا وهو رقم قياسي طبقا لخبراء الوكالة الدولية للطاقة.

ويتوقع هؤلاء الخبراء ان يتوقف الاستهلاك العالمي عن الانخفاض خلال عام ١٩٨٦ بعد ان شهد انخفاضا بنسبة ١٣٪ منذ عام ١٩٧٩ حتى الان. وينتظر الا ينخفض الطلب عن ٣٤ مليون برميل يوميا في الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. كما يتوقع الخبراء ان يزداد الطلب بنسبة ١٪ في امريكا الشمالية ليعوض الاتجاه نحو الانخفاض في اوروبا واليابان. ويحتمل ان يرتفع الطلب بنسبة ضئيلة تصل الى ١٠٠ الف برميل يوميا في الدول النامية ليصل الى ١١,٧ مليون برميل يوميا.

ولكن منظمة اوبك لن تعفى من المواجهة مع الدول الاخرى المنتجة للبترول التي ينتظر ان يرتفع انتاجها بنسبة ٢٪ تقريبا ليصل الى ٢٨,٨ مليون برميل يوميا طبقا لتقرير الوكالة الدولية للطاقة.

### الميل الى المواجهة

وينتظر ان يرتفع معدل استخراج البترول في الدول الصناعية الاربع والعشرين الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بما يوازي ٣٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى ١٧,٤ مليون برميل يوميا و٣٠٠ الف برميل يوميا في الدول النامية ليصل الى ٨,٨ مليون برميل.

وستظل صادرات الدول الاشتراكية ثابتة عند ١,٦ مليون برميل يوميا. وفي هذا الصدد انخفضت المبيعات السوفياتية من البترول عام ١٩٨٥ غير انه تم تعويضها بالمبيعات الصينية ما ادى الى انخفاض صادرات الدول الاشتراكية بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا فقط طبقا لتقديرات الوكالة.

وقال تقرير الوكالة ان العديد من دول الاوبك ابدت ميولا للمواجهة في نهاية عام ١٩٨٥ ورفعت هذه الدول انتاجها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى ١٨,١ مليون برميل يوميا مقابل ١٧,٩ مليون برميل يوميا في نوفمبر ١٧,١ مليون برميل يوميا في اكتوبر واقل من ١٥ مليون برميل يوميا في الصيف الماضي.

### ارتفاع المخزون

وقد رفعت العراق ونيجيريا انتاجهما في الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بمنتصف العام اذ وصل انتاج العراق الى ١,٧ مليون بينما بلغ انتاج نيجيريا ١,٨ مليون برميل يوميا.

وتشير الوكالة الى ان احتياطي مخزون البترول في الدول الصناعية ارتفع خلال الربع الاخير من العام الماضي بزيادة ٤٠٠ الف برميل يوميا موزعة بالتساوي على الشركات والحكومات. وكان هذا الاحتياطي يكفي في اول يناير (كانون الثاني) لتغطية استهلاك ٩٤ يوما وهو مستوى مقارب للمستوى الذي تحقق خلال العامين الماضيين.

## ٢١ محطة لتحلية المياه بالسعودية

الرياض ـ واس : بلغ عدد محطات تحلية المياه التي نفذتها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمملكة العربية السعودية ٢١ محطة موزعة على الساحلين الغربي والشرقي. وتقع ١٥ محطة منها على ساحل البحر الاحمر وست محطات على ساحل الخليج العربي. ويتراوح انتاج المحطة الواحدة منها ما بين ٦٠ الف جالون مياه يوميا بدون انتاج كهرباء و ٢٥٣,٥ مليون جالون مياه يوميا و ١٢٩٥ ميجاوات كهرباء. كما يلغ عدد المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا ٦ مشاريع منها ٥ مشاريع محطات بالمنطقة الغربية كما تم الانتهاء من دراسة عدد من المشاريع منها مشروع الليث بالاضافة الى أن المؤسسة قد انتهت من دراسة وتصميم مشروع تحلية المياه المالحة بدولة البحرين الشقيق ومشروع المدينة ينبع المرحلة الثانية ومشروع تبوك ومشروع القنفذه ومشروع الخبر المرحلة الثالثة.

وتشمل المشاريع الجديدة التي تحت الدراسة مشروع محطة جدة المرحلة الخامسة ومحطة الوجه المرحلة الثالثة ومحطة ثول والقطيمة ومحطة ستورة بالاضافة الى توسعة محطة فرسان المرحلة الثانية.

## دورة عن الاساليب الحديثة للتفكير الاداري بغرفة تجارة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تبدأ اليوم بمقر الغرفة التجارية والصناعية بالرياض الدورة التي ينظمها مجلس الغرف السعودية عن الاساليب الحديثة في التفكير الاداري، وتستمر لمدة ٦ ايام، وتهدف الى التعريف بالقدرات الشخصية للعاملين في حقل الادارة ليصبحوا اكثر فعالية باستخدام كامل طاقتهم، ويتلقى الدارسون في الدورة عددا من الموضوعات من بينها تفجير الطاقات الكامنة وزيادة الثقة بالنفس وزيادة المعرفة بالنفس وكيفية التغلب على الضيق النفسي وكيفية التغلب على العجز الذاتي.

ومن جهة اخرى تعقد الغرفة في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي دورة عن القواعد القانونية للمعاملات التجارية الدولية ووسائل الوقاية من الغش التجاري والبحري.

## اجراءات لخفض العجز في الميزانية بدولة الامارات

**ابوظبي ـ ق.ن.ا: تنوي الجهات المختصة بدولة الامارات العربية اتخاذ العديد من الاجراءات لتخفيض العجز في ميزانية العام الحالي والتغلب على حالة الركود الاقتصادي في ضوء بعض الظواهر الايجابية التي برزت في العام الماضي ومنها اصلاح النظام المصرفي وتقليص الانفاق وخفض العمالة والمصروفات في المؤسسات الخاصة.**

وتقول مصادر اقتصادية مسؤولة انه من المتوقع ان ينخفض العجز في ميزانية العام الحالي لاكثر من ٥٠٪ مقارنة بميزانية العام الماضي والتي وصل فيها العجز الى ٣,٥ مليار درهم حيث صدرت التعليمات بخفض جميع ابواب الميزانية الجديدة بنسبة ١٥٪

وتشير هذه المصادر الى ان تقديرات الانفاق الفعلي للحكومة الاتحادية هذا العام ستكون في حدود ١٥ مليار درهم بدلا من ١٦,٥ مليار في ميزانية العام الماضي في الوقت الذي لا يتوقع فيه ان يشهد العام الحالي تغييرات كبيرة بالنسبة للعائدات النفطية التي بلغت نحو ٢٧ مليار درهم في العام الماضي، مشيرة الى انه رغم الانخفاض في العائدات النفطية فان الاحتياطيات النفطية التي تبلغ ٣٢ مليار برميل تكفي للانتاج ٨٠ عاما قادمة.

وتقول هذه المصادر ان العام الماضي كان على الصعيد الاقتصادي هو عام التركيز على اصلاح النظام المصرفي في البلاد حيث عمد المصرف المركزي الى الاستمرار في تعليماته التي بدأها عام ١٩٨٤ باظهار المسلبات الحقيقية للبنوك وتشديد رقابته عليها وحصر الديون المشكوك في تحصيلها والتي تتراوح بين ٨ و١٠ مليارات درهم، اضافة الى الاستمرار في سياسة دمج البنوك الوطنية.

كما تشير المصادر الى ان موجودات البنوك خلال العام الماضي وصلت الى ٩٣ مليار درهم مقابل ٩١ مليارا عام ١٩٨٤، واستمرار صافي الاصول الاجنبية للبنوك التجارية على معدلاته العالية حيث بلغ حوالي ٣٣ مليار درهم.

## اكتمال ربط المنطقتين الوسطى والشرقية بالسعودية كهربائيا خلال ٦ أشهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
**يكتمل خلال ٦ اشهر من الآن مشروع خطوط الربط الكهربائية بين المنطقة الشرقية والرياض بالسعودية حيث يبدأ المشروع بتغطية جزء من العاصمة من خلال المحطة ٩٠٠١ ـ الواقعة على بعد ٣٠ كم من مدينة الرياض بالقرب من مطار الملك خالد الدولي ـ التي ستقوم بتحويل الضغط ٣٨٠ ك.ف الى ١٣٢ ك.ف لترتبط مع الشبكة المركزية بمدينة الرياض.**

وسوف يتم بعد ٣ اشهر من بدء تشغيل محطات الربط رقم ٩٠٠١ و٩٠٠٢ الواقعتين في المحطة الثامنة وشمال شرق مدينة الرياض وربط الخط الواصل بينهما «خلال شهر من الآن»، تقرير توصيلها مع المنطقة الشرقية لتقوم بنقل الطاقة الى مدينة الرياض عبر المحطة رقم ٩٠٠١ التي تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والكهرباء بان الجزء المتبقي من تغطية مدينة الرياض بهذه الشبكة سيتم بعد ٦ اشهر اخرى لتحصل العاصمة بذلك على ٣٠٪ من الطاقة الكهربائية من المنطقة الشرقية.

كذلك سيبدأ العمل قريبا في خط كهرباء الرياض ـ القصيم لربط شبكة القصيم بالوسطى وبالتالي ربط القصيم بالشرقية. وسوف تستفيد من هذا المشروع الكثير من القرى التي تقع على هذا الخط ليتم امدادها بالخدمة الكهربائية.

وقد بدأ العمل الفعلي ـ من جهة اخرى في مشروعي كهرباء الافلاج ووادي الدواسر، قبل سبعة اشهر، وسينتهي بعد ١٤ شهرا من الآن ليبدأ تشغيلهما الفعلي بعد ذلك.

على صعيد آخر، تقوم كل من جامعة البترول والمعادن بالظهران ومعهد الكويت للتخطيط والدار السعودية للخدمات الاستشارية باعداد دراسة حاليا لمشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسوف تعرض الاجزاء الاولى من هذه الدراسة على المؤتمر القادم لوزراء الكهرباء بدول مجلس التعاون. وستركز الدراسة على اهمية استراتيجية تبادل الطاقة الكهربائية في اوقات الضرورة بين دول المنطقة.

## مجلس الدولة المصري: حق العامل بالخارج في العودة لعمله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتى مجلس الدولة المصري بأحقية العامل في قطع اجازته الحاصل عليها دون مرتب للعمل في الخارج والعودة الى تسلم عمله في مصر فورا اذا حدثت له مضايقات او كانت طبيعة العمل في الخارج لا تتفق مع وظيفته.

قال مجلس الدولة ان الاصل هو استمرار العامل في عمله. والاجازة ما هي الا استثناء.

مدير عام مركز التنمية الصناعية في قطر :

## التصنيع هو البديل الوحيد لاستمرار التقدم والمحافظة على النهضة البترولية بمنطقة الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
**اكد المهندس محمد سعيد المسحال المدير العام للمركز الفني للتنمية الصناعية بقطر ان خيار التصنيع لا بديل عنه لاستمرار التقدم في منطقة الخليج العربي . وقال لـ «الشرق الاوسط» ان التقدم الذي قام على البترول تقدم مؤقت مؤكدا على ضرورة ايجاد وسائل المحافظة على النهضة البترولية بدراسة مختلف قواعد الاقتصاد والاستفادة من توفر البترول والطاقة الرخيصة والغاز والمواقع الجغرافي والسوق المحلية والخليجية والافريقية والاسيوية .**

واوضح ان نقص الموارد البشرية يمكن ان يجابه من ثلاثة محاور هي المكننة بشكل عال في الصناعة وذلك باستخدام آخر تطورات التكنولوجيا وبرامج التدريب لابناء المنطقة لتشكيل طبقة علمية صناعية . واخيرا الاعتماد على الدول العربية والاسيوية لاستقدام العمالة المطلوبة لبقية الخدمات .

وفي رد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول المدى الذي بلغه التعاون الصناعي بدول مجلس التعاون ، اكد المدير العام للمركز الفني للتنمية الصناعية بقطر ان الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس التي اقرت في قمة مسقط حددت الاهداف الاساسية بعشرة اهداف تدفع عجلة التصنيع في دول المجلس على اساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة ، ورفع نسبة اسهام قطاع الصناعات التمويلية الى اقصى حد ممكن ، وزيادة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة ، وتضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بين دول المجلس ، وايجاد درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع المصنعة ، وايجاد قاعدة للبحوث والعلوم الطبية والتكنولوجية ، وايجاد تكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الاخرى خصوصا القطاع الصناعي وايجاد فرص مربحة لاستثمار الفوائض والمدخرات المالية لتنمية قطاع الصناعات التمويلية وتطوير الموارد الطبيعية المتوفرة وتشجيع توطين الصناعات التمويلية بالمناطق الريفية والاقل نموا .

وبالنسبة للاجراءات الواجب اتخاذها لحماية الصناعات الخليجية القائمة اوضح المسحال ان الصناعة معركة اقتصادية لا بد من خوضها لان تطور المنطقة صناعيا سيجعلها تفقد دولا اخرى اسواقها المحلية والاسواق المحيطة ولذلك ستكون هناك تحديات امام عملية التنمية الصناعية .

وطالب بضرورة توفير الحماية بالنسبة للاسواق بالاضافة للتنسيق في التجارة الدولية .

وابدى ملاحظة هامة في هذا الصدد وهي ان الصناعات الموجهة للسوق العالمي انجح من التي توجه للاسواق المحلية ، وان ذلك يرجع الى عدم وجود حماية كافية مشيرا الى ان الحماية عملية متكاملة ترتكز على ايجاد وعي علم وليس فقط على الحماية الجمركية .

وحول تقييمه للجهود الخاصة بنقل التكنولوجيا في الخليج اعلن المسحال ان اول خطوات نقل التكنولوجيا هو الاحتكاك بين الانسان والآلة ونفى ان تكون هناك مشكلة في نقل التكنولوجيا وطالب بضرورة الحصول عليها بتدريب الكوادر .

# استقالة هيسلتاين تحرج ثاتشر وتتحدى زعامتها لحزب المحافظين!

**لندن ـ ر: تواجه السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باستقالة وزير دفاعها مايكل هيسلتاين اخطر تحد تلقاه منذ تولت الحكم قبل ستة اعوام ونصف العام.**

وقد اصاب هيسلتاين زملاءه بالذهول لانسحابه من اجتماع لمجلس الوزراء امس الأول ثم حمل حملة ضارية على موقف السيدة ثاتشر من محاولات انقاذ ويستلاند الشركة الوحيدة لصنع طائرات الهليكوبتر في بريطانيا من مشكلات مالية.

واتهم هيسلتاين رئيسة الوزراء بالتظاهر باتخاذ موقف محايد في الصراع بين عروض متنافسة للفوز بحصة في الشركة، لكنها في الواقع تحبذ العرض الذي قدمته شركة سيكورسكي الامريكية لطائرات الهليكوبتر وشركة فيات الايطالية.

وكان هيسلتاين قد ايد العرض الذي قدمه كونسرتيوم من شركات اوروبية غربية، واتهم ثاتشر ايضا بمحاولة منعه من حرية الكلام.

وقال زعماء المعارضة وبعض اعضاء حزب المحافظين الحاكم ان الاستقالة تبين عجز ثاتشر عن التغاضي عن الآراء المختلفة معها في مجلس الوزراء وان هذا قد يضر بصورتها.

وتوقع محللون سياسيون ان يلتف معظم المحافظين حول ثاتشر لعلمهم انه ليس امامهم من اختيار الا خوض الانتخابات العامة المقبلة المزمع اجراؤها عام ١٩٨٨ تحت قيادتها.

وقال المحللون ان هيسلتاين الذي يرى معلقون انه قد يصبح رئيس الوزراء المقبل سيصعد مساعيه لانتزاع زعامة الحزب من ثاتشر اذا لم تنجح بالفوز بفترة ولاية ثالثة.

وسارعت ثاتشر الى تقليل ما قد يلحق بحكومتها من ضرر بسبب خروج هيسلتاين فعينت جورج يانجر خليفة له بعد ساعتين من استقالته.

وهيسلتاين مليونير عمره ٥٢ عاما وكان قد جادل بأن السماح لشركة سيكورسكي اكبر شركات صنع طائرات الهليكوبتر في العالم بالفوز بحصة في ويستلاند سيحرم بريطانيا من القدرة المستقلة في مجال صنع الهليكوبتر.

ومن المقرر ان يعقد حملة اسهم ويستلاند اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء المقبل لتحديد مصير الشركة.

ورفض هيسلتاين الحديث عن خططه للمستقبل وقال «انني مهتم بالقرار الذي ستتخذه ويستلاند ولست مهتما بمناقشة مستقبلي مع حزب المحافظين».



صورة تجمع ثاتشر وهيسلتاين في احدى المناسبات السياسية الاخيرة

## موسكو تنفي وجود مطامع لها في المحيط الهادي

ولنجتون ـ د: نفى مسؤول سوفياتي بشدة زعم جيم مكلاي زعيم المعارضة في نيوزيلندا ان موسكو قد تسعى الى زيادة نفوذها في المحيط الهادي.

وقال سيرجي بورانوف المتحدث باسم السفارة السوفياتية للصحافيين امس الاول ان تفسير مكلاي للنشاطات السوفياتية في المحيط الهادي يجانبه الصواب.

وقال «انه لمح بضع مرات الى ان الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا ان لم يكن خطرا فوريا فهو خطر محتمل على دول المحيط الهادي».

ومضى يقول «والاتحاد السوفياتي ليس له قواعد عسكرية في اراض اجنبية في المنطقة ونحن لا نسعى الى تحقيق مصالح معينة في المحيط الهادي او جنوب شرق اسيا».

## تحسن العلاقات بين نيجيريا وبريطانيا

لندن ـ ق.ن.أ: صرح بولاجي جيميي وزير الشؤون الخارجية النيجيري الذي يجري حاليا محادثات مع الحكومة البريطانية بان المناخ السياسي بين البلدين اصبح افضل من قبل.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في لندن امس انه يرحب بالعرض البريطاني لاجراء مفاوضات بشروط جديدة مشيرا الى انه سوف يوصي باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين نيجيريا وبريطانيا.

وكانت الدولتان قد سحبتا المندوب السامي لكل منهما قبل ثمانية اشهر بعد نزاع حول محاولة اختطاف وزير نيجيري سابق من بريطانيا هو الحاج عمر ديكو الذي تطالب به نيجيريا لاتهامه بالاختلاس.

# اجراءات امنية في البنجاب لمواجهة مسيرات الاحتجاج

نيودلهي ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست أوف اينديا» ان حكومة ولاية البنجاب قررت نشر قوات امن شبه عسكرية في الولاية والقت القبض على نحو ثلاثمائة من السيخ في محاولة للتصدي للحملة التي تقوم بها المعارضة تحت شعار «سدوا الطرق».

وذكرت مصادر رسمية ان ادارة حزب السيخ المعتدل (اكالي) عبأت اكثر من ستة عشر الفا من افراد القوات شبه العسكرية تم ضمها الى قوات بوليس البنجاب (الواقعة في شمالي الهند) من اجل تأمين حركة المرور خلال حملة سد الطرق التي دعا «اتحاد الطلبة السيخ لكافة انحاء الهند» الى القيام بها امس.

وذكرت الوكالة انه تم حشد ٣٨ سرية شبه عسكرية في مدينة امريتسار (المدينة المقدسة للسيخ) بالاضافة الى ثلاثة الاف رجل من البوليس النظامي. وقد ظلت كل المدارس مغلقة امس.

واشارت الوكالة الى انه من بين المعارضين الذين القي القبض عليهم عدد من كبار المسؤولين في «اتحاد الطلبة السيخ لكافة انحاء الهند».

وقد نظم الطلبة السيخ الذين يطالبون باستقلال ولاية البنجاب يوم احتجاج امس في الولاية.

واكد البوليس انه لم تقع اعمال عنف. وتقوم قوات شبه عسكرية بالاضافة الى قوات البوليس بدوريات في الشوارع الرئيسية.

ويقول الموظفون في امريتسار ان المتظاهرين حاولوا اقامة حاجز. ولكن رجال البوليس نزعوا جذوع الاشجار التي وضعت في وسط الطريق.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن بيان للحكومة المحلية ان حركة المرور في شانديجاره عاصمة الولاية كانت طبيعية.

ويطالب الطلاب السيخ بصفة خاصة باطلاق سراح عدد من الطلاب القي القبض عليهم على اثر حملة نظمت من اجل الاستقلال.

## مسؤول هندي يزور ايران

نيودلهي ـ ق.ن.أ: وصل الى طهران امس بي. آر. بهجت وزير الشؤون الخارجية الهندي للمشاركة في اجتماعات اللجنة الهندية الايرانية المشتركة للتعاون الفني والاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وذكرت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية ان الوزير الهندي سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران تتعلق بالحرب العراقية الايرانية وتطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

# واينبرجر يواصل اتهاماته للسوفيات
# شولتز يتحدث عن مواصلة «الحوار» بين موسكو وواشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب: صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس الاول بأن موسكو وواشنطن تواصلان «حوارا ايجابيا» بشأن تنظيم القمة الامريكية ـ السوفياتية المقبلة في الوقت الذي ذكر فيه انه لم يجر تحديد اي تاريخ لهذا اللقاء المقرر عقده خلال العام الحالي في واشنطن.

واوضح شولتز خلال مؤتمر صحافي ان «احدا لم يحدد بصراحة» الموعد الذي يناسبه والموعد الذي لا يناسبه من اجل هذا اللقاء.

وذكر وزير الخارجية من ناحية اخرى انه لا يفكر في الالتقاء بنظيره السوفياتي قبل المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي المقرر عقده في شهر فبراير (شباط) المقبل.

وقد ذكر المراقبون في واشنطن ان ذلك يعني احتمال عدم انعقاد القمة في شهر يونيو (حزيران) كما كانت تأمل الولايات المتحدة نظرا لفترة الاعداد اللازمة لمثل هذا اللقاء.

وكان الرئيس ريجان قد ذكر يوم الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحافي ان موسكو طلبت تأجيل هذه القمة الى الخريف دون اعطاء مبرر واضح لهذا الطلب.

وذكر شولتز ان المناقشات بين القوتين العظميين اثر انتهاء قمة جنيف بغية الاعداد للقمة الجديدة «تتقدم بخطى حثيثة». ولم يدل وزير الخارجية الامريكي بتوضيحات بشأن مضمون هذه المناقشات.

ومن جهة اخرى، صرح كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بان السوفيات استمروا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في نشر صواريخهم المتنقلة عابرة القارات من طراز (اس اس ـ ٢٥) والتي يمتلك منها الاتحاد السوفياتي الان ٤٥ صاروخا.

واكد وزير الدفاع الذي كان يتحدث في دعوة مؤسسة كارنيجي على حقيقة ان العالم الحر لا يرضى بان تنفق الولايات المتحدة نفقات عسكرية «في غير موقعها». وكان واينبرجر يشير بذلك الى التهديدات التي تتعرض لها ميزانية الدفاع في الولايات المتحدة متمثلة في قانون يستهدف خفض العجز الفيدرالي.



شولتز في مؤتمره الصحافي امس الاول

واكد مرة اخرى ان الصاروخ (اس اس ـ ٢٥) يشكل «انتهاكا صارخا لمعاهدة (سولت ـ ٢) بشأن الحد من الاسلحة النووية».

واردف واينبرجر قائلا ان مثل هذا الاتفاق لن يتجسد الا اذا ادرك السوفيات «اننا مصرون ومستعدون لدفع الثمن حتى نتفاوض من مركز قوة».

وذكر وزير الدفاع الامريكي ايضا ان جهود اعادة تسليح الولايات المتحدة التي يبذلها الرئيس ريجان منذ توليه الحكم عام ١٩٨١ قد اجبرت الاتحاد السوفياتي على التفاوض على خفض الاسلحة وزادت من «تضامن حلفائنا الاوروبيين» كما شجعت النمو الاقتصادي والحرية والديمقراطية في عديد من انحاء العالم.

## حملة اعتقالات في هايتي

بورت اوبرنس ـ ر: قال سكان إن الرئيس جان كلود دوفالييه رئيس هايتي قام باغلاق كل المدارس في البلاد لاجل غير مسمى والقى القبض على عدد كبير من الطلبة بعد احتجاجات مناهضة له هذا الاسبوع.

واضاف السكان قولهم إن قوات الامن قامت بحملات واسعة واعتقلت الطلبة من الشوارع أو من منازلهم.

وقال الدبلوماسيون إن الرئيس دوفالييه رد على المظاهرات الاخيرة ببيان أصدره حذر فيه من ان من يخل بالسلام سيعاقب بقسوة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم انه أعلن ايضا عن خفض اسعار عدة مواد استهلاكية اساسية من بينها زيت الديزل والدقيق وزيت الطعام.

# ماركوس يلوح بالاحكام العرفية في حالة تصاعد ضربات الثوار!

**مانيلا ـ ر: قال الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس امس ان الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر المقبل ستتم في موعدها وانه لن يعيد فرض الاحكام العرفية الا اذا بدأ الشيوعيون شن الهجمات على المدن وانتشر القتال في الشوارع.**

واضاف الرئيس ماركوس، الذي كان قد فرض الاحكام العرفية لمدة تسع سنوات من عام ١٩٧٢ قبل قليل من انتهاء مدته الثانية في الحكم، قوله انه لا يعتقد ان الشيوعيين قادرون على شن هجمات على المدن.

وقال ماركوس في مؤتمر صحافي ان ما تخشاه مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو بشأن فرضه الاحكام العرفية قبل السابع من فبراير (شباط) وهو موعد الانتخابات الرئاسية ما هو الا «هلوسة» من جانبها.

وقد قالت السيدة اكينو وشريكها في الانتخابات سلفادور لوريل اللذان قاما بحملة انتخابية قوية عبر البلاد انهما متاكدان من فوزهما الا اذا قام الحزب الحاكم بتزوير واسع النطاق.

وقد اعرب ايضا زعماء المعارضة عن مخاوفهم من احتمال عدم ترك ماركوس السلطة حتى اذا هزم في الانتخابات، ولكنه قال امس انه لا يرى اساسا لمثل هذه المخاوف.

والمح ماركوس الى احتمال اتخاذ اجراءات اخرى لمواجهة التهديد الشيوعي بما في ذلك استخدام بعض سلطات الرئاسة بدلا من فرض الاحكام العرفية في البلاد.

واعرب عن اقتناعه بالفوز في الانتخابات الرئاسية ورحب بوجود مراقبين امريكيين للتأكد من نزاهة الانتخابات.

وتتخوف المعارضة من ان يتخذ ماركوس محاولة مزعومة لاغتيال ابنته هذا الاسبوع وما اعلنت عنه القوات الشيوعية من تصعيد للقتال، ذريعة لفرض الاحكام العرفية والغاء الانتخابات بالتالي.

# الثوار السود يزرعون قنبلتين في اهداف اقتصادية بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: اصيب خمسة من البيض بجروح في انفجارين ليلة امس الاول في محطة كهرباء فرعية جنوبي دربان بجنوب افريقيا. وقالت الشرطة ان الانفجارين سببهما الغام زرعها ثوار.

وكان الجرحى وهم ثلاثة من الشرطة واثنان من عمال الكهرباء يفحصون انفجارا وقع في مبنى المحطة حينما وقع الانفجار الثاني بعد الاول بنحو نصف ساعة.

وقال شهود عيان انهم رأوا بعض الرجال يفرون من المبنى والنار تشتعل في ملابسهم.

وقال متحدث باسم احد المستشفيات ان احد رجال الشرطة الجرحى في حالة حرجة.

وجاء الانفجاران بعد بضع ساعات من اعلان ثوار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في مؤتمر صحافي في لوساكا انهم سيصعدون هجماتهم على جنوب افريقيا للقضاء على حكم الاقلية البيضاء.

في هذه الاثناء انهى وفد الكونجرس الامريكي زيارة عاصفة لجنوب افريقيا بالاعلان عن ضرورة نقل صورة معاناة السود في ظل النظام العنصري الى الولايات المتحدة.

وقال ويليام جراي عضو الوفد لحشد من السود «اننا مهتمون باوضاعكم. وسوف نظهر ذلك عندما نعود كي نشارك والشعب الامريكي في معاناتكم».

## وزير الخارجية السوفياتي يزور كوريا الشمالية

سيوول ـ واس: يقوم وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه بزيارة الى كوريا الشمالية يوم الاربعاء المقبل.

ويجري شيفاردنادزه خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الكوريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي الى كوريا الشمالية.



## الفتاة التي تحتضن في صدرها قلب صديقها

دونا اشلوك الفتاة الامريكية البالغة من العمر ١٤ عاما تتوسط افراد عائلتها وبعض اصدقائها وتحتضن لعبتها المفضلة في احد مستشفيات سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، بعد ايام من اجراء عملية زرع قلب لها. وكانت «الشرق الاوسط» قد اوردت في الاسبوع الماضي قصتها وكيف انها تلقت قلب صديقها وهي لا تعرف انه توفي وان قلبه يخفق في صدرها.



## البندقية تغرق تغرق!

اغرق المد العالي فنيسيا امس عندما بلغ ارتفاعه ١٠٣ سم فوق المنسوب الطبيعي للبحيرة التي تقوم عليها فنيسيا.

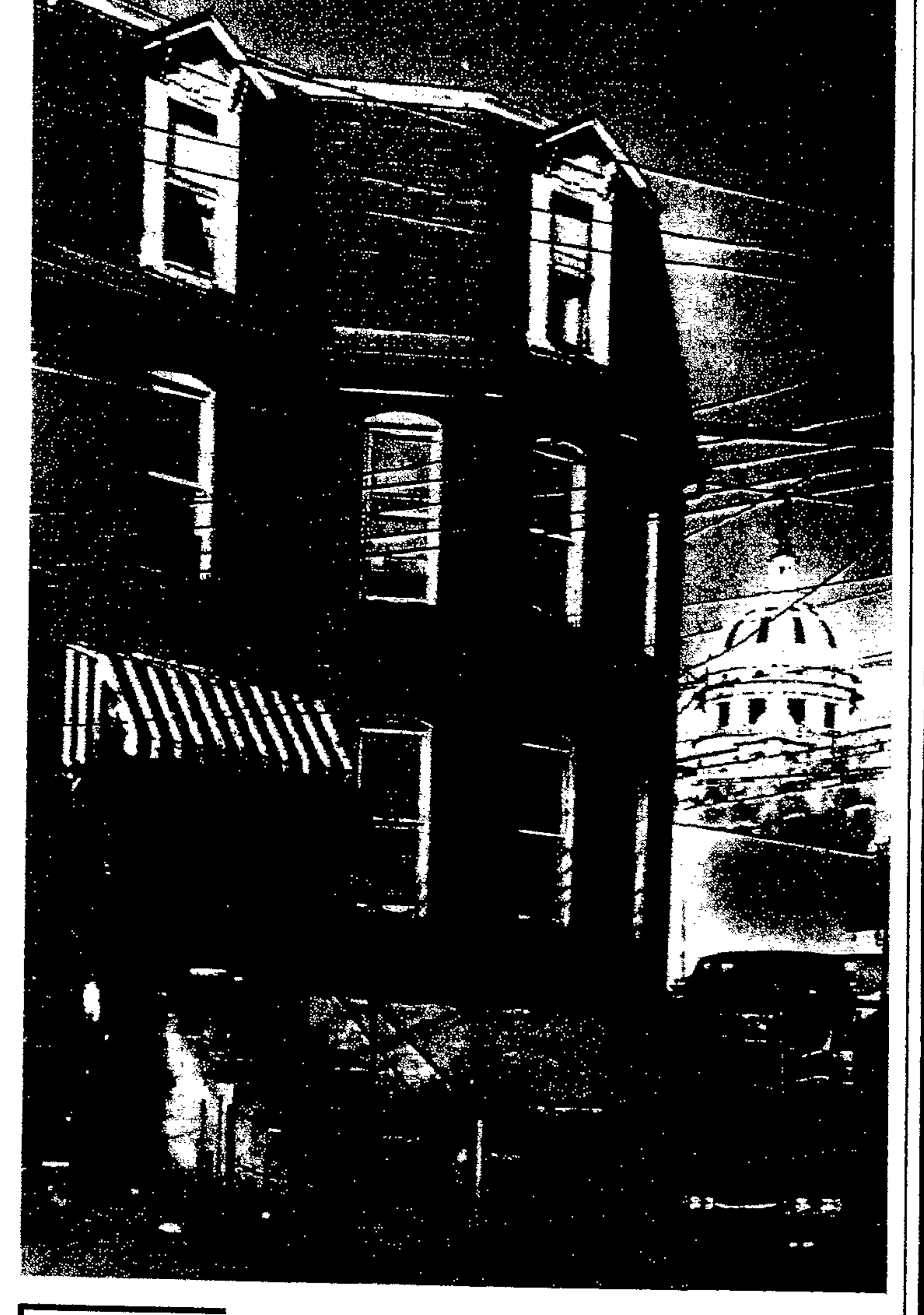
وقد اعلنت صفارات الانذار قدوم اول مد عال يحدث في العام الجديد بينما كان الماء يغطي في بطء المناطق السياحية المنخفضة ولاسيما ميدان سان مارك.

وقد مدت العبارات على طول الطرق الرئيسية بالمدينة لتمكين اهالي فنيسيا والسياح من التنقل. ومما يذكر ان مدينة فنيسيا التي بنيت فوق بحيرة من مياه البحر تهبط فشيئا بمرور الزمن تحت مستوى الماء.



## لحظات قبل النهاية

جيمس تيري روش في آخر لقاء مع الناس، قبل ذهابه امس الى الكرسي الكهربائي في كارولينا الجنوبية ليلقى جزاء ما فعلته يداه، عندما اقدم عام ١٩٧٧ على قتل اثنين من المراهقين في كولومبيا.



## نهاية بخيل..!

في هذا البيت الذي يقع في وسط واشنطن مات جوزيف هير متجمدا من البرد لعدم وجود نظام تدفئة فيه او لان جوزيف أراد الاقتصاد في النفقات.. وكانت المفاجأة ان عثر في نفس الغرفة التي ينام فيها على مبلغ ٢٠٠ الف دولار نقدا.

ويرى في خلفية الصورة مبنى محكمة واشنطن.

**الشرق الاوسط تبدأ نشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ ـ ١**

# ايدن بدأ التفكير في «وسيلة لايذاء مصر» اثر توليه رئاسة وزراء بريطانيا خلفاً لتشرشل

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

تبدأ «الشرق الاوسط» اعتبارا من اليوم في نشر سلسلة مقالات عن الوثائق الحكومية السرية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين سنة وفقا لقوانين المحافظة على الاسرار في بريطانيا . ونتناول في هذه المقالات اهم الموضوعات المتصلة بالأقطار العربية والتيارات السياسية الرئيسية في علاقات بريطانيا مع العالم العربي . ونبدأ باستعراض بعض أهم الوثائق والاحداث الخاصة بالعلاقات بين مصر وبريطانيا خلال عام ١٩٥٥.

ترى هل كان قرار انطوني ايدن ، رئيس وزراء بريطانيا ، بخصوص شن العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ قرارا مفاجئا متصلا بسبب مباشر واحد طارىء ، ام بدأت افكاره في هذا المجال تتشكل قبل وقوع العدوان بمدة طويلة ؟

في الاشهر الاولى من عام ١٩٥٥ كان ونستون تشرشل لايزال رئيس وزراء بريطانيا ، وكان انطوني ايدن وزير خارجيتها . وكان يمكن للعلاقات بين مصر وبريطانيا ان تكون طيبة خصوصا وان البلدين كانا قد توصلا في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٥٤ الى اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن مصر ، وكان الانسحاب يجري وفقا للبرنامج المتفق عليه خلال سنة ١٩٥٥. ولكن امورا عديدة جعلت علاقات البلدين معقدة .

كانت مصر تريد تسليح نفسها لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة ، وكانت بريطانيا والدول الغربية عامة مقترة في تزويدها بالاسلحة . وكانت مصر تريد تنمية اقتصادها ، غير أن المعونات الغربية كانت شحيحة ، وكانت هناك مماطلة من الغرب بشأن تمويل السد العالي الذي عقدت مصر العزم على بنائه . وارادت مصر انتهاج سياسة حياد بين الكتلتين الشرقية والغربية فلم يرق ذلك للغرب الذي اراد ربط دول الشرق الاوسط بحلف دفاعي ضد الكتلة الشرقية ، وكانت مصر تبث دعاية معادية للوجود الاستعماري البريطاني في الخليج ، وعدن ، وعمان ومناطق اخرى . وتطورت الامور على نحو اظهر التناقضات بين مصالح البلدين ، واظهر ـ كما تدل الوثائق ـ أن أيا من الطرفين المصري والبريطاني لن يرضخ لشيئة الآخر .

## نوري السعيد يعلن التحالف مع تركيا

فجأة اعلنت الحكومة العراقية برئاسة نوري السعيد في بغداد يوم ٣ يناير (كانون الاول) ١٩٥٥ انها ابلغت الاتحاد السوفياتي بقرارها تجميد العلاقات الدبلوماسية معه من دون أن تعطي سببا رسميا لذلك . ولكن سرعان ما تبين السبب وراء ذلك القرار ، وسرعان ما ثار سخط الحكومة المصرية من جراء ما تبين ووقع بينها وبين بريطانيا جدل استمر مدة طويلة .

تبين ان تجميد العلاقات الدبلوماسية بين العراق والاتحاد السوفياتي كان تمهيدا لاعلان معاهدة الدفاع المشترك بين العراق وتركيا (حلف بغداد لاحقا). فقد زار رئيس الوزراء التركي ، عدنان مندريس ، بغداد من ٦ الى ١٤ يناير واجرى محادثات مع نظيره العراقي نوري السعيد . واعلنت الحكومتان في نهاية المحادثات عزمهما على التوصل الى معاهدة دفاع مشترك في أقرب وقت ممكن «للتعاون من اجل استقرار وامن الشرق الاوسط ضد أي عدوان عليهما من داخل المنطقة او خارجها». واعلنتا انهما ستظلان على اتصال مع الدول الراغبة في «التنسيق» معهما وستبذلان كل جهد لاقناع مثل هذه الدول بالانضمام اليهما في هذا التحالف .

وقد عرج عدنان مندريس في طريق عودته من بغداد الى بلاده على دمشق واجتمع برئيس الوزراء السوري فارس الخوري، ثم زار بيروت وطلب من الحكومة اللبنانية الانضمام الى التحالف العراقي ـ التركي مثلما طلب ذلك من الحكومة السورية . وقد عمت المظاهرات والاحتجاجات دمشق وحلب احتجاجا على قيام الحلف ورفضا له . اما مصر فقد بادرت يوم ١٦ يناير بالدعوة الى اجتماع لرؤساء الحكومات العربية الموقعة على معاهدة الدفاع العربي المشترك يوم ٢٢ من ذلك الشهر لمناقشة «اللطمة الخطيرة للوحدة العربية» من جراء التحالف التركي ـ العراقي .

صباح يوم ١٧ يناير احتج السفير البريطاني في القاهرة ، السير رالف ستيفنسون لدى وزير الخارجية المصري ، الدكتور محمود فوزي ، على موقف الحكومة المصرية من التحالف العراقي ـ التركي المزمع . وفي المساء التقى السفير برئيس الوزراء المصري ، جمال عبد الناصر وبعث ببرقية رقمها ٧٨ عما دار في ذلك اللقاء الى وزير الخارجية في لندن قال فيها :

«التقيت برئيس الوزراء المصري هذا المساء . وكان وزير الخارجية المصري قد نقل اليه الاحتجاجات التي قدمتها صباح اليوم . وقد اكد لي ان ما قاله وزير الخارجية لي يمثل موقف الحكومة المصرية . ومضى فقال ان مصر حريصة على تقوية المنطقة برمتها ضد العدوان حرص بريطانيا العظمى على ذلك . وقال ان حكومة صاحبة الجلالة تشدد بقوة كبيرة على خطر العدوان الخارجي الذي يوافق على انه حقيقي . غير ان الدول العربية تخشى بنفس القدر من التسلل الشيوعي ، وهذه الجبهة الداخلية هي التي يحس باقتناع بأنها ستضعف نتيجة للمبادرة العراقية . وقال انه بصفته رئيس وزراء مصر ، متأكد من أنه بالرغم من ان الرأي العام المصري قد لا يكون مؤيدا بحماسة لنظام الحكم الحالي ، فان الشعب المصري يشعر على اي حال ان لديه حكومة وطنية وسيستمر لهذا السبب ، ان لم يكن لأي سبب آخر ، في تأييده هو وزملائه .

«٢ ـ قال ان نوري السعيد ينظر اليه في مختلف البلدان العربية كضيعة للبريطانيين والامريكيين وان من شأن مبادرة مستقلة كالتي قرر الآن اتخاذها من شأنها ان تؤجل الى أمد غير مسمى اي تحرك مكشوف نحو التعاون مع الغرب في المسائل الدفاعية ، من جانب مصر على اي حال ، بالنظر الى انه هو (اي البكباشي عبد الناصر) لا يستطيع المجازفة بأن يوصم على نحو ما يوصم به نوري . يضاف الى هذا انه اذا كان ما قاله عن ردود الفعل العربية الداخلية صحيحا ، فان هذا يعني ان المبادرة العراقية لا تقوي المنطقة برمتها لأن الدفاع الطولي على الحدود الشمالية للعالم العربي سيكون فارغا كليا .

«٣ ـ قلت انني لا استطيع قبول وجهة نظره من المسألة ولكن الامر المهم الآن هو ما هي الخطوات التي تعتزم مصر اتخاذها للتعامل مع الوضع الذي تخشاه . وقلت انني افترض ان الحكومة المصرية لا تنوي التدخل في الشؤون العراقية الداخلية ، كما انها لا تنوي زعزعة الجامعة العربية .

«نفى رئيس الوزراء المصري اي نوايا من هذا القبيل وقال ان أهداف الحكومة المصرية ستكون زيادة تعزيز الروابط في ما بين البلدان العربية وعمل كل ما تستطيع من اجل الحد من الآثار السيئة التي يخشى انها ستنجم عن الاتفاق التركي ـ العراقي . وقال ان هذا هو الهدف من الاجتماع المقترح لرؤساء الحكومات العربية . وفي النهاية قال انه يتطلع قدما الى الاجتماع بك ومناقشة هذه الامور معك ».

## اجتماع في القاهرة

ثم عقد في القاهرة الاجتماع الذي دعت اليه مصر بحضور مصر والمملكة العربية السعودية ، وسورية، ولبنان، والاردن (وانضمت في وقت لاحق اليهم اليمن وليبيا) ولكن رئيس وزراء العراق اعتذر عن الحضور متذرعا بوعكة صحية . ووصفت الصحف المصرية مرض نوري السعيد بأنه «مرض دبلوماسي» . وعندما تحدث جمال عبد الناصر في الاجتماع قال ان العراق الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع السوفيات تريد حكومته ان تربط نفسها تماما بالقوى الغربية وان تحالفها مع تركيا لن تكون له قيمة عسكرية خصوصا وان العراق يتمتع بحماية كافية بفضل معاهدته مع بريطانيا والاسلحة التي يتلقاها من الولايات المتحدة .

وقد حضر اجتماع القاهرة بدلا من نوري السعيد نائبه الدكتور فاضل الجمالي الذي قال في تصريح أدلى به يوم ٢٧ يناير «ان الحياد مستحيل في الظروف الراهنة» وانه ينبغي للعراق ان يحصل من الغرب على ما يستطيع الحصول عليه من منافع عسكرية واقتصادية .

ولم يتوصل اجتماع القاهرة الى نتائج او قرارات محددة ، وأعلنت مصر انها ستنسحب من معاهدة الدفاع العربي المشترك ان وقع العراق على التحالف مع تركيا .

## لقاء ايدن وعبد الناصر

وزار وزير الخارجية البريطاني انطوني ايدن ، القاهرة من ١٩ الى ٢٠ فبراير (شباط) وهو في طريقه الى بانكوك لحضور مؤتمر دول معاهدة الدفاع عن جنوب شرق آسيا وأجرى في السفارة البريطانية محادثات مطولة مع جمال عبد الناصر ، والدكتور محمود فوزي ، واللواء عبد الحكيم عامر . ويقول محضر اجتماع مجلس الوزراء البريطاني يوم ٧ مارس (آذار) عن تقرير إيدن عن تلك المحادثات .

«اعطى وزير الخارجية مجلس الوزراء تقريرا عن المؤتمر الأخير لدول معاهدة مانيلا في بانكوك وعن الانطباعات التي كونها في الزيارات التي قام بها للعواصم الاخرى في طريقه الى ومن المؤتمر .

«في القاهرة وجد أن رئيس الوزراء غير معاد شخصيا لفكرة تقارب مع اسرائيل . غير انه كان واضحا انه ستكون لدى المصريين وجهات نظر قوية بشأن توقيت مثل هذه الخطوة . وبالنظر الى الحادثة الأخيرة في غزة ، فان من المستبعد أن يمكن تحقيق اي تقدم في هذا الشأن في الوقت الحاضر ».

وكان ايدن قد زار بغداد في طريق عودته من بانكوك يوم ٤ مارس . وعن ذلك يقول محضر اجتماع مجلس الوزراء البريطاني ذاته :

«في بغداد ناقش مراجعة المعاهدة البريطانية ـ العراقية وامكانية ارتباطنا بطريقة ما بمعاهدة الدفاع الأخيرة بين تركيا والعراق . وقال ان من الممكن تصميم وسيلة يمكن للمملكة المتحدة بها ان ترتبط بصورة فعالة بهذا الحلف الدفاعي ».

شرح جمال عبد الناصر موقفه من الاحلاف الاجنبية في خطاب القاه في نهاية مارس امام حوالي ١٦٠٠ ضابط مصري قائلا أنه لا يعارض الأحلاف العسكرية لمجرد أنها احلاف ، ولكنه مقتنع بأن الدول العربية لم تكمل بعد مرحلة التحرر ، وبناء على ذلك فان الاستعمار خطر شأنه شأن الشيوعية . ومضى فقال ان العرب لا يمكنهم ان يتفاوضوا إلا من مركز قوة . ثم انتقد المعاهدة التركية ـ العراقية قائلا انها تخدم مصالح الدول الغربية لا مصالح العرب المهتمين ليس بصد العدوان الخارجي فحسب ، وانما ايضا بالمحافظة على استقلالهم وحريتهم . وقال ان هذين الهدفين لا يمكن تحقيقهما إلا عن طريق معاهدة الدفاع العربي المشترك .

وتظهر إحدى وثائق وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية ما كانت لترضى عن وقوف مصر حتى موقف حياد بين الشرق والغرب ، وانما كانت تريد ابقاءها ضمن حيز النفوذ الغربي . ويتبين هذا من مذكرة داخلية كتبها م . ي. بروملي ، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٣ يونيو (حزيران) ويقول فيها :

«بالرغم من أن السير رالف ستيفنسون (السفير في القاهرة) قد علق على خطاب عبد الناصر بقوله انه بالرغم من اللهجة الحيادية لخطاب عبد الناصر، فانه لا يمكن اعتباره محايدا بالمعنى الاعتيادي للكلمة ، فان من الممكن جدا ان عبد الناصر يشعر بأن ثمة فائدة في تبني موقف ثالث بين المعسكرين الكبيرين . ومن الممكن جدا انه يحب فكرة القدرة على التفاوض مع كلا الجانبين من دون ان يلزم نفسه بأي منهما ، كالماريشال تيتو ، ويعتقد بأن من الممكن الحصول على امدادات عسكرية من الغرب من دون أن يكون مرتبطا بالغرب . ومن الممكن انه يرغب في الاستمرار في علاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه (بمن فيهم الصين) من دون أن يرتبط بهم سياسيا .

«٧ ـ هذا أمر اعترف بأنه تكهن . ومن الممكن ان عبد الناصر لا يزال يهدف الى اقامة روابط مع الغرب في نهاية الأمر. وسيظهر الزمن ذلك . ولكن يبدو من المرغوب ان نحاول ان نكافح الآن أي اتجاه حيادي يمكن ان يكون موجودا . واذا كانت وجهة نظرنا ان كتلة ثالثة لا تخدم مصالح هذا البلد ، فانه يجب علينا أن نحاول العثور على طرق وسبل لنكسب مصر تدريجيا مرة اخرى».

وقد اضاف بروملي في مذكرته مقترحات خاصة بسبل تحسين العلاقات مع مصر قائلا انه لو امكن تحقيق تقدم في خطة «الفا» (وهي خطة بريطانية ـ امريكية لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي) فان من الممكن ان يتغير الوضع برمته . وقال ان الخطوات الوحيدة ، عدا ذلك، التي يمكن للبريطانيين اتخاذها لتحسين علاقاتهم مع مصر في تلك الاثناء هي امداد مصر بأسلحة «لاهمية ذلك بالنسبة الى نظام حكم عسكري» وكي لا يشتري المصريون أسلحة من مصادر اخرى ، وتقديم مساعدات اقتصادية لمصر واعطاؤها ما يمكن اعطاؤه من مساعدة لبناء السد العالي .




انطوني ايدن

ملكميلان

## ايدن يتولى رئاسة الحكومة

اعلن ونستون تشرشل لزملائه في اجتماع للحكومة البريطانية يوم ٥ ابريل (نيسان) انه ينوي تقديم استقالته للملكة وتمنى لهم التوفيق . وفي اليوم التالي اعلن في لندن ان الملكة طلبت من انطوني ايدن ان يتولى رئاسة الحكومة فقبل .

يقول انتوني نتنج ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي استقال من حكومة ايدن بسبب العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ في كتابه «يا له من درس» ان ايدن ظل يطمح الى تولي منصب رئيس الوزراء مدة طويلة منتظرا بفارغ الصبر ان يستقيل تشرشل فيفسح له المجال . ويوحي انطوني نتنج بأن ايدن ، ما أن تولى رئاسة الحكومة ، حتى اخذ يبحث عن عمل باهر يمكن ان يقوم به ليختصر الزمن نحو احتلال مكانة مجيدة .

وتشير تعليقات سجلها انطوني ايدن بخط يده على برقيات من وزارة الخارجية البريطانية واليها الى انه ربما عثر في وقت مبكر على النهج الذي سيسلكه نحو القيام بعملية درامية ما . والواقع ان تعليقاته تلك تدل على تسرعه وحساسيته المفرطة تجاه اي انتقاد للسياسة البريطانية ، خصوصا ان كانت مصر مصدره .

فقد علق ايدن على برقية مرسلة من وزارة الخارجية البريطانية الى السفارة البريطانية في القاهرة توعز اليها فيها بأن تحتج على الانباء الصحفية المصرية السالفة الذكر بقوله :

**«إذا لم تحدث هذه الاحتجاجات تأثيرا ، فما الذي يمكن ان نفعله ؟ ايوجد اي شيء في مقدورنا لايذاء المصريين من دون إيذاء انفسنا ؟».**

## ماذا قرر ماكميلان ؟

قرأ وزير الخارجية ، هارولد ماكميلان ، تعليق رئيس الوزراء ايدن فأوعز الى خبراء وزارة الخارجية بالنظر في مسألة «الاذى» تلك التي اثارها إيدن . وقد اعد توماس بروملي ، احد كبار المسؤولين في دائرة الشؤون الافريقية في الوزارة مسودة مذكرة داخلية لمناقشة المسألة تاريخها ٢٤ يونيو قال فيها :

«٢ ـ من الصعب جدا العثور على طريقة لايذاء مصر من دون ان نؤذي انفسنا . فاذا رفضنا (اعطاء) اي مزيد من امدادات الاسلحة ، فان هذا لن يدفعهم إلا الى شرائها من اماكن اخرى كما يفعلون اصلا .. كما انني لا اعتقد باننا نريد أن نرفض الموافقة على الافراج عن المزيد من الارصدة الاسترلينية ..

وسيكون الهدف من الافراج عن الارصدة المساعدة في بناء سد اسوان العالي وربما مشروعات تنمية اخرى . ويحتمل انه ستكون هناك مصلحة تجارية كبيرة لبريطانيا في بناء السد العالي نريد ان نشجعها . وبالرغم من ان للمشروع اعظم الاهمية بالنسبة الى مصر وستكون اي خطوات لمنعه ضارة لها ، فانني غير متأكد من ان النتيجة النهائية ستكون مرضية . فالمشكلة الحقيقية هي انه اذا اسقط نظام الحكم المصري الحالي ، فان من المرجح ان نجد مكانه شيئا اقل مدعاة للارتياح . وتدل التقديرات على انه حتى لو بني السد العالي ، فان الاراضي الاضافية التي سيوفرها ذلك لن تكفي إلا لمجرد مواكبة نمو سكان مصر. وليست لنا مصلحة في رؤية فوضى في مصر نتيجة حدوث مزيد من الهبوط في مستوى المعيشة . كما انني اشك في اننا نستطيع تحمل نتيجة الوقوف جانبا في اي حادثة على حدود غزة قد تسفر عن هزيمة شديدة لمصر . فقد وقعنا على الاعلان الثلاثي وكل جهودنا موجهة نحو تخفيف التوتر. واذا ما تخلينا عن مصر ، فستكون هناك مضاعفات خطيرة في الدول العربية الاخرى مهما كانت منقسمة على نفسها بشأن قضايا معينة في الوقت الحاضر . وربما كان كل ما نستطيع عمله هو أن نتبع نهجا قويا معاديا لمصر اذا ما اثيرت مسألة حظر مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس مرة اخرى في الامم المتحدة . ولكن حتى هذا لن يحقق الشيء الكثير بالنظر الى اننا نستطيع ارغام المصريين على تغيير سياستهم .

«٤ ـ اخيرا ، ان قاعدتنا رهينة لدى المصريين . والفكرة الوحيدة التي تعن لي هي أن رئيس الوزراء قد يكتب رسالة قوية الى البكباشي عبد الناصر وقد تكون وفقا للخطوط التالية :

«بعد توقيع الاتفاق البريطاني ـ المصري قال المصريون ان عهدا جديدا قد بدأ وان كل الجهود ستبذل لتحسين العلاقات . وقلنا نحن اننا ايضا سنسهم في ذلك ، وقدمنا مساهمة ، اذ ساعدنا مصر الى حد كبير جدا بشأن امدادات الاسلحة . ونحن على استعداد لمساعدتها في ما يتصل بالافراج عن ارصدة الاسترليني . وقد حافظنا على تعهداتنا بشأن سحب قواتنا من منطقة القناة . وبالرغم من عدم شعبية الاتفاق البريطاني ـ المصري الخاص بالسودان ، فقد تمكسنا به تماما . ولم نمنع السودنة ولم نحاول بأي شكل التأثير على السودانيين بشأن وضعهم في المستقبل .

فماذا فعل المصريون ؟ انهم ، بدلا من تقديم شيء في المقابل ، يعاملوننا كما لو كنا دولة معادية . فهناك سياستهم تجاه الحلف التركي ـ العراقي وتمسكنا به . وبينما يمكن ان نفهم ان لديهم صعوبات في هذا الشأن ، فانهم لم يظهروا ادراكهم للحاجة العاجلة لحماية الشرق الاوسط من العدوان كما انهم لم يأخذوا في الحسبان القلق الطبيعي الذي يساور العراق من جراء ذلك بالنظر الى مركزه المكشوف . وقد سمحوا بظهور مختلف الاكاذيب عن سياستنا ونشاطاتنا في منطقة الخليج .

وفي السودان لم يكفوا قط عن محاولة التأثير في اختيار السودانيين عن طريق كل من الدعاية والرشوة . وبعبارة اخرى ، فانهم على استعداد لمساندة السودانيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم عندما يناسبهم ذلك ولكنهم يحجمون عن ذلك عندما لا يناسبهم الأمر .

«ان رئيس الوزراء المصري يجب ان يدرك ان هذا يجعل من المستحيل تقريبا بالنسبة الينا ان نساعد مصر ونحسن العلاقات وفقا لما نرغب فيه . اننا نتعاطف كل التعاطف مع سياسته الرامية الى تنمية بلاده ، ولكنه في الوقت الحاضر يرغم تعاطفنا على ان يضعف بسرعة كبيرة جدا . ان تحسين العلاقات ليس مسألة من جانب واحد ، اذ يجب على مصر ايضا ان تقوم بدورها. ونحن ننتظر من رئيس الوزراء المصري ان يحيل كلماته الطيبة الى حقائق».

بعد ان اطلع هارولد ماكميلان على المذكرة السابقة بعث الى انطوني ايدن برسالة تاريخها ٢٩ يونيو قال فيها :

«رئيس الوزراء :

بخصوص برقية وزارة الخارجية الى (السفارة في) القاهرة رقم ١٢٣٦ المؤرخة ٢٠ يونيو عن الدعاية المصرية بخصوص عمان سألت ما اذا كان هناك اي شيء نستطيع عمله لايذاء المصريين من دون أن نؤذي انفسنا اذا ما فشلت احتجاجاتنا لديهم .

## ماذا يمكن ان نفعل؟

٢ ـ اوافق على أن من الممكن جدا أن يتعين علينا النظر في مثل هذه الاجراءات وقد اوعزت بدراسة ذلك . ولكنني لا أريد ان يصل الامر الى هذا الحد ان استطعت الى ذلك سبيلا . اعتقد ان علينا ان نتذكر ان مصر يجب ان تكون عنصرا مهما في اي نظام دفاعي فعال في الشرق الاوسط . ونحن نحاول تقليل معارضتها للحلف التركي ـ العراقي وهناك بعض الدلائل على ان عداءها للعراق اخذ يلين . كما اننا نحتاج الى تعاون عبد الناصر بخصوص «الفا» .

٣ ـ سيتوجه سفيرنا الجديد الى القاهرة في غضون حوالي شهر . واود ان اعطيه فرصة ليفعل ما يستطيع من اجل اقناع المصريين بموقف اكثر معقولية . واذا كانوا لا يزالون يتصرفون على نحو سيء عندما يسافر الى القاهرة . فيمكن ان اقترح ان تعطيه رسالة قوية الى عبد الناصر .

(توقيع) هارولد ماكميلان ».

CONFIDENTIAL

FROM CAIRO TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Sir R. Stevenson
No. 78
January 17, 1955

D:7.55 p.m. January 17, 1955
R:8.10 p.m. January 17, 1955

PRIORITY
CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 78 of January 17
Repeated for information to : Bagdad, Ankara, Washington, Paris, B.M.E.O., Beirut, Damascus, Amman, Jedda
and saving to: Tehran, Tel Aviv, New York (U.K.DEL.)

My telegram No. 74. Turco-Iraqi Agreement.

I saw the Egyptian Prime Minister this evening. The Egyptian Foreign Minister had passed on to him the representations I had made this morning. He confirmed that what the Foreign Minister has said to me represented the attitude of the Egyptian Government. He went on to say that Egypt was just as anxious to strengthen the whole area against aggression as was Great Britain. Her Majesty's Government laid very great stress on the threat of external aggression which he agreed was real. The Arab States, however, had just as much to fear from Communist infiltration, and it was this "internal front" which he was convinced would be weakened by the Iraqi initiative. He, as Prime Minister of Egypt , was sure that although Egyptian opinion might not be enthusiastically in favour of the present régime, the people of Egypt felt that at any rate they had a national Government, and for that reason, if for no other, would continue to support him and his colleagues.

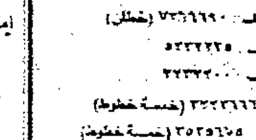
2. He maintained that Nuri el Said was looked upon throughout the Arab countries as an Anglo-American stooge, and that an independent initiative such as he had now decided upon would postpone indefinitely any overt move towards cooperation with the West in defence matters, by Egypt at any rate, as he / (Colonel Nasser)

صورة الوثيقة التي بعث بها السفير البريطاني في القاهرة بتاريخ ١٧ يناير ١٩٥٥ الى وزارة خارجية بلاده يقول فيها «ان الشعب المصري يشعر بان حكومته وطنية».

في الحلقة التالية :
**ردود فعل الحكومة البريطانية تجاه عقد مصر لصفقة الاسلحة التشيكية .**





# الموقف المعلن لواشنطن "نفعي واقعي" ويتجاهل عن عمد الإشارة إلى "تقرير المصير"

المؤتمر الدولي: في منتصف الثمانينات اكتسبت الدعوة إلى مؤتمر دولي للتفاوض على سلام عربي ـ اسرائيلي شامل تأييدا واسع النطاق في الشرق الأوسط ورفضا في اسرائيل والولايات المتحدة، وبدا ان بعض الفرقاء في الشرق الاوسط يعتقدون مخلصين بأن مثل هذا المؤتمر امر اساسي بالنظر إلى عدم اعتقادهم بأن الولايات المتحدة قادرة أو مستعدة بعد الآن للقيام بدور وسيط محايد.

وبالرغم من مثل هذا الشعور، فإن كثيرين منهم لم يريدوا بالضرورة مثل هذا المؤتمر. وقد ايدوه إما كملجأ أخير أو كوسيلة للضغط على الولايات المتحدة للقيام بدور اكثر نشاطا وحيادا.

كان من المسائل الأساسية في التعامل مع الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي الوظيفة التي سيؤديها. وبالنسبة إلى الأردن وسوريا بدا (المؤتمر) مهماً كدلالة على الشرعية ـ أي على أن الفرقاء يسعون إلى سلام شامل وليس إلى مجرد اتفاق يخدم أغراضهما الخاصة. وقد سعيا إلى تجنب العزلة التي خبرتها مصر بعد كامب ديفيد وبعد توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. وبالنسبة إلى الاردن يمكن أن يكون مؤتمر دولي وسيلة للتغلب على استبعاد السوفيات من عملية السلام في السبعينات.

وكانت القضية ما إذا كان يمكن تلبية تلك الاحتياجات السياسية بطرق أخرى ما. ويدرك معظم الفرقاء أن مثل هذا المؤتمر سيكون بطيئا ولن يوفر اكثر أشكال التفاوض فعالية.

الاتصالات والاجتماعات السرية بين مسؤولين أو مبعوثين: يكشف تاريخ الجهود من أجل تحقيق سلام بين العرب واسرائيل عن قدر لا بأس به من الاجتماعات السرية بين مسؤولين أو ممثلين مكلفين رسميا. وقد بذلت معظم هذه الجهود في أوقات كان من شأن هذا الاتصال ان يشكل فيها مجازفة سياسية كبيرة ولكن عندما كان الوضع قد أصبح مهتزا إلى درجة تستدعي اجراءات مخففة أو لعرض فرصة ما للتحرك. وكان القصد من بعض هذه الجهود ـ مثل استطلاع جمال عبد الناصر المفاوضات مع اسرائيل في منتصف الخمسينات ـ مجرد استطلاع ما إذا كانت حلول أو تحسين للأحوال امورا ممكنة. واستطلعت جهود أخرى ـ مثل الاجتماعات بين دايان والتهامي عام ١٩٧٧ ـ صيغة ادت إلى تفاوض مباشر. وتميز هذه الاجتماعات المادة التي تناقش أقل مما تميزها حقيقة أن للاجتماعات طابعا رسميا وتنطوي على مجازفة سياسية اكبر لأنه لا يمكن التنصل منها بسهولة مثل لقاءات المجموعة غير الرسمية.

وتدلني تجريتي على أن أول نتيجة مهمة لمثل هذا الاتصال بين فريقي تفاوض محتملين هي انه سينظر اليه على انه تعبير عن نية استطلاع إمكانية التفاوض استطلاعا جديا. وقد سألت أحد الزعماء ذات مرة عما يستطيع زعيم من الجانب الآخر أن يفعله ليساعده في إقناع دائرته الداخلية بالنظر في التفاوض. وكان الجواب «إنشاء قناة موثوقة للاتصال والحوار.» فعبر تلك القناة، بمجرد إنشائها، يمكن ايصال رسائل تفسر الأعمال من جانب واحد بأنها إشارات للاعراب عن النوايا الحسنة. وعندما تصبح الاجتماعات المباشرة السرية ممكنة، يمكن أن تغطي المناقشات المدى كله، من مناقشة الخطوات لاعداد الاجسام السياسية للتفاوض إلى مناقشة صيغ كل القضايا الحساسة وترتيب الخطوات التالية ومحفل للتفاوض الرسمي، ويمكن ترتيب مثل هذه الاجتماعات عبر قنوات مباشرة أو عن طريق وسطاء.

سيكون لاجراء محادثات بشأن ترتيبات سياسية انتقالية في الضفة الغربية وغزة خطوة تتجاوز تحركا اسرائيليا من جانب واحد لاقامة سلطة فلسطينية أوسع نطاقا. ومن شأن مناقشة إجراءات انتقالية لاظهار تحرك حتى قبل ان يتم الاتفاق على تسوية نهائية أن يبني ثقة في التفاوض وان يساعد في تنمية تأييد سياسي أعرض للمفاوضات.

وسيستفيد هذا النهج من تجربة سلسلة من المحادثات في فترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ انتجت فعلا مادة ملموسة بخصوص حلول لمشكلات مهمة وقدرا ما من الاتفاق.

ومهما يحدث في التحرك نحو تسوية شاملة، فإن أرساء الأسس لتنصيب سلطة حكم ذاتي فلسطينية انتقالية في المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، باستثناء المنطقة المحيطة بالقدس، سيكون خطوة نحو إقامة علاقة اعتيادية إلى درجة اكبر بين اسرائيل وجيرانها الفلسطينيين، ولا حاجة لأن تعقد مثل هذه المباحثات تحت راية كامب ديفيد، وستتناول خطوات عملية يمكن أن تكون مفيدة مهما يكن إطار التفاوض.

وسيئة التفكير في هذا النهج هي أن من الصعب تقرير من سيتفاوض مع اسرائيل، وقد بلغت مصر نقطة شعرت عندها بأنها غير قادرة على التحدث نيابة عن الفلسطينيين وبدا أن من المستبعد أن تستأنف دور المفاوض العربي في غياب تفويض عربي ما ذا قاعدة أعرض، ولا يبدو أي تفويض عربي كهذا أمرا مرجحا لاي تفاوض يبدو أنها يبقي راية كامب ديفيد مرفوعة. غير أن كل واحد من الزعماء العرب في فاس عام ١٩٨٢ وحتى سكان الضفة الغربية وغزة، يدركون الحاجة إلى فترة انتقالية وإلى ترتيبات مرحلية لاعطاء الفلسطينيين وقتا لبناء مؤسساتهم الخاصة بهم.

## خطوة لهدم آخر الحواجز

ان الاعتراف المتبادل وفي آن واحد بين اسرائيل وتجمع عربي ما، يتضمن الفلسطينيين، يمكن أن يكون خطوة مرتبة للمساعدة في هدم آخر الحواجز الماثلة في طريق التفاوض لدى كل جانب. وقد جاء من المناقشات غير الرسمية الأخيرة بين مواطنين اسرائيليين وافراد فلسطينيين الاقتراح القائل بأن يصدر الجانبان بيانين في وقت واحد تقريبا يعرب كل منهما في بيانه عن احترامه لحق الجانب الآخر في تقرير مصيره ضمن إطار سلام عن طريق التفاوض.

الملك حسين — ريجان

هذا النهج يتطلب بروز اتفاق ما من حوار هادىء من شأنه ان يبدأ في بناء الثقة، ومن شأن التبادل والتزامن أن يحدا من بعض ردود الفعل السياسية السلبية في كل جانب، وسيبدأ الاعتراف المتبادل في تلبية اهم احتياجات كل جانب إلى قبول الجانب الآخر به، وسيكون لعبارة «تقرير المصير» معنى خاص في الاعتراف بالهوية الفلسطينية.

وسيئة هذا النهج هي صعوبة معرفة من هو الناطق الفلسطيني الذي سيكون له وقع ايجابي في اسرائيل أو على الجانب الفلسطيني وما إذا كان بيان اسرائيلي يعترف بالشعب الفلسطيني لكنه لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون له الوقع الضروري وقد يكون من طرق تقليص الضرر مناقشة بيان من ائتلاف صغير من العرب، بما في ذلك الاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومصر، وربما بعض الزعماء العرب الآخرين بحيث يتصرفون فرديا.

ان عملا أو سلسلة أعمال دراماتيكية يمكن أن يشكل جزءا أساسيا من أي سيناريو، ويثير هذا سؤالين: (١) أي عمل يمكن ان يكون له وقع حاد على البيئة السياسية ويزيد التأييد للتفاوض الجدي؟ وثمة طريقة أخرى للتعبير عن السؤال بالتساؤل عما قد يشكل «عملا كعمل السادات» ـ أي عملا سياسيا يمكن أن يغير البيئة السياسية مثلما فعلت حرب ١٩٧٣ او زيارة القدس المدمرة للسوابق عام ١٩٧٧. (٢) إذا لم يبد أي فريق قادرا على اتخاذ مثل هذه الخطوة الدراماتيكية، فهل هناك مجموعات أعمال أصغر قد يكون لها التأثير الضروري في تغيير البيئة؟ مع وجود هذين السؤالين في خلفية النقاش، يمكن إدراج خيارات سلسلة من الأعمال الدراماتيكية تحت عدة تصنيفات.

## استعداد اسرائيل للسلام؟

واتصور إيصال عرض سلام عربي في خطاب معلن عنه إعلانا جيدا يوجهه الملك حسين إلى الشعب الاسرائيلي عبر التليفزيون الأردني، الذي يشاهده اسرائيليون كثيرون، فغياب شريك تفاوض عربي مستعد لقبول إسرائيل والتوصل إلى سلام معها يعزز موقف أولئك الناس في اسرائيل والولايات المتحدة الذين يقدمون حججا ضد اية مبادرات اسرائيلية أو أميركية. ومن شأن عرض عربي يسلم بصورة مباشرة ويقترح التفاوض على سلام مع اسرائيل على اساس متبادل يعكس القرار ٢٤٢ أن يثير نقاشا جديا في إسرائيل وفي الولايات المتحدة. ويمكن لمثل هذا الخطاب أن يقر بالمعاناة الانسانية والمشكلة المشتركة المتمثلة في توفير الكرامة والعدالة للشعب الفلسطيني «الذي يعيش بين شعبينا كليهما». ويمكن للملك حسين أن يشرح ما يعنيه حق الفلسطينيين في تقرير المصير بالنسبة اليه وكيف يمكن أن تتم ممارسة تقرير المصير ضمن إطار اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني وسلام بين الاتحاد الكونفدرالي وإسرائيل، ويمكن أيضا أن يوضح طبيعة التأييد الفلسطيني لمبادرته، وستكون الخطوة أقوى مع وجود تأييد سياسي عربي أعرض قاعدة ومع تنسيق مسبق للتوقيت مع الزعماء الاسرائيليين، وسيكون مفتاح هذه الخطوة خطابا يوجه مباشرة إلى شعب اسرائيل.

الاستعداد الاسرائيلي للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين: إن غياب استعداد اسرائيلي واضح للاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب له حقوق التعبير سياسيا عن هويته المنفصلة في فلسطين يترك الفلسطينيين والعرب الآخرين من دون أمل في أن تكون تسوية منصفة للصراع العربي ـ الاسرائيلي أمرا ممكنا. وتتدرج الخطوات التي يمكن أن تتخذها إسرائيل للبدء في التغلب على تلك العقبة تحت تصنيفين إذ قد تتضمن خطوات أصغر لزيادة الثقة في ان اسرائيل ستتفاوض بصورة جدية على اقتسام الأراضي الواقعة إلى الغرب من نهر الاردن مع الفلسطينيين السماح بنشاط اقتصادي عربي اكثر استقلالا في الضفة الغربية وغزة، واعادة المسؤولين المنتخبين إلى مناصبهم، او السماح بإجراء مشاورات سياسية، ويمكن أن تتضمن خطوات اكثر دراماتيكية إعلان اسرائيل تجميدا للمستوطنات الجديدة، والدعوة إلى انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة لمناصب بلدية، أو عرض للتفاوض مع الأردنيين والفلسطينيين على أساس القرار ٢٤٢، مما سيوحي بقبول اسرائيل بانسحاب ما. ومن شأن اية خطوة كهذه أن تثير اسئلة بشأن ما إذا كانت حكومة الائتلاف تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار أو البقاء بعده، ويجب أن تظهر الخطوات أن رئيس الوزراء يستطيع الوفاء بما يتفاوض عليه.

مبادرة الولايات المتحدة: لدى الولايات المتحدة، كطرف ثالث، مزيد من المرونة في اختيار الوسيلة أو القناة لاحداث وقعها على البيئة السياسية. وعند نقطة ما، يحتاج فرقاء الصراع إلى إصدار إعراب ما عن الجدية والاعتراف من أجل تخفيف الشك لدى الجانب الآخر. ولن تحقق الولايات المتحدة بالضرورة غرضها على افضل نحو بالتصرف علنا في كل مرحلة. فكثيرا ما لا تؤدي التحركات العلنية من الولايات المتحدة إلا إلى توحيد جميع الفرقاء في اصدار رد فعل سلبي تجاه الدولة العظمى.

في بعض الظروف، يمارس نفوذ الولايات المتحدة على اكثر نحو فعال على صعيد خاص مع الزعماء، مما يسمح لهم بترجمة موقف الولايات المتحدة إلى عمل سياسي بطريقة تقوي التأييد السياسي للتفاوض، وعندما يجري الافصاح عن موقف الولايات المتحدة علنا، فالأرجح ان يسفر عن نتائج ايجابية إذا ماثل التوقيت والتقديم وجهات نظر افراد ضمن الجهاز السياسي.

ويمكن أن يكون أول هدف للولايات المتحدة أن تضع في ايدي الزعماء أداة ما تقوي مركزهم لدى توجههم إلى التفاوض، ويمكن ان يكون مثل هذه الأداة بمثابة باعث مقنع، وقد تتجسد، مثلا في عرض للتمسك بتأييد مواقف معينة أو في عرض مساعدة اقتصادية أو أمنية، أو قد تعين حدودا. وعلى الولايات المتحدة، كحد أدنى، التزام للتأكد من أن اصدقائها يعرفون أين تقف حتى لا يفاجأوا أو يسحب البساط من تحت أرجلهم بمواقف قد تقرر الولايات المتحدة اتخاذها. وكحد أقصى، تستطيع الولايات المتحدة، بإعلانها عما لن تؤيده وكيف ستجعل عدم التأييد ذاك معروفا، أن تحد من موارد فريق ما في السعي إلى أهدافه. وبالاضافة إلى ذلك، يحسن بالولايات المتحدة أن تبلغ الاخرين عندما تتأثر مبادئها ومصالحها بصورة سلبية. وهذه المصالح، وعواقب اقتطاعها، يجب جعلها عاملا من عوامل حسابات صانعي السياسة له تأثيره على الموقف.

● مع اسرائيل، يوجد للولايات المتحدة خيار في لحظة ما لايضاح جدية اقتناع الولايات المتحدة بأن سلاما دائما بين العرب واسرائيل يجب أن يقوم على اقتسام عادل وآمن للأراضي الواقعة الى الغرب من نهر الأردن بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وهذا الموقف لا يتمشى مع حزب ليكود في اسرائيل. ولدى الولايات المتحدة ايضا الخيار لأن توضح في أوساط جميع فرقاء الصراع أنها تؤيد التفاوض على جميع القضايا العالقة. ويتباين الموقف مع سياسة بعض السلطات الاسرائيلية التي ترفض التفاوض مع بعض الفلسطينيين والتي توجد حقائق على الارض ببناء مستوطنات في الضفة الغربية وغزة لن تكون قابلة للتغيير في مفاوضات.

ليس هدف الولايات المتحدة من ايضاح موقفها ممارسة ضغط من أجل فرض القبول على اسرائيل. فالهدف هو عمل ما هو ضروري لحماية صحة اية علاقة إنسانية ـ أي تعيين حدود قبول وتسامح كل طرف حتى يمكن ان يكون هناك تعايش قائم على احترام متبادل. وعندما تكون علاقة ما شارعا فيه اتجاه سير واحد، فإن حالات الاعتراض والرفض تتفاقم مثل سرطان يمكن ان يدمر العلاقة يوما ما. وبما أن اسرائيل والولايات المتحدة تعملان من منطلقات متباعدة منذ عام ١٩٧٧، فقد اعترت العلاقة بدايات سرطان عميق لكنه خفي. ومن شأن فهم واضح من كل منهما لموقف الاخرى أن يشفي العلاقة ويقضي على السرطان.

ان الكيفية التي تعرب بها الولايات المتحدة عن موقفها ستكون مهمة في تقرير وقع ذلك الموقف. فالضغط الاميركي الواضح يميل الى توحيد الاسرائيليين في المقاومة. ومن شأن شيوع معرفة في اسرائيل بأن المواقف الاسرائيلية المتطرفة تعرض للخطر التأييد الاميركي في اي تفاوض أن يقوى مركز أولئك الذين هم على استعداد للتفاوض من مواقف وسط. ولا يمكن للاتصال المهم بشأن هذه القضايا ان يتم إلا على أعلى المستويات السياسية.

## البحث عن بيئة جديدة!!

ومنذ اواخر السبعينات لا يبدو أن اي رئيس اميركي ورئيس وزراء اسرائيلي قد اجريا مناقشة مستفيضة بشأن الطريق الذي نسير عليه معا.

● مع الفلسطينيين، يجب أن يسأل الفرقاء الخارجيون ما يستطيعون عمله حتى يستطيع الزعماء الفلسطينيون الذين يرغبون في التفاوض بناء تأييد سياسي لعمل ذلك. وقد قال احد الزعماء الفلسطينيين في أوائل عام ١٩٨٣ «إذا حسنت خطة ريجان (اي خطاب الرئيس ريجان يوم ١ سيتمبر ١٩٨٢) بإضافة كلمة واحدة ـ تقرير المصير ـ فإن الأمور ستتغير كليا»، وقد كان الموقف الرسمي للولايات المتحدة ولايزال عدم استخدام كلمة «تقرير المصير» لان هذه الكلمة اسيء تعريفها على نطاق واسع في الشرق الاوسط وفسرت بأنها تعني «دولة فلسطينية مستقلة»،

وفي أوائل عام ١٩٨٥، تحدث اتفاق حسين ـ عرفات عن تقرير المصير في نطاق اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني. والموقف المعلن المعهود للولايات المتحدة موقف نفعي واقعي ـ وهو أن عمل تقرير المصير يمكن أن يتم بعدد من الطرق ويمكن ان يكون له عدد من النتائج، وليس بالضرورة دولة مستقلة. ومع استخدام الزعماء العرب الكلمة بهذه الطريقة (...) في اوائل عام ١٩٨٥، كان للولايات المتحدة تأييد حق الفلسطينيين في تقرير المصير من خلال التفاوض اما عن طريق حوار خاص، أو ببيانات علنية، عندما سيكون لها أقصى وقع ممكن. وسيعني استخدام هذه الكلمة الشيء الكثير للفلسطينيين بالنظر الى انها تحمل معها قبول الفلسطينيين كشعب.

وباستخدام الكلمة تستطيع إما الولايات المتحدة او اسرائيل تغيير الصورة الماثلة في ذهن الفلسطينيين عن الموقف بحيث تتضمن امكانية استطاعتهم تحقيق الاعتراف بهويتهم عن طريق التفاوض.

● مع الاردن من المهم تأييد الملك حسين في جهوده لاقامة إئتلاف عربي. فإذا ما قررت الولايات المتحدة، مثلا، ان تتحدث علنا عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير، فسيبدو الملك حسين في وضع أقوى اذا بدا للفلسطينيين أنه ضمن موافقة الولايات المتحدة على هذه القضية. وبالاضافة إلى هذا، يحتاج الاردن إلى علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة ويحتاج إلى وضوح بشأن الموقف الاميركي. ومنذ حرب ١٩٦٧، تساءل الاردن بصورة متزايدة عما إذا كان يستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة في أن تظهر تصميما على الالحاح على تسوية منصفة. وقد كتب ولي عهد (الاردن) الامير حسن عام ١٩٨٤ يقول: «ان الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية لمنطقتنا بالنسبة إلى الغرب أمر جلي. ومع ذلك، فإننا مندهشون، ومبلبلون، وضائعون، وخائبو الامل بسبب عدم وضوح الاتجاه وعدم الحسم في صياغة سياسة غربية، وخصوصا سياسة اميركية.»

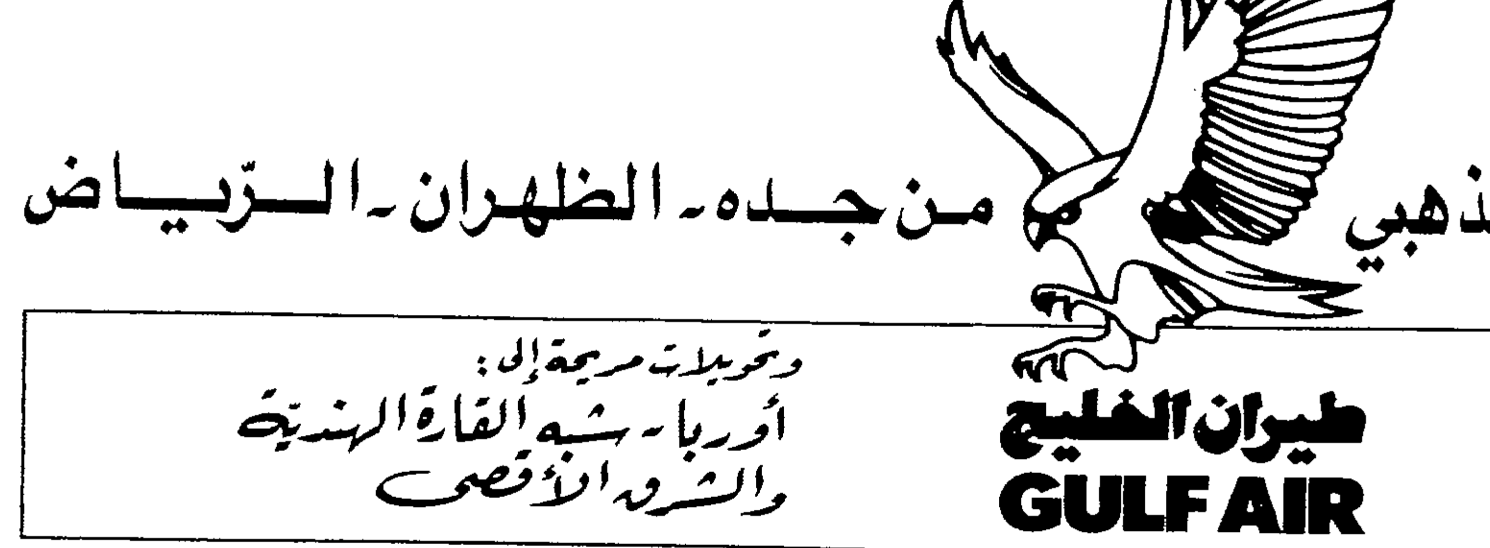
من المستبعد أن يغير اي عمل بمفرده البيئة السياسية. ومثل هذه الأعمال في نطاق حوار أوسع نطاقا يمكن أن تؤدي إلى ردود فعل مفهومة مسبقا، ويمكن للاثر التراكمي أن يبدأ في انتاج بيئة جديدة.

**الحلقة الأخيرة: الاربعاء المقبل**

خاص بـ الشرق الأوسط

**الجدران الأخرى**

الحلقة ١٩

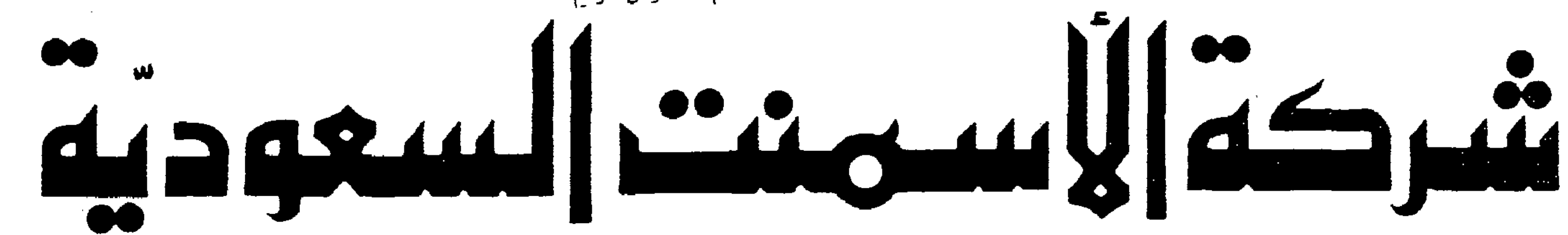


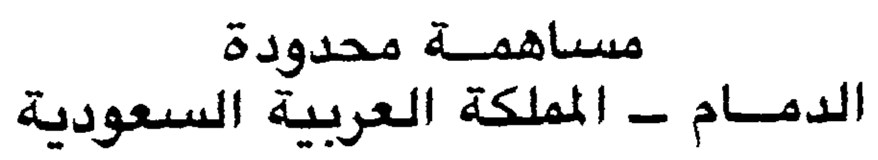






بسم الله الرحمن الرحيم




# تقرير مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يرحب مجلس الادارة بحضراتكم ويشكركم على تلبية دعوته لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية الثالثة والعشرين . ويسره ان يستعرض لحضراتكم تقريره السنوي عن نتيجة أعمال شركتكم للسنة المالية المنتهية في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ الموافق ١٩٨٥/٩/١٤م مع الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر .

## • الإنتـــــاج

بلغ مجموع الانتاج خلال العام ١٤٠٥هـ ٠٦٥ر٢٩٨ر١ طن كلنكر و٨٤٥ر٤٧٧ر١ طن اسمنت،وقد كان في عام ١٤٠٤هـ ٧٩٤ر٣٠٠ر١ طن كلنكر و٦٢٠ر٣٠٢ر١ طن اسمنت .

## • التسويق ومنافسة الاسمنت المستورد لصناعة الاسمنت الوطنية

لقد تم بيع كمية ١٦١ر٤٨٠ر١ طن اسمنت خلال عام ١٤٠٥هـ ، بينما كانت الكمية المباعة خلال العام الماضي ١٤٠٤هـ ٩٥٣ر٣٠٣ر١ طن اسمنت .

يتضح مما ورد اعلاه ان الكمية المباعة خلال عام ١٤٠٥هـ كانت تزيد عن الكمية المنتجة خلال نفس العام ، وان الكمية الزائدة والبالغة ١٢٣٥٠٠ طن اسمنت هي جزء من مخزون الكلنكر من سنوات سابقة . وقد تمكنت الشركة من تسويق هذه الكمية على الرغم من المنافسة الشديدة من قبل الاسمنت المستورد ، وكان لوعي المواطنين وقيام الشركة بتخفيض اسعار بيعها تأثيرا إيجابيا على مبيعات الشركة .

ونود ان نوضح ان شركات الاسمنت بصفة عامة والتي تقع قرب موانيء المملكة بصفة خاصة لازالت تواجه مشكلة اغراق السوق بالاسمنت المستورد وبأسعار لا يمكن السيطرة عليها مادامت هناك تسهيلات لدخول الاسمنت المستورد ووصلوه لموانيء المملكة بأسعار منخفضة جدا وتقل كثيرا عن كلفته من مصادر انتاجه ، مع ان كميات الاسمنت المنتجة من المصانع الوطنية تزداد سنويا وستفي بحاجة المملكة .

وبالرغم من قيام شركات الاسمنت المنتجة في المملكة بتخفيض اسعار بيعها ، الا انها لا تتمكن حاليا من تسويق كامل انتاجها ، وان مخزون الكلنكر يزداد لديها حيث وصل الى حوالي ٣ مليون طن بعد ان كان ٨ر١ مليون طن في نهاية عام ١٤٠٤هـ ، مما يوضح ان تسويق الاسمنت المستورد يتم على حساب الاسمنت الوطني .

## • اسمنت آبار الزيت

يسرنا اعلامكم ان الشركة مستمرة في انتاج اسمنت آبار الزيت والذي يستخدم في بناء وصيانة آبار الزيت . وكذلك في بناء آبار المياه والذي تقوم الشركة بانتاجه وذلك طبقا لمواصفات معهد البترول الامريكي API والذي صرح مؤخرا للشركة باستخدام العلامة « المونوغرام» المميزة للمعهد وذلك دلالة على ان اسمنت آبار الزيت من انتاج شركتكم مطابقا للمواصفات والجودة المطلوبة من قبل المعهد المذكور API . كما ان ذلك دليلا واضحا على ان صناعة الاسمنت الوطنية في المملكة قد وصلت الى اعلى مستويات الجودة في الانتاج والخبرة في التسويق .

وان الشركة بالاضافة لتأمين حاجة شركة ارامكو من هذا النوع من الاسمنت ، فانها مستمرة في تزويد سلطة المصادر الطبيعية التابعة لوزارة الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة باحتياجاتها من هذا النوع من الاسمنت . وجادة في تسويق هذا النوع من انتاجها في البلدان الشقيقة المجاورة وتصديره للخارج .

## • محاجر الكلس بالجديدة

أوضحنا في تقرير العام الماضي انه تم اعداد كافة المواصفات الفنية والشروط الخاصة بمشروع نقل حاجة الشركة من حجر الكلس بالسير الناقل من المحجر الجديد الذي يبعد ١١ كم جنوب المصنع في منطقة الجديده ، كذلك قامت الشركة الاستشارية APCEM بدراسة العروض المقدمة من قبل الشركات العالمية التي تم دعوتها ، وعلى ضوء الدراسة وتقرير الشركة الاستشارية ، ونتيجة للمفاوضات المستمرة ، يسرنا اعلامكم انه تم بتاريخ ١٤٠٥/١٢/١٧هـ الموافق ١٩٨٥/٩/٢م توقيع عقد اتفاقية مع شركة «ميتسوبيشي» اليابانية لتنفيذ هذا المشروع الهام بكلفة اجمالية قدرها ٠٠٠ر٥٩٠ر٤٧٠ر٣ ين ياباني قيمة التجهيزات واصل ميناء الدمام و٢٠٠ر٨٦٠ر١٦ ريال سعودي مقابل الاعمال التي ستنفذ محليا ، على ان يتم تنفيذ المشروع خلال ٢٤ شهرا . مع العلم انه تم الانتهاء من فتح المحجر خلال العام ١٤٠٥هـ بواسطة جهاز الشركة الفني .

وجدير بالذكر ان حجر الكلس من المحجر الجديد ذو نوعية افضل ومتوفر بكميات غير محدودة تكفي لسد احتياجات الشركة من هذه المادة الاساسية لسنوات طويلة .

## • مركز التدريب المهني في المصنع

ان مركز التدريب المهني في المصنع قد انهى كافة الدورات التي اوضحناها في تقرير العام الماضي ماعدا دورة تشغيل الاقسام الانتاجية «تكنولوجيا الاسمنت»والتي بدات بتاريخ ١٤٠٤/١١/٧هـ والتحق بها ١٣ متدربا ، وستنتهى فى ١٤٠٦/٦/٧هـ . وبانتهائها يكون مركز التدريب المهني في المصنع قد خرّج بنجاح منذ افتتاحه في شهر صفر ١٤٠٢هـ ما مجموعه ١٠١ مواطنا متدربا معظمهم يعملون حاليا في الشركة .

ونتيجة للمتغيرات الراهنة وازدياد عدد خريجي المعاهد الصناعية الثانوية ، فان الشركة تدرس حاليا استقطاب الخريجين من هذه المعاهد لتدريبهم لفترات تتناسب ومالديهم من مؤهل وبما يتفق ومتطلبات الاعمال والوظائف الفنية المتاحة لهم في الشركة حرصا من شركتكم على اعطاء فرص عمل لهؤلاء الخريجين من المواطنين لما فيه خير المصلحة العامة .

## • شهادات الاسهم الجديدة واستمارات تسديد الاقساط عن الاسهم المتبقية

لقد قامت الشركة بصرف أرباح المساهمين بموجب شهادات الاسهم الجديدة «بدون كوبون» ابتداء من ارباح السنة المالية ١٤٠٣هـ والتي نالت استحسانهم ، وقللت من الجهود المبذولة من قبل المساهمين والشركة في عملية توزيع الأرباح .

ونأمل من كل مساهم لم يقم بعد باستبدال شهادات اسهمه القديمة ذات الكوبونات ان يقوم بذلك باقرب وقت ممكن لاسيما وانه تم تعميد البنوك المعتمدة بايقاف صرف الأرباح بموجب كوبونات الشهادات القديمة .

## • اعضاء مجلس الادارة الجديد

تطبيقا لاحكام المادة ١٩ من النظام الاساسي للشركة ، قامت الجمعية العامة العادية الثانية والعشرين بانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لشركتكم لمدة ثلاث سنوات قادمة تبدأ مسئولياته من ١٤٠٦/١/١هـ وحتى نهاية ١٤٠٨/١٢/٣٠هـ .

ويتكون مجلس الادارة الجديد من الاعضاء التالية اسماؤهم :

سعادة الشيخ سليمان محمد بالغنيم ــ عضو ، الشيخ صالح العبدالعزيز الراجحي ــ عضو ، الشيخ عبدالعزيز حمد القصيبي ــ عضو . الشيخ عبدالرحمن محمد العبدالكريم ــ عضو ، ، الشيخ محمد العبدالله الفرج ــ عضو ، الشيخ محمد السليمان السعدي ــ عضو . الشيخ حمد العلي المبارك ــ عضو ، الشيخ صالح سليمان الراجحي ــ عضو ، الشيخ أحمد عبدالله الجفالي ــ عضو .

ونود بهذه المناسبة ان نشكركم وجميع مساهمي الشركة على الثقة التي اوليتمونا اياها ــ ونتمنى لمجلس ادارتكم الجديد التوفيق والنجاح .

## • مكافأة اعضاء مجلس الادارة

ان رئيس واعضاء مجلس الادارة لا يتقاضون أية مكافآت او امتيازات عدا المبين في حساب توزيع الارباح والخسائر والذي نصت عليه المادة ٥٤ من نظام الشركة وطبقا للمادة ٧٤ من نظام الشركات ، وكذلك ما يتقاضاه عضو مجلس الادارة المنتدب مقابل قيامه بأعباء ادارة الشركة وهو مبلغ ٨٤٠٠٠ ريال سنويا .

## • الميـــزانيـــة العمـــوميـــة

يظهر من الميزانية العمومية المعروضة على حضراتكم والتي تمثل المركز المالي للشركة كما في ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ، ان مجموعها ٩٨٥ر٥٣٧ر٠١٥ر١ ريالا .

لقد بلغت الموجودات الثابتة في نهاية عام ١٤٠٥هـ بعد حسم الاستهلاكات المتجمعة حتى ذلك التاريخ ٣٥٨ر٤٨٤ر٣٧٩ ريالا .

كما بلغت الموجودات المتداولة ٦٢٧ر٠٥٣ر٦٣٠ ريالا ، ومجموع المطلوبات المتداولة ٦٢٧ر٩١٥ر٤٢ ريالا .

## • بيان الأرباح والخسائر

يتضح من بيان الأرباح والخسائر المعروض على حضراتكم ان صافي أرباح الشركة لعام ١٤٠٥هـ بعد خصم المصروفات الادارية والعمومية والاستهلاكات واستدراك مكافآة نهاية الخدمة قد بلغ ٥٨١ر٦٥٩ر١٣٥ ريالا .

## • حســاب تــوزيع الأربــاح •

يقترح مجلس الادارة توزيع الربح تمشيا مع المادة «٥٤» من النظام الاساسي للشركة على الوجه التالي :

| البيان | ريال | ريال |
|---|---|---|
| صافي الأربـــــاح لعــــام ١٤٠٥هـ | | ١٣٥ ٦٥٩ ٥٨١ |
| مخصص الـــزكاة الشرعيـــة | | ١٢ ٢٢٣ ٣٨٠ |
| | | ١٢٣ ٤٣٦ ٢٠١ |
| الاحتياطي النظامي بنسبة ١٠٪ ( قبل حسم مخصص الزكاة ) | | ١٣ ٥٦٥ ٩٥٨ |
| | | ١٠٩ ٨٧٠ ٢٤٣ |
| حصة اولى للمساهمين ٥٪ من رأس المال المدفوع ( ٧٣٥ مليون ريال ) | | ٣٦ ٧٥٠ ٠٠٠ |
| | | ٧٣ ١٢٠ ٢٤٣ |
| مكافأة اعضاء مجلس الادارة بنسبة ٥ر٧٪ من الباقي حسب المادة ٣٢ من نظام الشركة | ٥ ٤٨٤ ٠١٨ | |
| ينزل : تنازل اعضاء مجلس الادارة لصالح المساهمين | ٤ ٤٣٤ ٠١٨ | |
| | | ١ ٠٥٠ ٠٠٠ |
| | | ٧٢ ٠٧٠ ٢٤٣ |
| يضـــاف : | | |
| الرصيـــد المرحـــل من العـــام الماضي | ٣٠٩ ٩٢٦ | |
| محول من الاحتياطـــي العـــام | ١ ٢٠٠ ٠٠٠ | |
| | | ١ ٥٠٩ ٩٢٦ |
| | | ٧٣ ٥٨٠ ١٦٩ |
| حصة ثانية للمساهمين ١٠٪ من رأس المال المدفوع ( ٧٣٥ مليون ريال ) | | ٧٣ ٥٠٠ ٠٠٠ |
| الرصيـــد ويرحـــل للعـــام القـــادم | | — ٨٠ ١٦٩ |

## كما يقترح مجلس الادارة على حضراتكم :

أولا : الموافقة على ماجاء في تقرير مجلس الادارة .

ثانيا : التصديق على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة

ثالثا : الموافقة على توزيع الأرباح كاقتراح مجلس الأدارة .

رابعا : الموافقة على اعادة اختيار مراجعي الحسابات السادة سابا وابوالخير وشركاهم وتحديد اتعابهم أو اختيار غيرهم .

ويسر مجلس الادارة أن يشكركم على الثقة التى آوليتموها لة ، ويدعو اللة العلى القدير ان يحفظ عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهدة الامين صاحب السمو الملكى الامير عبداللة بن عبدالعزيز .

كما يقدم المجلس شكرة وتقديرة لكافة العاملين فى الشركة على مابذلوة من جهد ـ ونسأل اللة العلى القدير أن يوفقنا جميعا لمافية الخير والسداد ـ والسلام عليكم ورحمة اللة وبركاتة .

مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم




DHAHRAN CEMENT

مساهمة محدودة
الدمام – المملكة العربية السعودية

## الميزانية العمومية كما في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ و ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

### الموجودات

| الموجودات | ١٤٠٥ ريال سعودي | ١٤٠٥ ريال سعودي |
|---|---|---|
| **موجودات ثابتة، إيضاح ٢:** | | |
| أراضي، بالكلفة | ٢,٣٦٥,٢٠٠ | ٢,٣٦٥,٢٠٠ |
| موجودات ثابتة معرضة للاستهلاك بالكلفة | ٧٩٨,٠٧٦,٠٥٠ | ٧٨٦,٧٠٩,٨٣٤ |
| ينزل الاستهلاك المتراكم | ٤٢٠,٩٥٦,٨٩٢ | ٣٧٢,١٣٨,٤٥٢ |
| الموجودات الثابتة المعرضة للاستهلاك بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم | ٣٧٧,١١٩,١٥٨ | ٤١٤,٥٧١,٣٨٢ |
| مجموع الموجودات الثابتة | ٣٧٩,٤٨٤,٣٥٨ | ٤١٦,٩٣٦,٥٨٢ |
| استثمارات، إيضاح ٣ | ٦,٠٠٠,٠٠٠ | ٦,٠٠٠,٠٠٠ |
| **موجودات متداولة:** | | |
| المخزون، إيضاح ٤ | ١٢٣,٢٣٤,٥١٢ | ١٤١,٦٩٨,١٩٩ |
| مدينون وأرصدة مدينة أخرى | ١٥,٧٠٦,٤١٢ | ١٥,٠٣٠,٨٢٨ |
| عملاء مدينون، إيضاح ٥ | ٣٥,٣٨٧,٣٧٨ | ٣٢,٢٨٦,٧٩٠ |
| ودائع لأجل لدى البنوك ونقد | ٤٥٥,٧٢٥,٣٢٥ | ٤١٤,٨٥٧,٤٧١ |
| مجموع الموجودات المتداولة | ٦٣٠,٠٥٣,٦٢٧ | ٦٠٣,٨٧٣,٢٨٨ |
| **مجموع الموجودات:** | ١,٠١٥,٥٣٧,٩٨٥ | ١,٠٢٦,٨٠٩,٨٧٠ |

### المطلوبات وحقوق المساهمين

| المطلوبات وحقوق المساهمين | ١٤٠٥ ريال سعودي | ١٤٠٤ ريال سعودي |
|---|---|---|
| **حقوق المساهمين:** | | |
| رأس المال المصرح به ٨,٤٠٠,٠٠٠ سهم إسمي قيمة السهم الواحد ١٠٠ ريال | ٨٤٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٨٤٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| رأس المال المدفوع | ٧٣٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٧٣٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي نظامي | ٤٥,٨٧٥,٧٣١ | ٣٠,٤٤٨,٨٨٢ |
| احتياطي عام، إيضاح ٧ | ١٦,٠٠٠,٠٠٠ | – |
| أرباح متراكمة قبل استقطاع الزكاة عن السنة الحالية | ١٣٥,٩٦٩,٥٠٧ | ١٥١,١٤٥,٦٨١ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٩٣٢,٨٤٥,٢٣٨ | ٩١٦,٥٩٤,٥٦٣ |
| استدراك تعويض الصرف من الخدمة | ٣٩,٧٧٧,١٢٠ | ٣٧,٧٣٨,٨٢٢ |
| **مطلوبات متداولة:** | | |
| عملاء دائنون | ٤,٢٩٥,٨٥٢ | ٥,٥٢٦,٤٥٢ |
| أرباح ومستحقات أخرى لمساهمين | ١١,٢١٢,٨٩٤ | ٢٠,٨٣٠,٩٥٧ |
| دائنون مختلفون وأرصدة دائنة أخرى | ٢٦,٢٤٩,٠٦٩ | ٤٥,٣٥٠,٣٩٠ |
| بنوك دائنة، إيضاح ٦ | ١,١٥٧,٨١٢ | ٧٦٨,٦٨٦ |
| مجموع المطلوبات المتداولة | ٤٢,٩١٥,٦٢٧ | ٧٢,٤٧٦,٤٨٥ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ١,٠١٥,٥٣٧,٩٨٥ | ١,٠٢٦,٨٠٩,٨٧٠ |

عبدالله بن عدوان
رئيس مجلس الإدارة

ان الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات الحسابية

أحمد الجفالي
عضو مجلس الإدارة المنتدب

## بيان الأرباح والخسائر والأرباح المتراكمة

للسنتين المنتهيتين في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ و٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

| | ١٤٠٥هـ ريال سعودي | ١٤٠٤هـ ريال سعودي |
|---|---|---|
| إجمالي الربح | ١٥٦,٣١٧,٤٤٦ | ١٨٢,٤١٩,٩٩٨ |
| إيرادات من فروقات عملات أجنبية وتوظيف أموال لدى البنوك ومتنوعة | ٥١,٥٧١,٨٤٩ | ٤٨,٥٧٤,٠٣١ |
| إجمالي الربح قبل خصم الأعباء التالية: | ٢٠٧,٨٨٩,٢٩٥ | ٢٣٠,٩٩٤,٠٢٩ |
| مصروفات بيع وتوزيع وإدارية وعمومية | (١٨,٢٤١,٨٤٥) | (٢٠,٧٥٧,٢٤٦) |
| استهلاك الموجودات الثابتة | (٤٩,٨٥٠,١١٨) | (٥٠,٧٣٦,٨١٢) |
| استدراك تعويض الصرف من الخدمة | (٤,١٣٧,٧٥١) | (٥,٢٣١,٤٧٧) |
| صافي الربح للسنة الحالية قبل استقطاع الزكاة | ١٣٥,٦٥٩,٥٨١ | ١٥٤,٢٦٨,٤٩٤ |
| الأرباح المتراكمة أول السنة | ١٥١,١٤٥,٦٨١ | ١٦٥,٤٧٠,٧٧٢ |
| فروقات زكاة عن سنوات سابقة | – | (٣,٤١٩,٤٣٤) |
| ينزل: توزيعات أقرتها الجمعية العامة للمساهمين عن السنتين الماليتين ١٤٠٤هـ، ١٤٠٣هـ: | | |
| تحويلات إلى الاحتياطي النظامي | (١٥,٤٢٦,٨٤٩) | (١٦,٤٧٣,١٤٦) |
| تحويلات إلى احتياطيات أخرى | (١٦,٠٠٠,٠٠٠) | (٤٦,٠٠٠,٠٠٠) |
| زكاة عن السنتين ١٤٠٤هـ، ١٤٠٣هـ | (٨,١٠٨,٩٠٦) | (٥,٥٧٦,٠٠٥) |
| توزيعات على المساهمين | (١١٠,٢٥٠,٠٠٠) | (٩٦,٠٧٥,٠٠٠) |
| مكافأة أعضاء مجلس الإدارة | (١,٠٥٠,٠٠٠) | (١,٠٥٠,٠٠٠) |
| الأرباح المتراكمة آخر السنة قبل استقطاع الزكاة عن السنة الحالية. | ١٣٥,٩٦٩,٥٠٧ | ١٥١,١٤٥,٦٨١ |

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءًا لا يتجزأ من هذه البيانات الحسابية

## تقرير مراقبي الحسابات

للسادة مساهمي شركة الأسمنت السعودية

ش.م.س

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الأسمنت السعودية "شركة مساهمة محدودة" كما في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ، و٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ، وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المتراكمة والتغيرات في المركز المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها، وقد شمل فحصنا إجراء الامتحانات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية والمستندات المتعلقة بها، كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها ضرورية، وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها. برأينا، وطبقًا للمعلومات والإيضاحات المعطاة لنا، وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها، إن البيانات الحسابية المشار إليها أعلاه تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لشركة الأسمنت السعودية كما في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ و٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ، ونتيجة أعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ، وفقًا للأصول الحسابية المتعارف عليها، وللأسس المتبعة سابقًا.

٢٧ ربيع أول ١٤٠٦هـ

سابا وأبو الخير وشركاهم
بكر عبدالله أبو الخير
محاسب قانوني
ترخيص رقم ١٠١

## بيان التغييرات في المركز المالي

للسنتين المنتهيتين في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ و٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

| | ١٤٠٥هـ ريال سعودي | ١٤٠٤هـ ريال سعودي |
|---|---|---|
| **مصادر الأموال: من العمليات:** | | |
| صافي الربح | ١٣٥,٦٥٩,٥٨١ | ١٥٤,٢٦٨,٤٩٤ |
| يضاف: مصاريف لا تؤثر على رأس المال العامل: | | |
| الاستهلاك | ٤٩,٨٥٠,١١٨ | ٥٠,٧٣٦,٨١٢ |
| استدراك تعويض الصرف من الخدمة | ٤,١٣٧,٧٥١ | ٥,٢٣١,٤٧٧ |
| مجموع مصادر الأموال | ١٨٩,٦٤٧,٤٥٠ | ٢١٠,٢٣٦,٧٨٣ |
| **استعمالات الأموال:** | | |
| زكاة عن سنوات سابقة | – | ٣,٤١٩,٤٣٤ |
| إضافات على الموجودات الثابتة، الصافي | ١٢,٣٩٧,٨٩٤ | ١٢,٠٩٢,٨٦٦ |
| توزيعات على المساهمين وبنود أخرى | ١١٩,٤٠٨,٩٠٦ | ١٠٢,٧٠١,٠٠٤ |
| استدراك تعويض الصرف من الخدمة المدفوع | ٢,٠٩٩,٤٥٣ | ١,٠٣٦,٣٦٦ |
| الزيادة في مكونات رأس المال العامل | ٥٥,٧٤١,١٩٧ | ٩٠,٩٨٧,١١٣ |
| مجموع استعمالات الأموال | ١٨٩,٦٤٧,٤٥٠ | ٢١٠,٢٣٦,٧٨٣ |
| **الزيادة (النقص) في مكونات رأس المال العامل:** | | |
| المخزون | (١٨,٤٦٣,٦٨٧) | (٤,٠٢٨,٤٨١) |
| مدينون وأرصدة مدينة أخرى | ٦٧٥,٥٨٤ | ٣,٠١٢,٤٥٤ |
| عملاء مدينون | ٣,١٠٠,٥٨٨ | ١,٩٦٨,٥٠٣ |
| نقد وودائع لأجل لدى البنوك | ٤٠,٨٦٧,٨٥٤ | ٢٤,٢٤٩,٤٦٣ |
| عملاء دائنون | ١,٢٣٠,٦٠٠ | ٧,٢٣٥,٣٤٧ |
| أرباح ومستحقات أخرى لمساهمين | ٩,٦١٨,٠٦٣ | ٥,٩٦٩,٦٩٤ |
| دائنون مختلفون وأرصدة دائنة أخرى | ١٩,١٠١,٣٢١ | ٥٢,٧١٧,٦٠٣ |
| بنوك دائنة | (٣٨٩,١٢٦) | (١٣٧,٤٧٠) |
| | ٥٥,٧٤١,١٩٧ | ٩٠,٩٨٧,١١٣ |

ان الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات الحسابية

## إيضاحات حول البيانات الحسابية

للسنتين المنتهيتين في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ و٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

### ١- أهم المبادئ الحسابية المطبقة:

- تطبق الشركة المبادئ الحسابية الآتية باستمرار:

**أ- المخزون:**
يجري تسعير مخزون البضاعة المصنعة بتاريخ الميزانية باستخدام متوسط تكلفة الإنتاج خلال السنة، أما مخزون المواد وقطع الغيار فيسعر بالكلفة (على أساس الوارد أولاً صادر أولاً للمواد الخام، ومتوسط تكلفة الشراء بالنسبة لقطع الغيار وخلافها) أو السوق أيهما أقل.

**ب- الموجودات الثابتة:**
تقيد الموجودات الثابتة في الدفاتر بالكلفة وتستهلك بطريقة القسط الثابت بنسب تتراوح بين ٣٪ و٢٥٪ سنويًا.

**ج- المبيعات:**
تمثل المبيعات قيمة الأسمنت المسلم للعملاء خلال السنة.

**د- الاستثمارات:**
تطبق الشركة طريقة قيد الاستثمارات بالكلفة، وتقيد الأرباح في الدفاتر عند توزيعها.

**هـ- ترجمة العملات الأجنبية:**
تحول مبالغ المعاملات بالعملات الأجنبية التي تتم خلال السنة إلى ريالات سعودية بسعر الصرف السائد بتاريخ المعاملة وفي نهاية السنة يجري ترجمة الأرصدة القائمة بالعملات الأجنبية إلى ريالات سعودية حسب سعر الصرف السائد بذلك التاريخ.
إن فروق العملة البالغة ١٠/٥٥٣ مليون ريال تقريبًا (٧/١٨٢ مليون ريال تقريبًا عام ١٤٠٤هـ) مشمولة في بيان الأرباح والخسائر والأرباح المتراكمة.

### ٢- الموجودات الثابتة:

أ- يمثل رصيد الموجودات الثابتة المعرضة للاستهلاك بتاريخ الميزانية ما يلي:

**عام ١٤٠٥هـ**

| | الكلفة ريال سعودي | الاستهلاك المتراكم ريال سعودي | القيمة الدفترية ريال سعودي |
|---|---|---|---|
| مباني وتركيبات | ٢٧٨,٩٤٩,٩٧٩ | ١٣٠,١٥٥,٩٤٩ | ١٤٨,٧٩٤,٠٣٠ |
| مكائن ومعدات وعدد | ٤٩٧,١٧٣,٧٨٦ | ٢٨٢,٩٤٦,٩٠٥ | ٢١٤,٢٢٦,٨٨١ |
| أثاث وتجهيزات | ١٠,٤٢٢,٢٩١ | ٧,٨٥٤,٠٣٨ | ٢,٥٦٨,٢٥٣ |
| | ٧٨٦,٥٤٦,٠٥٦ | ٤٢٠,٩٥٦,٨٩٢ | ٣٦٥,٥٨٩,١٦٤ |
| موجودات ثابتة قيد الإنشاء | ١١,٥٢٩,٩٩٤ | – | ١١,٥٢٩,٩٩٤ |
| | ٧٩٨,٠٧٦,٠٥٠ | ٤٢٠,٩٥٦,٨٩٢ | ٣٧٧,١١٩,١٥٨ |

**عام ١٤٠٤هـ**

| | الكلفة ريال سعودي | الاستهلاك المتراكم ريال سعودي | القيمة الدفترية ريال سعودي |
|---|---|---|---|
| مباني وتركيبات | ٢٧٨,٠٦٥,٩٥٦ | ١١٤,٣٧٣,٢٢٧ | ١٦٣,٦٩٢,٧٢٩ |
| مكائن ومعدات وعدد وأدوات | ٤٩٠,٢٧٣,٧١٦ | ٢٥٠,١٧٣,١٩١ | ٢٤٠,٠٩٩,٥٢٥ |
| أثاث وتجهيزات | ١١,١٨٦,٠٢٦ | ٧,٥٩٢,٠٣٤ | ٣,٥٩٣,٩٩٢ |
| | ٧٧٩,٥٢٤,٦٩٨ | ٣٧٢,١٣٨,٤٥٢ | ٤٠٧,٣٨٦,٢٤٦ |
| موجودات ثابتة قيد الإنشاء | ٧,١٨٥,١٣٦ | – | ٧,١٨٥,١٣٦ |
| | ٧٨٦,٧٠٩,٨٣٤ | ٣٧٢,١٣٨,٤٥٢ | ٤١٤,٥٧١,٣٨٢ |

ب- لقد جرى تحديد استعمال أرض المصنع من قبل الجهات الرسمية لنشاط الشركة فقط.

ج- تشمل الموجودات الثابتة موجودات مستهلكة بالكامل بتاريخ الميزانية تكلفتها ٧٣/٦ مليون ريال تقريبًا (٥٥/٨ مليون ريال تقريبًا عام ١٤٠٤).

### ٣- الاستثمارات:

أ- تمثل الاستثمارات الظاهرة في الميزانية العمومية حصة الشركة في رأسمال شركة منتجات صناعة الأسمنت المحدودة بنسبة ٣٣,٣٣٪

ب- بلغت مشتريات الشركة من الشركة المذكورة خلال السنة ٢٤,٦٢٤ مليون ريال (٧,٢٥ مليون ريال تقريبا عام ١٤٠٤هـ) تتمثل في أكياس ورق لتعبئة الأسمنت.

### ٤- المخزون:

يمثل رصيد المخزون بتاريخ الميزانية ما يلي:

| | ١٤٠٥ ريال سعودي | ١٤٠٤ ريال سعودي |
|---|---|---|
| أسمنت جاهز وتحت الصنع | ١٨,٤٢٣,٥٦٨ | ٣١,٤٩٥,٦٣٢ |
| مواد خام وأكياس ورق | ١٥,٤٨٠,٧١٩ | ١٠,٧٥٤,٨٠٣ |
| قطع غيار ومستلزمات صيانة وخلافها | ٩٩,٩٧٦,٧٠٢ | ١٠٥,٨٨١,٨١٢ |
| المجموع | ١٣٣,٨٨٠,٩٨٩ | ١٤٨,١٣٢,٢٤٧ |
| ينزل: استدراك المخزون | ١١,٠٦٦,٨١٧ | ٩,٥٥٠,٠٠٠ |
| | ١٢٢,٨١٤,١٧٢ | ١٣٨,٥٨٢,٢٤٧ |
| قطع غيار ومواد في الطريق | ٤٢٠,٣٤٠ | ٣,١١٥,٩٥٢ |
| | ١٢٣,٢٣٤,٥١٢ | ١٤١,٦٩٨,١٩٩ |

### ٥- عملاء مدينون:

يمثل مبلغ العملاء المدينين الظاهر في الميزانية ما يلي:

| | ١٤٠٥ ريال سعودي | ١٤٠٤ ريال سعودي |
|---|---|---|
| مجموع أرصدة العملاء المدينة | ٣٦,٣٨٧,٣٧٨ | ٣٢,٧٨٦,٧٩٠ |
| ينزل: استدراك ديون مشكوك في تحصيلها | ١,٠٠٠,٠٠٠ | ٥٠٠,٠٠٠ |
| | ٣٥,٣٨٧,٣٧٨ | ٣٢,٢٨٦,٧٩٠ |

### ٦- التسهيلات البنكية:

للشركة تسهيلات بنكية غير مستعملة بتاريخ الميزانية بمبلغ ٤٩ مليون ريال تقريبًا (٤٩ مليون ريال تقريبا عام ١٤٠٤).

### ٧- الاحتياطي العام:

يمثل الاحتياطي العام المبلغ الذي قررت الجمعية العمومية العادية للمساهمين تجنيبه من الأرباح، في اجتماعها بتاريخ ١٩ جمادى الثانية ١٤٠٥ وحجزه لدى الشركة كمال احتياطي.

### ٨- الالتزامات القائمة:

بلغت الالتزامات القائمة على الشركة بتاريخ الميزانية عن اعتمادات مستندية وعقود وبوالص تحصيل وخلافها ٥٢,٩٠ مليون ريال تقريبا (٤٠,٥٠١ مليون ريال تقريبا عام ١٤٠٤)، كما بلغت الكفالات القائمة لصالح الشركة بتاريخ الميزانية ٨٢,٣ مليون ريال تقريبا. (٤١,٥٠ مليون ريال تقريبا عام ١٤٠٤).

### ٩- تصنيف البيانات الحسابية:

أعيد تصنيف البيانات الحسابية لعام ١٤٠٤ لتتناسب مع تصنيف بيانات عام ١٤٠٥

الجارديان

# استقالة هسلتاين أوجدت وضعاً جديداً تماماً في حزب المحافظين

**علقت صحيفة «الجارديان» على استقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل هسلتاين من منصبه فقالت :**

اذا ما تركنا الدراما جانبا فان من الواضح ان استقالة هسلتاين بسبب اعتقاده الراسخ الاساسي بوجوب تفضيل الصفقة الاوروبية لانقاذ شركة ويستلاند البريطانية لصناعة الطائرات على الصفقة الامريكية تعتبر دون شك معلما اساسيا وحدثا جللا في عهد حكومة مارجريت ثاتشر الثانية.

فقد حصلت حالات من العزل في السابق. وكان سير ايان جيلمور من أفضل الوزراء المحافظين الذين عزلتهم ثاتشر. كذلك كان جيمس برايور من اكثرهم احتراما. وكان فرانسيس بيم من اكثرهم خبرة.

ولكن عندما استقال هؤلاء او دفعوا للاستقالة لم يتغير الاتجاه الذي تسير عليه الحكومة. والواقع ان ثاتشر من بعض النواحي سارت على خط اكثر استقامة نتيجة لذلك. وفي هذه الاثناء واصلت الحكومة المحافظة من وزراء ونواب السير على سياستها الاقتصادية بكاملها على الرغم من ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية وزيادة عدد العاطلين عن العمل.

ومن الناحية السياسية بدا ايضا ان الحكومة اخذت تستفيد من الانقسامات بين صفوف المعارضة وحافظت على التأييد الشعبي الذي كان يمكن ان ينقلها الى فترة حكم ثالثة.

ففي هذا العام الجديد ١٩٨٦ نجد ان ثاتشر لاتزال تسيطر على حزبها وعلى الامة كما انه لم ينجح اي حزب من الاحزاب المعارضة في المسك بزمام المبادرة او نزعة منها.

وصحيح ان هذا الصعود الذي بدأته ثاتشر كان له خصومه وفجواته التي لاتزال تعطي خصوم رئيسة الوزراء نوعا من التفاؤل الحذر في ان تدرك يوما ما عدم قبول الشعب لفشلها في جانب او آخر.

ومهما يكن من امر فان سمعة الحكومة مهمة. وربما نجحت ثاتشر في التخلص من امثال بيم وجيلمور وبرايور بحجة كونهم من «المحافظين الذين عفا عليهم الزمن».

الا ان هسلتاين من طينة مختلفة. فمن المؤكد ان الحكومة ستلطف وتهون من استقالته وريثما تهدأ الامور. وبعدئذ ستصدر الغمزات والانتقادات وربما تنجح في هدفها.

اذ ان هسلتاين لم يكن تلك الشخصية الفائقة الشعبية ولكن رغم كل ذلك فانه لايزال احد اعمدة المحافظين. وهو الرجل الذي لايزال يتمتع بتأييد اكبر قدر من اعضاء الحزب الملتزمين في البلاد.

والسؤال هو : ما الذي سيفعله الحزب بهسلتاين في مؤتمره السنوي المقبل في شهر اكتوبر (تشرين الاول)؟ فهو احد أقوى اثنين او ثلاثة مرشحين ليخلفوا ثاتشر في زعامة الحزب مما يعني انه ليس في وسع الحزب ان يتناساه بتلك السهولة.

وترى الصحيفة ان الكثير سيعتمد طبعا على الطريقة التي سيتصرف بها هسلتاين نفسه الآن وقد استقال.

ولا شك في ان المحافظين الليبراليين يبحثون عن زعيم لهم وفي ان هسلتاين بمشاعره الوطنية القومية يصلح لهذا المنصب.

ففي وسعه ان يظهر بأنه رجل مبدأ ولكن المهمة صعبة. اذ يجب ان يفرض بصماته ولكن دون الظهور بمظهر غير المخلص لقيادة الحزب.

وفي هذا ما يدعوه الى الحذر بالنسبة لما يقوله ومتى يقوله. اذ ان المسلك الذي سينتهجه هسلتاين في المستقبل هو الذي سيحدد ما اذا كان سيصبح الزعيم المقبل للمحافظين ام لا.

ولا شك في ان استقالته الحقت ضررا كبيرا بالحكومة واوجدت وضعا جديدا تماما في داخل حزب المحافظين.

وسوف تكشف الايام المقبلة عما اذا كانت ازمة ويستلاند قضت على هسلتاين او صنعته من جديد. ولكنها في الوقت نفسه يمكن ان تفعل الشيء نفسه لثاتشر وهذا أهم كثيرا على المدى البعيد.

الاوبزرفر

## استقالة هسلتاين ضربة قوية لحزب المحافظين

قالت صحيفة «الاوبزرفر» الصادرة امس ان استقالة مايكل هسلتاين من الحكومة البريطانية يعتبر ضربة قاسية لحزب المحافظين على اعتبار ان الوزير المستقيل هو من أقوى العناصر البارزة في الحزب.

واضافت الصحيفة ان هسلتاين سينصرف بعد تركه الحكومة الى العمل من أجل الوصول الى زعامة حزب المحافظين في حال سقوط مارجريت ثاتشر في الانتخابات النيابية المقبلة.

وقالت الصحيفة ان اكثر الاشخاص سعادة باستقالة هسلتاين هو فرنسيس بيم وزير الخارجية السابق الذي خرج من الحكومة وهو على خلاف شديد مع ثاتشر مما حمله على تزعم تيار داخل حزب المحافظين يمثل الوسط.

وتوقعت الصحيفة ان يوحد هسلتاين جهوده مع فرنسيس بيم ليعملا معا على التخلص من ثاتشر

وول استريت جورنال

# رفعت السيد: شاب مصري بنى شركة قيمتها ألف مليون دولار في السويد

قبل اقل من سنتين فقط كان رفعت السيد يصارع من اجل المحافظة على استمرار شركة التكنولوجيا الحيوية او البيولوجية التي اطلق عليها اسم فيرمانتا.

اما اليوم فقد اصبح رفعت السيد اغنى رجل في السويد قاطبة كما ان الشركة التي لايزال يسيطر عليها اصبحت تقارب في قيمتها الف مليون دولار.

ومع ذلك فان شركته لاتزال سرا غامضا بالنسبة للكثير من المحللين. ويقول الاستير كيلجور وهو اخصائي في علم الصيدلة في لندن ان من المستحيل تحليل هذه الشركة نظرا لان نموها تم بكل هدوء ودون اي ضجة او انتباه.

اما الآن فقد اصبحت فيرمانتا على وشك دخول صراع تتحدى فيه كبريات شركات الأدوية والعقاقير في العالم. ولهذا السبب بدأ عدد متزايد من الناس يعيرها اهتماما دقيقا ويركز الى ابعد درجة على وضعها المالي والتجاري.

ويقول ديفيد ماكولام كبير المحللين التكنولوجيين في شركة هامبرخت وكويست الامريكية: «عندما شرع السيد في بناء مصالح اعماله التي كانت من الدرجة الثالثة او الرابعة لم يكن احد يكترث به. اما الآن فلم يعد في وسع احد ان يستهين به اطلاقا».

وكان رفعت السيد وهو مصري جاء الى السويد طالبا في الستينات قد اشترى شركة استرا السويدية لصناعة البنسلين عام ١٩٨١ بعد ان كادت تفلس. وقد تمكن من تأمين مبلغ الخمسة ملايين دولار التي اشترى بها الشركة من قروض مختلفة. وفي العام ١٩٨٤ عرضت شركة الكترولكس للأدوات والأجهزة الكهربائية شراء ٥١ بالمائة من الشركة الجديدة التي اطلق عليها السيد اسم فيرمانتا مقابل مليون ونصف المليون دولار نظرا لان الشركة كانت تحقق خسارة مستمرة حتى ذلك التاريخ.

لكن السيد رفض التنازل عن سيطرته على شركته. ولهذا لجأ مع احد رجال المصارف في ستوكهولم الى بيع جزء من اسهم شركة فيرمانتا التي كانت شبه مغمورة حتى ذلك الوقت الى الجمهور.

وفعلا نجحت العملية وجاءت بالمال اللازم من ١٦ بالمائة فقط من اسهم الشركة بينما ظلت النسبة الباقية وهي ٨٤ بالمائة في يد السيد.

وكانت تلك نقطة تحول في تاريخ الشركة والشاب المصري. وبدأ في عملية شراء عدد من الشركات الاخرى وبناء شركته التي بدأت في انتاج العقاقير ولاسيما المضادات الحيوية.

وسرعان ما قفزت مبيعات الشركة وعائداتها الى الدرجة التي جعلتها افضل الشركات واقواها في سوق الاسهم والسندات في ستوكهولم. وقد تضاعفت قيمة اسهمها منذ شهر اغسطس (آب) ١٩٨٤ ـ اي عندما عرض بعض اسهمها للبيع لأول مرة ـ بمقدار عشر مرات. اما مجموع اسهم الشركة فتقدر الآن بحوالي الف مليون دولار.

وقبل يومين اعلن السيد في اكبر خطوة له، عن خطط مشتركة مع رئيس شركة فولفو لشراء عدد من الشركات السويدية مما سيعطي فيرمانتا سيطرة مطلقة على معظم صناعات الأدوية والعقاقير والصناعات التكنولوجية الحيوية في السويد.

ولم يسبق للسويد ان شهدت شخصية مثل السيد. فرغم ثرائه فان اسلوب حياته المتواضع واتجاهاته السياسية اكسبته شعبية هائلة ـ على العكس مما هو عليه حال معظم الأغنياء في السويد.

فهو لايزال يعيش في مجمع شقق للطبقة الوسطى في احدى ضواحي العاصمة ستوكهولم. وهو متزوج من فتاة تعمل في مجال الخدمات الاجتماعية. كما يمارس الرياضة بصورة مستمرة. اما عمال شركته فهم حملة اسهم فيها ايضا.

وقد أصبح كثير من موظفيه والعاملين معه اصحاب ملايين من خلال اسهم الشركة. وبلغ من شعبيته ان اختاره السويديون في العام الماضي ثاني اكثر شخصية تحظى بالاحترام في البلاد في كل المجالات بينما صوت مشاهدو إحدى القناتين التلفزيونيتين الحكوميتين في البلاد لاختياره شخصية عام ١٩٨٥.

ويلخص المحللون موهبته وذكاءه ومهاراته وخصاله التي ساعدته على تحقيق قصة النجاح الرائعة هذه بقولهم:

«ان ما يقدر على فهمه من الأمور والتطورات واستيعابها خلال اشهر لا يقدر عليه كثيرون خلال سنوات!».

نيويورك تايمز

## علاج جديد للزكام

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان فرق البحوث الطبية في الولايات المتحدة واستراليا اعلنت انها توصلت الى اول عقار يمنع انتشار الزكام.

اذ تشير الدراستان المنفصلتان الى ان مادة انترفيرون المضادة للفيروس مفيدة في منع انتشار انواع معينة من الزكام والرشح او العدوى بها في العائلة عندما يصاب احد افرادها.

وذكر ناطق بلسان شركة شيرنج بلاو التي أشرفت على الدراستين ان الشركة ستسعى الى الحصول على موافقة دائرة المواد الغذائية والطبية على استخدام منتجات انترفيرون ضد السرطان والزكام وغيرهما من الامراض. واعربت الشركة عن أملها في الحصول على تلك الموافقة كليا او جزئيا خلال العام الحالي

وذكر الناطق ان ثمن العقار سيكون غاليا جدا في البداية مما سيجعل من الصعب استخدامه بصورة واسعة. ولهذا فان استخدامه على الاقل بين المصابين بضيق التنفس او غير ذلك من الامراض الخطيرة سيكون مفيدا جدا.

وقد أثبتت التجارب على ان العقار الجديد يساعد على خفض الاصابة بالزكام بنسبة خمسين في المائة على الاقل.

«كوتيرت راشيت»

## حزب بيريز سيمضي عام ١٩٨٦ مثل المصاب بالايدز!

اتفاق التناوب الذي قامت على اساسه الحكومة الاسرائيلية، والذي يقضي بتنازل شمعون بيريز زعيم المعراخ عن منصب رئيس الحكومة لصالح زعيم الليكود اسحق شامير، بعد انقضاء نصف فترة عمل الحكومة، كان موضوع المقال الذي نشرته مجلة «كوثيرت رشيت» المستقلة وجاء فيه:

رويدا رويدا يتضح ما كان يتوجب علينا تخمينه بصورة مسبقة: وهو ان الجهاز السياسي كله، وعلى رأسه شمعون بيريز، سلم بمسيرة التناوب في رئاسة الحكومة.

واذا لم يحدث امر غير متوقع، فان حزبه سيقضي عام ١٩٨٦ مثل المريض المصاب بمرض الايدز، وذلك في تقدم بطيء ومتواصل حتى النهاية المؤكدة تقريبا. وستكون هناك بضعة انجازات صغيرة في العلاقات مع مصر، كما انه ربما يحدث تحرك ما نحو اقامة نظام اقتصادي لسكان المناطق المحتلة، ولكن الوعود التي وزعها خلال عام ونصف العام وزراء حزب العمل والمسؤولون في ديوان رئيس الحكومة لم تكن سوى وعود باطلة.

وقالت الصحيفة ان من الامور المحزنة رؤية الطاقات الكبيرة التي استمرت في جميع هذه المكائد العابثة، والفرص الكثيرة التي ضيعت دون التمكن من احداث تغييرات حقيقية قبل حلول موعد التناوب.

واستطردت الصحيفة تقول ان نقطة التحول ربما كانت تكمن في ازمة شارون. فلقد تعلم بيريز من هذه الازمة انه ليس بمقدوره اخراج الليكود من الحكومة. كذلك استخلص الليكود عبرة مماثلة ولذا فان بامكان اسحق شامير ان يسمح لنفسه الان بالموافقة على التحكيم الدولي في مسألة طابا.

وهذا الامر ينطبق ايضا على الاحزاب الاخرى ومن بينها الاحزاب التي تعتبر شريكة محتملة في الحكومة الضيقة.

ومضت الصحيفة تقول ان شمعون بيريز هو الان اسير نجاح الخطة الاقتصادية التي وضعتها حكومته. والراي العام الاسرائيلي يرى اهمية قصوى في استمرار الاستقرار الاقتصادي وهو قد يضرب اي حزب يخل بهذا الاستقرار، لان الموضوعات السياسية التي تفصل بين الحزبين الكبيرين لا تشغل بال الناخبين.

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة: وفي مثل هذا الوضع فانه ربما كان من الافضل لحزب العمل الصلاة من اجل التناوب الذي سيجنبه مشاكل المواجهة السابقة لاوانها مع الناخب.

# اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية تحمل في عناوينها الرئيسية خبرا واحدا هو استقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل هسلتاين من منصبه إثر الخلاف الحاد بينه وبين رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على مسألة تمويل ومستقبل شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر.

وقد نشرت الصحف كلها كلمة الاستقالة التي انتقد فيها هسلتاين بشدة سياسة رئيسة الوزراء واسلوبها في الحكم.

● وقد طغى هذا الخبر وتفصيلاته وخلفياته ومضامينه ومدلولاته القصيرة الأجل والبعيدة المدى على الصفحات الأولى لمعظم الصحف الى الدرجة التي لم يرد معها من الأخبار الخارجية الى النزر اليسير.

ومن ذلك تابعت صحيفة «التايمز» تطورات ازمة العلاقات الامريكية - الليبية مثلما نقلتها صحيفة «الجارديان».

● وشاركت الصحف الامريكية في الاهتمام باستقالة هسلتاين وتطورات العلاقات الليبية ـ الامريكية. وذكرت «وول ستريت جورنال» ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيقوم بجولة في اوروبا الغربية في محاولة لكسب تأييدها للعقوبات الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا.

### «هيرالد تريبيون»: نيجيريا تسير على نهج خاص

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الاقطار الفقيرة التي تعاني من مشكلات الديون تلجأ في العادة الى الحصول على القروض من صندوق النقد الدولي مقابل انتهاج برامج اقتصادية محددة تساعد على استقرار اقتصادها رغم قسوة هذه البرامج.

وفي هذا ما يلهم دائنيها بتمديد فترة تسديد القروض وحجمها. الا ان نيجيريا اعلنت للتو عن برنامج اقتصادي خاص دون اي مساعدة من صندوق النقد الدولي مما سيجعل من الصعب على دائنيها ان يساعدوها.

وتعتقد الصحيفة ان الحكم على هذا البرنامج يعتمد على ما اذا كان الذي يصدر الحكم يعيش في نيجيريا او خارجها. ومع ذلك فان الصحيفة تنصح بحسن الظن في هذا القرار النيجيري واعطائه الفرصة اللازمة.

فقد كانت نيجيريا في السابق تتمتع بثروة نفطية عالية السعر وكان في وسعها في الوقت ذاته ان تقترض ما تشاء من الأموال. ولكن المال اخذ يشح واخذت اسعار النفط تتدنى مما يعني ان البلاد اضطرت الى مواجهة ظروف شاقة.

وعرضت الصحيفة لبعض مساوىء الادارات السابقة في نيجيريا ثم قالت ان في وسع المرء ان يتعاطف مع حكومة نيجيريا الجديدة. اذ ان عليها ان تصحح تلك المواقف السابقة من التصرفات في البلاد تجاه الثروة وان تسعى الى الحصول على قروض جديدة.

وفي وسع نيجيريا ان تستعيد التوازن الاقتصادي اليها من خلال سياساتها الجديدة الرامية الى تشديد القيود على الميزانية والانفاق، ورفع اسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات في الداخل والعمل على تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي. الا ان المشكلة الجديدة المتمثلة في ارتفاع سعر تبادل العملة النيجيرية مع العملات الأخرى لم تعالج.

ومضت الصحيفة تعدد الاجراءات الأخرى التي اعلنت عنها الحكومة النيجيرية مثل رفع الرسوم على الواردات بنسبة ثلاثين بالمائة وتشجيع تصدير المواد الأخرى غير النفطية ثم قالت: ربما لا تصل هذه السياسات الى المستوى الذي يريده صندوق النقد الدولي لو كانت نيجيريا ستسمح للصندوق بالتدخل في البرنامج الاقتصادي.

ولكن المشكلة الاساسية تظل هي الديون الخارجية التي تزيد على عشرين الف مليون دولار. ومع ان الدائنين لا يريدون الخروج على القواعد العامة التي يعاملون بها كل الدول المدينة فان البرنامج النيجيري الجديد يستحق التأييد.

ومن الأفضل ان يظهر الدائنون المرونة اللازمة تجاه نيجيريا. فاذا كان برنامجها مقنعا فان عليهم ان يعيدوا جدولة الديون. اما اذا لم يكن مقنعا فان عليهم ان ينصحوها بالمزيد من التفكير، قبل الاقدام على اي خطوة قد تؤدي الى ازدياد المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها نيجيريا.

هيرالد تريبيون

# ماذا يعني اعلان ادوارد كنيدي انه لن يرشح نفسه للرئاسة؟

كانت اكثر ردود الفعل وضوحا في الولايات المتحدة تجاه اعلان السيناتور ادوارد كنيدي انه لن يسعى الى ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ من جهات على طرفي نقيض المجموعات السياسية.

اذ قال ادوارد رولنز، مدير حملة ريجان عام ١٩٨٤ والذي كان حتى عهد قريب المدير السياسي في البيت الابيض ان هذا الاعلان «يستبعد المرشح الوحيد الذي كنا واثقين من الحاق الهزيمة به».

وقال جيسي جاكسون، النشيط في مجال الحقوق المدنية والذي تنافس على منصب الرئاسة نيابة عن الديموقراطيين «ان هذا الاعلان يزيل اصبعا من السد كان يحتجز اولئك الذين يدفعون الحزب الديموقراطي نحو اليمين».

وكون اناس متعارضين فلسفيا وسياسيا كالمستر رولنز والمستر جاكسون وجدوا سببا للاعراب عن الاسف لانسحاب المستر كنيدي امر يقول الكثير عن المكانة المركزية التي احتلها في الشؤون السياسية للعام ١٩٨٨.

لقد وجد الديموقراطيون لخمس وعشرين سنة في اسم كنيدي شعار نجاحهم في الماضي واملهم في استعادة لمسة الظفر. ولمدة ١٦ سنة، منذ حادثة تشابكوديك، نظر الجمهوريون الى صاحب ذلك الاسم على اساس انه رمز لكون ذلك الحلم الديموقراطي حلما فارغا.

ومع وقوف تد كنيدي على الخط الجانبي، يعرف الحزبان كلاهما الان ان من سيقود الديموقراطيين في الانتخابات القادمة سيكون رجلا غريبا.

واشنطن بوست

# ايران تعاني بسبب الحرب مشاكل اقتصادية خطيرة

قال تقرير صحفي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس انه على الرغم من الهدوء الخارجي الذي يلف طهران فان الاقتصاد الايراني يعاني من مشاكل خطيرة بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية والكساد في سوق النفط العالمي.

وذكرت الصحيفة في تقرير بعثه مراسلها في العاصمة الايرانية «ان المظهر الخارجي لطهران يدل على ان كل شيء طبيعي في العاصمة الايرانية، ولكن وراء هذا المظهر الخارجي تبرز مشاكل ايران الخطيرة».

واضافت ان عائدات ايران النفطية انخفضت بشكل حاد ومازالت المواد الغذائية توزع مقننة

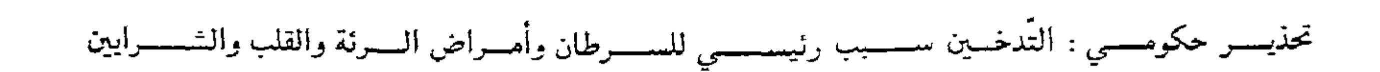
والنقص في السلع الاستهلاكية مظهر عام علاوة على تقنين في استهلاك الكهرباء مما يؤثر على الانتاج الصناعي.

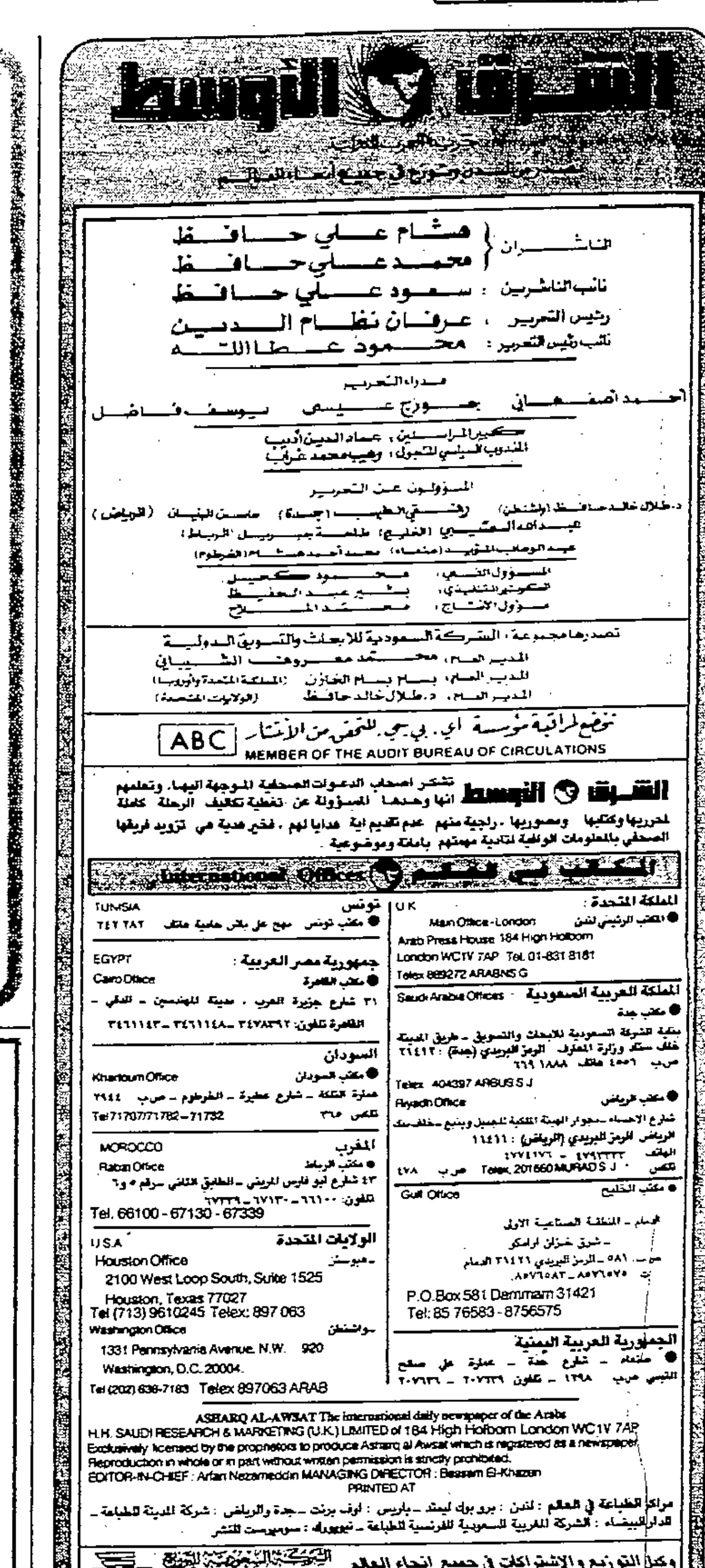
وكشف التقرير النقاب عن تفشي الرشوة في المرافق الحكومية بعد ان اختفت الى حد كبير في اعقاب قيام الثورة.

واشار الى ان ايران تحصل على وارداتها عبر مقايضة نفطية لكنها تحتاج للعملة الأجنبية لاستيراد السلع الغذائية والمواد الخام والمعدات وقطع الغيار والسلاح الذي تحصل عليه من الخارج.







الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب الدولي للتحرير: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.


# رأي الشرق الأوسط

## اسرائيل في لبنان

هنالك قرى في «الحزام الأمني» ضمن الجنوب اللبناني المحتل تتعرض للتفريغ من اهاليها بسبب التنكيل العسكري الاسرائيلي المباشر وهنالك تهديد من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين بالغاء الحياة المدنية هناك واخضاع المنطقة المحتلة لحكم عسكري اسرائيلي مباشر.

الشكوى اللبنانية الى مجلس الأمن الدولي موجودة لكن البحث فيها مؤجل لأن الولايات المتحدة تهدد باستخدام حقها في نقض اي قرار. حتى الان لم تفلح الاتصالات مع واشنطن في زحزحتها عن هذا الموقف التقليدي وبما يعني أن البحث في الشكوى لن يؤدي الى اي شيء.

المقاومة الوطنية اللبنانية مستمرة بل ومتعاظمة في المنطقة الجنوبية التي لا تزال مخضعة للاحتلال الاسرائيلي، والطائرات الحربية الاسرائيلية لا تزال مستمرة في خرق الأجواء اللبنانية يومياً. بعض من التحليق الاسرائيلي هو على علو شاهق وبعضه الآخر منخفض فوق سطوح المنازل مع ما يرافقه من انفجارات كسر جدار الصوت.

حتى الان ليس لدى المقاومة الوطنية اللبنانية اية صواريخ مضادة للطائرات المنخفضة التحليق. لكن اذا ما جرى تزويدها بنوع من الصواريخ الصغيرة المخصصة للتصدي واذا ما استطاعت اسقاط بعض هذه الطائرات المغيرة، فعندئذ يستجد امر اساسي في هذا الموضوع وتنقلب مفاهيم عسكرية وسياسية كثيرة معطوفة عليه.

الثابت هو ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان يحتاج إلى عمليات جذرية موجعة، فيما هذه متروكة لقدرة أصحاب الاختصاص التي تحتاج الى المزيد من التدعيم والتأهيل.

## وزير الدفاع البريطاني

وزير الدفاع البريطاني المستقيل مايكل هيسيلتاين بقي اكثر من شهرين على خلاف مع بقية اعضاء مجلس الوزراء حول الشركة البريطانية الوحيدة لانتاج طائرات الهليكوبتر. قصده كان حصر المساعدة المالية لهذه الشركة بالعرض الذي تقدمت به مجموعة شركات اوروبية غربية، فيما الكلام الآخر كان وجوب عدم تدخل الحكومة وترك المسألة للمساهمين في الشركة.

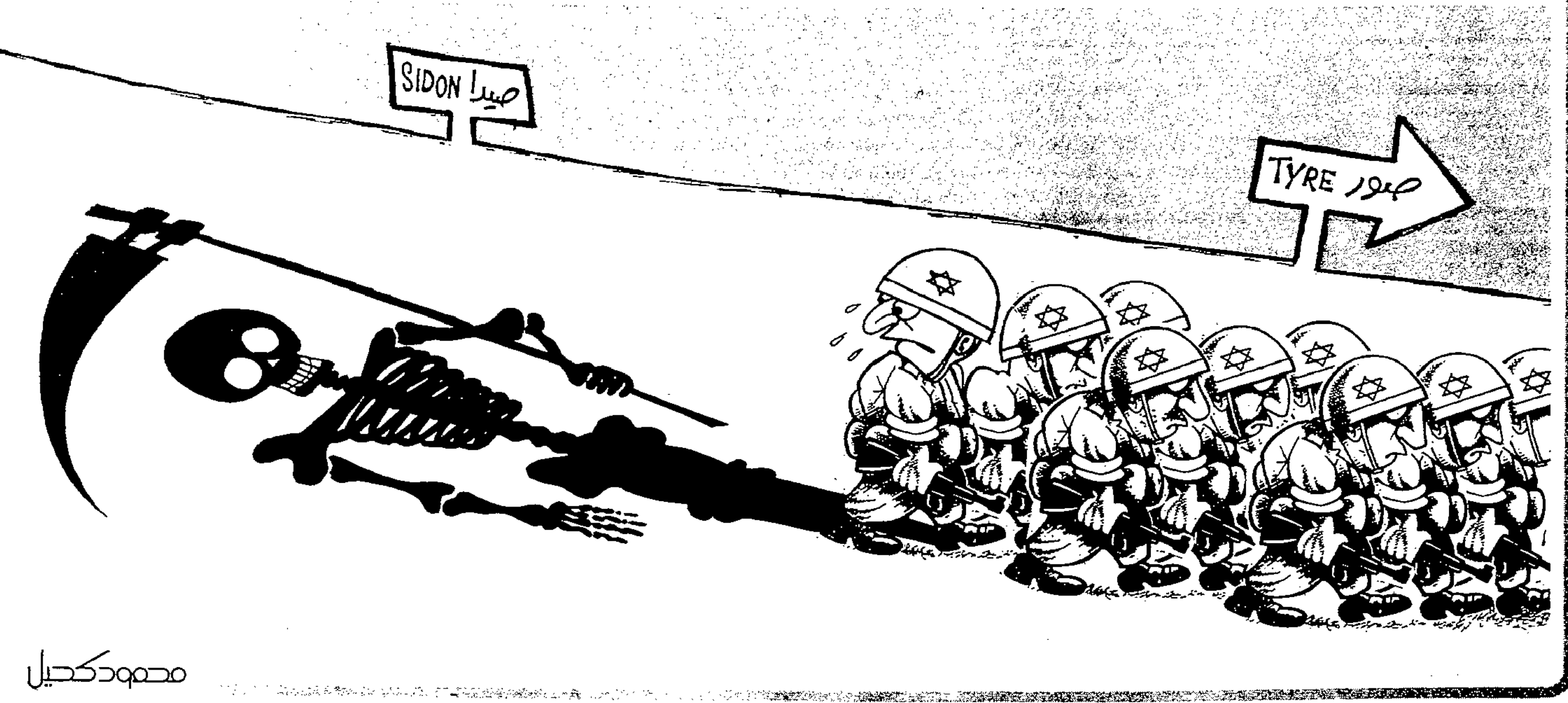
هنالك عرض اميركي وهو قد حظي بتأييد مجلس ادارة الشركة، لكن وزير الدفاع نظر الى الموضوع من زاوية «اوروبية» الانتاج مفضلا اياها على «اميركية» التمويل.

الوزير استقال وهذه الاستقالة تأخذ مداها من ردود الفعل. بعض من القول هو ان الوزير كان يتوجب عليه الالتزام بالرأي الجماعي ضمن مجلس الوزراء، وبعض من قول ثان هو ان وزيراً آخر نال الحظوة عند رئيسة الحكومة في التأييد للعرض الاميركي، وبعض من قول ثالث هو ان وزير الدفاع المستقيل شاء ان يسجل لنفسه نقطة سياسية قد تقوده لاحقاً الى ان يصبح رئيس الحكومة.

بعد بضعة ايام سيجري تصويت المساهمين في الشركة على العرض الاميركي. اذا ما وافقوا عليه فذلك موقف، اما اذا ما رفضوه فذلك يعني ان وجهة نظر الوزير المستقيل قد لاقت النتيجة التي دافع عنها هو.

في هذه الحال الأخيرة يكون الوزير المستقيل اكثر عزماً على تخطيط مستقبله السياسي وفي ضوء ما يناله اصحاب الرأي الثاني من فشل. بعد سنتين ستجري انتخابات نيابية عامة، وخلال هاتين السنتين سينتبه كثيرون الى تحركات هيسيلتاين ضمن حزب المحافظين.

المستقبليات مرهونة بالمستجدات.




# أقوى سبيل ...؟!

بقلم: أحمد ابو الفتح

اقرأوا معي هذا الخبر الذي وزعته وكالات الانباء يوم ١٩ ديسمبر:

«سيدة امريكية تخطف طائرة وتحرر ٣ معتقلين من السجن».

«اختطفت سيدة مسلحة طائرة هليكوبتر امس واجبرت قائدها على الهبوط في فناء سجن بالقرب من مدينة جرينفيل بولاية ساوث كارولينا الامريكية حيث اختطفت ثلاثة مسجونين ثم اقلعت الطائرة مرة ثانية. وصرح متحدث باسم عمدة المدينة «بان الطائرة طارت لمسافة ٨ كيلومترات عن السجن بعد ان تم اختطاف المسجونين الثلاثة حيث هبطت السيدة المسلحة والمسجونون من الطائرة واستقلوا سيارة ثم انتقلوا منها الى سيارة اخرى. واضاف المتحدث ان احد حراس السجن اصيب بجراح من جراء اطلاق السيدة النار عليه اثناء عملية خطف المسجونين الثلاثة».

●● هذا هو الخبر الذي اردت ان تقرأوه معي لانه قد اذاع انباء عملية ارهابية نادرة المثال.

١ ـ سيدة بمفردها تخطف طائرة هليكوبتر بطاقمها.
٢ ـ تأمر طاقم الطائرة بالهبوط في ساحة السجن.
٣ ـ ترهب حراس السجن.
٤ ـ تخلص ثلاثة من المساجين من قبضة الحراس وتنقلهم الى الطائرة.
٥ ـ تأمر قائد الطائرة ومساعديه بالاقلاع الى مكان معين وتغادر الطائرة وتستقل مع الثلاثة سيارة ثم تغير السيارة.

كل هذه المراحل تتم وتقوم بها سيدة لا يعاونها في العملية احد.

الملفت للنظر في هذا الخبر الى جوار كل ما يحمل من امور ملفتة للنظر ان هذه السيدة تقوم بعملها الارهابي الذي يفوق في غرابته وجرأته كل عمليات الارهاب الاخرى في الوقت الذي تتزعم الولايات المتحدة الامريكية حملة ضخمة في الميدان الدولي القصد منها محاربة الارهاب.

لم تكتف الولايات المتحدة بدعوة الدول الى الاتحاد في وجه الارهاب بل تقدمت الى مجلس الامن بمشروع قرار يدعو المجلس الى ادانة الارهاب بكافة صوره واتفاق الدول على الالتزام بمعاقبة الارهابيين ومناشدة الدول التي لم توقع على الاتفاقيات الدولية المناهضة للارهاب ان توقع الاتفاقيات.

في هذا الوقت الذي يجول الرئيس ريجان ومعاونوه في تصريحات لا تنتهي ضد الارهاب والارهابيين تقوم سيدة بمفردها بالسخرية من التصريحات ومن قرارات مجلس الامن ومن الاتفاقات الدولية والموقعين عليها وغير الموقعين.

### الارهاب الذي يعنيه ريجان

الامر الواضح ان الرئيس ريجان اذ يتحدث عن محاربة الارهاب انما يقصد بالدرجة الاولى الارهاب الذي يقوم به عرب. لا شك ان كل عاقل وكل محب للانسانية يستنكر استنكارا كاملا عمليات خطف الطائرات وما يشابهها من عمليات يتعرض فيها ابرياء للقتل او الاصابات البدنية او الرعب والصدمات النفسية.

ولا شك ان كل عاقل وكل محب للانسانية يتمنى ان تستطيع الدول فعلا وضع سياسة تقضي قضاء مبرما على هذه العمليات الارهابية اذ من القسوة البالغة ان يكون ضحية هذه العمليات من لا ذنب لهم ولا شأن لهم بالنسبة لسياسة اية دولة من الدول.

ولكن كم كنا نتمنى ان يتبنى الرئيس ريجان الى جوار سعيه في الميدان الدولي الى محاربة الارهاب سياسة تقضي على جانب كبير من الاسباب التي تدفع الشباب الى ارتكاب هذه العمليات.

### ارهاب الحكومات هو اخطر جرائم الارهاب

اننا نعيش عصر الارهاب الحكومي. الارهاب الحكومي منتشر في الدول الدكتاتورية وهو ارهاب يسلط على شعوب تسانده كل اجهزة الدولة من جيش وبوليس ووسائل اعلام.

الانقلابيون العسكريون يسلطون على الشعوب ابشع وسائل الارهاب والغالبية العظمى منهم قاموا بمساندة السياسة الامريكية ويدعم حكام امريكا سيطرتهم.

كتبت في «الشرق الاوسط» الكثير في هذا المجال ولا داعي لشرحه فلا يزال شعب شيلي يلاقي العذاب على يد الدكتاتور الجنرال بينوشيه الذي تولى السلطة بانقلاب دبرته امريكا وهكذا الحال في دول كثيرة منتشرة في كافة بقاع الارض.

الارهاب الحكومي تنفذه حكومتا اسرائيل وجنوب افريقيا بأبشع صور العنف والقسوة ولولا السياسة الامريكية لانتحرت حكومتا الدولتين العنصريتين وهذا ايضا تحدث عنه كتاب «الشرق الاوسط» بما لا يحتاج الى مزيد من الايضاح.

كما كانت امريكا تستطيع ان تنجح في وقف جانب كبير من عمليات الارهاب لو انها وهي اكبر دولة في العالم وقفت الى جوار الحقوق المشروعة للشعوب سواء شعوب الدول المبتلاة بالانقلابيين او الدول التي تمارس التمييز العنصري.

### هل من المعقول؟!

هل من المعقول ان يتعطل حل القضية الفلسطينية لان ياسر عرفات ومنظمة التحرير لم يعترفا بعد بدولة اسرائيل؟! هل من المعقول ان يستمر احتلال غاصب لارضي شاسعة منذ سنة ١٩٦٧ حتى يومنا هذا بحجة ان ياسر عرفات يرفض الاعتراف باسرائيل؟!

هل هذا الرفض يبرر كل ما ارتكبت اسرائيل في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وهل هذا الرفض يبيح اغتصاب الارض من ملاكها العرب وبناء المستعمرات الاسرائيلية عليها ونسف الدور واعتقال عشرات الالاف وقفل الجامعات وقتل الطالبات الصغيرات اليس ارهابا ان تشن اسرائيل الحرب ضد لبنان لان محاولة قتل قد تعرض لها السفير الاسرائيلي في لندن.

ما ذنب لبنان وما علاقة اللبنانيين بالاعتداء على السفير وما علاقة الفلسطينيين الذين كانوا في لبنان بهذا الاعتداء؟!

اليس ارهابا ان تظل قوات اسرائيلية تحتل جنوب لبنان وتشكل جيشا من العملاء في هذا الجنوب.

اليس ارهابا ما قامت به اسرائيل ضد مركز منظمة تحرير فلسطين في تونس وهل من المعقول ان تطلب امريكا من ياسر عرفات ان يعترف بالدولة التي سعت الى قتله؟!

### لماذا لا تحقق امريكا التوازن

لماذا لا تحقق امريكا التوازن فتقرن مطالبتها لياسر عرفات الاعتراف باسرائيل بمطالبتها اسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة؟!

لو ان امريكا وازنت سياستها وطالبت الطرفين بذلك لصح ان يضغط على ياسر عرفات ومنظمة التحرير ليتم الاعتراف باسرائيل مقابل اعترافها بالدولة الفلسطينية التي تقام على القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

ان تطالب امريكا ان يكون الاعتراف من جانب واحد فهذا امر غير مقبول.

### ما هو المقابل

من حق كل عربي ان يسأل ما هو المقابل الذي يتحقق اذا اعترف عرفات بوجود اسرائيل؟

هل سمع العرب بأي وعد يمكن ان يتحقق مقابل ذلك الاعتراف الا القول بان حكومة واشنطن ستقبل الاعتراف بمنظمة التحرير.

من حق العرب ان يسألوا ويناقشوا قيمة اعتراف امريكا بالمنظمة وهل هذا الاعتراف يكفي لحل القضية الفلسطينية.

حكومة اسرائيل سواء كان يرأسها بيجن او شامير او بيريز تعلن في كل مناسبة رفضها الاعتراف ليس فقط بحق الفلسطينيين اقامة دولة مستقلة بل الاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل معها حتى لو اعترفت باسرائيل.

اثبتت التجارب ان قدرة امريكا على ارغام اسرائيل الاعتراف باي امر لا تريد الاعتراف به معدومة بل أن هنري كيسنجر اثناء توليه وزارة الخارجية الامريكية وضع ميثاقا يربط السياسة الامريكية بعدم استعمال اي نوع من انواع الضغط على اسرائيل.

اذن ما قيمة اعتراف امريكا بالمنظمة اذا كانت اسرائيل تؤكد رفضها اي تعامل معها ورفضها الاعتراف بتمثيلها للشعب الفلسطيني.. اعتراف امريكا هو ثمن بخس اذا لم يرتبط بالاعتراف الصريح من جانب اسرائيل بحقوق الفلسطينيين وبحق المنظمة في تمثيلهم.

### يجب عدم تكرار الخطأ

يجب على العرب عدم تكرار الخطأ الذي صاحب سياسة السادات اذ ذهب الى اسرائيل دون ان يحصل على كل الضمانات بأن هذه الزيارة لها ثمنها الكامل وهو استرداد كل الاراضي المحتلة سيناء والارض الفلسطينية والجولان.

لو ان السادات فاوض قبل الزيارة لكانت نتائج المفاوضات افضل بكثير مما تحقق.

السياسي لا يقدم ما تطلبه الدولة المعادية قبل ان يحصل على المقابل فالسياسة هي: «خذ وهات» خصوصا اذا كانت الدولة هي اسرائيل التي غرستها الدول الغربية والشيوعية في قلب العالم العربي لتحقق اهداف تمزيق هذا العالم.

القول بان اعتراف امريكا هو كسب للمنظمة وان كان فيه بعض الصدق الا انه كسب ضعيف ولا يوازي الخطورة التي يتعرض لها ياسر عرفات ومنظمة التحرير.

هل لدى امريكا اي وعد من حكومة اسرائيل بان هذا الاعتراف يؤدي الى نتائج ايجابية؟

لا اعتقد ان امريكا لديها اي وعد من حكومة اسرائيل كما انها اضعف من ان ترغم اسرائيل على الاستجابة لهذا الاعتراف.

### يجب الا ننسى

يجب الا ننسى في مضمار القدرة الامريكية في مواجهة اسرائيل منظر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وهو يغادر طائرته من مطار القاهرة بعد عودته من مقابلة مناحم بيجن في اسرائيل متجها لمقابلة الرئيس السادات ليعرض عليه ما يقبله رئيس الحكومة الاسرائيلية كأساس للاتفاق مع مصر.

لقد كان كارتر في غاية الابتئاس مما يقطع بانه لم يستطع ان يستخلص من بيجن ما كان يطمع في استخلاصه كحد مقبول لعقد اتفاق يقبله السادات.

الامر المؤكد ان كارتر كان بالنسبة للحق العربي اكثر اعتدالا من ريجان فقد اثبتت كل التجارب ان ريجان اشد طاعة لاسرائيل من كارتر ومن كثير من حكام امريكا.

### القول بأن الفرصة ستضيع

القول بأن الفرصة ستضيع بانتهاء مدة تولي شيمون بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية هو قول مشكوك في صحته بل ان الواقع يكذب هذا القول.

اليست الغارة التي شنتها القوات الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير والتي استهدفت دون ادنى شك قتل ياسر عرفات قد تمت اثناء تولي شيمون بيريز رئاسة الحكومة وتولي اسحاق رابين المنتمي لحزب بيريز وزارة الحربية؟

هل هناك اي شك في ان هدف الغارة هو قتل ياسر عرفات؟ اذا كان هذا هو هدف الغارة وهدف محاولات لا حصر لها لقتل ياسر عرفات فكيف يطمئن عرفات الى مستقبل الامور اذا اعترف باسرائيل.

الامر المؤكد ان ياسر عرفات هو اكثر الزعماء الفلسطينيين اعتدالا فلماذا يحاول بيريز قتله الا اذا كان الغرض هو نسف القضية الفلسطينية.

ان بيريز وكل زعماء وحكام اسرائيل متأكدون من أن قتل عرفات سيؤدي الى انقسامات واسعة النطاق بين الزعماء الفلسطينيين وهذا سيشغلهم عن القضية الاصلية.

ثم هل بيريز وحده هو الذي يحكم اسرائيل ام معه شامير المتعصب وشارون المتطرف.

### حد ادنى من الضمانات

لا بد من توفر حد ادنى من الضمانات كي نطالب عرفات بالاعتراف باسرائيل والى ان يتحقق هذا الحد الادنى يكون من الظلم مطالبة الرجل بهذا الاعتراف اذ من غير المعقول ولا المقبول تعريضه لمزيد من الانشقاقات داخل منظمة التحرير بل تعريض حياته للاخطار.

واذا كانت امريكا تريد فعلا القضاء على جانب كبير من العمليات التي تصفها بأنها «ارهابية» فعليها ان توازن سياستها والا تكون مطية طائعة للارهاب الاسرائيلي وان تضع كل ثقلها للاسراع في حل عادل يحقق للفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

القول بان اتفاق الدول سيقضي على الارهاب والتعلق بمثل هذه الامال الفارغة فقد استطاعت ان تنسفه سيدة امريكية وتنسفه بمفردها وتنسفه في قلب امريكا نفسها.

اعطاء الحقوق لاصحابها هو اقوى سبيل لمحاربة الارهاب هل تسلك امريكا هذا السبيل.. انا اشك كثيرا.

## إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٣٨ | ٥,٤٣ | ٥,١٤ | ٥,١٤ | ٥,٢١ | ٤,٥٥ | ٦,٠٠ | ٦,٠١ | ٥,٥١ | ٤,٥٨ | ٤,٥١ | ٥,٣١ | ٥,١٧ | ٥,٣٤ | ٦,٥٠ | ٥,٢٥ | ٦,٠٧ | ٦,١١ |
| الشروق | ٧,٠١ | ٧,٠٧ | ٦,٣٩ | ٦,٣٩ | ٦,٥٢ | ٦,٢٥ | ٧,٣١ | ٧,٣٢ | ٧,١١ | ٦,٢٧ | ٦,٢١ | ٦,٥١ | ٦,٢٧ | ٧,٠٤ | ٨,٢٧ | ٦,٥٤ | ٧,٣٩ | [illegible] |
| الظهر | ١٢,٢٩ | ١٢,٢٩ | ١١,٤٩ | ١٢,٠١ | ١٢,٠٣ | ١١,٥٥ | ١٢,٤٠ | ١٢,٣٤ | ١٢,٣٣ | ١١,٤٧ | ١١,٤٧ | ١٢,١٨ | ١٢,١٨ | ١٢,١٦ | ١,١٣ | ١١,٥٦ | ١٢,٣٤ | [illegible] |
| العصر | ٣,٣٥ | ٣,٣١ | ٢,٣٧ | ٣,٠٢ | ٢,٥٤ | ٣,١٢ | ٣,١٩ | ٣,٠٣ | ٣,٣٥ | ٢,٤٩ | ٢,٥٠ | ٣,١٤ | ٣,١٨ | ٢,٤٧ | ٣,٣٨ | ٢,٣٦ | ٣,٠٨ | [illegible] |
| المغرب | ٥,٥٧ | ٥,٥٣ | ٤,٥٦ | ٥,٢٤ | ٥,١٤ | ٥,٤٠ | ٥,٤١ | ٥,٢٤ | ٥,٥٤ | ٥,٠٦ | ٥,٠٣ | ٥,٤٢ | ٥,٥٥ | ٥,١٧ | ٥,٥٨ | ٤,٥٦ | ٥,٢٧ | [illegible] |
| العشاء | ٧,٢٧ | ٧,٢٣ | ٦,١٧ | ٦,٥٤ | ٦,٣٦ | ٦,٥٠ | ٧,١١ | ٦,٥٤ | ٧,٢٤ | ٦,٣٦ | ٦,٣٣ | ٧,٠٧ | ٦,٥٥ | ٦,٣٧ | ٧,٢٩ | ٦,١٩ | ٦,٥٤ | ٦,٠٠ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦,٥٢ | ٥,٥٧ | ٦,٥١ | ٧,٠٠ | ٦,٣٠ | ٥,٥٤ | ٦,٢٠ | ٦,٣١ | ٦,١٣ | ٦,٣٣ | ٦,٣٦ | ٥,٣٠ | ٦,٥٤ | ٦,٢٣ | ٥,٤١ | ٥,٥٢ | ٥,٣٨ | ٥,٥٣ | ٥,٥٨ |
| الشروق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨,٣٦ | ٨,١٤ | ٧,٤١ | ٨,١١ | ٨,١٩ | ٨,٠٠ | ٨,٣٣ | ٨,٣١ | ٦,٥٨ | ٨,٤٥ | ٨,٠٩ | ٧,١٨ | ٧,٢٥ | ٧,١٩ | ٧,١١ | ٧,٤٢ |
| الظهر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١,٢٤ | ١٢,٤٥ | ١٢,٠٤ | ١٢,١٦ | ١٢,٣٤ | ١٢,٢٣ | ١١,٥٧ | ١٢,١٩ | ١٢,٠٢ | ١٢,٥٠ | ١٢,٣٥ | ١٢,٠٥ | ١٢,١٧ | ١٢,٠٠ | ١٢,٣١ | ١٢,١٥ |
| العصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣,٥١ | ٢,٥٣ | ٢,٠٥ | ١,٥٩ | ٢,٢٨ | ٢,٢٤ | ١١,٠٥ | ١,٤٧ | ٢,٤٥ | ٢,٣٣ | ٢,٣٩ | ٢,٣١ | ٢,٤٨ | ٢,٢٢ | ٣,٢٣ | ٢,٢٦ |
| المغرب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,١٠ | ٥,١٣ | ٤,٢٥ | ٤,١٨ | ٤,٤٨ | ٤,٤٤ | ٣,١٩ | ٤,٠٥ | ٥,٠٥ | ٤,٥٣ | ٤,٥٩ | ٤,٥١ | ٥,٠٨ | ٤,٣٢ | ٥,٤٣ | ٤,٤٦ |
| العشاء | [illegible] | ٦,٣٤ | ٦,٤٥ | ٧,٤١ | ٦,٥٢ | ٦,٠٥ | ٦,٠٣ | ٦,٣٠ | ٦,٢٥ | ٥,١٢ | ٥,٥٣ | ٦,٢٧ | ٦,٣٧ | ٦,٣٩ | ٦,٢١ | ٦,٣٦ | ٦,١٥ | ٧,٠١ | ٦,٢٤ |

## القراء يستفتون

# رفع عيسى إلى السماء

**القارىء سيد احمد خان من مكة بعث برسالة يستفسر فيها: هل رفع عيسى إلى السماء حيا او بعد وفاته وفاة طبيعية؟ وماذا سيكون دوره إذا جاء مرة أخرى لهذا العالم؟**

والاجابة على الأخ السائل أن هذه المسألة اتفقت عليها جمهرة علماء المسلمين: أن عيسى ابن مريم عليه السلام رفع إلى السماء حيا وأنه لازال فيها كذلك إلى ان تقترب الساعة فينزل عيسى فيكون نزوله من علاماتها الكبرى. وأدلة هذا الجمهور القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. اما القرآن الكريم فهو قول الله تعالى **«وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما».**

قال ابن كثير: وذهب ـ المسؤول الاداري بالقدس ـ هو وطائفة من اليهود إلى المنزل الذي فيه عيسى عليه السلام، فلما أحس بهم وأنه لا محالة من دخولهم عليه او خروجه لهم قال لأصحابه: ايكم يلقى عليه شبهي وهو رفيقي في الجنة فانتدب لذلك شاب منهم، فقال: أنت هو والقى الله عليه شبه عيسى حتى كأنه هو وفتحت زوزنة من سقف البيت وأخذت عيسى عليه السلام سنة من النوم فرفع إلى السماء وهو كذلك كما قال الله تعالى: **«إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي»** فلما رفع خرج أولئك النفر..

فهذا هو ابن كثير يذكر بوضوح تام أن عيسى ابن مريم رفع إلى السماء حيا، وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكيما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها.

ثم يقول ابو هريرة: واقرأوا إن شئتم قوله تعالى **«وإن من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا».**

وأما الدور الذي سيقوم به عليه السلام فهو إقامة دعائم العقيدة الاسلامية التي بعث هو والأنبياء كلهم لتثبيتها وإقامتها وتنفيذ الشريعة الاسلامية التي بعث بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم والناسخة لجميع ما قبلها من الشرائع، ثم قتل المسيح الدجال الذي يكون قد ظهر قبله وملأ الأرض زورا وكفرا وبهتانا، فينزل عيسى عليه السلام لتحقيق هذه الأشياء كلها دون أن يكون معه وحي جديد أو رسالة ما، وحتى يكون نزوله شهادة على اليهود الكفرة وعلى بطلان زعمهم أنهم قتلوه كما قال تعالى **«وإن من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته».**

وقد ذهب نفر قليل من أهل العلم إلى القول بأن عيسى قد توفي ورفع الله منزلته عنده وأنه لن ينزل قرب قيام الساعة، وهذا الزعم انكار للمعنى الصحيح من الرفع وإنكار للاحاديث الصحيحة التي جاءت بنزوله. وقد استغل القاديانيون المبطلون الضالون هذه الوجهة من النظر فزعموا أن مبطلهم هو المسيح الموعود فضلوا بتلك الفتوى وأضلوا غيرهم.

ولو أنهم تمعنوا في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلموا أن نزول المسيح من علامات الساعة. كما أن قتله للدجال وكسره للصليب وقتله للخنزير دلالات على تصحيح سلوك البشرية وإعادتها إلى الجادة. بينما نرى الآن أن هذه الدلالات تدل على عكس ما يزعمون. فإن الصليب ينتشر في بعض البلدان الاسلامية تحت غطاء المعونات والطب والتعليم. والخنزير يربى في الحظائر التربية الصناعية الحديثة التي تزيد من انتشاره وظلم المسلمين من المسائح الكاذبة يشتد من وقت لآخر. فأين هذا كله ومسيحهم لم يحقق شيئا سوى مصالح أعداء دين الله؟



## وكيل وزارة العدل بالبحرين لـ «الشرق الأوسط»:

# البشرية بحاجة ملحة للإسلام وعلينا نبذ القوانين الوضعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فشلت القوانين الوضعية والنظم المادية البشرية في القضاء على مشكلات الناس مما أثقل كاهل الجميع، وأرقهم، ونحى جانبا متعة العيش وسعادته عن الكثيرين منهم. ومن هنا أدرك الناس أنه لا بد من الخروج من تلك الدائرة الأليمة التي وضعتهم فيها النظم المادية. فظهر التوجه نحو الاسلام في كثير من المناحي والمعالم في محاولات جادة للنيل من فيض رحمته، والتمتع بما حوى من أسباب السعادة في الدنيا والآخرة.

ومع هذا التوجه ظهر من يضع العراقيل أمام المسلمين حتى يظلوا مقهورين بما جلبته تلك النظم الفاشلة. فكان لا بد من الحث على بذل الجهود لدعم التوجه الاسلامي الجديد، سواء باظهار ما تتميز به القوانين الاسلامية على ماعداها، أو بتكريس الجهود لانجاح واستمرار المؤسسات الاسلامية الجديدة.

من هنا تأتي أهمية الحوار مع الشيخ عبد الرحمن آل خليفة وكيل وزارة العدل ورئيس البنك الاسلامي بالبحرين.

### توجه طيب

يقول: أذكر في البداية أن هناك توجها طيبا نحو كل ما هو إسلامي، وهذا التوجه في حقيقة الأمر يبشر بخير كثير، ويدعو الى الأمل في مستقبل طيب للأمة الاسلامية اذا ما أثمر هذا التوجه الثمرة المرجوة منه. وإذا ما استطاع أصحابه أن يسلكوا الى تحكيم شريعة الله تعالى مسلكا طيبا على أساس من الحكمة، والموعظة الحسنة، والحوار البناء الهادف القائم على قرع الحجة بالحجة، ومواجهة الدليل بالدليل، دون انفعال أو تعصب او تشنج.

أما عن حاجة الناس عامة، والمسلمين خاصة، إلى قوانين الله عز وجل التي أرادهم ان يعيشوا في ظلالها وأن يخضعوا حياتهم لها فأنا أرى عن ايمان ويقين أنها حاجة ملحة وضرورية. ولينظر كل امرىء من حوله ليرى كم من المشكلات القاتلة باتت متراكمة، تورق حياة الناس؟ وكم من الصراعات والانحرافات والنزاعات غزت الآن كل بقعة من هذه الأرض الطيبة؟ وكم من الأبرياء يفنون في كل يوم، بل في كل ساعة نتيجة الأنانية والانحلال، والظلم والمفاسد التي جلبتها قوانين المستعمر... تلك القوانين التي احلها أعداؤنا محل قوانين الشريعة الاسلامية في بلادنا فكان ما كان من ضعف الأمة الاسلامية، وتأخرها، وهوانها!

وبزوال الاستعمار أصبح الأمر بأيدي المسلمين. ومن هنا فإن واجبنا أن نتعاون ونتكاتف من أجل العودة الكاملة الى هويتنا الاسلامية.

وهناك في الحاضر اتجاه طيب نحو الأخذ بقواعد الاسلام وتعاليمه. ففي مؤتمرات وزراء العدل العرب يبدو واضحا الاتجاه نحو الأخذ بالشريعة الاسلامية وهناك قوانين كثيرة أعدت ووزعت على الحكومات الاسلامية للتشاور بشأنها.

ونحن في البحرين ننطلق في تشريعاتنا من مبدأ هام، هو أن الشريعة الاسلامية هي منبع كل القوانين في كل منحى من مناحي الحياة المعاصرة. وقوانيننا التي اعدت وتعد في الفترة الأخيرة تحرص على أن تكون مستمدة من أحكام الشريعة الاسلامية.

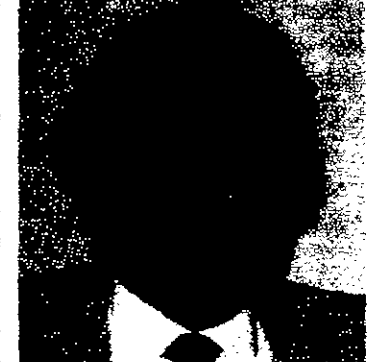
### هدف وغاية

ويقول الشيخ عبد الرحمن آل خليفة:

ـ الأجهزة الاسلامية العاملة في حقل الدعوة الاسلامية متعددة. وأنا أطالب بضرورة النظر في كيفية توحيد تلك الانشطة وتلك الأجهزة، على أهداف واحدة ومحددة، وإن اختلف الاسلوب فيما بينها. فتلك الأجهزة إنما تحتاج الى التنسيق الكامل فيما بينها،

وإلى تحديد غايات وأهداف تعمل من أجل تحقيقها بخطط مدروسة وبأفكار جيدة.

وانني الاحظ بحكم عملي واتصالي بالهيئات الاسلامية، في العديد من الدول، أن الاقليات الاسلامية في بعض الدول غير المسلمة تبذل من الجهد الكثير والمضني في الاتصال بالحكومات الاسلامية، أو بالمنظمات الاسلامية، في محاولات للحصول على المساعدة المادية أو المعنوية. وهذا يعني أن المنظمات الاسلامية رغم تعددها لم يتوفر لها أن تصل الى كل الاقليات كي تقف على ما



الشيخ عبد الرحمن آل خليفة

تحتاج اليه من مساعدات ودعم.

وكما أرى من الخير أن تعمل تلك المنظمات الاسلامية المتعددة من خلال وحدة الهدف والغاية والخطة، ومن خلال التعاون والبناء. ونحن والحمد لله لدينا أجهزة إسلامية حاضرة، على درجة عالية من الخبرة والكفاءة في ميادين العمل الاسلامي، ومنها رابطة العالم الاسلامي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والأزهر الشريف، والجامعات الاسلامية المنتشرة داخل ديار الاسلام.

وجمع أو توحيد الانشطة الاسلامية التي تقوم بها الأجهزة في ميدان العمل الاسلامي انما هو واجب الحكومات والهيئات الاسلامية الكبرى.

ويجب أن نعمل على جعل كل أجهزة الدعوة تصب في مصب واحد وأرى أن هذا من الأولويات التي يجب أن تلقى العناية في هذه الآونة. وسيكون من نتيجة التنسيق بين تلك الأجهزة توزيع العمل على كل مكان نرى فيه بادرة أمل لدخول غير المسلمين في الاسلام، وسيكون من نتيجته ايضا توفير الوقت الكثير الذي قد يضيع حين تصدم أجهزة الدعوة بعضها ببعض لعدم التنسيق فيما بينها.

واعتقد اننا لسنا في حاجة الى مزيد من ضياع الوقت وتشتيت الجهد هنا وهناك.. فلقد آن الأوان لأن يعمل المسلمون من خلال التفهم الواعي والعميق لمتطلبات العمل الاسلامي في العصر الحاضر، بما فيه من تقدم وتطور، وانطلاقة سريعة نحو الاستفادة بكل جديد في المجالات العلمية.

## الطفولة في

بقلم: د. سعد ظلام

عالم الطفولة في السنة عالم أثيري خالد، انه عالم الحب والجمال، عالم ثري بالنبض والأحاسيس، إنه ينقلك إلى الجنة، او يقربك من عالمها.

وما أجمل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في أطفال المسلمين هم «دعاميص الجنة» يشبه الرسول حال الأطفال في الجنة بحال الدويبات السابحة في الغدران، في سعادة وبشر.

ويزيد الرسول هذا العالم قربا وحبا من عالم الجنة حين يتوسم في الطفل وفي الطفولة ريح الجنة، يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «ريح الولد من ريح الجنة» ويقول أيضا: «الولد من ريحان الجنة». وريح الجنة وريحانها لهما محبة في النفس وقرب من القلب وعلوق بالمشاعر. والريحان رحمة ورزق وراحة. ويقول عليه السلام: «الولد ثمرة القلب». وثمرة القلب قمة الرجاء والأمل والحب والتعلق بالحياة والخير والجمال والبشرى الطيبة.

ولقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم الولد في صورة من أحسن الصور وأقربها إلى النفس، إنها صورة القلب الذي يثمر، وثمرته إنما هي الولد. والشجرة التي تثمر تتباهى بثمرتها، ولا تضن عليها بأسباب الحياة، والثمرة أشهى إلى النفس وأقرب، وأعذب في العيون وألطف، وعندما تكون الثمرة للقلب يكون العلوق بها أقوى وأمكن وأعلق.

وقد سئل بعض العقلاء: أي الثمار أشهى؟ فقال: الولد، هو من نخل الجنة.

وفي حديث شريف آخر يصور الرسول صلى الله عليه وسلم الولد بصورة من أقوى الصور وأبلغها فيقول: «ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن».

### حب كبير

ونظرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الولد تفيض طلاقة وبشرا وحيا وأريحية. فحبه صلى الله عليه وسلم للطفولة الواعدة هو الذي جعله يقول: «تزوجوا الولود الودود». وتمكن هذا الحب في قلبه هو الذي جعله يقول أيضا «سوداء ولود خير من حسناء عقيم». وهو الذي يتباهى ويسعد «تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة».

ويجعل النبي الطفولة سببا من أسباب عدم نزول العذاب «لولا أطفال رضع، وشيوخ ركع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا».

والولد في اللغة يطلق على البنت والغلام، وهو نعمة الله، وهبة منه **«لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء إناثا، ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكرانا وإناثا، ويجعل من يشاء عقيما، إنه عليم قدير».** والولد ذكرا كان أو انثى نعمة تستحق الشكر، وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ذكر انه قد بشر بفاطمة، رأى علامات الاستنكار على وجوه القوم، فقال لهم: «ما لكم؟ ريحانة اشمها ورزقها على الله». وقد رد الرسول على قومه الذين استنكروا بطبيعتهم البشرية أن يرزق الرسول بأنثى، انسجاما مع مجتمعهم البدوي الذي يحب الولد او الغلام ليكون عزا لأهله مدافعا عنهم حاميا، يحفظ نسبها وشرفها ويحوطها ويعنيها فأنكر الرسول عليهم أن يكون مولد الانثى سببا في الجحود بنعمة الله. فالولد له وظيفة، والبنت لها وظيفة، وكلاهما له دور حيوي وكلاهما نعمة من الله تستحق الشكر.

بل إن الرسول جبرا لخاطر البنات يذهب إلى أكثر من ذلك، ليحبب الاناث إلى قلوب الآباء، حبا يعادل في قيمته مقاومة الغرائز والميول الفطرية الموطنة على حب الذكور فيقول الرسول: «خيركم من بكر بأنثى».

ويقول: «من عال ثلاث أخوات وجبت له الجنة». قيل يا رسول الله واثنتين؟ قال: واثنتين. قيل: وواحدة؟ قال: وواحدة».

إن الحب إطلالة سنية وفيض من نور الله المسكوب في الأنحاء البشرية والنفوس والمشاعر المضيئة بنور الله، أو التي انعكس عليها ضياؤه، أو التي قبلت هذا الحب أو انعكاساته. والقلوب الرحيمة هي التي ترحم: «من لا يرحم لا يرحم»، «ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء». وقد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ودخل عليه الاقرع بن حابس وهو يقبلهما، فقال الاقرع مستنكرا: إن لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا منهم. فقال له الرسول الانسان: «وما علي إن نزع الله الرحمة من قلبك».

### سلوك حسن

ولقد كان الحسن يرتحل رسول الله وهو يصلي، فيشق على الرسول ان يجعله ينزل، فيطيل سجوده عليه الصلاة والسلام، وكان يسمع بكاء الطفل فيخفف الصلاة لكي لا يشق على الطفل وعلى امه، ويمر عليه الصلاة والسلام على بيت فاطمة وهو ذاهب إلى صلاة الصبح، فيبلغ سمعه بكاء الحسين، فيؤثر ذلك في نفسه غاية التأثير ويقلقه ويتعب له، فيطرق باب فاطمة منبها لها، ويقول: «أوما علمت أن بكاءه يؤذيني»؟

نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان يحب الطفولة ويسعد بها سعادة غامرة، أليس هو القائل: «أحبوا الصبيان وارحموهم، فإذا وعدتموهم ففوا لهم، فانهم لا يرون إلا انكم ترزقونهم». فالرسول يوجه الآباء إلى حب الطفولة ورحمة الأطفال. ثم يوجه عليه الصلاة والسلام توجيها رفيقا، فيقول للآباء إذا وعدتم هؤلاء الصبية بشيء، فينبغي أن توفوا لهم بما وعدتم، حتى لا تهتز نفوسهم وتتوتر، فيأخذوا صورة سيئة وخلقا رديئا، تكونون سببا في غرسه في نفوسهم، وهو الكذب والغدر وعدم الوفاء. ثم يعلل الرسول لذلك بأن الأطفال يرون في آبائهم سبب رزقهم وأساس آمالهم، وهذا مبرر للوفاء لهم بما وعدتم به.

فاذا لم نعالج انفسنا بهذا الدواء النبوي غرسنا في نفوس ابنائنا سوءا من السلوك، وخبثا من النفوس والعلل والأدواء.

واللعبة في حياة الطفل عالم بهيج، إنها تربي فيه ملكات ومواهب، وتفتح عيونه على معالم الحياة. والرسول تقديرا منه لهذا الدور يقول: «من دخل السوق فاشترى تحفة، فحملها إلى عياله، كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج. وليبدأ بالاناث قبل الذكور».

إن اللعبة تدخل الانس والفرحة على الطفل وتزرع على ثغره الندي البسمة اللطيفة، وهي ـ أي اللعبة ـ لا تقتصر على الولد دون البنت، بل إنهما فيها سواء، ولذلك نرى الرسول يصور هذه التحفة ويصور تلهف الغلام والبنت إليها بأنها صدقة لناس محتاجين إليها، ويوجهنا الرسول إلى أن نبدأ عند التوزيع عليهم بالبنت قبل الولد، تطييبا لخاطرها وجبرا لها أيضا.

اننا قد نستخف بنظرة الاسلام إلى اللعبة، ونظرة الرسول إلى البدء بالبنات، ولكننا حين نستبطن هذين التوجيهين التربويين الكريمين سنرى فيهما غاية أبعد من التربية والخلق والريادة في هذه الفترة الخصيرة من حياة قرة أعيننا الاعزاء.

## الاعلان عن مسابقة دولية في فنون الخط العربي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الشيخ محمد:

أعلنت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي والمنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي عن فتح الباب للمتسابقين في المسابقة الدولية الأولى من نوعها في الخط العربي، وخصصت جوائز مالية تبلغ قيمتها ٣٢,٥٠٠ دولار امريكي.

وجاء في الاعلان الصادر من اللجنة ان الغرض الأساسي من تنظيم هذه المسابقة هو تشجيع الخطاطين المهتمين في الخط العربي الاسلامي الكلاسيكي، لتطوير امكانياتهم وقدراتهم في الابداع في هذا المجال الهام الذي يدخل في صميم أعمال اللجنة.

وأكد أحد القائمين بشؤون سكرتارية اللجنة في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» حول الموضوع ان الاتجاهات المعاصرة في الخط العربي الكلاسيكي توحي بأن هناك تراخيا واضحا في الأساليب الكلاسيكية المعروفة في هذا الفن. ومن المأمول ان تمنح المسابقة الفرصة والدوافع الكفيلة لاحياء هذه الجوانب الهامة في فن الخط العربي.

وأشار الى أن المسابقة الدولية تنظم باسم الخطاط التركي المشهور المرحوم حامد العميدي الذي ساهم في تطوير هذا النمط من الخط الاسلامي، واستطاع بسبب جهوده في هذا الصدد اكتساب شهرة دولية.

وأضاف ان نماذج من أعمال العميدي تتوفر في الكتيب الذي أعد عن المسابقة حتى يتمكن المتسابقون من الوقوف عليها ولمحاولة تقليدها كجزء من المسابقة.

وقال ان العميدي الذي تعلم الخط العربي في بداية حياته على أيدي اساتذة مهرة، واكتسب التجارب من أعمال العمالقة في هذا المجال قد كتب بخط يده نسختين من المصحف الشريف تعتبران حتى يومنا هذا تحفة من تحف الخط العربي الاسلامي، كما ان كتاباته في هذا المجال تظهر في جدران عدد من المساجد، وبصفة خاصة في جدران وقبة مسجد السلطان ايوب في تركيا.

وأضاف ان اللجنة التي ستحكم على أعمال المتسابقين تتكون من كبار الخبراء الدوليين في هذا المجال حيث تضم كلا من امين بارن استاذ الفنون الجميلة في جامعة معمار سنان بتركيا، واحمد ضياء ابراهيم استاذ الخط العربي في احدى الجامعات السعودية، ويوسف لانون خبير في الخط العربي في العراق، والدكتور أحمد شريف أستاذ الفن الاسلامي في جامعة الجزائر والدكتور اكمل الدين احسان اغلو، المدير العام لمركز اسطنبول للثقافة والتاريخ الاسلامي.

هذا وسيكون آخر موعد لقبول انتاج المشتركين في المسابقة يوم ١٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦ م وستكون الدعوة مفتوحة لجميع الخطاطين البارعين في الخط الاسلامي العربي.

ومن المعروف ان اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي قد اعلنت قبل ذلك عن فتح باب المسابقة لجائزة الملك فهد في الهندسة المعمارية الاسلامية والتي خصصت لها جائزة مالية تبلغ قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار، وستقام هذه المسابقة مرة كل ثلاث سنوات ويشترك فيها المتخصصون في الهندسة المعمارية الاسلامية في جميع انحاء العالم.

## دعاء اليوم

اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع، ومن قلب لا يخشع، ومن علم لا ينفع، ومن صلاة لا ترفع، ومن دعاء لا يسمع. اللهم اني اسألك اليسر بعد العسر، والفرج بعد الكرب، والرخاء بعد الشدة.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

# الشفعة في ضوء الفقه الإسلامي "٣"

إعداد: د. عبدالحليم عويس

## شروط الشفعة

ليست الشفعة حقا مطلقا يستطيع صاحب الحق فيها أن يستغله كيف شاء، بل هي محكومة بشروط لا بد من توافرها، وهي شروط تتصل بسائر أركان الشفعة من شفيع ومشفوع فيه، وثمن المشفوع فيه، وأسلوب أدائه.

كما أن هذه الشروط تكفل تحقيق العدل للطرفين، وتكفل عدم استغلال الشفيع لحقه في الشفعة بطريقة مجحفة.

وحول الشروط المتفق عليها لدى المحدثين والفقهاء يحدثنا فضيلة الشيخ محمد رئيس الندوي، من علماء الهند ومحققيها فيقول:

يشترط للأخذ بالشفعة الشروط الستة الآتية:

أولا: أن يكون المشفوع فيه قابلا للشفعة كأن يكون عقارا كالأرض والدور وما يتصل بها اتصال قرار كالفراس والبناء والأبواب والرفوف وكل ما يدخل في البيع عند الاطلاق لما تقدم عن جابر رضي الله عنه قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم: ربعة أو حائط.

وهذا مذهب الجمهور من الفقهاء وخالف في ذلك أهل مكة والظاهرية.

وقد انتصر لعموم الشفعة في كل شيء (ابن حزم) فقال: «الشفعة واجبة في كل جزء بيع مشاعا غير مقسوم بين اثنين فصاعدا من أي شيء كان مما يتقسم أولا: من أرض أو شجرة واحدة فأكثر أو من سيف أو من طعام أو من حيوان أو من أي شيء بيع».

ثانيا: أن يكون الشفيع شريكا في المشفوع فيه، وأن تكون الشراكة متقدمة على البيع، وأن تكون الشركة على الشيوع. وبدليل هذا حديث جابر رضي الله عنه قال: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة» (متفق عليه).

أي أن الشفعة ثابتة في كل مشترك مشاع قابل للقسمة.

ثالثا: أن يطلب الشفيع حقه في الشفعة على الفور أي إذا علم بالبيع فإنه يجب عليه أن يطلب الشفعة حين يعلم حتى كان ذلك ممكنا.

رابعا: أن يدفع الشفيع للبائع الثمن الذي وقع عليه العقد مثل قيمته، أو ثمنه.

خامسا: أن يخرج المشفوع فيه من ملك صاحبه بعوض حالي بأن يكون مبيعا، أو معنى المبيع.

فلا شفعة فيما انتقل عنه ملكه بغير بيع كموهوب بغير عوض وموصى به وموروث. يقول ابن رشد: «واختلف في الشفعة في المساقاة وهي تبديل أرض بأرض فعن مالك في ذلك ثلاث روايات: الجواز والمنع والثالث أن تكون المناقلة بين الاشراك أو الأجانب فلم يرها في الاشراك ورآها في الأجانب.

سادسا: أن يأخذ الشفيع جميع الصفقة، فإن طلب الشفيع أخذ البعض سقط حقه كله.

وهكذا في ظل هذه الشروط تجب الشفعة بالنسبة للبائع و تجوز بالنسبة للمشتري (الشفيع) تحقيقا لجانب من جوانب التراحم الاجتماعي ودرءا لكثير من المفاسد وتعميقا لمعنى الجوار الذي يجله الاسلام.. فلكل هذه المعاني ولغيرها جاءت الشفعة.

وكما يقول العلامة الفقيه الكبير ابن القيم: «إن حكمة الشارع اقتضت رفع الضرر عن المكلفين ما أمكن، فإن لم يمكن رفعه إلا بضرر أعظم بقاه على حاله، وإن أمكن رفعه بالتزام ضرر دونه رفعه به، ولما كانت الشركة منشأ الضرر في الغالب فإن الخلطاء يكثر فيهم بغي بعضهم على بعض، شرع رفع الضرر بالقسمة تارة وانفراد كل من الشريكين بنصيبه، وبالشفعة تارة وانفراد أحد الشريكين بالجملة إذا لم يكن على الآخر ضرر في ذلك. فإذا أراد بيع نصيبه وأخذ عوضه كان شريكه أحق به من الأجنبي، وهو يصل إلى غرضه من العوض من أيهما كان، فكان الشريك أحق بدفع العوض من الأجنبي، ويزول عنه ضرر الشركة، ولا يتضرر البائع، لأنه يصل إلى حقه من الثمن».

وفي ضوء هذه الشروط، وما يخرج عنها من محترزات مخالفة، تجري عملية الشفعة، حقا مؤكدا لصاحبها، في ظل توافر هذه الشروط التي تشبه أن تكون ضمانات لسلامة الشفعة.

**وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة.**



# الغد الباسم

شعر: د. محمد عبدالمنعم خفاجي



في حاضري ابني الغدا وتخذته لي موعدا
وذكرت أيامي واحـ ـلامي التي ذهبت سدى
ونفضت آلامي تؤر قني، وضقت بها يدا
ومللتها ومللت كل حديثها لي والصدى
وغدي وليس الأمس كا ن كما ارى لي مولدا
لولا الغد المرموق سر ت كمن يسير الى الردى
جمع الزمان فكان كا ن غدا، وما أحلى غدا
للدين، للاسلام، سو ف يجيء، يقبل للهدى
للمجد، للحلم الكبير وما أجمل وأحمدا
لحياتنا المثلى يجيء غد، ويخطر سؤددا
اعلامنا تخذت به فوق الكواكب مقعدا
ونصوغ فيه لديننا عقد الفخار منضدا
كرم الغد المأمول نحـ ياه، وما احلى الغدا
سيجيء للبعث العظيـ ـم غد، ويوقظ رقدا
ويجيء للزحف الكبـ ـير، وللبناء موطدا

## السلام وأسلوب القرآن "٢٦"

# رحمة الله وبركاته مع السلام: منتهى مطلوب الإنسان

عندما نقول «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، قد يقول قائل: ما الحكمة في اقتران الرحمة والبركات بالسلام، دون غيرهما من مطالب الانسان من ربه كالمغفرة والاحسان ونحوهما؟

في توضيح الرد ذلك يقول ابن القيم، رحمه الله:

لما كان الانسان لا سبيل له إلى انتفاعه بالحياة الا بثلاث:

١ ـ سلامته من الشر، ومن كل ما يشوب حياته وعيشه.

٢ ـ حصول كل خير ممكن له.

٣ ـ دوام هذا الخير وثباته.

فانه بهذه الثلاثة يكمل انتفاعه بالحياة، ولهذا شرعت التحية الاسلامية متضمنة لها.

فقوله «السلام عليكم» يتضمن المنفعة الأولى، وهي السلامة من الشر.

وقوله «ورحمة الله» يتضمن المنفعة الثانية، بحصول الخير.

وقوله «وبركاته» يتضمن المنفعة الثالثة، بدوام الخير وثباته، الذي هو البركة.

ولما كانت هذه الثلاثة مطلوبة لكل أحد، فقد حققها له السلام في تشريعه للتحية التامة، بل وجعلها متضمنة لكل مطالبه، وصارت كل المطالب دونها وسائل إليها، وأسبابا لتحصيلها.

ويقول ابن القيم: ولقد جاء لفظ التحية محققا لكل المطالب، بالمطابقة تارة وهو كمالها، وتارة بالتضمن، وتارة باللزوم. ثم يوضح ذلك:

فدلالة التحقيق مطابقة إذا ذكرت بلفظها: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ودلالتها بالتضمن إذا ذكر السلام والرحمة: السلام عليكم ورحمة الله، فهما يتضمنان البركة.

ودلالتها باللزوم إذا اقتصر على السلام وحده: السلام عليكم، فانه يستلزم حصول الخير وثباته، اذ لو عدم لم تحصل السلامة المطلقة، حيث هي تستلزم حصول الرحمة والبركة.

فعرف بهذا فضل هذه التحية وكمالها على تحيات سائر الأمم، ولهذا اختارها الله تعالى لعباده، لتكون تحية بينهم في الدنيا. قال تعالى: «... فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة» (٦١ ـ النور)، كما جعلها تحيتهم بينهم في دار السلام، قال تعالى عن أهل الجنة: «دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين» (١٠ ـ يونس).

هكذا الاسلام، وهكذا حسنته وكماله. فإذا كان هذا في فرع من فروع الحياة، وهو التحية، فما ظننا بسائر محاسن الاسلام وجلاله وعظمته؟

فاذا قال قائل بعد هذا: لم كانت نهاية التحية بالسلام عند قول «وبركاته»، ولم تشرع زيادة عليها؟

قلنا له: ان كمال التحية عند ذكر البركات، اذ قد استوعبت هذه الألفاظ الثلاثة جميع المطالب: من دفع الشر، وحصول الخير، وكثرته وثباته ودوامه، فماذا يراد بعد هذا من زيادة؟

ان كان المراد استزادة سؤال الأمن والستر وسكينة النفس والطمأنينة ونحوها، فكلمة السلام متضمنة ذلك.. وإن قصد الى زيادة الرزق والتوفيق في العمل ونجاح المشروعات وحسن الصحة والعافية ونحوها فذلك كله متضمن في لفظ الرحمة. وان كان سؤال الولد والمنزلة والجاه وحسن السمعة بين الناس فذلك داخل في نطاق البركات التي هي كثرة الخير واستمراره.

لو كان بعد «السلام ورحمة الله وبركاته» فضل لمطلوب آخر لجاء على لسان الملائكة الذين وفدوا على بيت ابراهيم عليه السلام، فسلموا عليه وعلى أهل بيته، ويشروهما باسماعيل وانهوا خطابهم بإكمال التحية: «... رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت إنه حميد مجيد» (٧٣ ـ هود).

ثم لنتأمل:

السلام هو اسم الله تعالى سمى به نفسه، سبحانه. وهو في ذات الوقت هبة ومنحة يهبها لمن يستحقها، بل لمن يصطفيهم من خلقه: «قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى» بل وعلى كل من اتبع الهدى: «.. والسلام على من اتبع الهدى».

الرحمة، فعل من أفعال الله تعالى، تضاف اليه اضافة المفعول الى فاعله، حيث يقول تعالى للجنة: «إنما انت رحمتي ارحم بك من اشاء»، سماها سبحانه رحمة لأنه خلقها للرحمة وخص بها أهل الرحمة من عباده. والرحمة في ذات الوقت صفة من صفاته سبحانه، وبها سمى نفسه الرحمن الرحيم.

البركة، هي أيضا من فعله تعالى، يبارك من يشاء، وما يشاء. جعل بيته مباركا، وكتابه مباركا، ومن شاء من رسله مباركا (عيسى عليه السلام)، ومن الأزمنة ليلة مباركة (ليلة القدر)، ومن الأمكنة (الأرض المباركة)، ومن الأشياء الشجرة المباركة (الزيتونة) والماء المبارك، وحتى التحية المباركة.. ثم ان البركة من صفاته تعالى: «الا له الخلق والأمر، تبارك الله رب العالمين»، صفة لا تقال إلا له سبحانه، ولا يوصف بها أحد ولا شيء من خلقه، وحيث حقيقة لفظ البركة: كثرة الخير ودوامه، فلا احد احق بذلك فعلا ووصفا منه، تبارك تعالى.

هذا قدر «السلام ورحمة الله وبركاته»، ويكفينا أن نتدبر قول نبينا صلى الله عليه وسلم عند انصرافه من الصلاة: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والاكرام».

اللهم الهمنا السداد والرشاد حتى نستحق سلامك ورحمتك وبركاتك، يا أرحم الراحمين.

## كلمات نافعة

### ادفع بالتي هي أحسن

مقابلة الشر بالشر عند كثير من الناس عمل سهل لا صعوبة فيه.

واذا سمع أحدهم من غيره كلمة سب او شتم فإنه مستعد لن يقابله عليها بعشر كلمات من وزنها او بأثقل منها، وهو يعد عمله هذا رجولة وبطولة. وإذا انت طلبت اليه ان يتغاضى ويسكت عنها، وان يمتنع عن الاجابة عجب من طلبك، وقال لك: ايشتمني واسكت عنه؟ وهل انا جبان او عاجز؟ سوف اجيبه كي اثبت له انني لا اقبل الاهانة.

هذه حال كثير من الناس، تثور فيهم النفس الغضبية، وينفخ الشيطان في مناخرهم ويحرضهم على مقابلة السيئة بسيئة اكبر منها، ويصور لهم هذا العمل على انه براعة ورجولة، وان السكوت عنه ضعف وجبن.

مع ان هذه الصورة في الحقيقة منافية لأدب الاسلام ومخالفة لاخلاق النبوة، ولو اننا رجعنا الى القرآن الكريم لوجدناه يصف المؤمنين بانهم «يدرؤون بالحسنة السيئة»، اي انهم يقابلون الشر بالخير وقد مدح الله سبحانه عباده المؤمنين بهذه الصفة لانها عمل صعب، يحتاج الى اعصاب قوية، وصدر واسع وايمان قوي. لان كل نفس فيها ملك وشيطان، فإذا تغلب الاول على الثاني دل ذلك على قوة الايمان، وعلى ان صاحبها ممن قال الله عز وجل فيهم: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس». وإن الوصول إلى هذه المرتبة يحتاج الى علم ومعرفة، والى تمرين وتدريب بعزيمة صادقة.

امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله «ادفع بالتي هي احسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم»، ثم قال في تتمة الآية «وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم». لانها في الحقيقة منزلة رفيعة سامية ليس الوصول اليها بالأمر الهين، وليس الطريق اليها سهلا.

امرنا الله سبحانه ان ندفع بصبرنا وحلمنا جهل من يجهل علينا. يروى ان رجلا تكلم مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه كلاما نابيا سيئا ونال منه. فقال له ابو بكر إن كنت صادقا فغفر الله لي، وإن كنت كاذبا فغفر الله لك. فالمؤمن الصادق يدفع الشر بالخير، والمنكر بالمعروف، والفحش بالعفو، والسفه بالحلم.

يروى عن ميمون بن مهران ان جاريته جاءته يوما بصحن فيه مرق، فمال الصحن في يدها وانصب منه شيء على ثوبه، فاراد ان يضربها، فقالت الجارية: يا مولاي ان الله سبحانه يقول «والكاظمين الغيظ» قال لها كظمت غيظي. قالت «والعافين عن الناس». قال: عفوت عنك. قالت «والله يحب المحسنين» قال اذهبي فانت حرة لوجه الله..

وروى ابو داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء.

ناجي الطنطاوي





رسالة المغرب الرياضية

# منافسات حماسية خلال البطولة الأفريقية لكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

احتضنت مدينة الرباط خلال الفترة ما بين ٢٠ و٢٩ ديسمبر (كانون الاول) منافسات البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري في كرة اليد بمشاركة تسعة اندية في صنف الذكور وستة اندية في صنف الاناث، وتنتمي الاندية المشاركة في هذه الدورة لدول الجزائر وانجولا والكونغو ومصر والموزمبيق ونيجيريا والسنغال وساحل العاج إضافة الى المغرب البلد المنظم، وتخلف عن المشاركة ممثلا نيجيريا واوغندا.

تم تقسيم الاندية المشاركة (صنف الذكور) الى ثلاث مجموعات، المجموعة (أ) وتضم أندية: انتيركلوب كونغو بطل افريقيا للدورة السادسة. وشاءت القرعة ان يكون الى جانبه بطل الكونغو للموسم الماضي نادي بانتو «برازافيل»، إضافة الى نادي دجاراف داكار من السينغال.

اما المجموعة (ب) فكانت تضم في الاصل اربعة اندية ولم يشارك فيها سوى النادي الاهلي المصري. وجمعية بيا وابيدجان من ساحل العاج.

واما المجموعة (ج) فكانت تضم اندية مولودية نفط الجزائر، وبريد مراكش وفاتح اغسطس من انجولا وكوسطا دوصول من الموزمبيق.

في صنف الاناث تم تقسيم الاندية المشاركة الى مجموعتين (أ) وكانت تضم جمعية دجامو بواكي من ساحل العاج (حامل لقب البطولة الافريقية السادسة) وجمعية بيا وابيدجان بطل ساحل العاج ونادي بيطروا اتلتيكو من انجولا، اما المجموعة (ب) فكانت تضم اندية نجم الكونغو، بريد مراكش وكراشوبرس نيجيريا.

وتميزت لقاءات الدور الاول بالتنافس الكبير والرغبة الملحة في التأهيل الى الدور الثاني وخاصة في المجموعة الاولى للذكور التي اعطت انتصار كل فريق في مقابلة وانهزامه، مما ادى للاحتكام الى النسبة العامة التي اعطت التأهيل لكل من جمعية بانتوبرازافيل ودجاراف داكار وبالتالي اقصاء حامل اللقب الافريقي السادس انتير كلوب من الكونغو. اما في المجموعة (ب) فقد تأهل كل من النادي الاهلي المصري وجمعية بياو من ساحل العاج في حين تأهل عن المجموعة (ج) كل من نادي مولودية نفط الجزائر ونادي فاتح اغسطس من انجولا. وتم بالتالي اقصاء ممثل المغرب بريد مراكش الذي ـ رغم انتصاره في لقاء الافتتاح امام كوسطا دو صول من الموزمبيق ـ فقد تواضع في اللقائين التاليين امام كل من بطلي الجزائر وانجولا.

في صنف الاناث تأهلت اربعة اندية مباشرة الى الدور نصف النهائي وهي جمعيتا دجاموبواكي وابيدجان وهما معا من ساحل العاج عن المجموعة (أ) ونجم الكونغو وكراشوبرس نيجيريا عن المجموعة (ب) فيما تم اقصاء كل من بيطرو اتلتيكو من انجولا وبريد مراكش من المغرب.

## الدور الثاني

وخلال الدور الثاني تم تقسيم الفرق المؤهلة ذكور الى مجوعتين (أ) وكانت تضم مولودية نفط الجزائر وجمعية بياو من ساحل العاج وبانتوبرازافيل. اما المجموعة (ب) فكانت تضم الاهلي المصري وفاتح اغسطس الانجولي ودجاراف داكار.

وتميزت لقاءات هذا الدور الثاني بحدة التنافس خاصة في المجموعة (أ) التي وجد فيها فريق مولودية الجزائر مواجهة كبيرة قبل ان يتفوق ويصل الى المباراة النهائية. أما النادي الاهلي المصري فقد لعب مباراة قوية خلال لقائه الاول ضد دجاراف داكار وتفوق عليه بـ ١٦/٢٣ اي سبعة اهداف كفارق، ولعب المباراة الثانية امام نادي فاتح اغسطس بحذر شديد حتى يختزن كل طاقاته لمباراة النهاية، ذلك انه رغم انهزامه امام بطل انجولا فقد انهى هذا الدور محتلا المرتبة الاولى بأربع نقط فيما احتل الانجوليون المرتبة الثانية بثلاث نقط ويليهم دجاراف داكار بثلاث نقط كذلك لكن بنسبة اضعف في النسبة العامة.

أما مقابلة نصف النهاية ـ اناث، فقد انتهت الاولى لصالح نجم الكونغو الذي تفوق على جمعية بياو من ساحل العاج بـ ١٦/٢٢ في حين ان كراشوبرس النيجيري كان صاحب اكبر مفاجأة في هذه الدورة حين اقصى حامل اللقب جمعية دجامو بواكي بـ ١٧/٢١ بفضل سيطرته المطلقة خلال الشوط الثاني بعد ان كان منهزما في الشوط الاول بـ ٨/١١.

وقبل إجراء مباراة النهاية ذكورا واناثا تم اجراء المباريات الخاصة بالترتيب العام النهائي للدورة وذلك للتباري من اجل الرتب من ٣ الى ٨ الذكور ومن ٣ الى ٦ لدى الاناث وجاءت اللقاءات كالتالي:

● الاناث:

من اجل المرتبتين ٥ و٦:

ـ بيطرو اتلتيكو ١٨ بريد مراكش ١٠

من اجل المرتبتين ٣ و٤:

ـ جمعية دجامو بواكي ٢٢ جمعية بياو ١٥

● الذكور:

من اجل المرتبتين ٧ و٨

انتير كلوب كونغو ٢١ بريد مراكش ١٠

من اجل المرتبتين ٥ و٦

جمعية بانتو ٢٠ ـ دجاراف داكار ١٦.

من اجل المرتبتين ٣ و٤

جمعية بياو ٢٣ ـ نادي فاتح اغسطس ٢٢.

اما لقاء النهاية اناث فكان لصالح نجم الكونغو الذي تفوق وعن جدارة على حساب كراشوبرس نيجيريا بـ ٢٢ مقابل ١٧ بعد ان كان متقدما خلال الشوط الاول بـ ١٢ ـ ٩.

واذا كان لقاء المباراة النهائية اناث جاء سهلا وخاليا من عنصر التشويق والاثارة فان لقاء النهاية ذكور كان على العكس من ذلك حيث ان كلا من النادي الاهلي المصري ومولودية نفط الجزائر اجريا مباراة لن ينساه الجمهور المغربي! فجل فترات اللقاء طبعها التكافؤ والتعادل. فبعد ان انتهي الشوط الاول بـ ٦ ـ ٦ انتهى اللقاء بالتعادل ١٤ ـ ١٤ واحتكم الفريقان لشوطين اضافيين انتهيا بالتعادل كذلك ١٦ ـ ١٦ ثم اضيفت حصة اخرى من الشوطين الاضافيين انتهت بدورها بالتعادل ١٨ ـ ١٨.

وجاءت ضربات الجزاء التي ظن الجميع انها ستفرز بسرعة الفائز باللقب لكنها جاءت مشوقة اكثر من المباراة نفسها فبعد حصة اولى من ٥ ضربات جزاء لكل فريق سجل كل واحد ثلاثة واضاع قذفتين فجاءت عملية التناوب في التسديد الى ان يفلت الواحد ويسجل الآخر فكانت بدورها مشوقة، فالقذفة الاولى كانت للجزائريين اضاعها عمر عازب وجاء دور جابر من النادي الاهلي فاقلت بدوره اكبر فرصة لانهاء هذا الصراع الماراثوني، بعد ذلك تم تسجيل ثلاث ضربات جزاء بالتناوب لكل فريق حتى جاء دور مولود مخنيش من المولودية الجزائرية الذي افلت قذفته، وبالمقابل تمكن كابتن الثاني الاهلي محمد عبد المعطي من حسم الموقف وتسجيل ضربة الجزاء التي اعطت اللقب الافريقي السابع للنادي الاهلي، وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء ورغم قوة التنافس التي شهدها مر في جو رياضي وانتهى بعناق حار بين طرفي اللقاء.

وكخلاصة عن هذه الدورة الافريقية السابعة للاندية ابطال الدوري يمكن القول بأنها عرفت مستوى تقنيا جيدا يشهد بالتقدم الكبير الذي تشهده هذه الرياضة. كما ان التحكيم كان مشرفا واعطى المثال في النزاهة واكد بالتالي ان التحكيم الافريقي في هذا النوع من الرياضة بألف خير.

وحول الدورة ومباراة النهاية ادلى محمد عبد المعطي كابتن النادي الاهلي بانطباعاته لـ «الشرق الاوسط» جاء فيها: «يجب الاعتراف في البداية ان خصمنا نادي مولودية نفط الجزائر هو خصم قوي جدا ويتمتع بسمعة عالمية طيبة خصوصا وان معظم لاعبيه يشكلون دعامة اساسية لمنتخبهم القومي الذي حصل اخيرا على لقب افريقيا الثالث للامم، لكننا بالمقابل قمنا باستعدادات مكثفة لهذه الدورة مع مدربنا البولندي منذ حوالي شهر بالمانيا الغربية وتأسفنا لان كابتن الفريق القومي محمد الالفي الذي يلعب ضمن صفوفنا لم يتمكن من المشاركة في هذه المباراة نظرا لاصابته في كتفه. وتعتبر مباراتنا امام مولودية الجزائر اول مباراة من نوعها بالنسبة للبطولات الافريقية كلها نظرا لكونها عرفت إجراء اربعة أشواط إضافية وعشر ضربات جزاء لكل فريق قبل ان يعرف الفائز. واظن ان هذه الدورة كانت اقوى دورة على الاطلاق، ذلك ان نادي الزمالك المصري سبق وحاز اللقب لثلاث مرات متتالية وشاركنا نحن عام ٨٣ في البطولة الافريقية التي اقيمت بالكونغو لكن المستوى لم يكن موازيا لهذا الذي شاهدناه خلال هذه الدورة».

أما مدرب مولودية نفط الجزائر عبد العزيز دروار فقد قال لـ «الشرق الاوسط»: «اهنيء النادي الاهلي على استحقاقه وفوزه باللقب الذي جاز عليه امامنا بعد مباراة مشوقة. لاعبو فريقي لم يتمكنوا من إظهار كل مواهبهم نظرا للعياء الذي اصابهم من جراء اللقاءات الاقصائية القوية التي خضناها، لكن رغم ذلك فهذا لا يقلل من قيمة خصمنا، عموما الدورة كانت ناجحة وسجلت تقدما ملموسا للدول الافريقية وهذا يؤكد ان جل الدورات المقبلة ستكون قوية وستعرف مستويات ربما افضل من الذي شاهدناه خلال هذه الدورة. ولا يفوتني ان اشيد بحرارة على نزاهة التحكيم الافريقي الذي اكد انه في المستوى الرياضي المطلوب».

الاهلي المصري: حائز اللقب

---

# الاتحاد الكويتي يناقش الاندية في قرار الاتحاد الدولي والجماهير تتساءل عن المشاركة في دورة الخليج

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

استمرت ردود فعل قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بتجميد نشاط الاتحاد الكويتي.. وزادت التعليقات الصحفية.. وتساءلت الجماهير الرياضية عن مشاركة منتخب الكويت الوطني في دورة الخليج الثامنة في البحرين وقد جذب هذا القرار الاضواء من الدوري.. استمر اتحاد الكرة في اجتماع مفتوح بعد تلقي نبأ الاتحاد الدولي حتى تسلم الرد امس الاول بقدوم موفد من الاتحاد الدولي لتقصي الحقائق.. الاتحاد الكويتي الحالي يؤكد على عدم وجود مشاكل تستحق هذا القرار بعد استئناف الدوري.. وعودة بعض الحكام بعد تراجعهم عن الاضراب. واستشهد بهذا بعض الاندية.. وقد وجه الدعوة لرؤساء وأمناء سر الاندية الرياضية للاجتماع في السابعة من مساء اليوم السبت بمقر الاتحاد لمناقشة قرار الاتحاد الدولي..

● الاندية استمرت في مسابقات الدوري دون مشاكل.. مع معاناتها عن توقف مسابقات تحت السن.. الاشبال والناشئين والشباب بسبب قلة عدد الحكام.. واستمرار اضراب بعضهم ورفضهم تقديم كتب اعتذار. وهذا يعني استمرار المشكلة.

● أعلنت بعض الاندية في بيانات سابقة بعض الاعتراضات على أسلوب التعيين ومدته وأعلن اكثر من نادي عدم استعداده للتعاون مع المجلس الجديد. لكن الاشتراك في مسابقة الدوري يعني التعاون وبالتالي جمدت التصريحات.

### استعداد طرفي الصراع

استعد طرفا الصراع لمواجهة الموقف بحضور ممثل الاتحاد الدولي الذي قد يلمس وجود مشاكل لدى مقابلته اكثر من حكم دولي مضرب عن التحكيم. او لم يعلن موقفه من الازمة.. وقد يسعى الحكمان المشطوبان من الاتحاد وهما حسن الدس وجاسم عاشور لمقابلة مبعوث الاتحاد الدولي الذي سيشعر حتما بوجود عدم اتفاق.. خاصة ومحمد جاسم امين سر الاتحاد السابق عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي.. ولا شك انه سيعطي لموفد الاتحاد الدولي صورة عن الموقف برمته..

هناك اندية تعاني من مشكلة توقف مسابقات تحت السن وقد تطرح من خلال ممثليها وجهة نظرها في الموقف خاصة.في مجال التحكيم. اتحاد الكرة الحالي ابقى ذيولا للمشكلة بعدم اعلانه عن قبول عودة كل الحكام ووضعه شروطا لعودتهم.

الاتحاد الحالي يريد تسيير الامور بشكل طبيعي.. والاتحاد السابق ترك دخان المشاكل خلفه والذي اثر على تنفس الاسرة الرياضية وتركها تعيش في جو الحساسية مع خلافات في الرأي والمواقف تصاعد بشكل ضخم من حجم المشاكل الحقيقية.

المعارضون لاتحاد الكرة الحالي يرفضون مدة التعيين الطويلة كونها تحدث لاول مرة. وفي ظل الصراع الاداري على قمة قيادة كرة القدم وعدم تلاقي طرفي الصراع في نقطة للصفاء وحسن النية ستظل الازمة الرياضية متحركة من مرحلة لمرحلة ومن نقطة لاخرى.. واذا لم يضع كل طرف ثقله لاعادة الاتحاد الكويتي لمكانته في الاتحاد الدولي.. ستكون الكرة الكويتية ضحية صراع على الادارة وليس على مصلحة الكويت..

### الرومي يستقيل من اللجنة الاولمبية الكويتية

قدم احمد الرومي عضو اللجنة الاولمبية الكويتية استقالته من عضوية اللجنة معللا ذلك بالخلافات والتشهير الذي تعرض له وقال: «لا يمكن لاي فرد منا أن يتحمل تشهيرا يضر بسمعته خاصة اذا كانت وراءه مسؤوليات اخرى تحتاج الى جهود كبيرة لا يستطيع الوفاء بها في ظل ظروف كهذه». واضاف بقوله «ان الرياضة لدينا وصلت الى طريق مسدود لا يمكن اصلاحه مما ادى الى عجزنا عن القيام بواجبنا».

---

# عبد الله بن خليفة يرعى حفل تتويج الريان بطلا للدوري

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

يرعى الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية مباريات الأسبوع الختامي لدوري الدرجة الأولى يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وعلى هذا الأساس فسيتم تعديل طفيف على موعد اقامة مباريات الاسبوع الأخير.

وكان فريق الريان قد توج بطلا للدوري القطري بعد فوزه على الوكرة بخمسة اهداف مقابل لا شيء في الوقت الذي خسر فيه منافسه السد أمام قطر ١/٢ فابتعد عن المنافسة ليحصل الريان على درع الدوري بغض النظر عن نتائج مباريات الأسبوع الأخير.

### بسرعة من الدوحة

● اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم تشكيل اللجان المنظمة لمباراتي منتخب نجوم آسيا امام منتخب المجر والتي ستقام بالدوحة يومي ٢٩ يناير (كانون الثاني) و ١ فبراير (شباط) المقبل. ويرأس اللجنة التنظيمية سلطان السويدي رئيس الاتحاد، بينما يرأس لجنة الاستقبال علي العلي نائب الرئيس ويرأس لجنة العلاقات العامة علي يوسف.

● اعلن اتحاد كرة السلة قرعة مباريات دورة الصداقة التي تقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري. ويشارك فيها اندية الأهلي المصري والارثوذكسي الأردني، والعربي والسد وقطر القطرية.

وستفتتح البطولة بلقاء قطر مع الاهلي المصري يليه لقاء العربي مع الارثوذكسي وذلك يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني). وفي يوم ٢٤ يلعب السد مع الارثوذكسي ثم قطر مع العربي. وفي يوم ٢٥ يلعب الأهلي مع العربي والسد مع قطر.

ثم تحصل الفرق على راحة يوم ٢٦ وفي يوم ٢٧ يلعب الارثوذكسي مع قطر والأهلي مع السد وتختتم الدورة يوم ٢٨ بلقائي العربي مع السد والارثوذكسي مع الأهلي.

● يرسل الاتحاد القطري لكرة القدم حكمين انجليزيين من العاملين لديه لادارة بعض المباريات في الدوري الكويتي حيث ينتهي الدوري القطري الاسبوع المقبل.

وعلى صعيد آخر اعتذر الاتحاد القطري لنظيره التونسي عن عدم الاستعانة بحكام من تونس لتأخر وصولهم وقرب انتهاء الدوري.

● تلقى الاتحاد القطري دعوة من نظيره الايراني لمشاركة المنتخب القطري في الدورة الدولية التي ستقام في ايران خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ اغسطس (آب) المقبل. وسيقرر الاتحاد في اجتماع لاحق موقفه من هذه الدعوة.

كما تلقى الاتحاد ايضا عرضا من بطل الدوري البلغاري للقاء المنتخب القطري الأول خلال الفترة من ٥ الى ١٢ فبراير (شباط)، وعرضا آخر من نادي جواهيرا الهولندي للعب امام المنتخب القطري يوم ٢٨ او ٢٩ فبراير (شباط) المقبل.

● قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة القطري رفض احتجاج النادي العربي على نتيجة مباراته مع الاهلي لمشاركة لاعب الاهلي منيف في المباراة، بعد ان كان قد حصل على استغناء في العام الماضي للعب في انجلترا.

ورأت اللجنة ان موقف اللاعب والنادي الاهلي كان سليما واعتمدت نتيجة المباراة وهي التعادل بهدف لكل منهما.

كما رفضت اللجنة احتجاج نادي النصر على نتيجة مباراته مع النهضة في دوري الدرجة الثانية وقررت ايقاف اللاعب عبد الله باحسين لاعب قطر لمدة عام لاعتدائه على حكم مباراة العربي وقطر في دوري الشباب وزميله وحيد عبد الله ٦ مباريات.

● تلقى الاتحاد القطري لالعاب القوى من نظيره الهندي برقية تفيد بالغاء بطولة الهند الدولية التي كان مقررا اقامتها يومي ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وعلى صعيد آخر تشارك قطر في سباق نصف الماراثون الذي ينظمه اتحاد دولة الامارات العربية في الشارقة يوم ٢٤ الشهر الحالي، ويحصل الفائز به على تذكرة ذهاب واياب الى لندن للمشاركة في ماراثون لندن الدولي.

---

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ مهنة ـ معقود.
٢ ـ قمر كويتي شهير ـ حرف (معكوسة).
٣ ـ لقب امبراطور اليابان.
٤ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ متوسط بين حالين.
٥ ـ للنفي ـ متشابهان ـ استنشق.
٦ ـ نظر (معكوسة) ـ مسك.
٧ ـ من الفواكه ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ ـ ماركة لدوات كهربائية ـ من اسماء للسيف.
٩ ـ خادعة.

عموديا:

١ ـ تعب ـ ثياب.
٢ ـ مطربة عربية راحلة ـ حب.
٣ ـ يعبر (معكوسة) ـ نهرب (معكوسة).
٤ ـ مرتفع ـ غزال.
٥ ـ قوة يكتسبها الجسم ضد مرض معين.
٦ ـ جنها في (وتد) ـ استضافك.
٧ ـ مصيف سوري ـ من الحيوانات.
٨ ـ ما بين الارض والسماء (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٩ ـ من مواد البناء ـ اسم علم مذكر.

### الكلمة الضائعة

ريحان — عسير — قز
سميك — مصدر — أولاد
ثوب — متحدث
ثعلب — حزين
خروف — غل
أنظار — نمل
أغلق — حصد
بحيرة — وجد
حفر — دقة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ر | م | ا | س | ا | د | د | ب | ا |
| ٢ | ي | غ | ت | ن | م | ع | ق | غ | ك |
| ٣ | س | ل | ظ | ع | و | ي | ل | ة | و |
| ٤ | ع | ا | ح | ن | د | ق | ك | ر | ث |
| ٥ | ر | ص | ي | ر | ب | ث | ز | د | ع |
| ٦ | د | ز | ن | ح | ي | خ | ق | ص | ل |
| ٧ | ع | م | ي | ث | م | ح | ر | م | ب |
| ٨ | ل | ر | و | ع | ف | ر | ا | و | ا |
| ٩ | ة | ب | ا | و | ل | ا | د | ن | ف |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة مالي

سهير البابلي

الرياضة السعودية

# الاتحاد يتخطى الشباب بركلات الترجيح ويتأهل لنصف نهائي الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي الاتحاد لكرة القدم إلى دور نصف النهائي لمسابقة «كاس الملك» لكرة القدم اثر تغلبه مساء أمس على فريق نادي الشباب بركلات الترجيح ٤ـ٢، بعد أن تعادل الفريقان في الوقتين الاصلي والاضافي بهدف لكل منهما، في المباراة التي اقيمت بملعب رعاية الشباب بالملز.

أحرز محمد سويد هدف الاتحاد في الدقيقة ٧٩ وتعادل للشباب عبد الرحمن الرومي في الدقيقة ٨٣، واثر استمرار التعادل إلى ما بعد نهاية الوقتين الاضافيين اللذين منحهما الحكم عبد الرحمن المعتم، اجريت القرعة لحسم النتيجة بركلات الترجيح، وفيها نجح محمد سويد وحمود القرني وعبد الله غراب على التوالي في التسجيل لصالح الاتحاد.

واستطاع أحمد سالم حارس مرمى الفريق صد ركلتين سددهما محمد النفيسة وعبد الرحمن الرومي، بعد ان كان نايف مرزوق قد سدد بنجاح الركلة الأولى لفريقه.

ورغم ان اسماعيل حكمي لم يوفق في تسديد الركلة الرابعة لفريق الاتحاد، إذ لعبها في القائم الأيمن لحارس مرمى الشباب مسعود مبارك مقابل نجاح سعيد زاهر في التسجيل للشباب، فان أحمد جميل قلب الدفاع الاتحادي حسم النتيجة لصالح فريقه.. عندما سدد بقوة على يسار الحارس معلنا صعود الاتحاد ليقابل يوم الاثنين المقبل الفائز من لقاء القادسية والوديعة الذي جرى الليلة الماضية في الدمام.

(تفاصيل اخرى غدا).

هدف النصر الأول

### القادسية يقابل الاتحاد والطائي يلاقي النصر

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أنهى فريق نادي القادسية لكرة القدم مباراته أمام الوديعة (درجة ثانية) التي اقيمت مساء أمس بملعب نادي النهضة بالدمام بالفوز ٢ـ صفر ليصعد بذلك لدور الأربعة في مسابقة «كأس الملك» ويقابل فريق نادي الاتحاد.

بينما يلاقي الطائي، الذي حقق مفاجأة دور الثمانية باقصائه فريق نادي الاتفاق (بطل المسابقة) بفوزه عليه ٢ـ١، يقابل فريق نادي النصر يوم الاثنين المقبل في الرياض.

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة لـ «الشرق الأوسط»

## خطة عمل طموحة لترجمة السياسة الشبابية والرياضية

بغداد ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم بالعاصمة العراقية بغداد اعمال الدورة الخامسة عشرة للمكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب التي تستمر يومين وتناقش خلالها الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب التي ستعقد يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين ببغداد ايضا.

واوضح عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين، ورئيس الدورة الحالية للمكتب التنفيذي، ان المكتب التنفيذي سيدرس تقريرين قدمتهما اللجنتان المعاونتان، وهم الشبابية والرياضية، وكذلك ما تم بشأن المؤسسات الشبابية الاخرى مثل بيوت الشباب، وقضية التنظيم السياحي بين الدول العربية، والذي يهدف الى زيادة تبادل اللقاءات بين شباب الدول العربية.

وقال الشيخ عيسى في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هناك تنظيما جديدا اعد بالتعاون مع الاتحاد العربي لبيوت الشباب، مشيرا الى ان المكتب والمجلس سيجريان خلال الاجتماعات تقييما للألعاب الرياضية السادسة التي اقيمت خلال العام الماضي بالمغرب، منوها بعودة مثل هذا النشاط بعد توقف دام عدة سنوات.

وذكر ان هذا التقييم يهدف الى دراسة مدى نجاح تلك الالعاب، والتجهيز لاقامة الألعاب العربية السابعة خلال عام ١٩٨٩م بالعراق. كما اوضح ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشباب والرياضة) ستقدم تقارير عما تم انجازه خلال السنة الماضية.

واعرب الشيخ عيسى عن امله في «ان تترجم المقررات السياسات الشبابية الى برامج عمل، وهذا هو اهم ما يجب ان نركز عليه».. مشيرا في هذا الصدد الى ان مجلس وزراء الشباب وضع الاسس والخطوط العريضة للاستراتيجية الرياضية والشبابية العربية، ويعمل الآن على ترجمتها الى واقع عملي ملموس، يكرس النشاط الرياضي كمجال للتعاون بالاضافة الى التنافس الشريف الذي يساعد على الارتقاء الى المستوى العالمي، وليس زيادة الفرقة بين ابناء الوطن العربي.

وقال «ان الحماس موجود، وهناك سلبيات نحاول ان نقضي عليها».

وعبر الشيخ عيسى عن اعتقاده بان الرفع من مستوى الرياضة العربية يبنى على حجم الاهتمام بالقاعدة، وقال «يجب علينا كعرب ان نركز على الالعاب الفردية لان المجال مفتوح لنا لنحقق نتائج تبرز دورنا في المنافسة على الساحة العالمية، وبلا شك اننا نسير بشكل جيد في الألعاب الجماعية مثل الكرة الطائرة والسلة واليد.. لكن مجالنا لتحقيق ميداليات وأوسمة عالمية وأولية في الالعاب الفردية بلا شك.. ويجب ان نضع خطة متكاملة. ونأمل ان يتمكن المكتب التنفيذي بمعاونة اللجنة الرياضية من وضع تصور لهذا التوجه».

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة

واجابة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مستقبل نشاط الصندوق العربي للمنشآت الرياضية قال الشيخ عيسى: «ان عدم تسديد بعض الانصبة ادى الى عدم دفع نشاط الصندوق.. لكن بكل تاكيد قام بدور ايجابي في السودان والصومال واليمنين بتمويله تشييد بعض المنشآت، اضافة الى مساهمته في تمويل الالعاب العربية السادسة، والمدينة الرياضية في العراق.. لكن وفي الوقت الراهن نحن نعيد النظر لتقوية الصندوق.. واستحصال الحصص المتأخرة ليعاود الصندوق نشاطه».

الرياضة الافريقية

## افضل الرياضيين الافارقة حسب الاختيار الفرنسي

باريس ـ أ.ف.ب: اختارت وكالة «فرانس بريس» و«راديو فرنسا الدولي» اللاعب المغربي سعيد عويطة كأفضل رياضي في افريقيا لعام ١٩٨٥. وهو يتقدم في الترتيب على احمد صالح (من جيبوتي) ولاعب كرة القدم المغربي محمد تيمومي.

ولم يعد عويطة (٢٦ عاما) يعرف بأنه الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق خمسة الاف متر، بل يعرف ايضا بانه حسن رقمين عالمين قياسيين في سباقي ١٥٠٠ و٥٠٠٠ متر في عام ١٩٨٥، ورقمين قياسيين في افريقيا في سباقي الميل و٢٠٠٠ متر.

كما اختير احمد صالح (٢٩ عاما) ليحتل المركز الثاني بعد فوزه لاول مرة بكأس العالم لسباق الماراثون الذي اقيم في شهر ابريل (نيسان) الماضي في هيروشيما اذ قطع مسافة السباق في ساعتين و٨ دقائق و٩ ثوان.

وتلاهما في المركز الثالث محمد تيمومي وفي المركز الرابع جمال مناد وهما لاعبان موهوبان ينتميان لفريقي المغرب والجزائر وساهما في صعود الفريقين الى المرحلة النهائية في بطولتي كأس العالم وكأس افريقيا للامم.

واحتفظ الملاكم الغيني نلسون عظومة بالمركز الخامس دون منازع. فقد فاز مرتين في دفاعه عن لقبه كبطل للعالم بوزن الريشة، وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة.

وحقق لاعب الجودو المصري محمد رشوان المركز السادس بعد التقدم الذي حققه في سيول اذ احتل المرتبة الثانية في جميع الاوزان.

اما لاعب كرة السلة جوزيه جيمار (لاعب انجولا اللامع) فقد احتل المركز السابع وساهم بصورة كبيرة في حصول بلاده على المركز الثاني في بطولة افريقيا التي اجريت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في ابيدجان.

واحتل الملاكم الاوغندي جون موجابي المركز الثامن. ولم يهزم طوال عام ١٩٨٥ في مباريات اوزان المتوسط وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة. وقد هزم جميع منافسيه قبل انتهاء الجولات المحددة للمباراة. وسيلتقي في شهر مارس (اذار) المقبل بمارفين هاجلر من أجل الحصول على اللقب العالمي.

ويعد الشاب النيجيري شيدي ايموه (التاسع) من بين افضل العدائين العالميين. فقد احتل المرتبة الثانية في سباق ١٠٠ متر في اطار كأس العالم الذي اقيم في كانبيرا وحسن الرقم القياسي الافريقي اذ قطع مسافة السباق في ١٠ ثوان و١١ من ١٠٠ من الثانية.

اما المركز العاشر والاخير فقد احتلته ايفون ماكوالا، وهي بطلة فريق الكونجو الذي حصل للمرة الرابعة على التوالي على كأس افريقيا للامم لكرة اليد الذي اقيم في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في لواندا، كما فاز فريق اتوال دو كونجو في كأس افريقيا للاندية ابطالة الدوري (سيدات) الذي اقيم في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الرباط.

سعيد عويطة

### الأهلي والنصر يكسبان الشباب والربيع في الكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كسب فريق الكرة الطائرة بالنادي الأهلي مباراته في الدوري الممتاز مساء اول من امس بجدة امام فريق نادي الشباب بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، نتائجها على النحو التالي ١٥/٣، ١٥/٥، ٨/١٥، ١٥/٨.

وبهذه النتيجة يتساوى الاهلي والاتحاد في النقاط والأشواط في صدارة فرق الدوري الممتاز.

وفي نفس المسابقة فاز فريق النصر على فريق الربيع بثلاثة أشواط مقابل شوطين على صالة رعاية الشباب بجدة ايضا.

## اخبار رياضية سعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● احدث فريق المحيط للكرة الطائرة مفاجأة كبيرة في الاسبوع الثاني عشر من مسابقة الدوري الممتاز بتغلبه على فريق نادي الاتفاق بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في اول مباراة يلعبها فريق الاتفاق بعد عودته من معسكر أعداده الذي اقيم في البحرين.

وبالاضافة الى صانع العاب الفريق برز حسن العلوي لاعب المحيط في تحقيق هذا الفوز الذي ارتفع برصيدهم الى ٨ نقاط، متجاوزا بذلك خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

●●●

● فاز منتخب المنطقة الجنوبية للجودو ببطولة منتخبات المناطق للعبة التي اقيمت خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع بالرياض، وجاء منتخب المنطقة الوسطى في المركز الثاني، ومنتخب الغربية في المركز الثالث.

●●●

● اختتم امس معسكر اعداد المنتخب السعودي لناشئي كرة السلة الذي اقيم بالدمام خلال هذا الاسبوع بمشاركة ٣٠ لاعبا، وتحت اشراف المدرب الامريكي توم كوين، وأقيم ببيت الشباب بالدمام.

●●●

● فاز نادي الرائد لكرة القدم عصر امس على فريق نادي احد الذي لعب المباراة بين ارضه وجماهيره بنتيجة ١/صفر احرزه اللاعب صالح سليمان في الدقيقة السابعة من زمن المباراة التي اقيمت ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

### تعادل المنتخب العماني مع فريق هيروفور الالماني الغربي

صلالة ـ العمانية: تعادل منتخب سلطنة عمان الوطني لكرة القدم مع فريق هيروفور الالماني الغربي بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما عصر امس على ملعب نادي النصر الرياضي بصلالة.

وقد سجل الفريق الالماني هدفه في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الاول من المباراة بينما سجل اللاعب هلال احمد من المنتخب الوطني هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وقد اضاع المنتخب الوطني فرصا عديدة للتسديد على المرمى.

وكانت المباراة الودية الاولى بين الفريقين قد اقيمت في مسقط وفاز فيها منتخب السلطنة بهدفين مقابل لا شيء.

وتأتي هذه المباريات في اطار استعدادات منتخب السلطنة الوطني لبطولة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم والتي ستقام في البحرين.

## النصر يجتاز الرياض بصعوبة إلى دور ربع النهائي بالكأس

كما تأهل فريق النصر لكرة القدم لدور الاربعة بمسابقة «كأس الملك» بعد تغلبه بصعوبة على فريق نادي الرياض في المباراة المثيرة التي اقيمت عصر امس على ملعب الملز بالرياض بنتيجة ٣/٢.

تقدم الرياض بالنتيجة مرتين وعادله النصر بالمثل ليتمكن في النهاية من حسم المباراة الصالحة قبل صافرة الحكم الاخيرة بدقيقتين.

لعب للرياض: منصور العساف في حراسة المرمى ومنصور الطويل وأحمد زايد وخالد عبد الرزاق وعبد العزيز الشليل (قائد الفريق) في خط الدفاع، ومحمد البخيت وخالد القروني ومحمد المطرف لخط الوسط، وفي الهجوم فهد الحمدان وسعد مبارك (سعدون) وناصر الدوسري (سدوس) بالطريقة التقليدية ٤/٣/٣.

فيما عمد مدرب النصر للعب بتكتيك ٤/١/٣/٢ اذ لعب سالم مروان في حراسة المرمى وفي الدفاع مساعد الطرير وناصر المرشد وصالح المطلق وحسن حمران بتقدمهم [illegible] الوسط فهد الهريفي ويوسف خميس (قائد الفريق) وناصر الفهد (كلاعب حر) وفي خط الهجوم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

مرت دقائق المباراة الاولى عادية، ما لبث النصر ان ضغط دون الوصول لمرمى الرياض إذ عمد لاعبو الرياض الى اعطاء النصراويين فرصة لتحرك بشرط عدم تمكينهم من التوغل الى ناحية المرمى وذلك بالانقضاض السريع على مهاجمي فريق النصر. وعطفا على ما سبق كانت محاولات هجوم النصر بتبادل المراكز بسرعة وحرية تجابه بصلابة ويقظة من قبل رباعي دفاع الرياض.

لكن تواصل الفرص المهدورة من الفريقين خاصة النصراوية منها لم يستمر طويلا، فدفاع النصر غير المتماسك فوجيء بهجمة رياضية مرسومة ناحية اليسار بين سدوس وخالد عبد الرزاق الذي حولها عرضية جهزها الحمدان لسعدون والذي لم يتوان في ايداعها شباك سالم مروان كهدف اول لفريق الرياض في الدقيقة ٢٩.

وفي الوقت الذي اجاد فيه دفاع الرياض العاب الهواء جاء خروج حارس المرمى الشاب منصور العساف من مرماه في توقيت خاطىء تسبب مباشر في تمكن محيسن الجمعان من تحويل كرة الفهد العكسية في مرمى الرياض الخالي كهدف تعادل في الدقيقة ٣٨.

أستهل مدرب الرياض شوط المباراة الثاني بأشراكه سلمان هندي بدل الظهير الايمن منصور الطويل وكان موفقا في اداء مهمته.

وفي الوقت الذي ضغط فيه على مرمى الرياض وأجاد هاشم سرور التهديف من مسافات بعيدة، ارتدت احداها من القائم الايسر، تناقل لاعبو الرياض كرات سلسة وطبقوا مبدأ رسم الهجمة السريعة والتهديف المباغت ليحرز خالد القروني هدف الرياض الثاني في الدقيقة ٦٠. فبعد ان تصدى سالم مروان ببراعة لتهديفة مباغتة من قدم محمد البخيت، تابعها الحمدان وجهزها للقروني المندفع وفجرها عنيفة على يسار سالم مروان.

ومحاولات النصر الجادة في احراز التعادل عابها التسرع وعدم الدقة.. ولو ركزوا اكثر لاستفادوا من تراجع ثلاثي وسط الرياض لمساندة الدفاع رغم تقدمهم بهدف ساعدهم في الحفاظ عليه مؤقتا تألق احمد زايد نجم فريق الرياض في التصدي لجميع الكرات العالية وابداع حارس المرمى العساف في مرماه عندما تصدى لتهديفة ماجد في الدقيقة ٧٢ وهو في مواجهة المرمى.

ومن جراء سيل الهجمات النصراوية المتتالية توقع المتابع للمباراة هدفا نصراويا في أي لحظة، ولكن الاستعجال وتألق دفاع الرياض وحراسته أجلت ذلك حتى الدقيقة ٨٣ عندما تقدم ماجد بكرة داخل منطقة جزاء الرياض وأشترك معه احمد زايد ليقع ماجد، أحتسبها الحكم ضربة جزاء قابلها لاعبو الرياض بالاحتجاج الطويل بحجة عدم صحتها الا ان ماجد نفذها بنجاح على يسار العساف كهدف تعادل نصراوي في الدقيقة ٨٥.

ومن جراء هبوط معنويات لاعبي فريق الرياض اخذ النصراويون يتناقلون الكرة بحرية. وفي الدقيقة ٨٨ يسدد محيسن الجمعان كرة قوية أرتدت من العارضة لهاشم سرور المتابع صوبها برأسه داخل شباك الرياض كهدف فوز نصراوي. أنهى بعده حكم المباراة عمر شقير المباراة الدرامية بفوز صعب للنصر فرحت له جماهيره.

### بن حمد: الحكم هزمنا

عقب نهاية المباراة قال مدرب فريق الرياض الوطني عبد العزيز بن حمد لـ «الشرق الاوسط» تعليقا على نتيجة المباراة حيث بدأ عليه التأثر: «النصر لم يهزمنا فقد كنا متقدمين بنتيجة ٢/١ حتى ما قبل نهاية المباراة بسبع دقائق ولكن الحكم هزمنا بأحتساب ضربة جزاء ظالمة لم يكن لها أي مبرر وسبب انهيار معنويات لاعبي فريقي. ونحن كثيرا ما خسرنا مباريات ولكننا نتقبلها بروح رياضية حينما يهزمنا الفريق المقابل، ولكن ان يهزمنا قاضي المباراة فهذا ما لا نفهمه»، وأشار الى اللاعب احمد زايد الذي كان في حالة نفسية سيئة، ويبكي مع بعض زملائه متأثرين لنتيجة المباراة الدرامية.

### لقطات

● دقيقة ١٢ كرت أصفر للقروني لمخاشنته الفهد. تبعه كرت مماثل للحمران لمخاشنته سعدون من الرياض.

● في الدقيقة ٦٦ تلقى سلمان هندي كرت اصفر لاعاقته الفهد من النصر وكرت مماثل لخالد عبد الرزاق في الدقيقة ٨٢ لاعاقته اللاعب نفسه.

● بعد اطلاق حكم المباراة صافرة النهاية وفيما كان يهم بمغادرة أرض الملعب انطلق حارس فريق الرياض الاحتياطي مسرعا نحو الحكم وبعد جدال سريع وجه الحكم لكمة لراس اللاعب لا يعرف سببها او ما تلفظ به اللاعب.

● بهذه النتيجة تأهل فريق النصر لملاقاة فريق الطائي في دور الاربعة (نصف النهائي) يوم الاثنين المقبل على ملعب الملز بالرياض بعد فوز الاخير في الوقت نفسه على فريق الاتفاق وملعبه بنتيجة ٢/١.



الرياض يسجل هدفه الأول.

كرة أوروبية

## قرعة البطولات الاوروبية

زيوريخ ـ وكالات الانباء ـ جرت امس الأول في زيوريخ قرعة البطولات الاوروبية في كرة القدم للادوار الربع نهائية التي ستقام ذهابا وايابا في ٥ و١٩ مارس (اذار) ١٩٨٦.

ففي بطولة ابطال الدوري يلتقي بايرن ميونيخ مع ار.اس.سي. اندرلخت، وبوخارستي وكيوسيبي، وابردين مع جوتبرج، وبارشلونا مع يوفنتس.

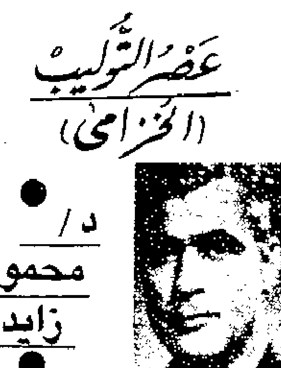
وفي بطولة الرابحين يلتقي رابيد فيينا مع دينامو كييف، ودوكلا براها مع بنفيكا، وديتمو دريسدن مع اف.س. باير، وكرفينا زمنيسدا مع اتلتيكو مدريد.

وفي بطولة حاملي الكؤوس يلتقي سبورتينج البرتغال مع اف.س.كولون، وريال مدريد مع نيوشاتل، وهاجدوك سبليت، مع ك.اس.ف. فارجيم وانترناسيونالي مع اف.س.نانت.

وفي الصورة ترتيب الفرق بعد اجراء القرعة.

● شيء للتفكير :

## عصر التوليب (الخزامى)



● د/ محمود زايد ●

طيب رائحة الخزامى أمر معروف . فقد اشاد الكتاب والشعراء بها ، وجرى بعضهم على تشبيه رائحة الفم الزكية بريسح الخزامى . واعتبر الأصمعي الخزامى «خيرية البر» . لكن ما لا يعرفه كثيرون ان اسم الخزامى (التوليب) اطلق على فترة تاريخية مشرقة من تاريخ الاتراك العثمانيين وهي الشطر الثاني (١٧١٨ ـ ١٧٣٠) من عهد السلطان احمد الثالث (١٧٠٣ ـ ١٧٣٠) ففي تلك السنوات اقبل الميسورون من اهل «استنبول» على مختلف اصناف الخزامى وزينوا به جنائنهم .

ومما يذكر ان السلطان نفسه امر بغرسه في جنائن قصر صيفي شيده عام ١٧٢٠ ، وهو قصر سعد اباد . وجرى بناء هذا القصر على نسق قصر فرنسي (شاتو بالفرنسية) احضر تصميمه ابن سفير تركي بباريس . واعجب السلطان بالتصميم وامر ببناء قصره على مثاله .

على ان تلك السنوات من عهد السلطان تميزت بأحداث وتطورات تفوق كثيرا في اهميتها «تقليعة» التوليب . اذ يمكن اعتبارها (اي السنوات) فاتحة التجديد في الدولة العثمانية . ففيها ادخلت طباعة الكتب العربية لأول مرة في عاصمة الدولة . وكان سعيد افندي ابن سفير تركيا بباريس قد اعجب بالطباعة وعرف فوائدها وذلك خلال اقامته فيها مع ابيه . فلما عاد الى بلاده كتب للصدر (ابراهيم باشا صهر السلطان) يطلب اذنا بانشاء مطبعة وطبع الكتب بالتركية والعربية . وبعد تردد صدر الفرمان بالاذن وطبع سائر الكتب ولكن فيما عدا كتب التفسير والحديث والفقه والكلام . واستعان سعيد افندي على انشاء المطبعة بمجري (من المجر) اسمه ابراهيم اغا انكروسي كان من المشهورين بمعرفة الرياضيات . وعلى الاثر حفرت الحروف العربية والافرنسية وطبعت الكتب بالتركية والعربية والفرنسية . وفي البدء كان اكثر الكتب من المعاجم وكتب التاريخ والخرائط الجغرافية . وبالرغم من ان اعمال الطباعة توقفت مدة قصيرة فانها لم تلبث ان استعادت حيويتها وانشئت عدة مطابع في اماكن مختلفة من العاصمة ، وفي الولايات العربية .

● بيروت

---

## خلجة

كُلُّهم أَقفَلُوا أَبوَابَهم فِي وَجهِي
عِندَمَا رَأَونِي أَعُودُ لِوَحْدِي
حَتَّى خَلجَاتِي عَنَّفَتْنِي
وَوَاجَهَتْنِي بالاعتِرافِ الخَطِيرِ :
أنتَ مِنْ دُونِهَا لَا شيءَ
وأنتَ مَعَهَا كلُّ شَيءٍ !

عِرْفَان

---

الطلتي

إِنَّهَا عَتَبَاتُ أَبِي
وَأَنَا أُصَاحِبُ البَرْقَ مُنكَسِراً
فوْقَهَا ..
انْظُرُ وَكَيفَ أَحْرَقَ أَجنِحَتِي
وجهُهَا المستَحِمُّ بنورِ العَذَابَات

● محمد الفيتوري/ السودان

---

● اجراس المستقبل :

# مُشكِلاتُ الكِتَابِ العَرَبيِّ (١٠)

**وللقارىء شكواه في مواجهة توجه اغلب الناشرين الى الكتب المطلوبة في السوق مما يعمق الاتهام الموجه لهؤلاء الناشرين في نظرتهم التجارية البحتة .. ولهذا يشكو القارىء من الافتقار الى الكتاب الجيد في مواجهة طغيان الكتب غير المفيدة ، وغلبة الكتب الخفيفة على ما عداها من الكتب التراثية والعلمية والاعمال الثقافية والابداعية الجيدة التي تمثل اضافات مضيئة لتراثنا ومكتبتنا العربية .**

**والملاحظ ان الكتاب التراثي لا يجد اهتماما من الناشرين ، والمطروح منه في السوق هو جزء ضئيل من نشاطات الهيئات والمؤسسات الرسمية القادرة على التضحية لأن هدفها هو خدمة الكتاب لا المتاجرة به .**

● الكتاب ..
وشركات التوزيع:

وللناشرين والكتاب ايضا مشكلاتهم مع شركات التوزيع التي تحرص على تحقيق الارباح الكبيرة برفع نسبة ما تحصل عليه من عمولات لقاء قيامها بتوزيع الكتاب .. هذه النسبة التي تتراوح ما بين ٤٠٪ و٥٠٪ وهي نسبة تجعل من شركات التوزيع شريكا بالمناصفة في عملية نشر الكتاب دون الاسهام باي راسمال .

ويرى الناشرون ان نسبة العمولات التي تاخذها شركات التوزيع فيها اجحاف وجور في حق الكتاب ، لانها تزيد من اعباء وتكلفة الكتاب ، وبالتالي ارتفاع سعره بصورة تحد من انتشاره في مواجهة دخول الشرائح القارئة .

اذن ، فالعلاقة هنا علاقة تجارية بحتة مثلها مثل علاقة الناشر بالكاتب .. والضحية او كبش الفداء في جميع الحالات هو الكتاب العربي .

وعلاقة كهذه لا تحل الا بالتعاون الصادق بين جميع الاطراف المهتمة بصناعة الكتاب .. والرغبة في الحد من سيطرة الروح التجارية .

ونظرا لوجود اتحادات للناشرين ، والموزعين ، والكتاب .. فان هذه الاتحادات قادرة اذا خلصت النيات من الاجتماع على صعيد واحد ، وحول مائدة واحدة لمناقشة مشكلات الكتاب العربي بكل صراحة ووضوح لتحقيق التعاون فيما بينهم لازالة العقبات التي تقف في وجه نشر وتسويق الكتاب ، وتحسين صورته امام القارىء الذي يتوجهون اليه جميعا .

هي دعوة للاحتكام الى الذات ، والارتفاع بالتعاون عن المستويات التجارية ، ومنطق الربح .

ومن المشكلات التي يعانيها الكتاب العربي هي ضعف الانتشار في مواجهة غلاء النقل ، ومحدودية وسائل المواصلات . اذ المعروف ان اسرع وسيلة لنقل الكتاب في الاسواق العربية هي وسيلة الطائرات ، وهي وسيلة مكلفة جدا لا تستطيع احتمال اعبائها المادية قدرات الناشرين والموزعين ، لهذا ينحصر توزيع الكتاب وانتشاره في محيطه الاقليمي .. وهناك مجموعة من الكتب الجيدة الصادرة في المغرب العربي لا تصل الى المشرق العربي .. واذا وصلت فانما يتم تناقلها بواسطة الافراد خلال جولاتهم السياحية .

وحل هذا الامر بيد الدولة نفسها القادرة على ايصال الكتاب الى كل الاقطار العربية .

**ومن ابرز هذه الحلول ان تقوم كل سفارة عربية من خلال الملحق الثقافي المرتبط بها انشاء مراكز للكتب الصادرة في بلادها وهو ما اشرت اليه في الحلقة (٨) من هذه الحلقات .. هذه المراكز التي سوف يكون لها اثرها في التعريف بالكتاب .. وهذا الحل مجرد صورة او مثل للعديد من الصور والامثلة التي يمكن تحقيقها اذا تكاتفت الجهود ، وتوحدت الاهداف .. وهذا ما هو مطلوب من اتحادات الناشرين والموزعين والكتاب .**

(للحديث صلة)

(تنويه : الحلقة السابقة من «اجراس المستقبل» ظهرت وعليها الرقم ١٩ والصحيح ٩ . نعتذر للكاتب والقراء) .

● الرياض

علوي طه الصافي

---

## همسة

### ترقب حكاية

جو مشبع بالسراب الفضي .. واختناق باشواك ورود .

اجلس وحدي داخل زجاج ملون .. وفي صمتي تدخل وتسالني : هل من طلب .

رجوتها ان تروي لي حكاية بدر البدور ، ملكة الجمال والدلال .. في عالم الانس والجان ، ولوعة ابيها شهبندر البحار ، وجلست على ركبتي انتظر بزوغ الفجر .

من تبسم نجمة يسيل قطر القمر بين يدي ، فاراقب طلوعك من قصر الاحلام يا حصان بدور .. لتنقذ وشاح بريق مقلتي ، وتجعلني انام . وفي طقوس استماعي .. كلما زادتني اهوالا واحلاما ازددت تشوقا لنهاية الحدوتة وازددت ابتسامها .. وحين تسافر راوية الخيال .. اشعل سبع شمعات ، واخذ من قطر الثانية مذابا احمر .. ارسم به فوق كفي ملامح اللقاء ... فوق تويجات الورد الابيض ، كعروس البحر .. تتقدم ليبتلعها الموج .. كراقصة «باليه» تتخطى النهر الواسع فوق قارب غزل من رذاذ الماء مجدافيه غصنا زنبق . وعلى طرفه تقف قطة بيضاء تموء ترديد الصدى حتى تصل ضفة الفرح الواعد بلعب اكثر ، وخيوط صوف احمر .

في هذا المشهد .. انكمش بهدوء ، التحف غطاء مخمليا .. احيط قنديلا دافئا .. انتظر تكملة الحدوتة .

● ناهد عصمت الشوا

---

### كوستا جافراس ينتج فيلما لأديب مصري في فرنسا !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

المخرج العالمي كوستا جافراس صاحب فيلم «حنا ك» سيجرب حظه مع الاعمال العربية ، فقد انتهت المخرجة المصرية اسماء البكري من اعداد سيناريو وحوار الفيلم الروائي «جوهر» الماخوذ عن رواية «شحاتين ومتعجرفين» التي كتبها القصاص المصري البير كوسيري باللغة الفرنسية واصدرها في كتاب في باريس عام ١٩٤٨ حيث يقيم في فرنسا منذ ٣٦ عاما . الفيلم انتاج مصري فرنسي مشترك وسيتولى انتاجه الفنان الفرنسي الكبير كوستا جافراس مخرج «زد» و«حنا ك» وغيرهما .

ستنظر الرقابة على المصنفات الفنية في امر السيناريو قبل السماح بتصويره بين القاهرة وباريس . قصة الفيلم تدور خلال شهر واحد من عام ١٩٤٥ . حول مجموعة من الاشخاص الهامشيين الذين يعيشون على حافة المجتمع بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعيدا عن المشاكل السياسية والعسكرية والانتكاسات الاقتصادية ويندمجون في واقعهم الاجتماعي المتدهور في محاولة للتغلب على الصعاب والازمات المتداخلة .

اسماء البكري صاحبة سيناريو الفيلم مخرجة تسجيلية نشيطة قدمت عشرات الافلام المصرية من انتاج المركز القومي للسينما التسجيلية بوزارة الثقافة ومن الانتاج الخاص وعملت مساعدة مخرج للسينما الروائية في مصر وفرنسا ، وكان اخر عمل لها كمساعدة مخرج في الفيلم المصري الفرنسي «الوداع يا بونابرت» اخراج يوسف شاهين .

المرشحون للفيلم هم : محمود عبد العزيز ، وعبد العزيز مخيون ، وعبد السلام محمد ، حيث يختفي العنصر النسائي او يكاد من الشخصيات المحورية للقصة .

---

# وكفاكَ يابدرُ أُفولاً !

● سهير ابراهيم عليوه ●

قَبْلَ خُيوطِ الفَجْرِ الأولىٰ
يَحْنو الليلُ عليَّ رَقيقًا
يحملُ في كفّيهِ الدِّفءَ

المحُ في عينيهِ بريقًا
يجمعُ كلَّ طيوفِ الحبِّ
يُشرِعُ قلبي إليهِ طليقًا

انسىٰ كلَّ عذابِ الأمسِ
اجعلُ صمتَ الليلِ رفيقًا

في ضوءِ النجماتِ الحيرىٰ
يشتاقُ المشتاقُ طريقًا
تتفتّحُ ازهارُ الحلْمِ
اتناثرُ شوقًا ورحيقًا

●●●

تسائلُني عنُ النجماتِ
كيفَ احتجبَ البدرُ طويلًا ؟؟

التمسُ الردَّ المأمولَا
أسالُ ذاكَ الشاردَ منّي :
لِمَ تَغْدُ يا بدْرُ بَخيلًا ؟

هَا قدْ تاهَ شعاعكَ عنّي
واراكَ وقدْ اصبحتَ نحيلًا
اينَ ضياؤكَ كيْ يُؤْنِسَني
ويُعيدَ الأملَ المخذولَا

اينَ شراعُكَ كيْ يُنْقِذَني
ويحقّقَ حُلمي المجهولَا
عدْ لي نورًا يقهرُ ظنّي
وكفاكَ .. يا بدْرُ افُولَا

● القاهرة

---

## نشاطات مركز احياء التراث :

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

اقام مركز احياء التراث العلمي العربي التابع لجامعة بغداد مؤخراً ندوة عن العالم العربي «ضياء الدين بن البيطار» مؤلف كتاب «الادوية المفردة» والمتوفى في دمشق سنة ٦٤٦هـ .

وتتضمن خطة المركز للعام الحالي ١٩٨٦ اقامة «الدورة الخاصة بأصالة العمارة السكنية العربية» في الفترة من ١ ـ ١٠ مارس (اذار) وتهدف الى تسليط الضوء على أصل المعالجات السكنية من قبل المعماريين والمهندسين العرب ، وبحث الاصالة في المعالجات السكنية المعاصرة وانعكاساتها على نجاح مخطط المدينة العربية .

## الخطيئة والتكفير .. ملاحظة على العرض وبحث عن التفاحة (٢)

بقلم : د/ عبد الله ناصر الفوزان

**لقد أطلنا الحديث عن التفاحة في اقوال الكتاب ونسينا ما هو اهم من هذا وهو : نصوص الشاعر التي استشهد بها الكتاب والمؤلف يؤكد كثرتها وتميزها فهو يقول : «تتردد صورة التفاحة (الخطيئة/ الاغراء) في ادب شحاته بشكل مخيف فهي تهيمن على تفكيره وتقض مضجعه ، والقارىء لأدب شحاته يرى ذلك بعنف مهول ص ١٨٥» .**

ولكننا حين نتتبع النصوص التي استشهد بها الكتاب لا نرى صورة التفاحة بشكل واضح ، ربما لاننا لم نعرف حتى الآن ما هو مدلول التفاحة ، وربما لاختلاف الفهم واختلاف تفسير الاشارات الشعرية بيننا وبين المؤلف ، وعلى اي حال فان النصوص التي اشار المؤلف في استعراضه انها انعكاس للتفاحة نادرة جدا اتذكر منها نصين فقط الاول سبق ان اوردناه سابقا وهو فقرة من رسالة حمزة لابنته شيرين وقد ناقشنا هذا النص ، اما الاخر فهو عجز البيت الاخير من الابيات الثلاثة التالية ص ١٥٣ :

ولم ار مثل الجهل عونا لمدلج
مضى قدما لا يستشف لها سرا
تطلب من دنياه عدلا فسوفت
حكيم فلا عجزا اقام ولا صدرا
فانفق في ظل الخمول حياته
وعاش على جدب الحقيقة مضطرا

فجدب الحقيقة ـ كما ذهب الدكتور الغذامي ـ يعكس صورة التفاحة او بمعنى اصح يعبر عنها ويوضحها . ولكن كيف يمكن ان يكون جدب الحقيقة الذي يعيش الانسان عليه مضطرا في الحياة بعد ان يكتشف ان العدل مفقود فيها .. كيف يمكن ان يكون هذا الجدب معبرا عن التفاحة او الخطيئة التي تستحق التكفير ؟ هذا غير واضح .

وقد اورد الدكتور الغذامي نماذج كثيرة علمة اي لا تعبر عن التفاحة على وجه الخصوص ولكنها تعبر عن النموذج بمجمله منها اقوال الشاعر التالية :

● «تقدم الى المشنقة صامتا .. لا تدافع عن نفسك امام محكمة يشكلها اعداؤك» ص ١٦٩ .

● «ما اشد ما تروعنا الحقيقة التي تلقانا بها النهاية لرحلتنا المسيرة الشاقة التي ضحينا فيها بكل شيء للاشيء» ص ١٥٧ .

● «ان حياتي سلسلة طويلة من الاستشهاد» ص ١٥٥ .

● «تحطمت قبل ان ابدأ قصة حياتي التي شغلني عنها ولوعي بانقاذ الغرقى» ص ١٥٦ .

● «عندما يتحمل انسان نتيجة خطئه فالمسألة طبيعية ، وعندما يحمل اخطاء الآخرين فهذا شيء مختلف ، كانت حياتي الماضية كلها حتى امس محملة بأخطائي واخطاء الاخرين وكنت اصبر لان ظروفي كانت تعينني على الصبر والاحتمال ماديا ونفسيا ، اما الآن فقد اختلفت الظروف بحيث لم يعد هناك احتمال لاخطائي مهما صغرت ، ومن هنا تبدو لك الحقيقة المرعبة في احتمال اخطاء الآخرين التي مازال عاجزا عن الايفاء بجزء بسيط من الالتزامات التي اثقلتني بها لأخر خطأ للآخرين» .

«لقد عوملت بقسوة وبالرغم من هذا مازلت في نظر الآخرين مسؤولا عن الاستجابة لكل رغبة ولكل نزوة ولكل خطأ» ص ١٥٧ .

ما اصطباري على الأسى وثوائي
ونداني من لا يجيب ندائي؟
جمع الدمع في مآقي يا حب
وقر اللهيب في احشائي
يا دروب الهوى تغطيت بالورد
على الشوك غارقا في الدماء

ص ١٨٤» .

**هذه بعض النصوص التي استشهد بها الدكتور الغذامي لتأكيد النموذج الشحاتي ، ولا ندري كيف وجد في تلك الاقوال صورة للنموذج «الخطيئة والتكفير» فالواضح لنا من خلال النصوص انه لا يوجد خطيئة كبيرة للشاعر تستحق التكفير ، بل هو الضحية التي اقترف الاخرون اخطاءهم ضدها وتقبلها راضيا او غير راض ثم عزل نفسه حتى لا يواجه المزيد منها .**

اكرر ما قلته من انني في هذا المقال احاول فقط ان افهم مدلول «التفاحة» وأتطلع الى ان يكون هذا المدلول قويا مؤثرا متميزا للدرجة التي تجعل الشاعر يشعر بفداحة الذنب ويكفر عن الخطأ .

فهل اتضحت تلك التفاحة ؟!

لا .. لم تتضح لي ، ولم تتضح لي تلك الخطيئة التي اقدم الشاعر عليها واستوجبت منه التكفير ، وطالما ان التفاحة هي قلب النموذج فانه يصبح هو الآخر غير واضح .

لا شك ان الشاعر اعتزل الناس وعذب نفسه ولا شك ان الكثير من أدبه يفيض بالمرارة والالم ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة انه نتيجة خطيئة اقترفها ، فقد يكون نتيجة شعور شديد بظلم وقع عليه لم يستطع له دفعا ، وهناك فرق كبير بالتأكيد بين شخص يعذب نفسه ليكفر عن ذنبه ، وبين شخص آخر اعتزل الحياة لكي لا يواجه مزيدا من ظلم لا يستطيع دفعه ، وقد تكون تلك التجارب المريرة التي تتالت على الشاعر هي ـ في رأيه ـ من تلك المظالم التي لم يستطع لها دفعا بصرف النظر عن الاسباب ، ولذلك نراه يقول «ما اصعب ان تعيش اذا فاتك ان تموت في الوقت المناسب» .

واذن فان النموذج الشحاتي «الخطيئة والتكفير» غير واضح في رأيي من خلال الدراسة ، ولعل مما يزيده ضعفا وغموضا ان الدكتور عبد الله قد جعل المرأة هي مصدر الاغواء الذي اوقع آدم «شحاته» في الخطيئة وجعله يأكل التفاحة فيأثم ، بينما من الواضح من خلال ما جاء في القصة الصحيحة كما اوردها القرآن الكريم ان حواء لم تكن هي التي اغرت «آدم» بأكل التفاحة ، بل كانت هي الضحية الاخرى مع آدم ، حيث اكلت معه وهبطت معه الارض ، اما مصدر الغواية الذي دفع آدم وحواء معا لارتكاب الخطأ فهو «ابليس» .

قال تعالى : «فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ، فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما» طه ... آية ١٢٠ .

«فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما» ـ الاعراف ـ آية ٢٠ .

ومع ان «ابليس» هو حجر الزاوية في النموذج الاصلي بالاضافة للتفاحة ، فان الدكتور عبد الله لم يورده في النموذج في دراسته التطبيقية . فقد اكتفى بذكره في البداية قبل البدء في الدراسة ، ثم احجم عن ذكره وهو يتتبع النصوص ، واعتذر اخيرا عن عدم وروده بحجة عدم تميزه في النصوص الشحاتية فقال «اما الآن وقد اقتبسنا بعض امثلة عن صور عناصر النموذج في ادب شحاته فاننا نحجم عن الاستشهاد بنصوص عن العنصر السادس «ابليس» لأن صورته لا تأتي في ادب شحاته بشكل متميز» ص ١٩٤ .

ونحن نتفق مع الدكتور عبد الله في هذا ونقول ان صورة ابليس في النصوص ـ بالاضافة لعدم التميز ـ بعدم الوضوح مثل التفاحة تماما .

وأخيرا فان الدكتور عبد الله قد اورد معلومات قيمة كثيرة عن سيرة حياة الشاعر اخذها من ابنته «شيرين» ومن بعض اصدقائه ومعارفه لتكون هي الخارج الذي يتضح من الداخل (النصوص) حسب منهجه النقدي ولكن لا اكتمه القول انها اوحت لي بالعكس ، فقد كانت ـ كما بدت لي ـ مصابيح قوية تنير متاهات الداخل .

**واعود اخيرا لأكرر الاشادة بالجهد الكبير الذي بذله الدكتور عبد الله في كتابه القيم . هذا الكتاب الذي اثار عقلي وحرك انفعالي وحفزني على مواصلة التفكير بعد انتهائي من القراءة ، ثم كتابة هذا الرأي ، ولا شك ان هذه الامور من سمات الكتب الجيدة ، وهي قليلة ، وكتاب الدكتور عبد الله «الخطيئة والتكفير» واحد منها .**

● الرياض

● للمستقبل صورة:

## الغضب !

● بقلم: د/ محمود محمد سفر

**كتب الكتاب وتحدث المتحدثون عن نزعة الغضب عند البشر منذ بدء الخليقة ، كما حث الرسول صلى الله عليه وسلم الانسان على أن يملك نفسه عند الغضب في قوله كما روي عنه : «ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب» .**

**والغضب صفة بشرية ونزعة انسانية خلقت مع النفس البشرية يوم خلقها الله . وصفات النفس البشرية عديدة ونوازعها متعددة ، الا ان الغضب يظل من ابرزها تأثيرا فيمن حولها واثارة في محيطها ولا يمكن تبرير الغضب مهما كانت اسبابه الا في ان تغضب في الله وان تغضب لله ولانتهاك حرماته . هنالك يكون المبرر قويا وصحيحا وسليما .**

**والحديث عن الغضب مرتبط بالضرورة بالحديث عن نقيضه وهو الحلم ، وفوائد الحلم العديدة تطغى دوما على سلبيات الغضب الكثيرة فالحلم يورث الطمأنينة وسلامة التفكير والغضب يسبب تهدج النفس واعوجاج الفكر .**

**وقد أفرد علماء النفس فصولا في كتبهم عن الغضب كما ساهم المفكرون والفلاسفة في تفسير ظاهرته المصاحبة لبني البشر عبر العصور وفي كل الازمان ومن الحكم التي وردت على لسان ارسطو قوله :**

«باستطاعتك ان تغضب . ذاك امر سهل لكن
الأصعب هو أن تغضب على الشخص الملائم
بالدرجة الصحيحة في الوقت المناسب
ومن اجل غرض معقول» .

كما ورد عن بن فرنكلين قوله : «اي شيء يبدأ بالغضب ينتهي بالعار» .

هذان القولان لأرسطو وفرانكلين بما فيهما من حكم يدلان على ان الغضب ظاهرة انسانية قديمة قدم الانسان على الارض تحدث عنها تاريخ المسيرة البشرية منذ ان هبط آدم عليه السلام من السماء ، وستبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

وكل انسان يغضب ولكن يختلف البشر في التعبير عن غضبهم باختلاف ثقافتهم ووعيهم وباختلاف بيئاتهم وطبائعهم .

«لا تغضب» كلمة قد لا تعني شيئا ، فمن منا لا يغضب ، لذا فانني لن اردها عليك عزيزي القارىء ، ولكني اقول لك : امتلك نفسك عند الغضب حتى لا يذهب بها الى حيث الندم ، ولات حين مناص . واستمع لنداء الله تعالى : «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس» والغيظ اشد درجات الغضب ، وكظمه يعني اخفاءه بالصبر وعدم اظهار اثره وتلك صفة من اهم صفات المتقين الذين وعدهم الله جنة عرضها السموات والأرض ، هذا هو خلق المؤمن وذلك هو التزامه الاخلاقي .

ونعود فنقول ان آفة الانسان انه لا يعرف في كثير من الاحيان مصدر غضبه ... وهل غضبته في امر ما غضبة لله ولرسوله ام هي غضبة لتحكم الهوى في النفوس وسيطرته على العقول .. ان تحرير الغضب من الهوى ، وفك الاشتباك بينهما ، امر بالغ الاهمية ، وهو المدخل الطبيعي للذهاب بالغضب او تحويله الى خير عميم . ولقد قرأت في كتب التراث ان يهوديا تخاصم مع الامام علي فاغضبه غضبا شديدا ، فهم الامام علي ان يقتله ورفع سيفه فبصق اليهودي على وجه الامام .. فاذا بالامام يلقي سيفه ارضا وينصرف عن اليهودي . فاستغرب اليهودي الامر وساله ما وراء هذا الامر فقال الامام لقد كنت اقتلك دفاعا عن دين الله فلما بصقت على وجهي خشيت ان اقتلك انتقاما لنفسي . فايقن اليهودي انه امام اخلاقه لا تصدر الا عن رجل تربى في كنف نبوة فاعلن اسلامه ، وهكذا عندما حرر الامام علي غضبه من اليهودي تحول الغضب الى ينبوع خير .

● البحرين

**حكمة اليوم**

● صعب على من اعتاد على تعرية الآخرين ان يعترف بتعريته .. لأنه لا يراه او يتحمله !

## من عيون الشعر

## صعلوك وصديقه

شعر : عروة بن الورد

أبى الخفض من يغشاك من ذي قرابة
ومن كل سوداء المعاصم تعتري
ومستهنئ زيد أبوه فلا أرى
له مدفعا فاقني حياءك واصبري
لحى الله صعلوكا اذا جن ليله
مصافي المشاش آلفا كل مجزر
يعد الغنى من دهره كل ليلة
اصاب قراها من صديق ميسر
قليل التماس المال الا لنفسه
اذا هو اضحى كالعريش المجور
ينام عشاء ثم يصبح قاعدا
يحث الحصى عن جنبه المتعفر
يعين نساء الحي ما يستعنه
فيضحي طليحا كالبعير المحسر

● معاني الكلمات :

● لحى: قبّح وسبّ ولام .
● المشاش: جمع المشاشة : الارض اللينة والنفس والطبيعة والاصل .
● طليحاً: تعباً ـ مزيلاً .
● المحسّر: المؤذي ـ المحقّر .
● العريش: البيت الذي يستظل به ـ مركب كالهودج .
● المجوّر: المقعّر .

البيت السابق

متطفلين على الوجود نعوم فيه ونرسب

● ثقافة عربية

● صناعة الجهل:

● القاهرة:

صدر عن دار المستقبل العربي بالقاهرة كتاب جديد للدكتورة نعمات أحمد فؤاد بعنوان (صناعة الجهل).

ويتناول الكتاب العديد من القضايا الضاغطة والملحة في الواقع المصري والتي تشكل القاسم المشترك واليومي بين فئات المثقفين المصريين.. مثل قضية: الرقابة الادارية وهضبة الأهرام، والتراث الأدبي والآثاري، وغيرها من القضايا والتي اثارت بها الدكتورة نعمات جدلا حادا في مصر.

● اشجار لكل الفصول

● عمان :

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع.. صدر حديثا في عمان، ديوان شعري جديد للشاعر (محمود الشلبي) بعنوان «اشجار لكل الفصول»، يقع الديوان في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على (١٦) قصيدة شعرية ملتزمة بمعالجة القضايا الوطنية والانسانية. والديوان هو الخامس للشاعر بعد : (عسقلان في الذاكرة ـ هكذا يسمو الوطن ـ ويبقى الدم ساخنا ـ الديك والنهار).

## مجموعة قصصية ثانية لرقية الشبيب

● جدة :

تصدر قريبا في الرياض المجموعة القصصية الثانية للكاتبة القصصية السعودية المعروفة (رقية حمود الشبيب) بعنوان : «الحزن الرمادي» وتحتوي على عدد من القصص القصيرة التي يبرز فيها بوضوح جهد الكاتبة رقية الشبيب وأسلوبها الفني الذي يميزها .

المجموعة الجديدة التي تأتي بعد مجموعتها الاولى «الحلم» تصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ونادي القصة في الرياض .

من جهة ثانية رشحت جمعية الثقافة والفنون الكاتبة لعضوية لجنة التحكيم في مسابقة القصة القصيرة للاطفال التي اعلنت عنها جمعية الوفاء الخيرية في الرياض بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون ، بهدف تشجيع وتنمية الاتجاه للكتابة للاطفال الذي يعتبر من الفنون الادبية الصعبة .

# رسالة اليوم

من : حسن أبو زينب عمر

## جنوب السودان بين المطرقة والسندان !

عبر سنوات عمرها البالغة ٣٠ عاما ظلت مشكلة جنوب السودان أحد هموم الحكومات الوطنية المتعاقبة على الحكم في السودان.. تخمد بعض الشيء أحيانا ويشتد أوارها ثم تهدأ لتشتعل مرة أخرى أكثر ضراوة.. على ضوء مواقف وسياسات الحكومة المركزية.

كانت إنجلترا تحكم قبضتها على السودان حتى عام ١٩٥٦. وكانت لها نظرة خاصة أزاء تلك البقعة من الوطن. فقد مارست سياسة من العزل، ومنعت الاتصال بين الشمال والجنوب، وطبقت ما يعرف بالمناطق المقفولة تمهيدا لتحقيق استراتيجية بعيدة المدى. فهناك الشمال وهم مسلمون وعرب، وهنا الجنوب يختلف في خصائصه ومميزاته.. أنهم ينحدرون من سلالات زنجية والأغلبية وثنية فلماذا لا يتم تدجينه ؟

وترجمة لهذه السياسة، فتحت المنافذ الموصودة في وجه أهل الشمال مصراعيها أمام بعثات التبشير الصليبية.. لتمارس نشاطا مدروسا ومخططا تبقى آثاره راسخة في الأعماق حتى بعد أن يحمل المستعمر عصاه ويرحل.

وبالفعل فقد أعطت هذه السياسة أكلها والسودان يتهيأ لرفع علم الاستقلال.. واندلعت شرارة الفتنة كقنبلة موقوتة أحكم صنعها.. والتهمت أرواح بريئة من أهل الشمال وعلى حين غرة. وعولجت المسألة وقتها باعتبارها خروجا على القانون ناتجا من مطاحنات عرقية في بلد يتميز بعدم التجانس.. وتولت الشرطة الأمر لاعادة الخارجين إلى حظيرة القانون.. ولكن كان وراء الأكمة ما وراءها.. فدارت عجلة التمرد بصورة متقطعة هنا وهناك يواكبها قيام تنظيمات وأحزاب سياسية.. متباينة الأهداف والمقاصد.. بعضها يرفع راية الانفصال.. والبعض الآخر يطرح صيغة أكثر اعتدالا كالحكم الذاتي.

ودون الدخول في تفصيلات، فان صراع القوى السياسية السودانية على الساحة آنذاك.. فضلا عن الخلافات التي كانت تعصف بتنظيمات الجنوب وأحزابها، لم يساعد على بلورة حل يرضى به الجميع.. فالأحزاب السودانية كانت تعالج المشكلة عبر منظور المصلحة الحزبية.. بينما افتقدت ساحة التكتلات الجنوبية إلى التجانس الفكري الذي يقود إلى مواقف ثابتة محددة على أرضية من الاتفاق والتآلف.

وهنا لا بد من وقفة سريعة لمعرفة مقومات الجيوبوليتيكا التي تعين على توضيح الصورة بطريقة التصوير البطيء، توطئة لفهم العناصر المكونة لهذا الصراع.. هناك تركيبة قبلية متنافرة في الجنوب.. الدينكا من أكبر القبائل الافريقية.. وهي مرشحة دائما للسيطرة على مقاليد الحكم في الجنوب بحكم أغلبيتها الأوتوماتيكية وذلك اذا تحدثنا بمعايير ديموقراطية. ولكن كيف ترضى قبائل الشلك والأنواك والباريا والزاندي وغيرها من القبائل الأخرى بهذه المعادلة التي تراها تعزيزا لهيمنة الدينكا وهضما لحقوقها ؟ وهكذا فهناك قبلية وعنصرية مرشحة بأن تخرج من باب اللامعقول ما لا يخطر على بال البشر.. وفوق هذا وذاك.. فليس هناك خلاف بأن حالة من التخلف تستوطن هذه المنطقة.

وقد تأزمت المشكلة أكثر ابان فترة حكومة عبود العسكرية (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤) الذي لجأ الى سياسة الأرض المحروقة.. فهرب قادة الجنوب الى الخارج وتولج المشكلة إلى منعطف جديد.. بعد أن كسبت أرضية وغطاء من العطف والتأييد وبالطبع في غياب أي نشاط ودور للسلطة آنذاك.. وكانت النتيجة أن تكونت جبهة معادية للسودان قوامها الدول المجاورة التي كان يؤازرها مجلس الكنائس العالمي.. بعد أن تكونت لديهم قناعات مضللة بأن الأمر برمته صراع بين المسيحية والاسلام. وكان هذا بمثابة التدويل الأول للمشكلة وإن كان على المستوى الاقليمي. بمعنى تبني دول أجنبية مشكلة داخلية للسودان.

وبعد نهاية حكم الجنرال عبود تولت الاحزاب السياسية المشكلة بمنظور يستند إلى لغة الحوار بديلا للغة الشجار.. ولكن مؤتمرات المائدة المستديرة لم تتوج بالنجاح حيث أطلت التناقضات وتباين المواقف برأسها مرة ثانية بين صفوف القيادات السياسية في الشمال والجنوب. وجاء النميري معلنا بأن الحل ينبع من الاعتراف أولا باختلاف الجنوب عن الشمال بدءا باللغة ومرورا بالدين وليس انتهاء بالتركيبة الاجتماعية.. ولمس في البداية أوتارا حساسة لدى أهل الجنوب الذين باركوا قرارات اتفاقية أديس أبابا التي منحت بجانب الحكم الذاتي وظائف قيادية عليا لهم. ولكن الوضع اشتعل مرة ثانية عقب تغيير النميري لنظام الحكم في الجنوب بتحويل المنطقة إلى ثلاث وحدات ادارية بدلا من واحدة مما اعتبره البعض في الجنوب خروجا عن روح اتفاقية أديس أبابا وتمهيدا للسيطرة والهيمنة عن طريق تمزيق وحدة الاقليم.. وكان بينهم جون قرنق الذي هرب من الجيش ليقود تمردا مسلحا ضد السلطة. واستطاع أن يؤرق أمن النظام المايوي الذي أوهنت قواه الجبهة الداخلية في السودان بأحزابها وقياداتها ونضالها المستمر عبر ستة عشر عاما.

وهنا تستوقفنا ظاهرة جديدة بالتأمل.. ففي أواخر سنوات حكم النميري تأخذ المشكلة بعدا آخر ينذر بعواقب وخيمة على أمن هذا الجزء من القارة.. فنتيجة لسياساته الرعناء وتحالفاته المريبة تسبب الرئيس المخلوع في تدهور علاقاتنا بالدول المجاورة وبالذات تلك التي نحرص منذ الأزل على تنمية علاقاتنا معها أو على الأقل عدم الدخول معها في صراعات لا طائل من ورائها.. فعلى امتداد تاريخ السودان كانت القيادات السودانية على اختلاف منابعها تتفهم وضع هذا لبلد الذي تشارك حدوده ثماني دول، البعض منها يعاني من مشاكل الاقليات (تشاد.. يوغندا.. أثيوبيا) فضلا عن الدور المبتغى منه كبوتقة تتلاقى وتتلاقح فيها الثقافات والكيانات الأفريقية والعربية.. وتأسيسا عليه كانت سياسته الخارجية امتدادا لهذا الواقع.. تعايش سلمي مع هذه الدول عبر سياسة من الحياد وعدم الانحياز مع احترام علاقات الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. وهكذا احتفظت السياسة السودانية بعجلة التوازن في هذا البحر المتلاطم من الصراعات وتباين المصالح.. وجاء النميري ليقلب هذه المعادلة رأسا على عقب ويدخل بلادنا الآمنة إلى حلبة صراع القوى الكبرى في المنطقة.

ولكن جون قرنق يخطط لاستراتيجية بعيدة.. والليالي من الزمان حبالى حاملات يلدن كل عجيب.. كما يقول الشاعر.. فالرجل يواصل الحرب بصورة أكثر ضراوة ويرفض مبدأ الحوار إلا مع أحزاب اليسار.. ولديه أسلحة متطورة وجيش قوي ويبدو وكأنه يتحدث من موقف قوة.. فهل هو مخلب قط لقوى دولية كبرى ؟

للاجابة على هذا التساؤل.. فتش عن الروس.. فالاتحاد السوفياتي وكما هو معلوم كان يرى أن الفكر والأيديولوجيا الماركسية لا يمكن تسريبها إلا عبر نقابات العمال وجمعيات الصداقة والسلام ومنظمات الشباب فضلا عن تكوين الخلايا السرية.. ولكن يبدو أن مهندسي الآلة السوفياتية المعقدة توصلوا إلى قناعات بأن هذا الأسلوب لن يأتي بالنتائج المرجوة إلا على المدى البعيد.. خاصة وان هناك حقيقة موضوعية في مجال الحديث عن صراع القوى في العالم الثالث وفي أفريقيا على وجه الخصوص.. وهو دور المؤسسة العسكرية في الحكم..

هذه المعطيات جعلت دولة كالاتحاد السوفياتي تراجع أوراقها وتعيد ترتيبها وتنظر بعين التقدير الى هذه القوى وتعترف بدورها وتقدم لها الدعم والتأييد. وتأسيسا عليه ما الذي يمنع أن يكون جون قرنق والذي يتحدث عن حتمية انتصار اليسار عبر فوهة البندقية من أن يكون أداة في يد هذه الاستراتيجية.. يتم توجيهها وإدارتها بطريقة «الريموت كونترول» ؟

إن السودان في موقف لا يحسد عليه.. ووضع في منتهى الحساسية. وليس أمامه خيار سوى الاسراع بعقد مؤتمر قضية الجنوب ودعوة الدول المجاورة لحضور هذا اللقاء لابراز حسن نوايا السلطة وحرصها على تأمين الحل السلمي عبر الاقناع والاقتناع، مع الاحتفاظ بالخيار العسكري لحماية وحدة الوطن.

## ميزان للنفس البشرية

ابتسامة عريضة ونفس خالصة وكلمات رنانة تدخل الاذن كالحان الموسيقى العذبة، وحنان كبير فياض يدخل القلوب ببراءة وسرور واخوة، هل حقيقة النفس البشرية متمثلة في هذا .. لا.. لان الانسان لا يمكن ان يدرك حقيقة النفس البشرية ولا يمكن ان يعلم بكل ما تخفيه هذه النفس.

فهنالك ابتسامة زائفة تختفي وراءها نوايا خبيثة ربما تكون لمآرب معين او قصد ما.

ان النفس البشرية كالقنبلة الزمنية لا يعلم احد متى تنفجر وماذا يحدث اذا انفجرت. فشيء مشين ان يجد الانسان في اخ يكن له كل تقدير واحترام ابتسامة رقيقة ملفوفة بثوب الغيرة والشك والحقد والكراهية. فدائما تجد في اصحاب مثل هذه النفس الانانية وعدم اظهار الحقيقة للغير. واذا اراد الانسان ان يحلل النفس البشرية لابد ان يكون سريع الفطنة حتى تكون لديه القدرة لتصحيح نفسه بنفسه.

وانني من هذا اقول للمصابين بهذا الداء الخطير وحتى يستطيعوا التخلص منه تماما، لابد من يقظة الضمير ويكون ذلك في مخافة الخالق سبحانه وتعالى. فديننا الحنيف ربى الضمير بخشية الله والضمير المفعم بالايمان هو الثابت في قلوب المؤمنين بالله سبحانه الذي لا يخفى عليه ما يحدث في الأرض والسماء فتذكروا قول الله سبحانه وتعالى (إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما) صدق الله العظيم.

سعد الطيب سعد بابكر

## سرها

أينع الدم
لم يبق الا هبوب السؤال
لاسقاط فاكهة للمسافات
أوجئة للجنون
أترى الوقت في كل شيء محيط
وطالت يد تتفقد تفاحة لم
ينلها شعاع
ولم يكتشفها شقي
ولم أر الا غدا لا يكون
وكينونة تتعفن في برعم منذ
بدء الزمن!

محمد العائش القوتي
تونس

## من انتاج القراء

لا أرض لمن لا نبات له ولا إمام لمن لا تدبير له ولا عيش لمن لا رفق له

بريشة القارىء: خلف محمد القعدان

## مسافرة

مسافرة.. الى أين سفرك،
والحدود مطوقة...
بالنار... وبالحديد!
مسافرة... الى اين.. والسماء
ممطرة!

وعمال المطار في اجازة
قولي.. الى اين وجهتك؟
الى اين سفرك بالتحديد!

لا تسافري...
وابقي قربي
فقلبي بدونك
شحرور بدون تغريد!
لا تحملي حقائبك!!..
ان كان سفرك.. الى غير قلبي
ولا تسألني عن نوع الطائرة
ولا تنظري في قائمة المواعيد!
لا تقفي بعيدة عني
ولا ترفعي منديل التوديع
ولا تهربي.. مني..
فبعدك عني يغرقني في التجريد!

قولي من علمك السفر!
ومن علمك ركوب الخطر..
ومن لقنك اصول «الهجر»
ابواك.. ها هنا...
وحبك ولدها هنا..
وحروق العشق : غرستها ها هنا!

فالى من تسافرين
من وراء الشواطىء..
عبر المطارات.. والاجواء.. والمرافىء
اقلب جديد.. ام هو نوع من التجديد
تعالي.. الى مطار قلبي...
وحلقي في أجواء عشقي..
وحطي.. على أوتار نشيدي!

محمد بو فارس
تونس

## حياة كمثل البحر ..

ما اجمل ان يعيش المرء مع حياته في اشراقة صباح . يبعث النشوة .. تحمل الوئام في طياتها ووجدانها .. تلك الاشراقة .. النابضة .. معلنة بداية .. يوم جديد حافل .. اخذ وعطاء .. كمثل البحر فيه مد وجزر وتكون مياه البحر صافية . وتشرئب شمس ذاك اليوم .. وترسل اشعتها الفضية .. وضاءة لالاءة .. تبعث اضواءها كموسيقى حالمة .. كحلم ندى على الارض المقفرة .

وتبدأ انتفاضة الحياة .. مقرونة بالحب والعطاء .. كالماء السلسبيل في جدوله .. يردد في سريانه وانسيابه .. بصوته الزمهرير اشراقات الحياة .. متدفقا ومعطاء للخيرات .. لماذا لا يكون مسارنا في هذه الحياة .. مسلكا ايجابيا .. ونحن قد تبوأنا فيها . نضرب الامثلة لغيرنا . ونضع شعارا للجميع .. نحن الذين حملنا الامانة .. بان نكون بالانسانية للانسان احسانا ورمزا .. ومرآة لصفاء الضمير الانساني المنشود .

علي محمود علي ادريس

## أمنا .. الأرض

أنت الهوى.. من بعض طيبك عطر.
أنت الربيع بشوقه.. رقته ..
أنت الصباح.. حينما تعلن الطيور سحابته..
أنت الجمال ما كنت أدركه بالعين والقلم
قصيدة عذبة.. أنت.. ترقص على اوتار الزمن الجميل..
الهوى.. رسمت للعين صورة هي الأرض.. تعلن للاجيال حكايتها صدقها.. وجمالها.. تبحث من بين آلاف البشر.. عن عزها.. ومجدها.
لبيك يا ارض العرب.. نحن نحارب بالقيم.. نكتب.. ونرسم بالصبر أحلى قصيدة.. يرددها الاطفال.. ساعة بزوغ الشمس.
أنت الصباح.. أنت الجمال..
ما كنت ادركه بالعين.. أو بالقلم.

محمد كامل حلمي

## صوت فيروز

في وجهك كوة
كاطياف الذكرى
وفي عينيك بحر
يستحم فيه الشجر
محاراته في المنفى
اصدافه حمائم بللورية
الوانها قزحية
تسيل من واجهات المنازل
في مدينة لا مرئية
وفي خياشيمك شذى عطر
ينهل منه الورد
يا عروس الحدائق
في خديك زهور وندى
وعلى شفتيك.. ابتسامة
اسمعيني صوت فيروز القصيدة
مرة.. مرتين
حتى نهاية العمر
ففي نواصيك مراكب عديدة
وفيافي مديدة
يشدني إليك شيء
امتطي صهوة الليل
في صحاري التيه
يشدني إليك شيء
يشبه النهر في السيل
أو مدار الشمس في الميل
تفصلني عنه..
بيارق وجنود
اتخطى المدى على اشرعة الريح
على مرحلتين
كي تسمعيني صوت فيروز
القصيدة
مرة.. أو مرتين !!

عبدو اسكيف

## قصة قصيرة

# الشمس لاتدخل من النوافذ المغلقة

طرق القلق جفونها بدلا من النوم.. استقرت عيناها في سماء الغرفة باحثة عن واحة خضراء دافئة.. عن اصداء من الأشواق والانغام.. أشياء لا تحصى من الخواطر والأحاسيس.. مرت بها وهي تجنب النوم الى جفنيها.. تنبهت الى دقات الساعة وهي تعلن الثانية صباحا.. «يا له من ليل طويل» قالتها ثم قامت من مرقدها وتجولت في البهو الكبير.. أغمضت عينيها لتتفتح امامها عشرات المجرات.

كان الأمر اكثر قسوة من فقدان عزيز غالي.. كل منهما يتجنب الحديث مع الآخر.. حتى اللقاء يكون صامتا.. صمت مضطرب.. وزوج رفض المقاومة وحاصر نفسه بأسلحة فريدة الاستخدام.. صنع لنفسه غابة وعاش فيها.. ظلت زمنا تدق الجدران بحثا عن منفذ.. تدرك انه يستعذب عذابها.. يرمي بآمالها من فوق التلال العالية.. حتى احلامها الشفافة قبضت في مهدها.. أتعود لحياة الأشواك القاسية.. لتمشي عليها بقدمين عاريتين!

استعادت وجودها.. همت بدخول حجرة اطفالها وهم في سبات عميق.. اسدلت واحكمت غطاءهم.. ونظرة حانية الى وجوههم الصافية.. مرت ابتسامة حزينة على شفتيها.

قبل عام من الفراق وقبل الرحيل..



تجرعت غصته.. تحملت جفاف مشاعره.. شاخت الأيام بينهما.. رأت الصور تتزاحم في خاطرها كثورة الامواج.. لم يجزع يوما وهو يرى حياتهما تسقط مهشمة.. لم يبد أي مساعدة لنشل ما تبقى من حطام.. كان في عبث يرى وعلى ثغره سخرية.. لم يحزن لموت حبهما.. صارت الحياة ضيقة.. زهدت وضاق صدرها.

عادت الى حجرتها مرة أخرى.. كل شيء يخبر عن وجوده.. هناك في ركن الحجرة بقايا منه.. أوراقه.. مقعده.. لحن جميل.. ظليل.. التهم صوت العصافير بقية ذكرياتها.. هوت الى مقعد بجانب النافذة تاركة يديها كمجداف في قارب محطم.. امتد بصرها الى الخارج.. ثمة غلالة من الضباب منشورة فوق الوديان.. وحفيف أجنحة الطيور له وقع رقيق المسامع.. تتابعت صور الماضي.. كم دعته والدموع بعينيها.. وفي قلبها رمح مسنون.. أن يعود.. لكن الصدى أعاد اليها صوتها.. ومضى هو مستهترا!

علام تظل مشدودة الى الأمس تناجيه.. فات الأوان.. ومر عام على الفراق.. لن تستطيع بعث الحياة في جسم ذاب.. غدت مثل صخر لا حس فيه ولا شعور.. ماتت بعينيها النضارة وتلاشى الرجاء.

قبل الفراق.. قبل الرحيل.. كثرت أعذاره في ترك البيت.. استباح لسانه لفظ غير مفهوم.. ما عاد يهفو الى ابنائه ولا اليها.. لفظ الجميع.. اختال كنجم براق في ظلمة ليل حالك السواد.. غدا البيت مأوى للنوم.. شعرت كأنها كومة رماد ملقاة مع اطفالها في ركن البيت.. غدا الاستمرار معه خيانة للمشاعر.. الحب التزام.. عطاء كبحر غزير.. غاب فجر الحب.. لم يطل عليهم دهرا.

مر بخاطرها يوم ان اخبرها برحلة الى الخارج وستكون معه.. كم غدا خبرا رائعا.. سرعان ما تحقق.. لكنه لم يتركها تهنأ بسعادتها.. تعمد ايذاء مشاعرها أمام الاصدقاء... وأتى بتصرفات غريبة.. انعقد لسانها على الدهشة.. والخوف.. الحرب انتقلت معهما الى الخارج.. الدمع فضح عزتها وكبرياءها.. اعترضت وغضبت بسلبية.. اين توازنه.. أين ضبط أحاسيسه.. كل معركة بينهما كانت تنتهي بتمزيق وتر من القوس.. فجأة تراه يغير العزف الصاخب.. ويسكن ويبدو كالحمل الوديع.. ترى ان الدنيا كلها لا تساوي حبة خردل في سبيله!.. هي تحبه!.. تساوى صباحها ومساؤها.. الأيام تتابع بثقل.. واليوم صار دهرا واسع الارجاء.. ما عاد يحلو طعم بدونه.

اعتدلت في جلستها وشعرت بمجهود وألم عظيمين.. البرودة تسري في أوصالها.. الحجرة باردة.. كأن الشمس أصرت على الا تشرق هذا اليوم.

عاودتها المشاهد المتراصة أمامها.. فتحت مكتبة المنزل.. امتدت يدها لتأخذ بين اصابعها كتابا.. تصفحت وريقاته.. استهوتها القراءة.. أصبحت الملاذ الوحيد للهروب.. رآها تقرأ وتنهل المعرفة.. انفلتت معاييره.. صار في مدار انعدام الوزن.. قرعها تقريعا تحت شعار «تضييع الوقت» هو يعلم انها لم تتخل عن واجباتها تجاهه أو تجاه الاطفال. هي تقتنص الوقت لسد رغبات المعرفة والاطلاع.. غفرت له الكثير وتنازلت عن الكثير في سبيل ارضائه ووجوده.. دائما تبدأ بالخطوة الأولى وربما الثانية.. مشاعرها المتدفقة نحوه هدمت العلاقة بينهما.. جعلت أحاسيسه نهرا من المغالطات.. رائحة المكان غريبة عليها احدوديت علاقتهما.. وترهلت الأحلام كوجه عجوز بائس.. اجهدها الصمت على منطقه المعكوس.. وهو يخوض الحرب الضروس.. لا هوادة فيها.. يخوضها بالقوس والرمح.. ونظرته.. مافتئت على حالها.. قاسية.. متمردة.

أمعنت النظر في السهول المترامية خلف بيتهم العتيق.. اين هو.. خلف هذه السهول لا تطوله العينان؟

عام مضى.. من الضياع.. من الغربة.. من صحوة الأوهام.. صور كعد الرمل تزحم خاطرها.. كانت أرق اليه من صدر حنون.. وأشف من همس النسيم.. اهدته هدية.. لم يشكرها.. لم يبتسم.. ظل صامتا.. ونظراته جامدة.. انتظرت ان يقول شيئا.. ان يلحق بها.. أن يوضح الاشياء.. وانتظرت طويلا.. وصمت هو طويلا.. وحمل أشواك الكبرياء ومضى دونما هدف.

يعرف انها أحبته حقا وقاسمته حياته.. هي وحدها.. احبته.. أحبت سمو مشاعره.. أحبت ترفعه عن كل الصغائر.. امتدت يدها تربت على يده آملة دفء الحياة.. وزرع واحات السعادة.. بسنابل ذهبية تريد شمسا حانية.. سارت خلف وهم كالسحاب الممتد.. اغتيلت البسمات الحائرة.. وتر القوس مشدود وسوف يخرج السهم من مداره.. ترى هل ينطلق السهم نحو آفاق أخرى مجهولة؟

سيطل عام آخر من الفراق وعلى الرحيل.. ستلملم الصدى القابع في كل ركن من أركان البيت.. لم يدم للأمس عهد.. وستصفع نظرات الناس وفضولهم.. بوضوحها.. وعزوفها عن الاحساس بالذنب الموهوم.

ازدادت التصاقا بالنافذة.. أفاقت على صوت «زقزقة» العصافير.. نظرت الى غصن مائل.. يقف عليه عصفوران يتناجيان.. مرت ابتسامة مرة على فمها.. أحست بالوحدة دمعات دافئة لاصقت خديها.. امتدت عيناها الى صحراء مخضرة ممتدة تناديها.. كما ينادي الجدب المطر.. تستعيد الحلم الذي لاح كومضات سريعة.. تحسه ملموسا له طعم الواقع. لكنها تمعن النظر فلا تجد سوى الرماد وقد تناثر حولها.. طاردا رائحة الزهور اليانعة!

صباح محمد حسن



## الوقوف على حد السيف!

اخترق ضباب الصمت
فتبدو للرؤية
اشلاء الضحايا
تعزف في فرح
قد مررنا
ذات يوم وحد السيف
تناوبت اضلاعنا
بليل التحدي
تعدينا عصر الانهزام
يا حاسدي...
اتشتاق للسيف
لوقع الوغى
ام تراك تلبست
البلاهة والسكوت
وخرجت!!
تبحث عن طرق
التوهم والخضوع
وتدعي
انك لست بقاتلي
ما القتل بالسيف
بصاعقة حرب
القتل هو الخنوع

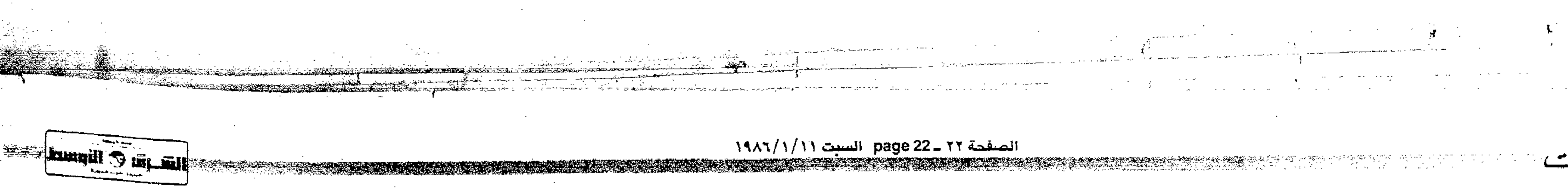
●●●

اخترق الرؤية
ورجوع الليلة
فما لي ودمعك
يتقاطر في صمت
مثل المطر
يتراقص في طرب
وسط الضجر
يا قاتلي...
ماذا جرى؟!!
للوجع المخزون
وسط الضلوع
كيف ترى
والدمع مسكوب
اهو الرجوع
ام تخشى الردى
وضياع الضياع
ام تهوى العمى
واحتراف التنزه
بحالكة الظلام

●●●

اخترق التوهم والصراع
الملم اوراقي
احرق افكاري
ابحث عن درب آخر
تكون الروح
وفجر القادمين
لنبدأ الزحف المقدس
فقد مللنا الاستماع
واحاديث قومي
ما عادت تفيد
لا توهم النفس
ان الصحاب.. هم الصحاب
فغدا موعدنا
يشتد ساعدنا
لنحمل الرايات
في ثبات
نحتضن الوطن...

محمد نمر الخطيب





# الشمس والرياح والمخلفات مصادر جديدة لتوليد الطاقة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحاجة للحد من الاسراف في استخدام مصادر الطاقة التقليدية في مصر دفعت الخبراء المصريين للبحث عن مصادر جديدة للطاقة وبدأ التفكير في الحصول على الطاقة بشكل اقتصادي من مصادر ثلاثة: الشمس والرياح والمخلفات.

ما هي محاولات الخبراء المصريين للاستفادة في المصادر الجديدة للطاقة وما هي نتيجة المحاولات الاولى التي بذلت في هذا المجال؟

يقول الخبراء ان معدلات استخدام الطاقة في مصر تزيد بمعدلات كبيرة وصلت خلال السنوات الماضية الى ١١ في المائة سنويا بينما ارتفع بالنسبة للطاقة الكهربائية الى ما يتعدى ١٤ في المائة سنويا مما سيؤدي لعجز مصر عن الوفاء باحتياجاتها اذا اعتمدت على هذه المصادر فقط.

### سلسلة اراء

ولذلك فقد طرحت العديد من الآراء التي تطالب بالعمل على ترشيد الاستهلاك في الطاقة التقليدية والحد من الاسراف في استخدامها مع حصر وتقييم مصادر مصر من الطاقة الجديدة والعمل على انتشار استخداماتها وتطوير نظمها.

وبالرغم من اهمية مصادر الطاقة الجديدة الا انه لم يتم حتى الآن الاستغلال الأمثل لها.

ففي مجال تنمية واستخدام الطاقة الشمسية فقد بدأت المحاولات منذ عام ١٩٧٧ من خلال برنامج طموح لاستخدام الطاقة الشمسية في كل المجالات التطبيقية وتشمل عمليات الاستخدام الحراري في التسخين والتبريد وتحلية المياة وتوليد الكهرباء.

وقد اشارت التجارب الى ضرورة تنمية استخدام الطاقة الشمسية في مجالات التسخين المختلفة سواء للقطاع المنزلي والتجاري او القطاع الصناعي حيث ان تكنولوجيات الطاقة الشمسية المتاحة حاليا للاستخدام الاقتصادي يمكن ان تؤدي الى توفير حوالي ٣,٥ مليار كيلووات ساعة من الاستهلاك الاجمالي للكهرباء عام ٢٠٠٠ في القطاع المنزلي والتجاري بالاضافة الى حوالي ٢,٣ مليون طن بترول يمكن توفيرها باستخدام الطاقة الشمسية لعمليات التسخين الصناعي في درجات الحرارة المنخفضة.

### الخلايا الشمسية

كما ان نظم توليد الكهرباء باستخدام الخلايا الشمسية يمكن ان يسهم في حل مشكلة امدادات الطاقة للمناطق النائية في اطار خطة الحكومة لتعمير الصحارى وخاصة في شرق العوينات الغربية وسيناء، وتقدر الدراسات احتياجات هذه المناطق من البترول بحوالي ٨٠٠ الف طن سنويا.

وقد بدأ بالفعل استيراد عدد من اجهزة السخانات الشمسية للقطاع المنزلي والتجاري وبدأ تركيبها كما بدأ استخدام الطاقة الشمسية ايضا في العمليات الصناعية وبصفة خاصة بشركات الالبان والحاصلات الزراعية والنسيج.

الا ان ابرز الاستخدامات تركزت في الاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء وتم استيراد عدد من المحطات الشمسية استخدمت في تشغيل جهاز انذار ملاحي تم تركيبه في بحيرة ناصر في اسوان وقد تم تعميمه في مصر وكذلك استخدام هذه المحطات في تشغيل طلمبات الري والثلاجات.

### طاقة الرياح

اما طاقة الرياح فقد اثبتت دراسات الخبراء ان هذه الطاقة قابلة للاستخدام على السواحل الشمالية وساحل البحر الاحمر ولذلك فانه يجري اقامة عدد من المشاريع لاستغلال هذه الطاقة في هذه المناطق اضافة الى منطقة شرق العوينات واهم هذه التطبيقات توربين المياه والري في شرق العوينات ووحدتان لتحلية ماء البحر في الغردقة ومشروع اقامة مزرعة رياح في مدينة رأس غارب لتوليد الكهرباء وتوصيلها بالشبكة المحلية ووحدة تصنيع الثلج التي تنتج ٣ اطنان يوميا.

أما انتاج الطاقة من المخلفات فيجري حاليا تنفيذ دراسة جدوى في مصر لبحث امكان تنفيذ مشاريع لتوليد الكهرباء من القمامة وكذلك الحصول على الغاز من مخلفات المجاري.

وبالرغم من الاتهامات باهمال الاستفادة من مصادر الطاقة الجديدة في مصر فان المسؤولين يؤكدون ان الاستخدام الامثل لمصادر الطاقة يستلزم ضرورة حصرها وتقييم معدلات توفرها وعلى الاخص بالنسبة للمصادر المتجددة التي تختلف معدلاتها باختلاف الموقع الجغرافي.

## برامج تلفزيونية مخصصة للاطفال في دول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يناقش اجتماع لمديري التلفزيون في الدول الخليجية العربية مساهمات دعم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.

وقد صرح بذلك ابراهيم يوسف حسين مدير عام الانتاج البرامجي المشترك للدول العربية «للشرق الاوسط». واضاف ان هذا الاجتماع الذي يعقد في الرابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري في الكويت سيتطرق بالبحث الى بعض البرامج الجديدة التي تقرر انتاجها ومنها برنامج اجتماعي وآخر علمي بعنوان «الكشاف» موجه للاحداث من سن العاشرة الى الخامسة عشرة وبرامج اخرى لمحو الامية.

## درس صنع ساعة جديدة للاتصالات ستكون نسخة مصغرة عن هاتف سيارة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

تظهر في الاسواق ساعة للاتصالات هي احدث الساعات التي يعكف الان على دراسة امكان تصنيعها خبراء شركة هاتوري سيكو العالمية. صرح بذلك هيداكي موريا المدير التنفيذي لشركة سيكو. وتعتمد فكرة هذه الساعة التي ستكون نسخة مصغرة من هاتف السيارة على ربط المتحدث بمكان معين للاتصالات لتقوم بذلك بدور المرسل والمستقبل في نفس الوقت.

ومن المتوقع ان ينتهي خبراء شركة سيكو من ابحاثهم خلال السنوات الخمس المقبلة. وذكر السيد موريا الذي قام بزيارة للمملكة بناء على دعوة من السيد حمد الحصيني رئيس مجلس ادارة شركة الحصيني واليحيى التجارية الوكيل المعتمد لسيكو بالمملكة: ان الشركة قطعت مجالا كبيرا في تطوير صناعة ساعات الكمبيوتر حيث اصبح من الممكن حاليا من خلال بعض موديلات ساعات سيكو مثل داتا ٢٠٠٠ وسي ار ١٠٠٠ ادخال المعلومات والبيانات عن طريق كمبيوتر خاص مرتبط بالساعة والتي تقوم بدورها بتخزين تلك المعلومات للاستفادة منها فيما بعد حسب احتياج حاملها.

والجدير بالذكر ان انتاج شركة سيكو من الساعات يقارب من ٦٥ مليون ساعة وهو ما يمثل حوالي ١٥٪ من الانتاج العالمي للساعات.

## القناة الثالثة في التليفزيون السعودي تبدأ البث في موسم الحج المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان التليفزيون السعودي سيبدأ بث القناة الثالثة في موسم الحج القادم بعد سبعة أشهر من الآن.

وصرح محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام السعودي المساعد لشؤون التلفزيون انه بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة وزير الاعلام علي الشاعر تمت دراسة تشغيل القناة الثالثة وقال ان هذه القناة ستكون مخصصة للبرامج التعليمية والثقافية وكل ما يخدم قطاع الطلاب في مختلف مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية.

والجدير بالذكر ان في التليفزيون السعودي ـ الذي بدأ ارساله قبل ٢١ عاما ـ قناتين الاولى تبث برامج باللغة العربية من افلام ومسلسلات ونشرات لخبارية ومواد اعلامية وثقافية وترفيهية والقناة الثانية ـ بدأت تبث أول ذي القعدة ١٤٠٤ هـ باللغة الانجليزية وهي موجهه للمقيمين الاجانب بالمملكة او من يرغب في مشاهدتها من المواطنين والمقيمين.

الوزير الشاعر

وتأتي القناة الثالثة لتسد حاجة ملحة لقطاعات المثقفين والطلاب بما يدعم القنوات التعليمية الناهضة في المملكة العربية السعودية.

## جوائز عديدة للثقافة العربية الاسبانية

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن المعهد الاسباني العربي للثقافة، أسماء الادباء والشعراء العرب والاسبان الفائزين بجوائز المسابقة العالمية في مجالات الصحافة والشعر والقصة باللغتين العربية والاسبانية.

وقد فاز بجائزة القلم للصحافة وقيمتها ـ ٢٠٠ ـ ألف بيزيته اسبانية ثلاثة برامج حول اسبانيا الاسلامية، التي قدمت من اذاعة سير الاسبانية، الكاتب الاسباني «كاسيو غاسنت».

وفاز بجائزة ابن طفيل في مجال القصة باللغة الاسبانية «خواكين غراو مارتينيث» وباللغة العربية، «غازي براكز» و«رجاء محمد».

أما جائزة الشعر ففاز بها باللغة العربية الشاعران «حسان عطوان» و«احمد المجاتي» واللغة الاسبانية الشاعر «كارلوس مورثيانو».

من جهة اخرى فاز ثمانية من الطلاب الاسبان بجائزة بلدية مدينة المونيكر عن بحثهم «مدينة المونيكر في العالم العربي» التي اقرها اللقاء الاسباني العربي الثاني الذي عقد في المدينة المذكورة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

## زوج أم كلثوم يكتب مذكراته!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف الدكتور حسن الحفناوي زوج سيدة الغناء العربي ام كلثوم واستاذ الامراض الجلدية على كتابة مذكراته.

وتتناول المذكرات علاقته بأم كلثوم زوجته الثالثة وعلاقاته مع مرضاه من الفنانين والفنانات.

وكان الدكتور الحفناوي قد رفض نشر مذكراته في حياته ثم قرر أخيرا نشرها مقابل ثمن مرتفع.

## خطة خمسية لمشاريع الصوت والضوء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت شركة الصوت والضوء بوزارة الثقافة المصرية من وضع خطة خمسية لمشروعات الصوت والضوء في مصر في السنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩١.

وصرح سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة الشركة بأن الخطة تتضمن عددا من المشاريع الجديدة التي سيجري تنفيذها في هذه السنوات وهي مشروع الصوت والضوء بقلعة صلاح الدين بالقاهرة ومشروع معبد دندره بمحافظة قنا ومشروع دير سانت كاترين بسيناء ومشروع قلعة قايتباي بالاسكندرية بالاضافة الى مشاريع تجديد أجهزة مشاريع الصوت والضوء القائمة في منطقة الاهرام.

## عبد الواسع ينوه باهمية كتاب «الماركسية والاسلام»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشار السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي الى ان كتاب الماركسية والاسلام يتناول بموضوعية احدى قضايا الفكر المهمة التي تهم طلبة العلم وشباب الاسلام.

وعبر عن تقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها تهامة في مجال تزويد المكتبة العربية بالكلمة الهادفة من خلال اصداراتها المختلفة.

هذا وكانت تهامة قد اصدرت الترجمة الانجليزية لكتاب «الماركسية والاسلام» للدكتور مصطفى محمود الكاتب المعروف ويتناول من خلاله وباسلوبه العلمي المعروف مقارنة بين الفكر الاسلامي في خلوده وشموله وايجاد الحلول لكل مشاكل البشرية وبين ما يدعي الفكر الماركسي ويفند كل المزاعم والاباطيل التي تقوم عليها أوهام الماركسية.

## دورات مسائية لتعليم اللغة العربية للاجانب في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يتم فتح باب القبول في برنامج الدورات المسائية التي يقيمها معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة العربية السعودية للعاملين الاجانب ممن لا تمكنهم ظروفهم من الدراسة الصباحية يوم ـ ١٨ يناير الجاري ـ ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» د. عبد الله الحامد مدير المعهد.

وقال ان مدة الدراسة في هذا البرنامج ست ساعات اسبوعيا على مدار يومين لكل دورة بمعدل ثلاث ساعات يوميا.

واشار مدير المعهد الى انه يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل المرحلة الثانوية والا يقل عمره عن ٢٠ عاما وان تكون لديه اقامة سارية المفعول وأن يحضر معه الوثائق التالية: موافقة على الدراسة المسائية من جهة عمله وصورة أعلى مؤهل علمي تحصل عليه وصورة الاقامة وثلاث صور شمسية وشهادة حسن سيرة وسلوك.

وأوضح الدكتور عبد الله الحامد ان الدراسة لجميع دورات البرنامج سيبتدأ في ٨ الشهر القادم وتجدر الاشارة الى ان التقديم سيكون من الساعة السادسة مساء وحتى العاشرة بمقر المعهد بحي الناصرية جنوب مرور الرياض.

## اجتماع موسع لبحث خطة النقل الجوي في موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

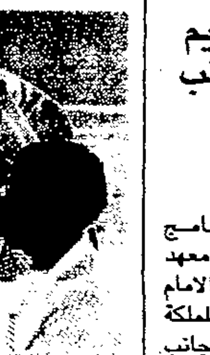
يترأس السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية في الخطوط السعودية بعد غد الاثنين القادم إجتماع مجلس ممثلي شركات الطيران العاملة في المملكة الذي ينعقد بفندق الكعكي بجدة.

ويحضر هذا الاجتماع الذي تنظمه الخطوط السعودية مندوبون عن كل شركات الطيران العاملة بالمملكة والجهات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة بأعمال الحج مثل امارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الحج والاوقاف وادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ورئاسة الطيران المدني، وادارة الجمارك ومكتب الوكلاء الموحد ونقابة السيارات ووزارة الصحة والشركة السعودية للنقل الجماعي وادارة المرور وغيرها من الاجهزة الحكومية.

ويناقش الاجتماع جميع المسائل المتعلقة بموسم الحج وسبل التنسيق بين شركات الطيران وكل الاجهزة المشاركة في اعمال الحج بالمطارات السعودية لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

كما سيتم مناقشة ما تم انجازه من توصيات خلال اجتماع حج عام ١٤٠٥ هـ وما نتج من قرارات من اجل تحقيق اقصى قدر ممكن لتحسين الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وهو ما تسعى اليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز.

كما يناقش المجتمعون موضوع تطبيق القرار الرقم ١٩٩ الخاص بحصر نقل موظفي وشحنات الشركات المتعاقدة مع الدولة.



تدريب الشباب على صيانة المعدات الثقيلة

## حلقة للتدريب الحرفي للشباب السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية وزير الثقافة والاعلام السوداني تم تنظيم ورشة عمل حول مراكز تدريب الشباب في السودان. وذلك في قاعة الاجتماعات في المجلس القومي لرعاية الشباب في الخرطوم. وشارك فيها مدراء مراكز تدريب الشباب في جميع اقاليم السودان وعددها اربعة وعشرون مركزا للتدريب الحرفي والتدريب ما قبل المهني.

وتناولت اوراق العمل المقدمة في الحلقة : تطوير المناهج قدمها عصام عبد الرحمن ونعمات احمد مكي ومشروع تأجير وبيع المعدات ـ عامر الامام ودراسة جدوى لمركز تدريب شباب مدينة الدويم (زيارة ميدانية) سهاد كاشف بالاضافة الى محاضرات عامة حول عدد من الموضوعات منها :

- المركزية واللامركزية ـ الحكم الشعبي المحلي ـ فؤاد عمير
- الفلاحة والبستنة ـ كلية الزراعة ـ شمبات.
- اثر الشعر الشعبي في الاغنية السودانية.

والجدير بالذكر ان مراكز تدريب الشباب انشئت في عام ١٩٧٠م كمشروع لمساعدة الشباب من الجنسين الذين تضطرهم ظروفهم الاسرية والاجتماعية بصورة عامة عدم مواصلة مراحل التعليم المختلفة.

## ظلال

ترى .. هل كان يستحق الصفع آنذاك ؟!

ذلك الرجل الذي احتفل بعيد ميلاده الثمانين قبل ان يموت بعد ذلك .. كان قد ارخى اجفانه قليلا في حلم سعيد هادىء يستعرض فيه «اليوم» حياته ، وذكريات مجيدة وحافلة ورائعة !

ذلك الرجل .. هل كان يستحق الصفع حينما نتذكره اليوم ؟!

لقد استقر مرتاحا في شرفة بيت هادىء وحالم ، قائم على بحيرة جنيف ! كان من حوله أهل وأصدقاء لم يتنكروا .

وكانت لديه ثروة كبيرة من المجد الفني ، والحصيلة العظيمة من محبة الناس له .. لأنه اضحكهم فترة طويلة بحركات فنان موهوب ظهر على شاشة السينما في بداية صناعتها ، في افلام خرساء تعتمد على الحركة وتعبير الوجه ، وأضحكهم بعد ذلك سنوات طويلة .

واستقر قبل ان يموت في قرار : اعتزل به السينما ، والتمثيل ، واضحاك الناس .

لقد فرغ يومها لمهمة صعبة ومرهقة .. هي ان يضحك لوحده ، لنفسه ، وعلى وحدته القادمة ، وعلى نفسه وحياته المنحدرة نحو النهاية !

●●●

كان يقف في شرفة البيت القائم على بحيرة جنيف يرسم ابتسامة على وجهه ، ويقول :

ـ «لقد زالت وسامتي ، وزال عنفوان رجولتي ، وفقد وجهي كل رونقه وبهائه ..

لقد بلغت الثمانين الآن ، وعندما يصل المرء الى مثل هذا العمر ، فان وجهه يصبح أشبه ما يكون بخارطة حافلة بالتجاعيد والتضاريس »!

لكن الفنان العظيم «شارلي شابلن» لم يقصد المعنى الحرفي في هذه العبارة .

لم يكن طيلة حياته ذا وجه جميل بمعنى الوسامة ، بل كان جمال وجهه في شفافية الانطباع وصدق التعبير ، وبراعة نقل تصرفات وتعبيرات الناس منهم الى وجهه ، فهو بذلك جعلهم يضحكون على تصرفاتهم وأنفسهم .

وبقي زمنا وهو يرغم الناس ان يضحكوا على أنفسهم دون ان يحتجوا (!!).

●●●

وقال «شارلي» عن واقع العالم : انه عالم عنيف جدا في الوقت الحاضر ، واني مسرور لأنني لست شابا !

لقد جعل قارىء هذه العبارة يضحك على عالمه ، ويضحك على «قفلة» وضعها الممثل الكبير لنفسه .. كالذي سحب على وجهه غطاء السرير ، وقال : وداعا !!

●●●

وعندما وقف «شارلي شابلن» يحتفل بعيده الثمانين يومذاك ، لم يجد «الاطارات» التي كانت تحوطه .. فالناس من طبيعتهم لا يحبون ان يقفوا طويلا امام الخارطة .. برغم ان الخارطة تحدد موقعهم بالضبط !!

«شارلي شابلن» نعرف أنه يهودي ، كما عرفنا «نيوتن» و«اينشتاين» . لكن مبادئنا وانسانيتنا تتللان الأحقاد .. فاليهودي لن يكون فنانا ابدا ، ولكنه إما سفاح» او مراب !!

●●●

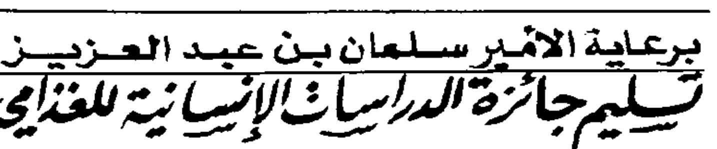
● آخر الكلام :

ـ «الصداقة الحقيقية مثل العافية .. لا نعرف قيمتها الا بعد فقدانها» !!

عبد الله الجفري

السلام في المنطقة
-٢-

بقلك ارفع ايديك !



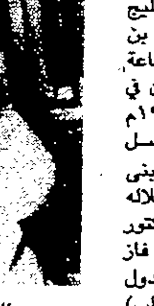
# برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز
## تسليم جائزة الدراسات الإنسانية للغذامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في الساعة السادسة من مساء الاثنين في ١٤٠٦/٥/٣هـ الموافق ١٩٨٦/١/١٣م في قاعة المؤتمرات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بمبنى الخيرية في الرياض ، حفلا كبيرا يتم خلاله تسليم الكاتب السعودي المعروف الدكتور عبد الله محمد الغذامي الجائزة التي فاز بها وهي «جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج» للدراسات الانسانية (الآداب) لعامي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ وقيمتها المالية تبلغ مائة الف ريال ، والتي منحت له عن كتابه «الخطيئة والتكفير».

وقد وجه المكتب الدعوة الى كبار الأدباء والمفكرين والمهتمين بالأدب والثقافة، لحضور هذا الحفل .

والجدير بالذكر ان الدكتور عبد الله محمد الغذامي حاصل على الدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة اكستر ببريطانيا ،



الدكتور عبد الله الغذامي

ويعمل استاذا مشاركا في جامعة الملك عبد العزيز في جدة .

وفي اطار تدعيم مفاهيم الحداثة في الشعر العربي المعاصر عبر التعامل مع مناهج النقد العلمي الحديث ، والذي ركز عليه الدكتور الغذامي في كتابه ، يقوم حاليا باعداد دراسة نقدية موسعة عن الشعر السعودي الحديث .

## المجلس الجديد لاتحاد كتاب الامارات

الشارقة ـ و. ا. خ: عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كتاب الامارات اجتماعا بناء على دعوة من مجلس ادارة الجمعية المؤقت والمعين من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد ان تم حل مجلس الادارة القديم بأمر من المحكمة.

وقامت لجنة مكونة من ثلاثة مندوبين من وزارة العمل باجراء الانتخابات التي رشح فيها عشرة اشخاص وفاز كل من السادة: نجيب الشامسي واحمد راشد ثاني لكل منهما ١١ صوتا ومريم جمعة فرج بعشرة اصوات وعلي ابو الريش وعبد الحميد احمد وناصر جبران لكل منهم بتسعة اصوات وعبد الرضا سجواني بثمانية اصوات وهم اعضاء مجلس الادارة المنتخب.

وقد عقد مجلس الادارة المنتخب عقب ذلك اجتماعه الاول وتم خلاله توزيع المناصب على النحو التالي: عبد الحميد احمد رئيسا ونجيب الشامسي نائبا للرئيس وعبد الرضا سجواني امينا عاما للسر وناصر جبران امينا للصندوق وعلي ابو الريش مسؤولا عن القضايا الفنية والنشر واحمد راشد ثاني مسؤولا عن القضايا الثقافية ومريم جمعة فرج مسؤولة عن العلاقات الخارجية.

## كشف اثري في صعيد مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفائر اثرية في محافظة سوهاج في صعيد مصر إلى كشف اثري بالقرب من مدينة أخميم حيث عثرت على مجموعة مقابر اثرية عليها نصوص باللغة الهيروغليفية وترجع إلى عصر الدولة الحديثة.

كما كشفت بعض القطع الأثرية الاخرى والتي ترجع جميعها إلى الأسرة ٢٦

## عرب وعجم

● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر وصل الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يراس خلالها اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

●●●

● ابراهيم محمد علي سفير السودان في بريطانيا اقام امس حفل استقبال لمناسبة الذكرى الثلاثين للاستقلال حضره المئات من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية العربية والبريطانية من بينها تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والسفراء العرب.

●●●

● اقامت الجمعية العربية الامريكية للتجارة والصناعة يوم الخميس الماضي حفل غداء على شرف سعد عثمان ناظر القنصل العام للمملكة العربية السعودية في نيويورك، وحضر الحفل اعضاء الجمعية وعدد كبير من رجال الأعمال وممثلي الشركات والبنوك العربية والامريكية في نيويورك، والسفير سمير الشهابي مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة وموظفو القنصلية العامة في نيويورك.

●●●

● عبد الرحمن العرفج مدير عام شؤون الموظفين بوزارة الصحة السعودية وعبد الرحمن الزومان مدير عام التوظيف بالديوان العام للخدمة المدنية عادا الى الرياض بعد تمضية اسبوعين بالمغرب ولقاء المسؤولين المغاربة في مهمة تتعلق باستعانة وزارة الصحة السعودية فنيين صحيين من الكفاءات المغربية.

●●●

● د. كلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة يزور لندن هذه الايام حيث القى عدة محاضرات مهمة عن التطورات العربية كما كان موضع حفاوة اصدقائه الكثر من العرب والبريطانيين الذين اقاموا على شرفه عدة حفلات تكريمية.

●●●

● بشار محمود سكريه، رجل الاعمال بجدة، عقد قرانه مساء الخميس الماضي على الآنسة منى الفقش كريمة زهير عبد الله الفقش من اعيان دمشق.

● مصطفى زقزوق، الشاعر الاديب السعودي المعروف، تلقى دعوة من ابراهيم فودة رئيس نادي مكة المكرمة الادبي الثقافي، وذلك لاحياء امسية شعرية لقصائد من الوجدان المكي، وذلك خلال الفترة القادمة ضمن نشاطات النادي.

●●●

● ابو الحسن صالح محمد عثمان فكاك، العالم الاديب والمؤرخ الاريتري المعروف رئيس رابطة المؤرخين والأدباء والكتاب لأبناء حوض البحر الأحمر، عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد زيارة استغرقت اكثر من شهرين اشترك خلالها في اعمال وبحوث المؤتمر العالمي للسنة والسيرة النبوية المطهرة، كما قام بلقاءات عديدة مع العلماء والأدباء في مصر.

●●●

● احتفلت الزميلة الكويتية «الأنباء» بالذكرى السنوية العاشرة لولادتها شقيقة أخرى للصحف الكويتية. و «الشرق الاوسط» تهنىء الزميلة الغراء بهذه المناسبة وتتمنى لها ولزميلاتها المزيد من النجاح والتطور لما فيه مصلحة امتنا ورفعة الاعلام العربي.

●●●

● الدكتور اسامة عبد المجيد الشبكشي حصل على درجة الاستاذية في الأمراض الباطنية في كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة بناء على قرار المجلس العلمي في الجامعة.

●●●

● عبد الفتاح ابراهيم رئيس قسم الصوت في المعهد العالي للسينما بمصر يسافر إلى اليابان بعد أيام في منحة من الحكومة اليابانية للتدريب في مجال هندسة التلفزيون الملون.

●●●

● منح الصلح المفكر اللبناني المعروف غادر لندن بعد زيارة عمل القى فيها عدة محاضرات في الجامعات والتقى اصدقاءه العرب في بريطانيا الذين احتفوا به بحضور شقيقه هشام الصلح رجل الاعمال المعروف.

●●●

● عبد الاله عبد العزيز الجميح، أحد منسوبي جامعة الملك عبد العزيز تم تخرجه من جامعة الملك عبد العزيز بجدة من كلية الاقتصاد والادارة تخصص ادارة اعمال بتقدير «جيد جداً».

●●●

● المهندس جيولوجي عبد العزيز عبد الرحمن بخاري في مركز التنقيب وهندسة البترول في شركة الزيت العربية (ارامكو) في الظهران عقد قرانه على كريمة احدى الأسر بمدينة الخبر الأسبوع الماضي.

●●●

● انتقلت الى رحمة الله تعالى بالمدينة المنورة مساء امس السيدة صالحة كردي والدة ابراهيم وحسن كردي . ويتقبل العزاء بدار ابنها حسن كردي في العوالي بالمدينة المنورة . تغمد الله الفقيدة برحمته وادخلها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

● انتقلت الى رحمة الله تعالى بالمدينة المنورة مساء امس السيدة زينب سمكري والدة المرحوم اسعد صادق والسيد عاصم صادق ويتقبل العزاء بدار ابنها عاصم بالمدينة المنورة . تغمد الله الفقيدة برحمته وادخلها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

## شاب لبناني يخترع طريقة جديدة لمتابعة اخطاء حكام كرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

زار مكاتب «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في جدة الشاب اللبناني احمد جميل حمود (٢٣ سنة) وهو يحمل اوراقا ورسومات حول اختراع جديد ابتكره لمتابعة اخطاء حكام كرة القدم من قبل الجمهور الرياضي ولجان مراقبة الحكام .

وشرح الشاب اختراعه كما يلي : «تصميم ساعة لحكم المباراة تكون مبرمجة اليكترونيا وبواسطة الكمبيوتر مع ساعة الملعب الذي سيقوم الحكم بادارة المباراة فيه .. وتسجل الساعتان وقت المباراة الرسمي والوقت المستقطع وبذلك يسهل للجماهير الرياضية المتابعة الدقيقة لزمن المباراة .

ويتلخص الجزء الثاني من الاختراع في عمل ساعات مبرمجة مع اجهزة تلفزيون لمراقب المباراة وبعض الحكام المراد اختيارهم وتدريبهم بحيث تمكن من تسجيل كل خطأ يقع فيه حكم المباراة مما يجعل امر مناقشة اخطاء الحكام سهلا .

ويقول المخترع اللبناني ان هذه فكرة مبسطة لاختراعه الجديد والذي هو بصدد تسجيله رسميا لدى الجهات المختصة ومن ثم البحث عن تمويل وتصنيع له .

وكانت جريدة «الشرق الاوسط» قد نشرت في احد اعدادها بتاريخ ١٩٨٤/٨/٥ الاختراع الاول للشاب اللبناني احمد جميل حمود وهو صنع سيارة من المطاط المصقول المقاوم للحرارة والصدمات وقد تم تسجيل هذا الاختراع رسميا باسم مخترعه العربي اللبناني .

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | ـ ١١ | ـ ١٠ | غائم |
| مكة المكرمة | ١٧ | ٣٠ | صاف | هونج كونج | ١٢ | ١٧ | صاف |
| المدينة المنورة | ١١ | ٢٦ | صاف | جاكرتا | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| الرياض | ٩ | ٢٤ | صاف | كوالالمبور | ٢٢ | ٢٩ | ممطر |
| جدة | ١٨ | ٣١ | صاف | لشبونة | ١٠ | ١٦ | غائم |
| الظهران | ٩ | ٢٥ | صاف | لندن | ٢ | ٥ | غائم |
| ابها | ٤ | ١٩ | صاف | مدريد | صفر | ٨ | غائم |
| امستردام | ـ ٦ | صفر | غائم | مانيلا | ١٨ | ٢٨ | صاف |
| اثينا | ٩ | ١٤ | غائم | مونتريال | ـ ٢٣ | ـ ١٦ | غائم |
| البحرين | ١١ | ٢٢ | صاف | موسكو | ـ ٥ | ـ ٤ | غائم |
| بانكوك | ١٧ | ٢٩ | صاف | نيودلهي | ٤ | ٢٢ | صاف |
| بيروت | ١٢ | ١٦ | صاف | نيويورك | ـ ٨ | ـ ١ | صاف |
| برلين | ـ ١٠ | ـ ٥ | صاف | نيقوسيا | ١٠ | ١٧ | غائم |
| بروكسل | ـ ٥ | ٥ | غائم | باريس | ٢ | ٨ | غائم |
| بيونس ايرس | ٢٤ | ٣٣ | غائم | روما | صفر | ١٢ | غائم |
| القاهرة | ١٣ | ٢٥ | صاف | سنجافورة | ٢٤ | ٢٦ | ممطر |
| كوبنهاجن | ـ ١٢ | ـ ٥ | صاف | استوكهولم | ـ ١٢ | ـ ٩ | غائم |
| دبلن | ٥ | ٩ | ممطر | سيدني | ١٨ | ٢٧ | صاف |
| فرانكفورت | ـ ٢ | ١ | غائم | طوكيو | ١ | ٩ | صاف |
| جنيف | ـ ٥ | ١ | غائم | فيينا | ـ ٢ | ٤ | غائم |

## مثل اليوم

الضرب في الميت حرام

## أبيض وأسود

عندما صدرت «المسلمون» في العام الماضي كان هناك رأيان في «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» حول شكلها وحجمها.

يقول الراي الأول إن الجريدة في العالم العربي لها شكل معروف وحجم متفق عليه ولا يجب ان نقدم للقارىء الا ذلك الشكل والحجم الذي تعود عليه.

اما الراي الثاني فكان بفضل التجديد.. الحجم الصغير الذي تعارف الجميع على تسميته بحجم التابلويد، وكانت الاسباب التي دافع عنها اصحاب الراي الثاني تتلخص في ان الصفحات الصغيرة اسهل في القراءة، وتتيح فرصة اكبر للجهاز الفني لمزج اخراج الموضوعات بين اسلوب الجريدة والمجلة، والاكثر من ذلك هو أن من واجبنا ان نقدم شيئا جديدا للقراء.

ووافقنا على الفكرة الثانية مع ان عواطفنا كانت مع الراي الأول.. ونحمد الله ان النجاح الذي لاقته «المسلمون» في الاسواق العربية كان مشجعا جدا.

ولكن في نهاية العام الماضي حضرنا اجتماعا موسعا في المقر الرئيسي للشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة حضره كبار المسؤولين في الشركة والشركة السعودية للتوزيع التي تتولى توزيع مطبوعاتنا، وفي شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر التي تقدم الخدمات الطباعية لمطبوعات الشركة.

كان الاجتماع هو مراجعة دقيقة لنشاط ومشاكل العام، وكانت فرصة للمسؤولين في شركة التوزيع ليقولوا رأيهم في المطبوعات باعتبارهم الجهة التي تتعامل مع الموزعين والقراء والتي تستطيع ان تنقل الينا نبض السوق.

وعندما بدانا الحديث عن «المسلمون» كان الحاضرون جميعا متفقين على ان الحجم الذي تصدر به «المسلمون» يلاقي مصاعب كثيرة في طريقة عرضه في محلات بيع الصحف والمجلات، وانه من النادر ـ بسبب هذا الحجم ـ ان يستطيع القارىء الذي يبحث عن «المسلمون» ان يتعرف عليها الا بعد ان يسال عنها، وذلك لان طبيعة هذا الحجم يجعل الصفحة الأولى من الجريدة غير ظاهرة ولا مستقيمة في طريقة عرضها وتنثني على نفسها.

ودار جدل طويل حول هذه النقطة، وشعرنا ان من الصعب الاقدام على التغيير بعد ان شعرنا ان الجريدة قد خطت خطوات جيدة نحو النجاح وانها اصبحت مقروءة ومقبولة في جميع الاسواق العربية بدليل انها تبيع في مصر وحدها حوالي (٤٠) الف نسخة وفي المغرب (٣٠) الف نسخة وفي السعودية (٤٠) الف نسخة، وان في امكاننا ان نبيع اضعاف هذه الكمية في الاسواق العربية لو سمحت لنا الظروف بطباعتها في الاسواق الكبيرة مثل المغرب ومصر.

واجلنا اتخاذ قرار في الموضوع ولكن في مساء احد ايام الخميس من شهر ديسمبر كنا نتسوق مع اولادنا في مدينة جدة وتنقلنا بين مجموعة من محلات بيع الصحف وشاهدنا بانفسنا كيف ان حجم «المسلمون» الحالي يؤثر فعلا على طريقة عرضها في محلات البيع، ولم نتمكن نحن اصحاب الجريدة من التعرف عليها من أول نظرة واقتنعنا عمليا بوجهة نظر المسؤولين في شركة التوزيع.

وعندما عدنا الى المنزل اتصلنا بالدكتور صلاح قبضايا رئيس التحرير وطلبنا منه أن يتوجه فورا الى جدة حيث بدانا عمليا فكرة التغيير ووجدنا من المناسب ان يتم التغيير بمناسبة مرور عام على صدور «المسلمون».

«المسلمون» المحتوى والمضمون والسياسة والفلسفة لن تتغير ـ فهي صحيفة صدرت لكي تدعو الى دين الله وتحارب البدع والخرافات، وتدافع وتدعم الاقليات الاسلامية المقهورة. تنبذ التعصب، وتدعو للاعتدال في امور الدين والدنيا «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»، وتحاول ان تجتذب شباب وشابات الأمة الى الثقافة الدينية التي تشجعهم على التحلي بالاخلاق الفاضلة، ونبذ التطرف ايا كان نوعه ومصدره.

وستظل «المسلمون» متمسكة باسلوب الاسلام في الحوار «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».. «ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم».

«المسلمون» سيتغير شكلها من العدد (٥٣) وهو العدد الأول من السنة الثانية لكي تصبح جريدة في حجم الجرائد الأخرى العادية، وستحمل اللون الاخضر الذي هو رمز صحف الشركة السعودية للابحاث والتسويق اليومية، والذي هو قبل ذلك رمز الخير والامن وما ينبت من الارض.

نرجو ان تكون هذه الخطوة هي الأولى في طريق «المسلمون» الطويل الذي نرجو أن تكون نهايته صدورها يوميا كاول جريدة يومية دينية إسلامية. فتلك امنية نرجو من الله ان يوفقنا لتحقيقها. والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 11 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2601
السبت ١ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ - ١١/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠١
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢





# ثلث الرجال في بريطانيا ارتكبوا جريمة على الأقل!

**لندن - كونا - اظهرت ارقام حكومية نشرت هنا ان حوالي ثلث الرجال في بريطانيا في بداية فترة الثلاثينات من اعمارهم ادينوا بما لا يقل عن جريمة واحدة .**

واوضحت الأرقام ان اكثر من نصف الذكور الذين وجدوا مذنبين او وجهت لهم تهم كانوا أقل من ٢١ عاما .

وأتت هذه الارقام الدالة على تصاعد معدلات الجريمة في بريطانيا في آخر عدد من الدراسة الاحصائية «سوشيال تريندس».

واظهرت ان السيارات والشاحنات والدراجات النارية كانت اكثر الاهداف شيوعا لحدوث الجريمة .

وفي عام ١٩٨٣ تعرض صاحب مركبة من كل خمسة الى سرقة مركبته او التخريب المتعمد او سرقة الممتلكات منها .

وتأتي الدراسة التي نشرت بعد يوم فقط من ترؤس رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لحلقة دراسية في داونينغ ستريت بهدف تكثيف محاربة الجريمة في بريطانيا .

ومن بين الأجراءات التي توصل اليها الاجتماع استحداث مستويات جديدة لحماية السيارات من السرقة مثل تصميم اقفال وكوابح وسلاسل للعجلات .

ووافق الاجتماع ايضا على اتخاذ تحركات ضد سرقة المحلات والنظر في وسائل وقائية لتقليل العنف في الشوارع .

## صباح الخير

### المشكلة حلت

فات اكثر الناس ان الرئيس ريغان في مؤتمره الصحافي الاخير اخطا مرة اخرى. فقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الاعتراف بقراري الأمم المتحدة ٤٤٢ و٢٣٨، وبالتالي فهي غير مؤهلة للمشاركة في مؤتمر سلام.

والرئيس كان يقصد بالطبع القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وقد صححت الجرائد الاميركية بعد ذلك الخطأ.

غير ان الرئيس نفسه لم يقل شيئا، فاذا كانت المشكلة هي في القرارين ٤٤٢ و٢٣٨ فاننا نضمن ان تقبل بهما منظمة التحرير فوراً لكسر طوق الجمود المحيط بمفاوضات السلام.

وطبعا فانا لم اورط نفسي باعلان قبول المنظمة القرارين ٤٤٢ و٢٣٨ قبل ان اعود الى اوراق الامم المتحدة لاعرف موضوعيهما، وقد وجدت ان القرار ٤٤٢ اتخذ بالاجماع في السادس من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٨ وفيه يوصي مجلس الأمن الدولي الجمعية العامة أن تقبل عضوية كومنولث الدومنيكا في الأمم المتحدة. اما القرار ٢٣٨ الذي اقر ايضا بالاجماع في ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فهو يمدد مرة اخرى انتداب القوات الدولية في قبرص لستة اشهر تنتهي في ٢٦ كانون الاول ١٩٦٧.

وكما يرى القارىء فمنظمة التحرير لا يمكن ان تعترض على هذين القرارين، وإنما مشكلتها هي مع القرار ٢٤٢ الذي جعل الشعب الفلسطيني لاجئين من دون اسم، والقرار ٣٣٨ الذي ثبته.

والرئيس ريغان لا يرى في القرارين مشكلة فقد قال «ان السبب الذي جعلنا نرفض التعامل مع ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية هو انه كيف تجلس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر سلام وقد رفضت القرارين ٤٤٢ و٢٣٨ اللذين يضمنان حق اسرائيل في الوجود.....».

وواضح ان الرئيس الاميركي لا يرى مثلنا ان المشكلة ليست هذا القرار او ذاك، وليست بالتأكيد حق اسرائيل في الوجود، فهي موجودة، وإنما حق الشعب الفلسطيني في البقاء حياً.

وندرك ان الرئيس ريغان لن يقرأ هذه السطور كما انه لا يصغي لمنظمة التحرير الفلسطينية طالما ان اصابع العدو الاسرائيلي في اذني ادارته لتصم اسماعها عن صوت الحق.

وكان الرئيس ريغان قد رفض رؤية اخطار ارسال قواته الى لبنان، او منع من رؤيتها، فوقعت الواقعة واضطرت هذه القوات الى الانسحاب بعد تعرضها لخسائر كبيرة.

ولما كان الرئيس ريغان يستعمل سماعات بالبطارية لان سمعه خفيف، كما ان ذاكرته ضعيفة، فقد ترك لنا رسام كاريكاتور اميركي مشهد الرئيس الاميركي يقول ان الوضع في لبنان جيد وسلمي فيما جندي اميركي مختبىء في خندق في بيروت والرصاص يدوي من حوله يصرخ «قولوا للرئيس ان يرفع صوت السماعات في اذنيه». ولو رفع الرئيس صوت السماعات لربما حلت المشكلة.

جهاد الخازن

## القمح «النابت» يشفي من الانفلونزا

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

اكدت دراسة مصرية ان القمح النابت والشعير النابت لهما تأثير فعال في علاج الانفلونزا وحصى الكلى وتخفيض نسبة السكر في الدم.

ويقول الدكتور انيس محمد عضو مجلس بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا ان الدراسة اثبتت ان القمح والشعير النابت لهما تأثير فعال قوي كعلاج لاضطرابات المعدة والامعاء وكغذاء مقو للجسم بصفة عامة لاحتوائهما على انزيم الاميليز ذي القدرة على هضم المواد النشوية وتحويلها الى سكريات كما يساعد القمح والشعير في علاج الانفلونزا وحصى الكلى فمياهه تحتوي على مركبات تساعد على إدرار البول وتقوم بعملية غسيل تقلل من تعرض المريض للاصابة بالميكروب، وتوسع الحالب مما يساعد على نزل الحصى في بعض الحالات وتخفيض نسبة السكر في الدم.

وذكرت الدراسة انه تتم عملية الانبات الصحيحة بالنسبة للشعير والقمح بتنقيته من الشوائب ثم تركه في الماء حتى تتم عملية الانبات وبعد تجفيفه يمكن طحنه لنحصل على مركب غذائي مفيد يمكن اضافته الى السلطات والملصة وعجائن الخبز.

## نباتات من عائلة الأقزام

**عرضت في معرض الصناعة والتكنولوجيا في باريس اصغر شجرة ورد في العالم ، اذ يبلغ ارتفاعها ٥ سنتيمترات وقطر الزهرة سنتيمترين ، وهي معدة لوضعها داخل المنازل .**

**والمعروف ان خبراء الزراعة تمكنوا ايضا من انتاج اشجار مثمرة لا يزيد طولها عن ثلاثة اقدام ، بينها اشجار تفاح وكرز ودراق .**

# ١٠ مذنبات تصل الى الحضيض الشمسي

**الكويت - كونا - يصل هذا العام عدد من مذنبات الفترة القصيرة الى الحضيض الشمسي وعددها تسعة مذنبات بالاضافة الى مذنب هالي الشهير .**

وصرح مدير مرصد الوفرة في الكويت السيد عبد الهادي معرفي ان اول هذه المذنبات وصولا الى الحضيض الشمسي (الحضيض الشمسي هو اقرب مسافة للمذنب من الشمس)، بويش ويصل في ١٩٨٦/١/١٩ ويبعد عن الشمس ١,١١ وحدة فلكية والوحدة الفلكية هي متوسط المسافة بين الارض والشمس وتقدر هذه المسافة بـ ١٥٠ مليون كيلومتر وتستخدم لقياس المسافات بين الكواكب داخل المجموعة الشمسية وطول فترة هذا المذنب ١١,٢ سنة ومن المتوقع ان يكون لمعان هذا المذنب متوسطا ومن الممكن رؤيته بالمناظير الكبيرة والتلسكوبات الصغيرة.

واضاف السيد معرفي ان المذنب الثاني هو مذنب اشبروك جاكسون ويصل الى الحضيض الشمسي في ١٩٨٦/١/٢٤ ويكون بعده عن الشمس ٢,٣١ وحدة فلكية وطول فترته ٧,٥ سنة والثالث هو مذنب هالي الشهير وطول فترته ٧٦ سنة ويصل الى الحضيض الشمسي في ١٩٨٦/٢/٩ يكون بعده عن الشمس ٠,٥٩ وحدة فلكية اي حوالي ٨٨ مليون كيلومتر وتكون سرعته حوالي ١٩٦ الف كيلومتر في الساعة ويصل المذنب هالي الى اقرب نقطة له من الارض في ١٩٨٦/٤/١١ ويكون على مسافة ٦٣ مليون كيلومتر منها وتكون سرعته ١٢٨ الف كيلومتر في الساعة وسوف يكون لمعانه كبيرا ومن الممكن رؤيته بالعين المجردة مع ذيله الطويل الذي قد يشغل ما بين ٣٠ و٤٥ درجة من السماء ناحية الجنوب الشرقي قبل شروق الشمس بساعات وقد اقترب هذا المذنب في عام ١٩١٠ اكثر من الارض وكان على مسافة ٢٤ مليون كيلومتر وبلغ طول ذيله ١٢٧,٥ مليون كيلومتر ومرت الارض بالقرب من ذيله وكان اقرب مسافة للمذنب هالي من الارض على الاطلاق في سنة ٨٣٧ وبالتحديد في ١١ ابريل وكان على مسافة ستة ملايين كيلومتر فقط من الارض .

واشار مدير مرصد الوفرة الى ان المذنب الرابع هو مذنب هولز ويصل الى الحضيض الشمسي في ١٩٨٦/٣/١٤ ويكون على مسافة ٢,١٧ وحدة فلكية من الشمس وطول فترته ٧,١ سنة والخامس هو مذنب ويرتنين ويصل الى الحضيض الشمسي في ٨٦/٣/١٩ ويكون على مسافة ١,٠٨ وحدة فلكية من الشمس وطول فترة هذا المذنب ٥,٥ سنة والمذنب السادس هو مذنب كويجما ويصل الى الحضيض الشمسي في ١٩٨٦/٤/٤ ويكون على مسافة ٢,٤١ وحدة فلكية من الشمس وطول فترته ٧,٩ سنة .

وقال ان المذنب السابع هو مذنب شاجن شالدش ويصل الحضيض الشمسي في ١٩٨٦/٥/٢٧ ويكون على مسافة ٢,٣٣ وحدة فلكية من الشمس وطول فترته ٧,٥ سنة .

واضاف ان المذنب الثامن هو مذنب ويبل ويصل الى الحضيض الشمسي في ١٩٨٦/٦/٢٥ ويكون على مسافة ٣,٠٨ وحدة فلكية من الشمس وطول فترة هذا المذنب ٨,٥ سنة والمذنب التاسع والأخير الذي له دورة محسوبة هذا العام هو مذنب ويلد واحد ويصل الى حضيضه الشمسي في ١٩٨٦/١٠/١ ويكون على مسافة ١,٨٩ وحدة فلكية من الشمس وطول فترة عودته الى الحضيض الشمسي هو ١٣,٣ سنة .

وفي كل عام يكتشف الفلكيون والهواة بالتلسكوبات عددا من المذنبات الجديدة تصل ما بين ١٠ و١٨ مذنبا تضاف الى الاعداد التي لها دورات منتظمة ويكون اجمالي المذنبات في كل عام ما بين ١٢ الى ٢٧ مذنبا ولكن معظمها لا يرى بالعين المجردة ولكن يتابعها علماء الفلك والفلكيون من الهواة بواسطة التلسكوبات .

وافاد مدير مرصد الوفرة السيد عبد الهادي معرفي ان مرصد الوفرة قد انشىء اساسا في منطقة الفنطاس في شهر نوفمبر ١٩٨٣ وقد بدأ في بنائه في الوفرة في ١٩٨٥/٨/١٥ وبدأ العمل فيه في ١٥ نوفمبر ١٩٨٥ .

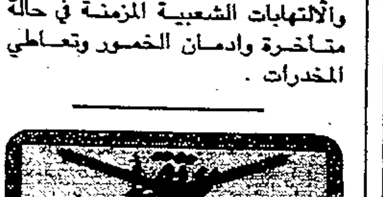
وذكر ان المرصد هو للهواة وتبلغ تكلفته ٣٣,٠٠٠ دينار وان هناك تجهيزات اضافية قيمتها ٢٠,٠٠٠ دينار ستصل في نهاية عام ١٩٨٦.

## تايلاند تمنع دخول مرضى «ايدز»

بانكوك - ا. ف. ب : ذكر متحدث باسم شرطة ادارة الهجرة في تايلاند امس ان تايلاند ربما تحظر قريبا دخول الاجانب المصابين بمرض «الايدز» الى اراضيها وتطرد من يوجد منهم على اراضيها في الوقت الراهن .

واوضح المتحدث ان ادارة الهجرة طلبت في الواقع اضافة مرض «الايدز» الى قائمة الامراض التي يحظر دخول حامليها او اقامتهم في تايلاند .

وتتضمن هذه القائمة ستة امراض هي الجذام والتيفوس والزهري والالتهابات الشعبية المزمنة في حالة متأخرة وادمان الخمور وتعاطي المخدرات .





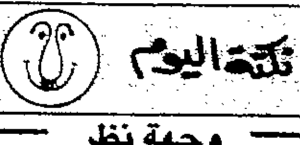
**لندن - «الشرق الاوسط»:**

مجرم متوحش اقام في منزله معرضا للحيوانات المستأنسة حتى يغري الفتيات الصغيرات بزيارته مقدمة للاعتداء عليهن.

كان الرجل - الذي لم يكشف النقاب عن هويته يحتفظ في منزله بقرد وثعبان وعنكبوتة ذئبية ضمن مجموعة كبيرة من الحيوانات المستأنسة. وابلغت وكيلة النيابة، آن كورنو، محكمة الجنايات المركزية في لندن قولها ليلة امس ان الرجل كان يغري الفتيات على الدخول الى منزله الكائن في جنوب غرب لندن وهناك يخضعهن لممارسات مفزعة قبل ان يعتدي عليهن. وقالت ان بنات بين الخامسة والعاشرة من العمر كن من بين ضحاياه.

## نكتة اليوم

### وجهة نظر



قال مدير الشركة للموظف الجديد :

- انا اعرف انك لا تستطيع ان تتزوج بالمرتب الذي اعطيه لك ، ولكني اعرف ايضا انك يوما ما ستشكرني على ذلك ..

من القارىء
محمد كامل حلمي

## مع قهوة الصباح

### حتى في المرض

الامريكان يقولون انه حتى في المرض هناك فارق بين الاغنياء والفقراء ليس فقط في مستوى العلاج الذي يتلقاه الغني والفقير ... بل في نوع هذا العلاج ايضا ..

انهم يقولون ان حياة الفقراء تعكس ثقافة فرعية خاصة ، تجعلهم غير قادرين على تلقي العلاج النفسي الذي يتطلب من ناحية وقتا ومالا لا يتوافران للفقير.. ومن ناحية اخرى فانهم لا يقتنعون بالعلاج النفسي ... ومن ناحية ثالثة فان الاطباء انفسهم لا يهتمون بهم ..

ويقول «رايسمان جيرون» و«ارثر بيرل» في كتاب ظهر لهما مؤخرا باسم «الصحة العقلية للفقراء .. ان هدف الفقراء هو الحصول على الأمن لا على الجاه او السلطان او المركز .. وهم عمليون .. يبحثون عما يسد حاجاتهم المباشرة كالطعام والملبس والمسكن .. وهم يؤمنون بالاشياء والاشخاص لا بالافكار والمجردات . ولذلك فان العلاج بالتحليل لا يجدي معهم .. اي انهم اعصياء على التحليل النفسي لانهم لا يقتنعون به .. وهم يبحثون عن المساعدة لا عن الكلام .. والمساعدة مادية ، ولا بد ان تسد حاجة مباشرة وملموسة .. لهذا تجدي معهم الاقراص والحقن ومختلف انواع المهدئات (المادية) وليست المجردة ..

وهكذا يصل المؤلفان الى القول بان الفقير الخائف المعادي للثقافة عديم الخيال لا بد ان يفرض عليه العلاج .. او تطبق عليه نظريات العلاج الاجتماعي وليس العلاج النفسي ..

هذا في امريكا ..
ولا ادري ما الحال في بلادنا العربية ..

هل صحيح انه حتى في المرض يختلف الغني عن الفقير ؟؟

عبد الله باجبير

# ١٠٠ ألف طالب في ماليزيا يقبلون على تعلم العربية

كوالالمبور - وكالات الانباء : قال المدير العام للتعليم الماليزي عبد الرحمن ارشاد ان حوالي ١٠٠ الف طالب في كل انحاء ماليزيا يحضرون فصولا لتعليم اللغة العربية .

واضاف ان مادة اللغة العربية التي ادخلت هذا العام لتكوين فصول في كل المدارس الثانوية الدينية والمدارس الأخرى سوف تركز على المحادثة والكتابة والاستماع .

وقال ان المادة الجديدة تهدف الى تمكين الطلاب من اجادة العربية وتكوين ثلاثة مستويات تعليمية لها .

وكان السيد ارشاد يتحدث امس الاول في حفل تسليم تذاكر سفر لعشرة مدرسين سيحضرون دورات لدراسة اللغة العربية في جامعة الملك فيصل بالرياض ، وقام بتسليم التذاكر المهداة من الحكومة السعودية القائم بالاعمال السعودي هنا الشيخ عبد الرحمن غنام .

واثنى المسؤول الماليزي على الحكومة السعودية التي جعلت من الممكن ان يدرس المدرسون الماليزيون التعليم الحديث للغة العربية.

واشار الى قيام الحكومة السعودية سابقا بالانفاق على ٧٠ مدرسا ماليزيا لدراسة اللغة العربية في السعودية .

واوضح ان بلاده تأمل من خلال هذه الدورات التعليمية ان ترفع من مستوى تعلم اللغة العربية في ماليزيا .

وقال ان وزارة التعليم الماليزية ستنظم دورات اللغة العربية محليا للمدرسين لتوضيح الطرق الحديثة واساليب تدريس العربية .

## هزة أرضية بمنطقة «بليدة» الجزائرية

الجزائر - ق. ن. أ: وقعت هزة ارضية صباح أمس في منطقة «البليدة» الجزائرية بلغت حدتها ٣,٥ درجة على مقياس ريختر.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إنه لم ينتج اية اضرار عن هذه الهزة في المدينة والقرى المجاورة لها.

## ناقد افندي

